

التفكير الناقد

Critical Thinking



قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

ح وزارة التعليم، ١٤٤٢ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
وزارة التعليم

التفكير الناقد ١- التعليم الثانوي - نظام المسارات- السنة الأولى المشتركة - الفصل
الدراسي ١ / وزارة التعليم- الرياض، ١٤٤٢ هـ

٢١٥ ص؛ ٢٥.٥ × ٢١ سم

ردمك: ٩١٨-٩١٨-٥٠٨-٦٠٣-٩٧٨

١ - التعليم - مناهج - السعودية ٢ - التعليم الثانوي - السعودية - أ . العنوان

١٤٤٢/٩٧٣٨

ديوي ٣٧٥.٠٠٩٥٣١

رقم الإيداع: ١٤٤٢/٩٧٣٨

ردمك: ٩١٨-٩١٨-٥٠٨-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM



وزارة التعليم

Ministry of Education

2021 - 1443



بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبينا محمد.... أما بعد:

ابني الطالب. ابنتي الطالبة..

من منطلق إيماننا التام بأنك زملاءك عماد المستقبل، ويسواعدكم وعزمكم بتحقيق البناء والنماء لوطننا الغالي، فإننا نقدم لك هذا المقرر الذي يهدف إلى تنمية المهارات الضرورية في التفكير الناقد التي تمكنك من صنع حاضرک ومستقبلک ومستقبل وطنک؛ فأنت تمثل رأس المال الحقيقي والدائم لوطن، وما تعول عليه مملكتنا الغالية في بناء مستقبلها المشرق.

خلال دراستك لهذا المقرر ستكون أنت محور العملية التعليمية والتعلمية بهدف تعزيز مهارات التفكير لديك؛ فذلك من شأنه أن يساعده على إعمال عقلك في المسائل التي تواجهك وفهمها وهذا يمكنك بدوره - من المشاركة بفاعلية في الإسهام في تطوير حلول مناسبة ومبتكرة لتلازم تحديات الواقع ومستجدات العصر، فضلاً عن إكسابك القدرة على مواجهة التغيرات التي تحدث في العالم في مختلف الميادين.

وفي هذا السياق قدمنا لك في هذا المقرر مجموعة من الدروس والتمارين شملت مبادئ التفكير الناقد وأساليبه بهدف تنمية مهاراتك في التفكير المنهجي النقدي العقلاني القائم على أسس منطقيّة وعلمية. وفي إطار هذه الغاية يركز هذا المقرر على فهمك وتطبيقك لمبادئ الاستدلال المنطقي، وأسس، ومناهجه، والتمييز بين الأدلة السليمة وغير السليمة وعلاقتها بالنتائج التي يصل إليها الإنسان بنفسه أو يقدمها له الآخرون. ويستهدف المقرر أيضاً تحريرك من تأثير العاطفة والاستهواء والشائعات التي قد يكون لها آثار سلبية في قراراتك، ويعمل كل ذلك على تنمية الاتجاه النقدي لديك، وذلك عن طريق ممارستك الأنشطة التي تكسبك القدرة على فحص الحجج والأدلة وتحليلها.

سعيًا في هذا المقرر إلى إكسابك مهارات التفكير العليا عن طريق استخدام أساليب متنوعة للتعلم، وتوظيف أنماط التعلم النشط باستخدام العديد من الأنشطة الفردية والجماعية مع زملائك إذ ركزت في مضمونها على المواقف الحياتية اليومية التي قد تواجهك وينبغي لك فيها أن تستخدم قواعد ومعايير التفكير الناقد كخص الآراء وبناء الاستدلالات والحجج الداعمة.

في الختام نأمل أن يؤدي هذا المقرر دوراً إيجابياً في تطوير مهاراتك في التفكير المنطقي، وبناء عقليتك النقدية؛ فأنت أمل المستقبل ومن يحمل راية وطننا الغالي عالياً في ميادين الإنجازات والابتكارات.

والله ولي التوفيق،،،



لماذا ندرُس التفكير الناقد؟

نعيش اليوم تطوراً هائلاً في جميع حقول العلم والمعرفة، وأمام هذا الواقع الذي يشهد ثورة هائلة في مجال الاتصالات وتدفق المعلومات تبرز أهمية اكتساب مهارات التفكير وتنميتها لدى الفرد والمجتمع، إذ لم يعد يكفي تزويد الطلاب والطالبات بالمعارف والمعلومات؛ لأنه أصبح من الصعوبة بمكان تعلم كل ما استجد من معلومات ومعارف في علم ما أو تخصص معين - وذلك من ناحية - لضيق الوقت الذي يقضيه الطالب في المدرسة، وأيضاً بسبب تطور العلوم المتسارع وتقدمها المتتابع من ناحية أخرى. هذا ما يدفعنا إلى أن نعتني عناية خاصة بطريقة التفكير والتعلم الدائم المستمر، والذي بدوره يجعل الأفراد أكثر شغفاً وحماسة لتعلم العلوم والبحث والتقصي في المجالات العلمية التي يرون أنفسهم محتاجين إليها ومتعمسين فيها.

إن جودة حياتنا تعتمد بالإضافة إلى معارفنا على جودة تفكيرنا وعمقه أيضاً؛ لذا فالهدف هو إعداد الإنسان المفكر الممتلك للمهارات الضرورية، أن فهم الواقع المعاصر المقرون باستشراف المستقبل يدفعنا إلى أن نستعد للتعامل والتكيف مع مستجدات العصر ومواجهة تحديات المستقبل.

إن حفظ المعلومات والمعارف مع أهميته لا يبيّن لوحده شخصية الفرد ولا يكشف طاقته الكامنة. ونجاح جيل اليوم لا يتمثل فيما يحفظ ويستوعب من المعارف الدراسية فقط؛ بل في تعلمه المهارات التي تمكنه من أن يتأمل ويفحص وينقد أية قضية أو يفكر في أية مشكلة تفكيراً موضوعياً، وأن يقترح حلولاً مبتكرة للمشكلات التي تواجهه عملياً وعلى صعيد الحياة العامة.

إن انخراطك اليوم في ممارسة مهارات التفكير مع زملائك في الفصل الدراسي ومحيطك الاجتماعي سوف ترى أثره على المدى القصير والبعيد، فالتفكير يؤدي دوراً محورياً في إعدادك ومساعدتك على أن تكون أكثر وعياً، وأدق حكماً، وأضمن نجاحاً في تحصيل المواد الدراسية المختلفة.

وللتفكير فائدته في التحصيل الدراسي الذي يقتضي الفهم والتطبيق والتحليل والابتكار والاستدلال والاستنتاج المنطقي لكل ما يُعرض عليك من معارف وما تمارسه من أنشطة خلال عمليتي التعلم والتعليم، ويوفر لك النجاح أيضاً في الحياة والعمل مستقبلاً - بإذن الله - كما أنه يُعد أداة للمساعدة في استقراء الماضي، والتنبؤ بالمستقبل، ويعين على اتخاذ قرارات مستقبلية في المواقف الحياتية للحصول على نتائج صحيحة، كذلك يساعد الطلاب على التحليل والتقييم المناسبين للمعلومات. وبناءً عليه فالتركيز على إكساب مهارات التفكير يُعد من الأساسيات والأولويات في تطوير الأنظمة التعليمية؛ لما له من دور محوري في بناء شخصية الباحث العلمي المستكشف في أغوار العلوم المختلفة والمتسلح بأدوات البحث واستنتاج المعلومات وبنائها وتكوين الأدلة والحجج المنطقية لدعمها.



ويضمن التفكير المنهجي تحفيزاً للمكاتب النقدية والابتكارية والإبداعية للعقل وتوجيهه التوجيه السليم. نحن لا نولد بمهارات التفكير الجاهزة سلفاً، بل نكتسبها من خلال الممارسة النشطة الفاعلة، وبوساطة التأمل والحوار والمناظرة والنقد البناء الذي يؤدّد الدافع لاستحداث الأفكار وبنائها وربطها بواقعنا الحياتي.

التفكير موجود في صور وأشكال عديدة من تجليات النشاط العقلي الإنساني الذي ينبغي أن يؤدّفه كل يوم في حلّ الإشكاليات وصياغة المشكلات، أو حلّها، واتّخاذ قرار ما، والبحث عن أفضل البدائل أو الخيارات المتعددة.

إن مهارات التفكير تمكّنك من امتلاك أدوات القوة العقلية نظرياً وعملياً، وتجعلك حاملاً لقدرات خاصة في الذكاء والتفكير إلى جانب قدرات الفعل والممارسة، ومن المأمول أن تُحدّث نقلة نوعية في الحياة ترى آثارها مستقبلاً بوصفك مواطناً عالمياً مشاركاً بجدية في قيادة العالم صناعياً واقتصادياً واجتماعياً.

فمن خلال تعليم التفكير تكتسب مهارة طرح السؤال والتمكّن من أدوات تمحيص المعطيات وتحليل البيانات، واكتساب القدرة على الحجج والبرهنة والاستدلال المنطقي، ومن كيفية حلّ المشكلات علمياً، معتمداً على قرارات مدروسة بتأنّ وبعد نظر. كل ذلك من شأنه أن ينمّي حبّ المعرفة والرغبة في التعلم عبر الحوار والمناقشة والتقصّي بعقلية منفتحة على الآخر نابعة لكل أشكال التفرد بالرأي والتعصب الفكري والانسياق وراء الذهن المغلق.

وفي هذا السياق يمكن القول إنّ تنظيم التفكير يسهم في تأصيل قيم المجتمع التي ينبغي أن تقوم على التسامح واحترام الآخر والتعاون الخلاق لبناء المستقبل. كما تمكن مهارات التفكير الفرد من أعمال العقل لمواجهة التغيرات التي تحدث في العالم في مختلف الميادين والحصانة من الأفكار الهدامة خاصة مع الانفتاح الإعلامي حيث تلاشت الحدود وأصبحت عملية التناقل تتجاوز الدول والشعوب، وهذا يقتضي تحصين الهوية الدينية والوطنية والمجتمعية والثقافية من الأضرار وراء الخداع المعري والوهم والأكاذيب والتطرف، وبذلك يصبح لازماً بناء عقل واع حرّ يستطيع التمييز واختيار ما يناسبه ويناسب الصالح العام دون التوقّع على الذات أو الدّويان في ثقافات الآخرين.



الفهرس

١٠	الدرس الأول: التفكير ومستوياته
٢٢	الدرس الثاني: معنى التفكير الناقد وخطواته
٣٤	الدرس الثالث: معايير التفكير الناقد
٤٢	الدرس الرابع: صفات المفكر الناقد
٥٤	الدرس الخامس: مهارات التفكير الناقد
٦٤	الدرس السادس: التفكير الناقد وطرح الأسئلة
٨٢	الدرس السابع: محددات التفكير الناقد وضوابطه

الوحدة
الأولى

١١٤	الدرس الأول: التفكير الناقد ومهارات القراءة
١٢٤	الدرس الثاني: التفكير الناقد والإعلام
١٣٨	الدرس الثالث: التفكير الناقد والصورة
١٤٨	الدرس الرابع: التفكير المنهجي حاجة إنسانية
١٦٤	الدرس الخامس: التفكير المنطقي وأهميته
١٧٤	الدرس السادس: قوانين الفكر الأساسية
١٨٢	الدرس السابع: التطبيقات المنطقية وأنواعها

الوحدة
الثانية

٢٠٦	الدرس الأول: الاستدلال الاستنباطي
٢١٦	الدرس الثاني: الاستدلال الاستقرائي
٢٢٤	الدرس الثالث: القياس: شروطه، وأشكاله
٢٣٦	الدرس الرابع: اختبار صدق التضايا
٢٥٠	الدرس الخامس: تطبيقات التفكير المنطقي في حياة الإنسان

الوحدة
الثالثة





مقدمة تهيئية

ابني الطالب .. ابنتي الطالبة

نستهل مقرّر التفكير الناقد - وقد استكملتم تملك المهارات الأساسية للغة والرياضيات والعلوم بنجاح - الذي يؤهلکم لاكتساب مهارات نوعية إضافية.

يتيح لكم هذا المقرر المجال لتوظيف مكتسباتكم من المراحل السابقة للتعرف على شروط سلامة الخطاب شفويًا أو كتابيًا من خلال تعلم مهارات التفكير الناقد والتمرس بتطبيق معاييرہ والالتزام بأخلاقياته.

يبدأ هذا المقرر بالنظر في معنى التفكير ومراتبه وأساليبه لإدراك منزلة التفكير بشكل عام والتفكير الناقد بشكل خاص، ضمن ما يميز الإنسان من استعداد طبيعي للتفكير وتعرف معاييرہ وشروط تحققه وكيفية تجاوزہ لما يمكن أن يعوقه عن الالتزام بمقتضيات اليقظة الفكرية.

وخلال هذا المقرر سوف نتمكن من التعرف على ملامح المفكر الناقد وصفاته في علاقته بالمعرفة وبذاته وبالآخر في مسار البحث عن الحقيقة.

الحلول اون لاين
hulul.online



التفكير ومستوياته

تمهيد

ما معنى التفكير؟ بساطة السؤال تُخفي صعوبة الإجابة، ولكنها لا تُعَدُّ عن المحاولة وإن اقتضت طولاً وتنقلاً بين العلوم، وارتحالا بين التجارب الإنسانية بمختلف تجلياتها يشعر ك طوراً أنك قريب من المعنى وتكاد تمسك به، وينتابك طوراً آخر شعوراً بأن التفكير عصي على الحد، ليس ذلك من فرط شيعوه واتساع مجالاته، ولكن كونه هو المنهج وهو المبتغى، ولقد ورد في القرآن الكريم الحث على إعمال العقل وأهمية التأمل والتفكير في مواضع عديدة كقوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ لَقُورٍ يَأْكُفِرُونَ﴾ (١)، وقوله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ﴾ (٢).

الأهداف

١. أتعرف على معنى التفكير.
٢. أبين بعض أنماط التفكير.
٣. أستنتج موقفات التفكير.
٤. أستخلص مستويات التفكير.

أقرأ (١)

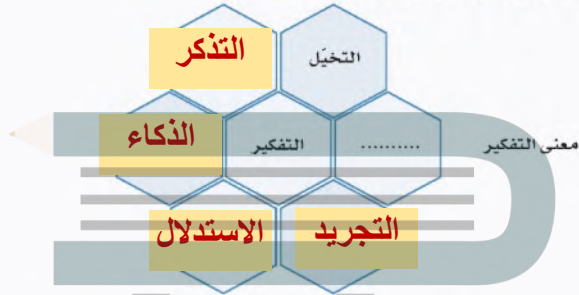


إن التفكير نشاط عقلي يميّز الإنسان، وهو سبب تقدمه وتطوره، وبدونه قد يظل الإنسان في حالة من الهمجية والبدائية. التفكير عملية ينظم بها العقل خبراته بطريقة جديدة. كحل مشكلة معينة أو إدراك علاقة جديدة بين أمرين أو أكثر. وينتمي التفكير بذلك إلى أعلى مستويات التنظيم المعرفي، وهو مستوى إدراك العلاقات، فالتفكير ليس إلا أسعاً متعارفاً عليه لمجموعة معقدة من العمليات العقلية كالتذكر والتخيل والذكاء والاستدلال والاستجابة... وهي عمليات نتعرف بها على العالم، وتعلم كيف نستدل على طريقنا فيه، وكيف نلائم بين أنفسنا وبين قوانين البيئة التي نوجد فيها ونصنعها ونغيرها. إن التفكير فعالية نفسية راقية يحيلها علم النفس إلى ما يخلق في الإنسان من مكات ودوافع واعية أو لا واعية. ويربطها علم الاجتماع بتأثيرات المجتمع وتصوراته، ويحيلها علم الفسيولوجيا (علم دراسة وظائف الأعضاء والأجهزة الحيوية) وعلم الأعصاب إلى الدماغ والخلايا العصبية، وهو ما يؤكد الطابع المركب للتفكير. وكلما كان التفكير مبدعاً أو شاملاً أو ناقداً أو استراتيجياً أقلت من محاولات الاختزال.

المصدر: المنطق والتفكير الناقد، الطبعة الأولى، عصام جميل، ٢٠١٢م

(١) سورة يونس الآية رقم (٢٤).
 (٢) سورة الأعمام الآية رقم (٥٠).

١. أرسِم خريطةً لأهمّ المفردات التي تشكّل معنى التفكير:



٢. أضع علامة ✓ أمام الخاصية التي يمتلكها كل من الجنس البشري أو الحيواني فيما يلي:

الخاصية	الجنس البشري	الجنس الحيواني
الإبراك	(الحس + العقلي) صح	(الحس فقط) صح
الإحساس	صح	صح
التخيّل	صح	صح
التذكّر	صح	صح
الذكاء	(الإنساني) صح	(الحيواني) صح
التجريد	صح	
الاستدلال	صح	
الاستجابة	(الواعية) صح	(الآلية الغريزية) صح
حلّ المشكلات		

٣. أحدد النتائج الإيجابية والسلبية التي قد ترتب على ما أورده الكاتب في أقرأ (١) باختلاف العلوم التي أسهمت في تفسير عملية التفكير (علم النفس - علم الاجتماع - علم الأعصاب - علم الفسيولوجيا)

القول	الإيجابيات	السلبيات
يكشف هذا التعريف عن الطبيعة المركبة للتفكير كتفاعل داخلي بين محددات واعية تتحكم فيها إرادة الإنسان وبين تفاعلات لا شعورية تنتج عن ارتباط نشاطات العقل بالدوافع الغريزية. بحيث يكون التفكير إفراز العمليات ذهنية منطقية كما يرتبط في نفس الوقت بتصعيد المكبوتات والتعبير عن المشاعر والانفعالات الباطنية	إين وما	غالباً ما تركز المقاربة النفسية في تعريف التفكير على الفرد وما يعتمل داخل الشخصية الفردية من تفاعلات، بينما تهمل الجانب الاجتماعي لوظيفة التفكير. صحيح أن التفكير عملية داخلية ولكنها غير مستقلة عن العالم الخارجي المادي والاجتماعي
يكشف علم الاجتماع عن الطبيعة المتواصلية الجماعية للتفكير. حيث تتأسس هذه العملية على التفاعل بين الأفراد وتؤكد أن بناء الأفكار متجذر في الواقع الاجتماعي. فكل فرد يحمل بالضرورة جملة من البنى الاجتماعية القبلية التي تشكل ذهنه من خلال اللغة والثقافة المشتركة والتي لا يمكن للفرد التفكير بدونها	يربط	من مأخذ هذا التصور تهيئته لقيمة الفرد في عملية التفكير. صحيح أن الفرد لا يمكن أن يفكر خارج الأطر والمحددات الجماعية ولكن ذلك لا يعني فقدانه التام للاستقلالية والحرية. بل إن القيمة الحقيقية الفعالية التفكير. إنما تكمن في الجانب الإبداعي الذي يلعب فيه تميّز الفرد
من مزايا الدراسة الفسيولوجية الكشف عن الآليات العضوية المادية لكيفية بناء الأفكار وعمل الدماغ وتحديد دور الذاكرة والخلايا العصبية في معالجة المعلومات وإعادة تركيبها لبناء المعرفة. إضافة إلى بيان دور الشبكات العصبية في تشكيل رؤيتنا للعالم. وبالتالي تجاوز التفسيرات الميتافيزيقية (ما وراء الطبيعة) للوعي والتفكير التي تهتمش دور الجسد وتحديد الجهاز العصبي المادي في تفسير عملية التفكير	بمحال والأد	ما يواخذ عليه هذا التصور اختزاله لعملية التفكير في المحددات المادية الصرفة وإهماله للبعد العقلي المجرد. فبعض الوظائف الذهنية لا يمكن أن ترد للبنى العضوية فقط. لا يمكن أن ترد للبنى العضوية فقط. التفكير ليس مجرد نشاط ميكانيكي حيث إن له بعداً آخر من طبيعة روحية قيمة. وهو ما يتجلى في الجانب الإبداعي للتفكير ولا سيما في مجالي الفن والأخلاق

التفكير

هو التصني والبحث المدروس من أجل غرض معين.





التفكير نشاط نفسي ذهني اجتماعي عصبي يتجلى من خلال عدّة مهارات كالالتذكر والتحليل والتركيب والابتكار... وهو كذلك مراتب؛ ففيه البسيط وفيه المركّب، فشارد الذهن والمنعزل يفكر أو يتأمّل، والأقدر من أقرانك على تجاوز الصعوبات وحلّ المشكلات يفكر، وأنت عندما تسترجع ما اكتسبته من معارف ومهارات خلال المراحل الدراسية السابقة وما تطمح إليه الآن في المرحلة المتوسطة فأنت تفكر، بل إنك تفكر على نحو إستراتيجي هادف، وعندما لا تُعجّبك تصرّفات أحد أقرانك في مواقف صعبة تؤنّبه قائلاً: " ما لك لا تفكر؟ "

يتبيّن إذن أنّنا نستعمل مفهوم التفكير للتعبير عن مواقف مختلفة واتخاذ قرارات متعدّدة.

لننظر في المهارات التالية ونحدّد مراتبها في درجات مستوى التفكير.

أقوم بترتيب المهارات مع مجموعتي في الجدول التالي من المستوى الأدنى إلى الأعلى وأضعه في الهرم المقابل حيث إن (أسفل الهرم يشير إلى المستوى الأدنى من مستويات التفكير وأعلى الهرم يشير إلى المستوى الأعلى في التفكير).

مستوى التفكير	الابتكار - الإبداع
الفهم (القدرة على الاستيعاب)	التقويم
التقييم (قدرة الحكم على تصوّر أو موقف)	التحليل
التطبيق (القدرة على استعمال ما اكتسبه في مواقف مشابهة)	التطبيق
التحليل (القدرة على التفكير وإيجاد العلاقة بين المكونات)	الفهم
الإبتكار (القدرة على اعتماد طرق غير مأثوفة)	المعرفة / التذكّر
التذكر (القدرة على استرجاع المعلومات)	



أَنْ أَفَكَّرُ هُوَ أَنْ أَحْتَرِسَ مِمَّا يَبْعُقُ قُدْرَتِي عَلَى التَّفَكِيرِ وَأَقُولُ: " لَا تَلْتَمِصُ المَعْوَقَاتِ " .

١. أكشف عما يمكن أن يعوق التفكير وأميز اعتماداً على الجدول التالي بين المعوّقات الداخلية المتعلقة بال شخص وتلك الخارجية المتعلقة بمحيطه (المجتمع) ، وأقترح في كل مرة سبل التغلب على هذه المعوّقات:

الصف	المعوقات	الحلول
	مثال: التسرع في إصدار الأحكام.	مثال: أخذ الوقت الكافي لدراسة الموضوع بجميع أبعاده ومطرق التعامل معه والمفاضلة بين
	الخوف من الفشل والخجل عند الوقوع في الخطأ أو الوقوع تحت طائلة انتقادات الآخرين ورفضهم، مع العجز عن مواجهة الآخرين والخوف من التغيير والانطواء على الذات	الثقة في النفس مع الوعي بقيمة المحاولة وقيمة الخطأ المثمر والتدريب على التعلم من الأخطاء. وعدم اعتبار الآخر معيار للنجاح والتحلي بروح التحدي والمواجهة
	الخوف من الفشل والخجل عند الوقوع في الخطأ أو الوقوع تحت طائلة انتقادات الآخرين ورفضهم، مع العجز عن مواجهة الآخرين والخوف من التغيير والانطواء على الذات	عدم الاكتفاء بالموجود والتعاون مع الآخرين دون التواكل عليهم. وتحمل المسؤولية في بذل الجهد والتحلي بشجاعة كواجهة المشكلات والانخراط مع الآخرين في اتخاذ القرار وإبداء الرأي الشخصي
	مثال: العادة التي يتم اكتسابها من المجتمع المحيط بنا عند التعامل مع قضية معينة بصورة	طرق أخرى غير تقليدية للتعامل معها تنتج من قناعة شخصية ذاتية.
	التضليل الإعلامي والوقع فريسة للمغالطات الناتجة عن سلطة وسائل الإعلام غير الرسمي الموجهة والافتقار للقدرة على التحليل الناقد لما يتداول من إشاعات مبرمجة لصناعة الرأي العام المتقبل دون تفكير	استقلالية التفكير في المواضيع والمشاكل ودراسة طرق أخرى غير تقليدية للتعامل معها تنتج من قناعة شخصية ذاتية
	يمنة التفكير النمطي القائم على الخضوع أو الحصر على توجه فكري محدد مما يعوق الانفتاح على أفكار وروى جديدة	الشجاعة الفكرية باستعمال العقل والحجة المنطقية وعدم التسليم الأعمى بكل ما يطرح من أفكار. مع الحذر من الوقوع في التعصب



التنوع الثقافي معزز للتفكير

تتميز ثقافة المملكة العربية السعودية بارتباطها بالتراث الإسلامي والتقاليد العربية الضاربة في جذور التاريخ الإنساني. وقد تطور المجتمع السعودي كثيراً مع مرور السنين، وتكيفت قيمه وعاداته وتقاليد مع الحياة العصرية. ويتمتع الشعب السعودي براء حضاري، وتنوع ثقافي متفرد لوجوده في محور طرق تجاربه قديمة ومهمة. ومنذ قرابة ٢٠٠٠ عام قبل الميلاد، نجد أن التجار العرب شكلوا جزءاً من شبكة تجارية كبيرة امتدت من جنوبي آسيا حتى البحر المتوسط، وشكل هؤلاء التجار حلقة وصل حيوية بين الهند والشرق الأقصى من جانب الأراضي البيزنطية والبحر المتوسط من الجانب الآخر.

يحمل مفهوم التنوع الثقافي فكرة التعايش بين أكثر من مظهر ثقافي داخل الوسط المجتمعي نفسه، وينطوي على قيم إنسانية من شأنها أن توفر نوعاً من خريطة الطرق للتنظيم الاجتماعي والثقافي والمؤسسي للمجتمعات المعاصرة. وتتخذ الثقافة أشكالاً متنوعة عبر المكان والزمان، ويتجلى هذا التنوع في أصالة الهويات المتميزة للمجتمعات التي تتألف منها الإنسانية. والتنوع الثقافي، بوصفه مصدراً للتبادل والتجديد والإبداع، يعدُّ ضرورياً للجنس البشري كضرورة التنوع البيولوجي بالنسبة إلى الكائنات الحية.

المصدر، مشروع سلام للتواصل الثقافي، سلسلة المواد التثقيفية

إضاءة

٢- التفكير عملية اجتماعية متصلة بمحيطنا المجتمعي، فما قيمة التنوع الثقافي في المملكة العربية السعودية وعلاقته بتفكير الأفراد؟

أسمن "مشروع سلام للتواصل الحضاري" بوصفه مشروعاً وطنياً تنشر ثقافة التواصل الحضاري، وبيوكباروية المملكة ٢٠٢٠، مسترشداً بعموري: (وطن طموح، ومجتمع حيوي)، من خلال رصد واقع الصورة الذهنية للمملكة، وإبراز مظاهر التعايش والتسامح.

ويمثل "سلام" منصّة هادفة ومفيدة للحوار والتواصل المفتوح والتفاهم الإيجابي بين السعوديين وغيرهم من المجتمعات للتعرف على المشتركات الإنسانية والثقافية بين الجميع.



إن التنوع الثقافي سمة تميز المملكة العربية السعودية عبر التاريخ، فالتنوع الثقافي الذي نعيشه يعد مصدر إثراء لا حدود له؛ فكل جنسيات وثقافات العالم لأداء فريضتي الحج والعمرة، ولا يقتصر وجودها على الحج والعمرة بل أيضاً نجدها في الدارس والجامعات وفي الشركات والمزارع والمصانع وفي كل المهنة، وكل ذلك يعد مصدراً للثراء والتنوع الثقافي مما يساعدنا على إدراك كيف يفكر الآخر المختلف والتي تتجلى في طريقة تعاطيه مع الأمور. لقد أثبت النظريات في علم الاجتماع (مثلاً نظرية هيجوسكي) بأن التفكير يتطور بقدر تفاعلنا الاجتماعي، ويقدر ما كان هناك اختلاف في الآراء وتعدد في الأفكار تجد ان التفكير يعزز وتتسع دائرته ويصبح أكثر أفقاً واتساعاً

٣. ما رأيك في العبارة التالية ؟

" التنوع الثقافي عامل رئيسي في تحفيز الابتكار " .

أبدأ إيجابتي بـ " أتفق مع القول السابق " أو " لا أتفق مع القول السابق " لأن

أتفق مع القول السابق لأن إدراك حقيقة التنوع الثقافي بين أفراد البشر وشعوب الدول هو بالفعل عامل يحفز المرء على الإبداع وعلى أن الاختلاف سنة من سنن الكون وجزء من طبيعة البشر وهو ما يحفز إلى إبداع الجديد محاولة الخروج عن المألوف وابتكار الجديد دائماً. التنوع يجعل من الفرد أكثر انفتاحاً على الأفكار وتحويلها من الخيال إلى الواقع مما يدفع نحو ابتكار الجديد دون خوف من التقيد بالساند من الأفكار. التنوع له قيمة عالية في صقل الأفكار وجعلها أكثر نضجاً وتجديداً



خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

إننا على ثقة بقدرات المواطنين السعودي، ونعتقد عليه بعد الله، آمالاً كبيرة في بناء وطنه، والشعور بالمسؤولية تجاهه، إن كل مواطن في بلادنا وكل جزء من أجزاء وطننا الغالي هو محل اهتمامي ورعايتي ونطلع إلى إسهام الجميع في خدمة الوطن.

المصدر، واس ٢٦ / ١١ / ٢٠١٦



مستويات التفكير:

تنقسم مستويات التفكير من حيث تعقيد العمليات الذهنية إلى قسمين أساسيين هما: التفكير البسيط والتفكير المركب. يبدأ التفكير لدى الإنسان بنشاطات عقلية غير معقدة تتطلب ممارسة مهارات التفكير البسيطة، وهذه المهارات البسيطة لا بد من إجادتها قبل الانتقال إلى مستوى التفكير المركب.

١. التفكير البسيط (الأساسي):

هو الأنشطة العقلية أو الذهنية غير المعقدة التي تتطلب ممارسة مستويات التفكير الأدنى مثل الحفظ والفهم والتطبيق، وكذلك تتطلب بعضاً من المهارات الأخرى مثل الملاحظة، والمقارنة، والتصنيف. هذه المهارات لا بد أن يتقنها الفرد حتى ينتقل من المستوى الأساسي إلى مستوى التفكير المركب.

٢. التفكير المركب:

هو التفكير والبحث المخطط، المبروس الذي يسير فيه الإنسان بمستوى عالٍ من العمليات العقلية حتى يتمكن من الوصول إلى الهدف. وفي هذا النوع من التفكير يستدعي الإنسان الخبرات السابقة التي قد أسهمت في حل مشكلات وصعوبات مشابهة في الماضي، وعندما تكون الصعوبة التي عرّضت لعلى الإنسان جديدة فإنه يقوم باستدعاء إستراتيجية التفكير (أسلوب التفكير) التي اعتمدها في الماضي لتجاوز وحل مثل هذه الصعوبات. يضم هذا النوع من التفكير مجموعة من العمليات العقلية الأكثر تعقيداً مثل مهارات حل المشكلات، واتخاذ القرار، والتفكير الناقد، والإبداعي، والمنطقي، والعلمي.

المصدر، سلسلة التفكير وأنماطه، الطبعة الأولى، رعد رزوقي وتبيل محمد، ٢٠١٨م



١. أصِلْ فقراتِ القائمةِ (أ) بما يناسبها من القائمةِ (ب).

القائمة (ب)

تحليل للمشكلة وتحديد مسار الحل.

حفظ وتذكر نص معين.

اتخاذ قرار شراء جهاز حاسوب محمول معين بين عدة خيارات

متاحة.

فهم وتطبيق درس من الدروس اليومية.

اختراع روبوت.

القائمة (أ)

التفكير البسيط

التفكير المركب

ملاحظة نمو بذور نوعين من النباتات ومقارنة نموها.

إصلاح جهاز إلكتروني.

تصنيف أجزاء السيارة بحسب نوع الشركة المصنعة.

الجلول اون لاين
hulul.online

٢. أفوم مع مجموعتي بتحديد مستوى التفكير الذي مارسناه في التمرين السابق، هل هو بسيط أو مركب؟ مع ذكر السبب.

مستوى التفكير بسيط، وذلك لأن النشاط تناول أنشطة ذهنية غير
معقدة اعتمدت على مهارة

٣. معتمداً على البحث في شبكة الإنترنت، أحاول اكتشاف مزيدٍ من المعلومات عن التفكير البسيط (الأساسي) والتفكير المركب وأدون ما يشرحهما في الجدول التالي:

.....	التفكير البسيط الأساسي
.....	التفكير المركب

إضافة



العلوم اون لاين
hulul.online

* لكل فرد أسلوبه الخاص في التفكير الذي يتأثر بتمطُّد تشبُّثه، وداخميته، وفنائه، ومستواه التعليمي... وغيرها من الخصائص والسمات التي تميّزه عن الآخرين".

المصدر: تنمية مهارات التفكير، نماذج نظرية وتطبيقات عملية، الطبعة الثانية، عدنان العتوم وعبد الناصر الجراح، ٢٠٠٩م



وزارة التعليم

Ministry of Education

2021/1443



" للأسرة دور مهم في نقل مهارات التفكير لدى الأبناء، وهي التي تكسيهم الأنماط والسلوك في المراحل العمرية المبكرة، فالأسرة التي تتيح جوًّا إيجابياً من التواصل والنقاش المتسامح والمرن مع الأبناء تساعد على عدم التردد بطلب الاستشارات وطرح الأسئلة التي عادة ما تستثير لديهم عمليات عقلية وتفكيراً ذا مستوى أعلى. الأسرة هي مصدر الإلهام للأبناء وكذلك تُعدُّ بيت الخبرة الأول الذي يكتسبون منه توجيهاتهم. لذا ينبغي للوالدين عدم تعويد أبنائهم على الحلول الجاهزة، بل - على العكس - تحفيزهم على البحث والتقصي مع تقديم التوجيه الإيجابي لهم عند الحاجة "

بعد أن ناقش عائلتي فيما ورد في النص حول دور الأسرة في تحفيز التفكير لدى الأبناء، أقوم بكتابة فقرة من تأليفي أناقش - سواءً بالتأييد أو الرفض - ما تم طرحه من أفكار في النص:

هل الأسرة فعلاً لها دور مهم في تحفيز التفكير؟ ما هو الدور الذي ينبغي أن تقوم به في هذا الجانب؟ وما التصرفات التي يجدر بالأسرة أن تتجنبها، وتحدُّ من اكتساب الأبناء لمهارات عليا في التفكير؟

حلول
العلوم اون لاين
hulul.online



أدرّب وأقيّم مكتسباتي



١. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟

.....

٢. ما أهمّ فكرة أو مهارة اكتسبتها من هذا الدرس؟

.....

٣. ما السؤال الذي بقي عالقاً في ذهنك وتأمل أن تجد الإجابة عنه؟

.....

٤. ما أهمّ مهارة من مهارات التفكير التي اكتشفت في الدرس جدواها؟

.....

٥. أين تضع نفسك في مراتب التفكير؟

.....

٦. ما أبرز معلومة لفتت انتباهك في الدرس؟

.....

٧. ما أهمّ ثلاث مفردات تعرّفت عليها في الدرس؟

.....

٨. ما الفائدة الاجتماعية التي اكتسبتها من هذا الدرس؟

.....

٩. هل تتوقّع تغييراً في علاقتك بالتفكير بعد هذا الدرس؟

.....

١٠. في رأيك، ما أهمّ إجراء ينبغي اتخاذه للتشجيع على التفكير؟

.....





معنى التفكير الناقد وخطواته

الدرس الثاني

تمهيد

أهم ما يميّز الإنسان عن سائر المخلوقات امتلاكه للعقل لا يعني القدرة على التفكير، إلا أن امتلاكه للعقل ولتلك القدرة لا يعني بالضرورة أنه يستعملها. كما أنّ استعمالها قد يتوقف بالمرة عند الفهم السائد وتقليده. قال تعالى: ﴿إِنَّ سَرَ أَلْوَابِ عِنْدَ اللَّهِ لَخُفْيٌ لِّلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (١). ولذلك لن يكون اضطلاع الإنسان بمهمة الارتقاء إلى إنسانيته الحقيقية رهين استعمال عقله فحسب، بل أنه مشروع، باستعمال عقله بنفسه والتفكير على نحو مخصوص تكون فعالية النقد والإبداع فيه سمة التفكير الأساسية. فكيف السبيل لتحمل الإنسان مسؤولية التفكير الناقد؟

الأهداف

1. أتعرف على معنى التفكير الناقد وخصائصه.
2. أذكر شروط التفكير الناقد.
3. أتعرف على خطوات التفكير الناقد.
4. أتعرف على معوقات التفكير الناقد.
5. أستخلص أهمية التفكير الناقد في حياة الإنسان.

اقرأ



تمكن عالم الفلك والفيزياء والرياضيات 'غاليليو غاليلي' من تصميم منظار (تليسكوب فلكي) له قدرة أعلى من المناظير المستخدمة في عصره، ونتيجة للملاحظة لحركة الكواكب بالمنظار اكتشف حقيقة تعارض الفهم السائد في ذلك الوقت عن حركة الكواكب، ولذا واجه انتقادات كبيرة في ذلك الوقت. النقاش التالي دار بين العالم غاليليو وأحد الأشخاص يدعى سمبليسيو ممن يقلدون الاعتقاد - دون وعي وتفكير - بعدم وجود أي كوكب يدور حول مركز آخر. **غاليليو**، نحن علماء الفلك نواجه مشاكل كبيرة في التفسير ما نتوصل إليه من خلال ملاحظاتنا لحركة الكواكب وما نقرأه في كتب العلماء. التنظيم الفلكي القديم لا يتفق مطلقاً مع الحقائق الواقعية التي تكشفها ملاحظتنا التجريبية اليوم.

سمبليسيو، إنك تعرف بلا شك وجهة نظر علمائنا السابقين في أنه لا يوجد أي كوكب يدور حول مركز آخر، وتعلم أنني أنا وزملائي نقدر علمائنا ونثق بما توصلوا إليه في كتبهم السابقة. **غاليليو**، إن قيمة الأعمال السابقة كمرجع شيء، وما يمكن أن يتأكد منه الإنسان بنفسه من خلال الملاحظة والبحث والتقصي شيء آخر. **سمبليسيو**، لا يمكن لي أن أستمع للمزيداً خطأ كبير أن تحمد من شأن علمائنا كأرسطو وكوبرنيكوس وتقرن نفسك بهم، يبدو لي أنّ متابعة المناقشة أمر لا مائل منه. إنني أرفض المشاركة في مناقشة خالية من الحقيقة، فلنكف عن المناقشة. **غاليليو**، إن الحقيقة تعتمد على نتيجة التقصي والبحث ولا تعتمد على أسماء الأشخاص. وما قيمة التفكير إذن؟ حاولوا أن تدرسوا جزءا من الكون بشكل واقعي... أرجوكم أيها السادة، تقوا بكل تواضع فيما ترونه بأعينكم من خلال هذا المنظار.

المصدر: حياة غاليليو، الطبعة الثالثة، برنتون، ١٩٨٠



١. قارن من خلال قراءة النص بين نمطي تفكير كل من غاليليو وسمبليسيو:

.....

.....

.....

.....

٢. اعتمد غاليليو في تفكيره التآقد على جملة من الإجراءات والخطوات للوصول إلى إثبات نظريّة كوبرنيكوس الجديدة في علم الفلك إلا أنّها مبعثرة في الرّسم التالي: رتبها من ١-١١ من البداية إلى النهاية.

تقييم موضوعي لنتائج
الحجج الجديدة

تمييز نواحي الضعف والقوة
في مختلف الآراء حول حركة
الكواكب

اتخاذ القرار وصياغة
النظرية الجديدة.

مناقشة الآراء والنظريات
المختلفة بشأن حركة
الكواكب

تقييم الآراء عن حركة
الكواكب بطريقة موضوعية
حيادية

تحديد المشكلة وطرح
وصياغة الأسئلة المناسبة

إعادة جمع المعلومات عن
حركة الكواكب في ضوء
الحجج الجديدة

تقديم الأدلة والبراهين على
صحة الموقف الذي اعتمده

عرض وتصنيف المعلومات
المختلفة عن حركة الكواكب

جمع المعلومات المتداولة
عن موضوع حركة الكواكب

إعادة التدقيق في ملاحظة
الوقائع وتعميق الأسئلة





يعدّ وضع إستراتيجية للتفكير عمليّة معقّدة تتضمّن المشاكل، والفرص، والمهام، والمستقبل، والنزاعات حيث توضع كلها في عمليّة التصميم كما تحتوي كما كبيرا من المعلومات والتحليلات والاحتمالات والاستجابات المنافسة. إننا نحتاج إلى الإبداع لإدخال أساليب جديدة.

المصدر: الإبداع الجاد، الطبعة الأولى، ادوارد دي بونو، ٢٠٠٥م

أبني بالاعتماد على ما سبق فقرة تأليفية مسترسلة تصف رحلة غاليليو في إثبات نظرية كوبرنيكوس بخصوص مركزية الشمس ودوران الكواكب حولها واكتشافه لدوران الأرض حول نفسها:



حلول
الحلول اون لاين
hulul.online



١. أملأ الفراغات باختيار كلمة من الكلمات التالية لأتعرف على أهم خصائص التفكير الناقد:

حجج وبراهين - الآراء - المشكلة - الأسئلة - المعطيات والبيانات - الحياد والموضوعية - الجدل - الاحتمالات والبدائل.

- لا يسلم الناقد بـ **الآراء** السائدة قبل النظر في سلامة الحجج التي تقوم عليها.
- الناقد ينطلق من جمع وتصنيف **المعطيات والبيانات** زاء السابقة بشأن المشكلة التي يعالجها.
- يعيد الناقد صياغة **الأسئلة** المتداولة ولكنه يبدع بدوره أسئلة جديدة.
- يحلل الناقد **حجج وبراهين** بن ويحاول فهمها قبل دحضها أو القبول بها ودعمها.
- لا يهمل الناقد أي جانب من جوانب **المشكلة**.
- يتحرى الناقد .. **الحياد والموضوعية** .. ولا ينساق وراء الانطباعات والأهواء الشخصية الضيقة.
- يطرح الناقد الأسئلة الحقيقية ويتجنب **الجدل** . العقيم بشأن الأسئلة الوهمية والمشاكل الزائفة.
- لا يتوقف الناقد عند الحل الأسهل بل يبحث دائماً عن **الاحتمالات والبدائل**.

إضاءة



" التفكير الناقد هو التروّي في إصدار الأحكام وتعليقها إلى حين التّحقّق من الأمر " .

المصدر، كيف تفكر، جون ديوي، ٢٠١٩م



٢ . أستخلص مع مجموعتي - ممّا سبق وبالاعتماد على الجدول التالي - تعريفاً لمفهوم التّفكير النّاقّد:

التّفكير النّاقّد	
الميول والاتجاهات	القدرات والمهارات
الانفتاح	التحليل
حبّ الاستطلاع والتساؤل	النقاش
المرونة	طرح الأسئلة
احترام الاختلاف	الاستقراء (القدرة على التعميم)
الميل للبحث عن الأسباب	الاستنباط
الجرأة وحبّ المبادرة	النقد والتقييم
الاستقلالية الذاتيّة	الاستبصار (القدرة على التفكير في التفكير)

التفكير النّاقّد هو

تفكير يركّز على مهارات الفهم والتحليل والاستنباط والتقييم والتبصر النقدي للذات وذلك في انفتاح على الممتلكات مع حب للاستطلاع والميل للبحث والجرأة على المبادرة المجددة في استقلالية عن الآخر طلباً للحقيقة دون ادعاء امتلاكها مع سعي لتساولي مستمر دون الوقوع في الشك المطلق أو إقصاء الآخر



٣. أقرأ النصّ وأستخلص خصال المفكّر النّاقذ من خلال شخصيّة عبّاس بن فرناس وأفعاله.



يعد العالم المسلم عبّاس بن فرناس أوّل إنسان قام بتجربة طيران في التاريخ. وقد سبق تلك التجربة بدراسة حركة الطيور وأجنحتها وكيف ترتفع في الجو، ومن ثمّ أجرى العديد من العمليّات الحسابيّة في هذا الإطار من حيث الأوزان والسرعات والرياح وغيرها من المسائل الدقّيقة إلى أن صنع الرداء الذي قام بلباسه وطار به وكان قد صنعه من الرّيش ليشبه في شكله الجناح. قام بالتقز من مكان مرتفع ونجح بالفعل في التحليق لبعض الزمن لكنّ إغفاله لأهمّيّة الذيل في عمليّة الهبوط أدّى إلى سقوطه وإصابته في الطّهر... من الجلي أنّ عبّاس ابن فرناس لم يقم بتجربة الطّيران من وحي الخيال بل سبقها بالعلم والتقصّي والحساب كما أنّه كان بروحٍ لها في بيوت العلم في مدينة قرطبة إلى أن قدّم مغامرته الرّائعة والخطرة في الوقت نفسه وأمام الملا حيث شهدها جمع غفير من النّاس.

المصدر: العربية نت، ٢٨ / ١٠ / ٢٠١٩ م

حلول

الحلول اون لاين
hulul.online

خصال المفكّر النّاقذ.....

- الشجاعة والجرأة
- الريادة والسبق والأصالة
- التجربة والإصرار وتكرار المحاولة
- المداومة وعدم اليأس
- استعمال العقل وحسن الملاحظة ودقّتها
- يركز على المنطق والتقصّي الاستقرائي والحساب
- يشارك الآخرين معرفته وابتكاراته



٤. حدّد القيم التي يجب أن يلتزم بها المنكّر النّاقّد لمواجهة معوّقات التفكير النّاقّد الواردة في الجدول التالي:

القيم البديلة	معوّقات التفكير النّاقّد
دقة الهدف وشفافية الرّؤى والغايات	غموض الأهداف وعدم وضوح الرّؤية
الحزم في الالتزام بالخطط المرسومة والوعي بها	غياب التخطيط أو العجز عن الالتزام بالخطة
التعامل العقلاني مع منتجات الآخرين وعدم تقليدهم	الافتتاس الانتماعلي عن الآخر وتقليده
الانفتاح على قيم وأراء الآخرين	التعصّب والميل إلى الرأى الواحد
التواضع والسليم بقابلية أي حجة للدحض	التضخيم الانتماعلي للحجج المؤيدة للرأى الشخصي
البحث دائماً عن نقاط الالتقاء مع الآخر	عدم التفكير بإيجاد أو هبول الحل الوسط
الثقة في النفس	عقدة الشعور بانقراض أمام الآخر
السعي الدائم إلى التقدّم والتطوير والتغيير	غياب الطموح والاكتماء بالوجود
اعتبار الفشل فرصة للتعلّم والانطلاق من جديد	الشعور بالإحباط أمام أوّل تجربة غير ناجحة
الصعوبات محك الخبرة واكتساب المهارة	الإحساس الدائم بصعوبة الإنجاز
الرغبة الدائمة في تقديم ما هو أفضل	الركون السريع للمدانة والحلول السهلة
الاندفاع الدائم بعقلانية وأناة	التسرّع في الحكم بسبب الكسل
التسامح والمرونة الفكرية	التعنت والجمود الفكري
البحث عن حلول جديدة تكون أنجح وإن صعب تحقيقها	الاكتماء بالحلول السهلة والجاهزة
اعتبار الماضي مدرسة المستقبل	هيمنة إخفاقات الماضي وممسر المبادرة
الجرأة والمغامرة نجاح بغض النظر عن النتيجة	الخوف من الإخفاق
الاستفادة إيجابياً من نقد الآخرين واعتباره محفزاً للتطوير	الخوف من حكم الآخرين وسخريتهم
تحمل المسؤولية بروح تفاؤلية	الخوف من مسؤوليّة اتخاذ القرار
التخطيط وحسن التنسيق مع الآخرين	عدم وجود توجيه جيد أو الانصياع للتوجيه السيئ
اعتبار المحاولة شرف وإن لم ينجح	انعدام الثقة في النّفس
اعتباره المختلف في الرأى مصدر إثراء	اعتبار المختلف عدواً
الثقة في العقل والاحتكام لقواعد المنطق السليم	الميل إلى الجدال وعدم الالتزام بما تثبته الحجج المنطقية

"قيمة الشخص في نظر الآخرين تتأثر بما يلبس ويملك من أشياء ثمينة"

٥. أئين مع مجموعتي كيف نتعامل - كمفكرين ناقدين - مع القول السابق. أبدأ إجابتي بإحدى العبارتين التاليتين:
 (أُتَّفِقُ مع القول السابق) أو (لا أُتَّفِقُ مع القول السابق) لأن...

المفكر الناقد

.....

.....

.....

.....

.....

"التدخين في الأماكن والمنتهزات العامة حرية شخصية"

التدخين عادة سيئة تدمر الصحة وتسبب الوفاة، لأنه يصيب بأمراض القلب والشرابيين، ولا يتوقف ضرر التدخين على المدخن فقط - بل ربما بسبب الجهل - يمتد هذا الضرر إلى من حوله.

٦. أئين مع مجموعتي كيف نتعامل - كمفكرين ناقدين - مع القول بأن التدخين في الأماكن العامة حرية شخصية. أبدأ إجابتي بإحدى العبارتين التاليتين: (أُتَّفِقُ مع القول السابق) أو (لا أُتَّفِقُ مع القول السابق) لأن...

المفكر الناقد

.....

.....

.....

.....



٧ احترامنا للأشخاص يعتمد على مكانتهم الاجتماعية أو الوظيفية

٧. أبين مع مجموعتي كيف نتعامل - كمفكرين ناقدين - مع القول السابق. أبدأ إجابتي بإحدى العبارتين التاليتين:
(أتفق مع القول السابق) أو (لا أتفق مع القول السابق) لأن...

المفكر الناقد

.....

.....

.....

.....

٨ احترام الدور والالتزام في طوابير الانتظار يدل على وعي المجتمع وتحضره

٨. أبين مع مجموعتي كيف نتعامل - كمفكرين ناقدين - مع القول السابق. أبدأ إجابتي بإحدى العبارتين التاليتين:
(أتفق مع القول السابق) أو (لا أتفق مع القول السابق) لأن...

المفكر الناقد

.....

.....

.....

.....

إضاءة

التفكير الناقد هو التفكير الذي يستخدم المهارات المعرفية أو إحدى الإستراتيجيات التي تزيد من احتمال الوصول إلى نتائج ملائمة وفعالة؛ أي إنه نمطٌ من التفكير الهادف يستعين بالاستدلال، والاحتمالات المُمكِنَة، واتِّخاذ القرارات المناسبة لحلِّ مشكلات مُحدَّدة، وإنجاز مهامٍ مُعيَّنة.

المصدر: التفكير الناقد في علم النفس، الطبعة الأولى، ديانا هالبرن وروبار ستيرنبرغ، ٢٠٠٦

أندرب وأقيم مكتسباتي



كانت نورة تشاهد التلفاز باكبة عندما سألت والدها: "كلما فتحنا التلفاز فاجأتنا أخبار الموت، لماذا يموت الناس بسبب الأمراض المعدية يا أبي؟ أليس بإمكانهم إيجاد حل جذري لهذه المشكلة؟" أجبها والدها بعد صمت وهو يكتفك دموعها: "لا تبكي بيئتي، تلك سنن الكون وطبيعة الإنسان ... توهفت نورة عن البكاء، ولكنها بدأت تفكر ..."

لقد أدت العدوى الشديدة لمرض كوفيد 19 الذي انتشر بشكل مفرغ في كل أنحاء العالم إلى وفاة الآلاف الأشخاص في ظرف وجيز + وجود أمراض أخرى معدية تفتك بالإنسان كمرض الإيبولا المرعب في قارة إفريقيا أو الفطر الأسود في الهند	١. أنتمص دور المفكر الناقد والجدول التالي:
لماذا توجد هذه الأوبئة القاتلة للإنسان؟ - لماذا تنتشر الأمراض المعدية عالمياً؟	خطوات التفكير الناقد
هل الإنسان مسؤول عن ظهور هذه الأوبئة وانتشارها؟ - لماذا لم يستطع التقدم العلمي القضاء على هذه الأوبئة؟ - هل هناك عدالة في توزيع الأدوية على البشر عالمياً؟	الملاحظة
كيف يمكن أن نقتضي نهائياً على الأمراض المعدية؟	صيغة المشكلة
يجب البحث عن نسب انتشار الأوبئة المعدية القاتلة عالمياً - ونسب الإصابة بالأمراض بحسب الفئات العمرية - وأسباب ظهور الأمراض وكيفية الوقاية منها ومعالجتها	استكشاف البيانات
بيان مصادر المعلومات المتعلقة بتشخيص الأمراض المعدية، والبحث في خلفيات النظر المفسرة للظاهرة (فرضية صناعة الأسلحة الجرثومية مخبرياً، فرضية انتقال الفيروسات من الحيوانات للبشر، عدم احترام شروط الصحة والنظافة ... وغيرها)	مناقضة الآراء
تقارير منظمة الصحة العالمية حول الأمراض المعدية - الأبحاث العلمية المحددة لكيفية ظهور المرض وانتشاره - إحصائيات نسب النجاح في محاصرة الأمراض وعلاجها	فحص الأدلة والحجج
الأمراض المعدية ظاهرة طبيعية رافقت وجود البشرية منذ القدم. وتقتضي مواجهتها تضامراً جهود كل الإنسانية وتسخير المعرفة العلمية لذلك + ضرورة العدالة في توزيع اللقاح وساند العلاجات	تبنى الأفكار والأدلة
يجب على الطالب أن يبني حجة تدعم أهمية المعرفة العلمية وتظاهر الجهود لتحقيق السلامة الطبية والبيئية لجميع من على الأرض	بناء الأدلة والحجج
ضرورة فضح البحث بالأرواح البشرية عبر تصنيع الأسلحة الجرثومية + تسخير كل طاقات العلماء والمخابر في إنقاذ الإنسان عوضاً عن صناعة الأسلحة + نشر الوعي بضرورة التنقيف الصحي واستباق انتشار الأوبئة بواسطة برامج دقيقة	اتخاذ القرار



مملكتنا مملكة الإنسانية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ابن عبدالعزيز وولي العهد الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان وهرت العلاج المجاني لجميع من على أرض المملكة سواء أكان مواطناً أم مقيماً أم مخالفاً لأنظمة الإقامة.

المرافق العامة والمنزهات تمثل متفناً للجميع؛ لذا نجد أن الشعوب المتحضرة تحافظ عليها وتعمل على تهيئة بيئة نظيفة ينعم بها الجميع دون تمييز، لكن للأسف عندما نذهب في نزهة نجد أن بعضاً ممن حولنا من متزهين يتركون مخلفاتهم من بلاستيك وبقايا طعام.

يجب البحث باستخدام شبكة الانترنت عن:

- أسباب عبث المتزهين بالامكان العامة وعدم المحافظة عليها
- أكثر الأماكن التي يعبث بها المتزهون في الأماكن العامة
- الجهود التي تبذل من جانب المسؤولين لعلاج مشكلة عبث المتزهين في الأماكن العامة وعدم المحافظة عليها

٢. أنتقمص دور المفكر الناقد وأفكر في مشكلة العبث المتزهين، عبر إكمال الجدول التالي:

خطوات التفكير الناقد	إجراءات التفكير الناقد
الملاحظة	معاينة وجود تناقض أو مشكلة في الحياة اليومية
صياغة المشكلة	طرح الأسئلة والكشف عن جوانب المشكلة وعناصرها
استكشاف البيانات	جمع الآراء والبيانات والأجوبة السائدة عن الأسئلة المطروحة
مناقشة الآراء	إخضاع الآراء السائدة إلى التقريب بكشف مضامينها ومصادرها
فحص الأدلة والحجج	رصد حجج الآراء السائدة ووضع أمام محك القواعد العقلية المنطقية
تبني الأفكار والآراء	اختيار الموقف الصائب من التصورات السابقة أو اقتراح بديل جديد
بناء الأدلة والحجج	بناء الحجج والبراهين الداعمة للموقف الذي تم تبنيه
اتخاذ القرار	إعلان الحل الأفضل واتخاذ قرار تنفيذ

قيام بعض المتزهين بالعبث في الأماكن العامة وعدم المحافظة على نظافتها

- لماذا يعبث المتزهون في الأماكن العامة ولا يحافظون عليها؟
- ما صور عبث المتزهين في الأماكن العامة وعدم محافظتهم عليها؟

بيان مصادر المعلومات المتعلقة بتشخيص الظاهرة / المشكلة، والبحث في خلفيات النظريات المفسرة للظاهرة (الحرية الشخصية، الملكية العامة، غياب المسؤولية... وغيرها)

حكم العبث بالامكان العامة وعدم المحافظة على نظافتها في الإسلام

• القوانين الخاصة بالمحافظة على البيئة

عبث المتزهين في الأماكن العامة وعدم المحافظة عليها خطر يهدد صحة المترددين على الأماكن العامة ويتعارض مع حقهم في الجلوس بأماكن عامة نظيفة وصحية

عبث المتزهين في الأماكن العامة وعدم المحافظة عليها نتيجة عدم الوعي بخطورة ذلك، وأيضاً بسبب وجود قصور في تطبيق القوانين المنظمة لذلك

نظافة الأماكن العامة وعدم العبث بها حق لكل مواطن وواجب عليه؛ ويكفل القانون ذلك وينظمه



أفكر مع عائلتي فيما صرح به الدكتور غازي القصيبي ﷺ إبان حصوله على المركز الثاني في انتخابات منظمة اليونسكو على منصب مدير عام منظمة اليونسكو:

يقول الدكتور غازي القصيبي: " عندما سأنتي مندوبو بعض الأجهزة الإعلامية عن نتائج انتخابات عضوية منظمة اليونسكو، قلت: " فاز الطرف الأجدر بالفوز " قالوا: " ولماذا كان الأجدر ؟ " قلت: " لأنه كان الأقوى " . قالوا: " ولماذا كان هو الأقوى ؟ " . قلت: " يجب أن تصبروا بعض الوقت حتى أستطيع أن أجيئكم لأننا عندما نكون في معركة يكون التفكير المنطقي صعباً " (...) إنني أؤمن أنه علينا أن نعرف بنتائج أعمالنا فلا يكفي أن نعرف بالنجاحات ولكن يجب أن نعتبر من الهزائم. وقد كان يمكن أن نقول إننا مسؤولون عن الفشل ونحمل المسؤولية وأن نتكفي بهذا ولكن ذلك لن يكون تقييماً موضوعياً فالفشل له أسباب موضوعية وأنا كدارس للعلوم السياسية أؤمن بأنه لا وجود للصدفة ... عندما ينهزم إنسان أو يتنصر إنسان فيجب أن تكون هنالك أسباب موضوعية، .. الآن يجب أن نبدأ بتحليل أسباب الهزيمة ولكي نستطيع أن نفهم لماذا انهزم من انهزم علينا أن نحلل أسباب انتصار من انتصر.. يجب أن نحلل عوامل الانتصار لنفيس على عيائها ... لا توجد لدي بلورة سحرية، فأنا أتكلم عن الأمور كما تتجلي لي، وكما تظهر لي وبعض النتائج يجب أن تكون مؤقتة... أنا عندما أتحدث فإنني أتخلى عن جميع عوامل المرارة الشخصية والإحباط الشخصي لأن العناصر الشخصية عندما تدخل تحليلاً موضوعياً تقسده أيضاً.

١ . كيف حول المفكر الناقد غازي القصيبي الهزيمة إلى محفز للإبداع؟

الاعتراف بالهزيمة وتحمل المسؤولية وعدملقاء اللوم على الآخرين
دراسة موضوعية لأسباب الفشل بالنظر أولاً في أسباب نجاح الآخرين
عدم الوقوع في فخ الشعور بالنقص والدونية وجلد الذات

٢ . هل يتعامل المفكر الناقد مع الفشل انفعالياً أم عقلانياً؟ علل إجابتك من النص.

الاعتبار من التجارب الفاشلة
الخطأ مدرسة ومن لم يخطئ لم يحاول ومن لم يحاول لن يبدع شيئاً
تاريخ التقدم هو تاريخ تجاوز الأخطاء والهزائم

٣ . هل يجب أن يخشى المفكر الناقد الفشل؟

ما يجب أن يدفع المفكر الناقد هو التفاؤل دوماً بالمستقبل
لا تكون الزيادة إلا بالمخاطرة والجرأة على الابتكار





معايير التفكير الناقد

الدرس الثالث

تمهيد

من أهم متطلبات التفكير الناقد التفكير في التفكير ذاته، فضلاً عن ممارسة التفكير في مختلف المواضيع والمشكلات، يُخضع التفكير الناقد عملية التفكير ذاتها للنقد والتقييم، وهذا لا يستقيم إلا بإيجاد مجموعة من المعايير التي ترسم حدود ممارسة العقل الناقد لعملية التفكير وكأن العقل الناقد يراقب نفسه حتى لا يقع في الخطأ والوهم. فما هي هذه المعايير والضوابط؟

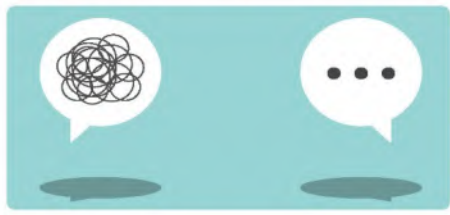
الأهداف

1. أتبين المقصود بمعايير التفكير الناقد.
2. أتعرف على معايير التفكير الناقد.
3. أستنتج قيمة المعايير في تطبيقات التفكير الناقد في الحياة اليومية.

اقرأ

ينبغي لنا النظر أولاً فيما نريد أن نؤديه الكلمات لنا؛ فتحسن نستخدم الكلمات في التفكير وفي المخاطبة على السواء، من أجل الإعراب عن أغراض مختلفة؛ كأن نصف مثلاً الحقيقة المائلة خارج أفكارنا ومشاعرنا. ولكي نتمكن من إيصال أفكارنا ورغباتنا بكل نزاهة إلى أناس آخرين فمن الضروري أن يفهم هؤلاء الناس بكل وضوح معاني الكلمات التي نستعملها في مخاطبتهم، والقواعد التي يجري بموجبها نظم وويط هذه الكلمات بعضها ببعض. وقد نضطر إلى استعمال وسيلة معينة من التفسير، أو التحريف، لكي نضمن أن يكون كلامنا مفهومًا وشاملاً. وكذلك لا نضمن صحة النتيجة إذا لم يتضح لنا أولاً صحة الدلائل والبراهين المستخدمة لدعمها.

المصدر: التفكير السليم والتفكير الأموج، تالوس روبرت، ١٩٧٩م (بتصرف)



"إن التفكير في أن تفكر بطريقة نظامية شيء تجاهله المجتمعات البشرية بشكل كبير ويجب أن نعيش بها كمر بشكل نفهم على والأنظمة، ومعايير تعلم كيف

١ - هل يمكن أن يستعمل الإنسان الكلمات لكي يكون مفكراً ناقداً بحق؟
إلاّ يحتاج المفكر الناقد ليتمكن من التفكير بفعالية؟

القدرة على التفكير في التفكير وفحص احتوائه على المعايير (الممارسة التبصيرية) التفكير في أن ن فكر بـ "طريقة" نظامية وتجنب العفوية والارتجالية معرفة مبادئ التفكير والأنظمة الأساسية المنطقية التي يبني عليها اكتساب القدرة على تحليل تفكيرنا القدرة على التقيّد بجملة من المعايير الأساسية؛ (مثلاً) الوضوح في استعمال العبارات والقضايا +الصحة +الربط + الاتساع + الدقة + العمق + المنطق

المصدر: التفكير الانتقادي، الطبعة الأولى، إيلدر ليندا وريتشارد بول، ٢٠١٣ م

٢ - ما الذي تمثّله للتفكير الناقد العبارات المطلقة باللون الأصفر في

الرسم التالي؟



المصدر: التفكير الانتقادي، الطبعة الأولى، إيلدر ليندا وريتشارد بول، ٢٠١٣ م

٣ - تكرر في الدرس معنى الوضوح، أحدّد مفهوم الوضوح وأبيّن أهمية وضوح العبارة عند التواصل مع الآخرين.



٤. قد يوقعنا عدم وضوح العبارة في العديد من الأخطاء والمغالطات. أيبّن سبب عدم الوضوح فيما يلي:

المجال	العبارة	علّة عدم الوضوح
الكلمة هناك كلمات تحمل أكثر من معنى	يلا حينئذ عين	عبارة "عين" يمكن أن تحيل على عين ماء، أو شخص يراقب وينقل ما يدور في الحي
الجملة	ليس معي سواك يلا الحديقة أراك	سواك وأراك كلمات تحمل أكثر من معنى
الاستدلال/الحجة	دعكم لي -لا بناء مصنعين سوف يكون له أثر كبير لا يستعمل أبناؤكم لأن هذه التجربة تذكروني بنجاح تجاربي.	هذه جملة وليست قضية، والجملة تتضمن رجاء يتسم خبرة ذاتية لا يعتد بها. ولا يوجد دعم / برهان / دليل يوضح ما هو النجاح في التجارب السابقة



أفكر وتدبر

١. أكتب السؤال الذي سأطرحه تحقيقاً لمعيار الوضوح في المواقف التالية:

السؤال الذي يتطلب الوضوح	موقف يدل على عدم الوضوح
ماذا تقصد بقولك؟ حدد دلالة كذا. هل يمكن أن توضح أكثر؟	عدم وضوح القصد.
ماذا تقصد بهذه الكلمة؟	بعض الكلمات قد تحمل أكثر من معنى.
هل يمكنك طرح السؤال بصيغة أخرى؟	غموض السؤال.
هل بالإمكان تفسير إجابتك؟	عدم وضوح الإجابة.
ماذا تقصد بقولك؟	عدم وضوح الدليل والبرهان الداعم للحجة.
هل يمكنك ذكر مثال آخر؟	عدم وضوح المثال.
ما رأيك / وجهة نظرك / موقعك من هذه القضية؟	عدم وضوح موقف ورأي المتحدث.

٢- هل يكفي وضوح العبارة أو الاستدلال ليكونا صحيحين؟ أكمل الجدول التالي:

فكرة واضحة وصحيحة	فكرة واضحة وغير صحيحة
مثال: كل إنسان يملك عقلًا	مثال: كل الحيوانات تحركُ فكَّها إلى الأسفل
واضحة وصحيحة؛ لا وجود لإنسان دون عقل	واضحة لكن غير صحيحة؛ التمساح حيوان يحرك فكه الأعلى

٣- التزمًا بمقياس الصحة، أكتب السؤال الذي سأطرحه طلبًا للتثبت من توافر مقياس الصحة في المواقف التالية:

السؤال الذي يطلب الصحة	موقف يدل على الشك في الصحة
هل يتطابق الدليل أو البرهان الذي يدعم الحجّة مع الواقع؟	التثبت من صحة الدليل أو البرهان الذي يدعم الحجّة.
من أين لك بهذه المعلومة؟ وهل هي مطابقة للواقع؟	تقصّي مصداقية مصدر المعلومة.
ما مدى سلامة الأرقام والإحصاءات؟	فحص الأرقام والإحصاءات المقدمة.
هل اختبرت مطابقة هذه الفكرة للواقع الذي تعبر عنه؟	التثبت من صحة الإجراءات المستخدمة.
ما هو الأساس النظري الذي بنيت عليه الفكرة؟	التأكد من صحة الافتراض ومرجعه.

٤- أقرأ التعريف المناسب لمقياس الدقة، وأفكر فيما يمكن أن يلجم من علم احترام هذا المقياس:

يقتضي مقياس الدقة أن يكون التفكير مستوفيًا لكل شروط معالجة الموضوع مع طيباغة تتحرى التعبير عنه باختصار دون زيادة أو اختزال، وهذا يوجب حصر الألفاظ في المعاني الواجبة للتعبير عن الفكرة ويستلزم هذا المقياس تمكّنًا من اللغة والمأمًا بالموضوع المدروس حتى لا تسقط في التثرثرة والإطناب غير المفيد، أو تقصّر عن بعض المعاني الأساسية بسبب الاختزال الشديد.

يترتب على عدم احترام مقياس الدقة ما يلي:

عدم استيفاء شروط معالجة المشكلة المطروحة
الصياغة الموسعة والمطولة التي تضيق التركيز على ما هو أساسي
وتتسبب في غموض المعنى
الصياغة المختزلة جداً بما يهمل عناصر أساسية من الموضوع
تشنت المعنى وإمكانية الانسياق وراء تأويلات جانبية

٥. التزاماً بمعيار الدقة، أكتب السؤال الذي سأطرحه طلباً لتحري معيار الدقة في المواقف التالية:

السؤال الذي يطلب الدقة	موقف يدل على عدم الدقة
هل يمكن أن تكون أكثر اختصاراً؟ هل من إضافة لتدقيق المعنى؟	التعميم المفرط.
هل يمكن تقديم تعريف يستوفي جوانب الموضوع؟	عدم إعطاء تفاصيل دقيقة.
هل يمكن تدقيق توظيف المرجعيات المعتمدة؟	غياب الصرامة في توظيف المعلومات.



٦. غالباً ما ينساق بعض المتحدّثين وراء استطرادات قد تكون مقصودة أو غير مقصودة تُتقدّ كلامهم كلّ ارتباط بموضوع السؤال أو المشكلة أو العرض أو الحوار. ويتطلّب التفكير الناقد التّمسّد بمعيار الربط. أفكر فيما يمكن أن ينجم عن عدم احترام معيار الربط.

يترتب على عدم التمسّد بمعيار الربط ما يلي:

٧. انتزاعاً بمعيار الربط، أكتب السؤال الذي سأطرحه لمعرفة مدى توافر معيار الربط في المواقف التالية:

السؤال الذي يطلب الربط	موقف يدل على عدم الربط
هل بينت لنا علاقة العنصر كذا بالعنصر كذا؟	غياب الانسجام الداخلي بين عناصر موضوع البحث.
هل لك أن توضح لنا علاقة ما تقول بموضوع بحثنا؟	غموض العلاقة بين المعلومات وموضوع البحث.
الإظن أنك خرجت عن موضوعنا الرئيسي؟	الخروج عن الموضوع الرئيس.
ما الرابط المنطقي الذي انتقلنا على أساسه من ... إلى...؟	إهمال الروابط المنطقية بين عناصر حلّ المشكلة.



٨. تتفاوت صعوبة وتعقيد أسباب وعناصر المشكلة المطروحة من موقف إلى آخر وهذا يستوجب ضرورة الإلمام بعمق بكلّ مكونات الموضوع والأسباب الكامنة وراءه، والتفكير في كلّ الزوايا والأبعاد للمشكلة وعناصرها، دون إهمال للعلاقات الدخلية والمؤثرات المحيطة بالموضوع، فضلاً عن ضرورة التمسّد للقضايا الضمنية الخفية. وهذا ما يختصر في معيار العمق.

يترتب على عدم الالتزام بمعيار العمق ما يلي:

عدم الاهتمام بالعلاقات المعقدة الأساسية في المشكلة
الوقوع في التناول السطحي وعم الانتباه لضمنيات المسألة المهمة
عدم توظيف كل المعلومات في معالجة الموضوع
عدم التركيز على الحجج الحاسمة في حل المشكلة

٩. التزاماً بمعيار العمق، أكتب السؤال الذي سأطرحه طلباً لتحري معيار العمق في المواقف التالية:

السؤال الذي يطلب العمق	موقف يدل على عدم العمق
هل استوفيت بالدرس كل عناصر المشكلة؟	تقييم عناصر أساسية في معالجة المشكلة.
أليست هناك محددات أخرى أكثر تأثيراً في الموضوع؟	الانكفاء بالمحددات الظاهرة في معالجة المشكلة.
ما ضمنيّات الموضوع الذي نعالج؟	عدم التنظير للضحايا الضمنيّة في معالجة المشكلة.
هل يمكن أن تقدّم حججاً تؤكّد ما تدّعيه؟	غياب الحجج المتعلقة بجوهر المشكلة.
هل قدمت لنا المعطيات الرئيسية لفهم المشكلة؟	الميلانعة في التركيز على المؤثرات الجانبية في التحليل.
هل يمكن الغوص أكثر في العلاقات الإشكالية لعناصر المشكلة؟	إغفال تعقيدات المشكلة وتشعباتها.



١٠. يستوجب معيار الاتساع الإلمام بكلّ جوانب الموضوع؛ فالتفكير الناقد لا يهمل أيّ معلومة ذات صلة بالموضوع، كما يفحص جميع الآراء والحجج والبراهين الداعمة أو المخالفة، ويستعرض جميع الحلول الموجودة والممكنة، ويسلك جميع الطرق للنظر في المسألة. أفكر فيما يمكن أن يترتب على الإخلال بهذا المعيار:
.....
ينجم عن الإخلال بمعيار الاتساع ما يلي:

١١. التزاماً بمعيار الاتساع، أكتب السؤال الذي سأطرحه طلباً للالتزام بمعيار الاتساع في المواقف التالية:

السؤال الذي يطلب الاتساع	موقف يدل على عدم الاتساع
الأ توجد طرق ومناهج ووسائل أخرى لمعالجة المشكلة؟	عدم التوسع لإيجاد طرق أخرى لمعالجة المشكلة.
هل يمكن العثور على آراء أخرى بشأن موضوع البحث؟	الحاجة إلى وضع آراء أخرى بعين الاعتبار إذاً المشكلة.
هل جمعنا كل البيانات التي تساعد في حل المشكلة؟	عدم إبراز كلّ المعطيات لمعالجة المشكلة.
لماذا أغفلت المعطى / زاوية النظر /الحل... وغيره؟	السكوت التعمّد على بعض زوايا النظر للمشكلة.

١٢. إنّ التفكير الناقد تفكير منطقيّ بالضرورة، والمقصود بالاستدلال المنطقي سلامة العلاقات الدّاخلية بين المقدمات والنتائج، وانسجام العناصر المكونة للاستدلال وذلك التزاماً بمبدأ عدم التناقض بين الأفكار للوصول إلى الحلّ الصحيح للمشكلة المطروحة: أفكر فيما يمكن أن ينتج عن عدم اعتماد التفكير على معيار الاستدلال المنطقي:

يترتب على عدم الالتزام بمعيار الاستدلال المنطقي ما يلي:

- غياب المنطق يعني غياب المعقولة وبالتالي العجز عن الإقناع
- السقوط في المغالطات وفقدان ثقة السامعين
- غموض العلاقة الاستدلالية بين المقدمات والنتائج، يشكك في قيمة النتائج وجدواها



١٣. التزاماً بمعيار الاستدلال المنطقي، أكتب السؤال الذي سأطرحه لاستيضاح المسائل في المواقف التالية:

السؤال الذي يطلب الوضوح	موقف يدل على عدم الوضوح
ما مدى سلامة الحجة؟ هل تستجيب لقواعد المنطق؟	عدم الثقة في سلامة الاستدلال المنطقي للحجة.
ما مدى معقولية الادعاء / القول...؟	الشك في مدى معقولية الرأي أو الفكرة.
هل هناك انسجام منطقي بين المبادئ وما انتهينا إليه من نتائج؟	غموض العلاقة المنطقية بين المبادئ والنتائج.
الأ ترى أن هناك تناقضاً بين القول بكذا ... والقول بكذا...؟	وجود تناقض بين الأفكار.
أليس في هذا القول / الاستدلال / الادعاء مغالطة منطقية؟	وجود مغالطات في الاستدلال.

أُتدَرَّبُ وأُقيِّمُ مكتسباتي



١. المفكر الناقد يستحضر دائماً ما ينبغي الالتزام به من معايير وخطوات للتفكير الناقد. أحرر مذكرة لمعايير التفكير الناقد لأنتم بما عند تواسلي مع الآخرين.

مذكرة المفكر الناقد

معايير التفكير الناقد التي يجب علي الالتزام بها:

1. معيار الوضوح
2. معيار الصحة
3. معيار الاتساع
4. معيار الدقة
5. معيار العمق
6. معيار الربط
7. معيار الاستدلال المنطقي

٢. أكتب مقالاً عن خطر ظاهرة التنمر بين بعض طلاب المدارس، ولا أنسى أني
مفكر ناقد، وأستحضر المفكرة التي حررتها في التمرين السابق لتذكرني بمعايير
التفكير الناقد عند الكتابة أو التحدث مع الآخرين.

التنمر هو سلوك عدواني يمارسه عدد محدود من الطلاب في المدرسة على طلاب
آخرين بشكل مستمر ومتكرر (أشكال التنمر: لفظي - جسدي - اجتماعي - إلكتروني).



حلول
الجلول اون لاين
hulul.online



تمهيد

كل فعل فكري يعكس جوهر شخصية المفكر؛ ولذلك فإن اكتساب مهارات التفكير الناقد والتأكيد عليه يقتضيان وجود شخصية تتوافر فيها سمات خاصة تضمن تحقيق أهداف التفكير الناقد، وتضمن نجاعته الواقعية في الحياة العلمية والعملية، وجميع شؤون الحياة اليومية. فما أهم سمات المفكر الناقد؟

الأهداف

1. أبين أن استقلالية التفكير صفة مميزة للمفكر الناقد.
2. أوضح أهمية الانفتاح الفكري للمفكر الناقد.
3. أستنتج أن العقل صفة مميزة للمفكر الناقد.
4. أستخلص مدى احتكام المفكر الناقد إلى الحجة السليمة.

اقرأ



يحمل المفكر الناقد سمات فكرية وشخصية متعددة تساعده على ممارسة دور فاعل، فكرياً وإبداعياً وريادياً. إن المفكر الناقد يعمل عقله الخاص بانتظام وبصورة مستقلة، ويخلص للأفكار الأخرى ويحاولها، ويتحقق دوماً من صدق حججها ووجهاتها، ويحسن توجيه ذاته إلى الحق الذي تبنيه الحجة وقيمه البرهان، متصفاً بالشجاعة الكافية لمواجهة المعوقات، ومؤمناً بقيم الحق والخير والجمال والتسامح ومبادراً إلى قيادة مجتمعه، وقادراً على الإقناع وبناء الحجج الوجيهة، ومتفاعلاً مع الواقع الفعلي، ومتعللاً بعيداً عن السذاجة. كما يجدد في حقول المعرفة، ويبرهن في الوقت نفسه بشكل سليم، ويشارك في إنتاج العلوم التي يبحثها، ويستقصى مجالاتها. إنها شخصية مستقلة مجبة للخير، وكل ما يحقق المصالح العامة والخاصة.

١. أقرأ النَّصَّ بصورة فردية، وأحاول مع مجموعتي استخراج أهم السمات التي وضعها النص في سياق حديثه عن الشخصية الناقدة:

السمات	
١	٦
٢	٧
٣	٨
٤	٩
٥	١٠

٢. أتأمل النشاط السابق مع مجموعتي، وأحاول تحليل بعض السمات التي استخرجناها:

السمات	السمات
١	مثال: يُعمل عقله بصورة

التأكيد على قدرة المفكر الناقد على تحييص المسائل والمشكلات ليبين عدم بدايتها وأنها تحتاج دوماً إلى إعادة نظر وتفكير ومراجعة، لأن الإشكالية دوماً تحمل طابع اللبس والحيرة والدهشة وتدفع العقل إلى إعادة التفكير ومناقشة الآراء والحلول

يحسن بناء الإشكاليات الفكرية والواقعية

الساندة والمنتشرة لنقدها وتجاوزها والبحث إلى فهم آخر المفكر الناقد ينصت لأفكار الآخرين وآراءهم وأفكارهم ووجهات نظرهم. ولا يصدر حكماً سريعاً عليها سواء بالقبول أو بالرفض. بل يحاول التأكد من صدق حججهم بالأساليب المختلفة وفي ضوء معايير التفكير الناقد التي سبق دراستها في الدرس السابق

ينصت لأفكار الآخرين ويتحقق دوماً من صدق حججهم ووجهاتها

المفكر الناقد يتسلم بالشجاعة الفكرية؛ لأنه يرتفع فوق العاطفة والانفعال. ولأنه يعتمد على الحجج المنطقية في الدفاع عن أفكاره وآرائه

متصف بالشجاعة الفكرية

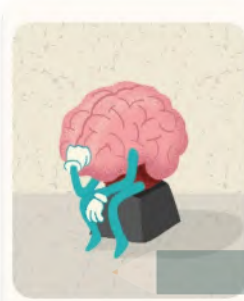
تسامح المفكر الناقد بتجسد في المرونة الفكرية. وتقبل النقد، ونبذ العنف، وتقدير مشاعر الآخرين، والتحكم في الانفعالات، وتقبل الاختلاف

التسامح

يؤمن المفكر الناقد بالقيم المتمثلة في الحق والخير والجمال، فالمفكر الناقد يقول الحق في حجج الآخرين وأفكارهم سواء أكانت صادقة أم كاذبة. ففي حالة صدق حجج الآخرين (حتى وإن تعارضت مع أفكاره..) فإنه يعترف ببطلان حججه وأفكاره، ويغير ويعدل من أفكاره. كما أن المفكر الناقد يبحث عن تحقيق الخير له وللآخرين. بالإضافة إلى أن المفكر الناقد دائماً يراعي المنطق في أقواله وتصرفاته وسلوكياته مع الآخرين ...

مؤمن بقيم الحق والخير والجمال

و غيرها



سمات الفكر الناقد:

١. عدم الجزم والتمتع بصحة نتيجة توصل إليها، وترك مساحة من التواضع العلمي لقبول أي نتيجة أخرى تثبت أفضليتها لحل المشكلة أو فهم للمسألة.
٢. يحاول بناء مفرداته اللغوية وزيادتها باستمرار بحيث يستطيع فهم ما يتولاه الآخرون.
٣. منفتح الذهن.
٤. يتخذ موقفًا عندما يكون الدليل كافيًا، وتكون الأسباب كافية.
٥. مطلعًا بشكل جيد على المعلومات.
٦. يسعى إلى الدقة بقدر ما يسمح الموضوع بذلك.
٧. يأخذ بالحسبان الحالة كاملة.
٨. يتعامل بطريقة منظمة مع أجزاء الموقف المعقد.
٩. يبحث عن البدائل.
١٠. يسعى لمعرفة الأسباب.
١١. يسعى للحصول على وصف واضح للمشكلة، وأن يحتفظ في ذهنه بالمحور الأساسي أو الأصلي.
١٢. يستعمل مصادر موثوقة ويذكرها.
١٣. يبقى على علاقة وثيقة بالموضوع الرئيس.
١٤. ذكي يدرك مستوى معرفة الآخرين ودرجة ثقافتهم، ويراعي مشاعرهم.
١٥. يحاول تجنب الأخطاء الشائعة.

المصدر: سلسلة التفكير والنباطة، الطبعة الأولى، رزوقي ونبل، ٢٠١٨م

٣. هل تتفق مع القول بأن الشخصية المفكرة بنقدها تضيء درب الحياة، وتثير

طريقه وتدفعه إلى الحركة والبناء؟ ولماذا؟

الشخصية المفكرة بنقدها
للواقع تضيء درب الحياة،
وتثير طريقته وتدفع إلى
الحركة والبناء.

.....

.....

.....

.....





١ - تصوّر غياب هذه السمات. هل سيبقى المفكر مفكراً؟ أقتح نظاماً حجاجياً مناسباً لتدعيم موقفك. أحرر إجابتي وفق الصياغة التالية: إذا غابت هذه السمة... (اذكرها) يكون الفرد مفكراً لأن..... أو سوف لن يكون مفكراً لأن.....

يكون مفكراً لأن..... أو لا يكون مفكراً لأن.....
● مثال: بالسعي إلى الأسباب الكافية يكون الفرد مفكراً لأن قناعته بنتيجة معينة مشروطة بالتحقق من سلامة ودقة الأسباب التي أدت إليها ولا يقبل القفز على النتائج والأحكام دون برهان ودليل.
.....
.....
.....
.....
.....



أن تبني نظاماً حجاجياً هو أن تقدم حججك منظمة وفق ترتيب منطقي متتابع من البسيط إلى المركب، أو من الجزئي إلى الكلي، أو من المثال إلى الفكرة، ولا تكتفي بتقديمها بشكل عشوائي لا يحكمه نظام.

٢ - من خلال ما نُجِز، أكمل الجدول، وأحاول المقارنة بين الشخصية الناقدة وغيرها من الشخصيات الأخرى بحسب النماذج التالية:

الشخصية		سمات
إنسان فاعل في وسطه	إنسان موافق لتأثير الأغلبية	
<p>مثال: يملك شخصية مستقلة</p> <p>شخصية مستقلة في التفكير ومسؤولة في الوقت نفسه فتراعي محددات التفكير الناقد وضوابطه. شخصية قادرة على ممارسة التفكير الناقد حرصاً منها على خدمة المجتمع وتطويره والإسهام الإيجابي في تنميته. وهذه شخصية مجددة باستمرار</p> <p>مجدد: ناقد</p>	<p>مثال: شخصية غير مستقلة</p> <p>شخصية تابعة تسعى إلى إرضاء الآخرين حتى تجد مكانة بينهم وفيهم وحتى تحصل على المكافأة دوماً. لا تؤمن بمبدأ ولا حقيقة ولا رأي وتغير مواقفها كلما تغيرت الأغلبية رأياً ومواقفها وتتلون دوماً بألوان الواقع الذي نعيش فيه. وهذه السمات تناقض شخصية المفكر الناقد</p> <p>غير مجدّد: تابع</p>	

الشخصية الموافقة بشكل أعمى دون تمحيص تخشى الإقصاء، والشخصية الناقدة مستقلة مجددة تكافح الجهل والجمود.





أريد جيلاً مثقفاً

الثقافة في كل أمة هي المعيار لتقدمها ورفقيها، وهي الدعامة الأولى لبناء كيانها، وإشادة مجدها، فما شمع بناءً مجد، ولا كان حول ولا طول، إلا وكان للعلم في ذلك النصيب الأوفى. وقد تنهت أمة ما ظروفًا خاصة، وإمكانيات مادية ومعنوية تخطف بها في مجالات التقدم، وترفعها إلى مستوى مرموق. ولكن هل لها أن تضمن أطراد تقدمها، أو - على الأقل - استمرار ما وصلت إليه من نجاح، وهي لم تتخذ الأسباب اللازمة لاستدراك ما فاتها، وتحصيل ما صعّب عليها؟!!

الفارق الكبير بين العصور التي سبقتنا، وعصرنا هذا، هو أن هذا العصر يُعد عصر الغزو العنقادي، وتيارات الإلحاد، والمبادئ الهدامة، والتنافس على الحياة المادية.

لا بُد من وجود جيل مثقف تُسند إليه المهام، ويضطلع بواجباته، ويُسهّم في نموه، ويستخرج ما فيها من كنوز، ويملاأ ما فيها من فراغ اضطرت لمثله من بلاد أخرى.

على عاتق شبابنا وحده تقع المسؤولية، واليه تتجه الأنظار وتُعدّ الآمال. نريده شباباً يحمل ثقافة تجمع بين ما تفنّقت عنه أذهان علماء العصر من اختراع، وابتكار، وفن، وإدراك وما خلفه أسلافنا من ثقافة إسلامية ومعارف عربية لكي يجمع بين مواكبة العصر في علومه وفنونه، وما يتحلّى به من مبادئ ومثل وأخلاق، وإن الشباب لفاعل ذلك إن شاء الله.

المصدر: فوائح الجزيرة، أريد جيلاً مثقفاً، الطبعة الأولى، من ٢٥٤-٢٥٨، عبد الله بن خميس، ١٩٨٤م (بتصرف)



" أرجو من الله جلّت قدرته أن يريني فيكم ما يسرني بصلاح دينكم ودنياكم، وأن تكونوا المثل الأعلى للأمم بما عرف عنكم من تمسكم بدينكم وأخلاقكم ".

الملك سعود بن عبدالعزيز - داره الملك عبدالعزيز، ١٣٧٥/٨/٢٤ هـ

- الاجتهاد في طلب العلم وتخليص وطنه من الجهل
- المشاركة الفاعلة في المشاريع الوطنية
- حماية الوطن من الغزو الفكري للأفكار الهدامة
- تحصين الوطن بالدفاع عن قيمه وترسيخها
- ممارسة دوره الناقد لكل مظاهر الإضرار بمصلحة الوطن داخلياً وخارجياً
- نشر ثقافة الحوار المجتمعي نبذاً للتعصب والانغلاق
- الانخراط في مسارات البحث العلمي والتقني للتطوير والاكتشاف
- نشر الوعي البيئي والمجتمعي

١ - فيمَ تتمثلُ مسؤوليَّةُ المثقفِ المثقفِ الشَّ

-
-
-

من صفات المفكر الناقد الانفتاح وعدم ادعاء امتلاك الحقيقة المطلقة. فالحقيقة لا تسكن

٢ - هل تتحسر ثقافة ال

التقاليد - انسجاماً

بما يتعامل معه نقدياً حيث يتمسك بما فيه من قيم إيجابية ونماذج إبداعية ويقطع صلته مع

ما يكون فيه من شوائب أهل الفتن والعادات السيئة التي تعوق التطور الحضاري. وبالمثل

(أي نقدياً) يتعامل مع الثقافات والحضارات الأخرى التي يأخذ منها ما ينفع الإنسان ويحترم

القيم الأخلاقية ولا يتعارض مع ثقافة الوطن وقيم المجتمع السعودي النبيلة

٣ - استخرج من خ

عليها في الدر

التخطيط للمستقبل وصنع التاريخ. العمل الدؤوب والاجتهاد في تعمير البلاد. منفتح على

منجزات العقل الإنساني وعلى الثقافات الأخرى. مجدد ومطور للحياة الإنسانية

وبين ان صفات المثقف هذه هي عين صفات المفكر الناقد من حيث هو إنسان مسؤول وفاعل

ومجدد ومبتكر ومبدع ومنفتح على الآخرين ومتأصل في هويته الفكرية والقيمية الحضارية

٤ - هل تتفق مع

يقضي بناء الوطن توافر جملة من المقومات لعل أهمها، فضلاً عن الموارد الطبيعية. الثروة

البشرية. غير أن رأس المال البشري لا يكون ناجحاً إلا عندما يتسلح بطاقة الإبداع والخلق التي

تتوافر لدى الشباب المثقف على وجه الخصوص. ولذلك تقع عليهم مسؤولية تجديد الحياة

والانطلاق نحو المستقبل. ولعل هذا ما جعل الكاتب يعتبر أن كل المسؤولية تقع على عاتق الشباب

٥ - هل ترى تع

لأن لهم نظرة نحو المستقبل الذي يشدونه كما يسود لديهم الفضول وحب الاطلاع والتجديد

تجاربهما؟ و

يظل متمسكاً بهويته دون ذوبان في الثقافات الأخرى؟ علل إجابتك.

التأكيد على أن الاختلاف بين الثقافات لا يعني التناقض. فالمختلف ليس عدواً بل يمكن أن نتعاون
وتبادل الأفكار والأشياء مع من يختلف معنا دون أن يكون في ذلك ضرر بخصوصيتنا. فلا يمنع
تمسكنا بقيمتنا المكونة في كنز تراثنا من أن نستفيد من تجارب الآخرين في المجال الطبي مثلاً أو
التقني... بل إن الحوار مع المختلف هو الذي يمكن أن يولد أفكاراً جديدة



غير طريقة تفكيرك

هناك قانونٌ في علم النفس يقول: "إنه إذا شكّل المرءُ في ذهنه صورةً لما يودُّ أن يفعلَه، ثم احتفظَ بهذه الصورة وتعلّقَ بها لفترةٍ طويلة بما يكفي، فإنه يتحوّلُ لما تخيّلَه تماماً". - ويليام جيمس

حدثت ذات مرة أن كانت هناك امرأةٌ تبلغُ الثلاثين من العمر تقريباً، وهي متزوجةٌ وأمٌّ لطفلين. نشأت في منزلٍ يوجّه لها مَنْ فيه الانتقادَ الدائم وغالباً ما تُعاملُ بقسوةٍ من قِبَل والدها، ونتيجةً لذلك ترسّخت لديها مشاعرٌ عميقةٌ من اللؤنيّة وعدم تقدير الذات. كانت تتسمُ بالسلبية والإحساس بالخوف فافدّةً للثقة بنفسها على الإطلاق، خجولةٌ وتتوارى عن أعين الاهتمام، ولم تُعدْ نفسها تتعلّى بقيمةٍ خاصة، شعرت بأنها في الحقيقة تنتمى إلى أمةٍ موهبة، وبينما كانت تقودُ سيارتها في الطريق إلى المتجر تجاوزت سيارَةَ أُخرى الإشارةَ الحمراءً واصطدمت بها اصطداماً عنيفاً.

عندما استيقظت وحدثت نفسها في المستشفى مصابةً بارتجاجٍ طفيفٍ في الدماغ وفقدانٍ كاملٍ للذاكرة، كانت لا تزال قادرةً على التحدُّث، ولكنها نسيت تفاصيل حياتها الماضية، لقد فقدت ذاكرتها تماماً. في البداية اعتقدَ الأطباءُ أن الأمر سيكون مؤقتاً، لكنَّ الأسابيع مرّت دون أن يرجع إليها أيُّ أمرٍ من ذكرياتها.

زارها زوجها وأطفالها كلَّ يوم، لكنّها لم تعرّف عليهم، كانت الحالة نادرةً تماماً حتى أطباءُ واختصاصيون آخرون أتوا لمعاينتها كذلك؛ لفحصها وطرح الأسئلة عليها بشأن حالتها، عادت إلى منزلها في نهاية الأمر وذاكرتها خالية تماماً، ولكنها عقدت العزم على فهم ما حدث لها، فأخذت تقرأ كتبَ الطبيعة وتدرس جانب التخصص في فقدان الذاكرة بأنواعه، التقت بمختصين في هذا المجال وتحدّثت إليهم، ثم وضعت في النهاية ورقةً بحثيةً عن حالتها.

ولم يمضِ وقتٌ طويل حتى دُعيت للتحديث في مؤتمرٍ طبي لكي تعرضَ بحثها، وتنجيب عن التساؤلات المتعلقة بحالة فقدان الذاكرة الخاصة بها، وتناقش مع الآخرين خبراتها وأفكارها حول علم وظائف الأعصاب.

خلال هذه الفترة حدث أمرٌ مدهشٌ؛ لقد أصبحت شخصياً جديداً تماماً (كل ذلك الاهتمام الذي حظيت به في المستشفى وهبما تلا ذلك جعلها تشعر بقيمتها وأهميتها، وبأنها محبوبَةٌ حقاً من عائلتها، حينئذٍ جاء الأهلُ بالترتيب الذي استقبلها به الأطباءُ المتخصصون فمدّوها بقدر أعلى من تقدير الذات، أصبحت إيجابيةً بشكلٍ فريدٍ، ذات ثقةٍ بنفسها، ولطيفةٍ المعشر، وفضيحةً اللسان، ومثقفةً، وكثيراً ما تُطلبُ كمصاحبةٍ وحجّةٍ في الحفل الطبي، لقد انمحت كل ذكريات طفولتها السلبية، كما اختفى كذلك شعورها باللؤنيّة، لقد صارت شخصاً جديداً، فغيّرت طريقة تفكيرها وغيّرت حياتها.

المصدر: غير تفكير غير حياتك، بريان تراسي، ٢٠١٢ م

١ - مما قرأت في قانون ويليام: "إن المرء إذا شكّل في ذهنه صورةً لما يود فعله واحتفظ بهذه الصورة فإنه يتحوّل إلى ما تخيّلَه تماماً". أي من الجمل في النص تؤيد قانون ويليام؟

١. نشأت في منزل يوجّه لها الانتقادات دائماً.

ب. إحساسها بارتجاج طفيف في الدماغ وفقدان الذاكرة.

ج. عقدت العزم على فهم ما حدث لها فأخذت تقرأ في كتب الطب وتدرس جانب التخصص.

د. نسيت تلك المرأة تفاصيل حياتها الماضية.



٢. من المشاعر التي يمكن أن تعتمري الإنسان الإحساس بالدونية والسلبية ومن أسبابها كما ذكر في النص:

أ. بلغت تلك المرأة سنّ الثلاثين وهي متزوجة و أم لطفلين.

ب. معاملة تلك المرأة بالقسوة وتوجيه الانتقاد الدائم.

ج. شعور المرأة بأنها تقتصر إلى مهوبة.

د. كانت تلك المرأ خجولة تتوارى عن أعين الناس.

٣. أصبحت تلك المرأة شخصاً جديداً لأنها:

أ. غيرت طريقة تفكيرها وغيرت حياتها.

ب. لم تعد تتعرض للإساءة ممن حولها.

ج. عادت إلى منزلها وذاكرتها خالية تماماً.

د. بسبب تعرضها للحادث.

٤. إذا نشأ الإنسان في بيئة ووجه له الانتقاد الدائم والمعاملة بقسوة فإن شخصيته تكون:

أ. متزنة.

ب. الثقة بالنفس.

ج. الخجل.

د. الإحساس بالخوف وفقدان الثقة.

٥. أي من الأحداث كان كفيلاً بتغيير تلك المرأة؟

أ. بلوغها سن الثلاثين وإنجابها لطفلين.

ب. تعرضها للحادث وإصابتها بارتجاج طفيف في الدماغ.

ج. تعرضها للإساءة ممن حولها ومعاملتها بقسوة.

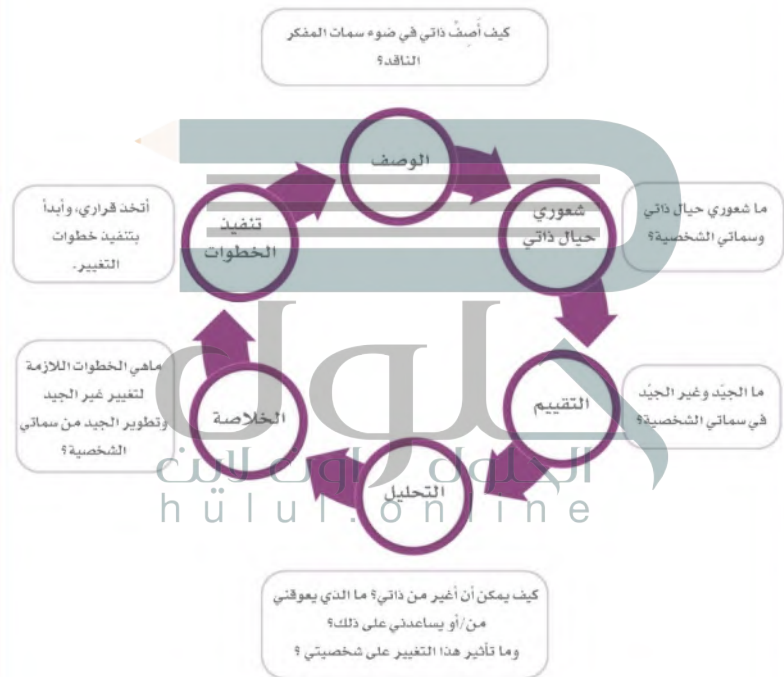
د. قراءتها للكتب الطبية ودراستها للتخصص ولقاؤها بمختصين والمشاركة في المؤتمر الطبي.

٦. هل نجحت تلك المرأة في إيصال الفكرة التي تلمح إليها؟

.....

.....





المصدر، التفكير بالممارسة، دليل أساليب التعليم والتعلم، ص ٤٩-٥٠، غراهام جيبس، ١٩٨٨م



أتأمل ذاتي، وأنظر في سمات الشخصيات التي تعرّفت عليها، وأكتب فقرة قصيرة عن خطتي المستقبلية في تطوير ذاتي لكي أمتلك سمات الفكر الناقد. (أستعمل المفردات التالية: التفكير / النقد / التقليد / التفكير بشكل مستقل / التطوير / الخوف / الشجاعة / التعقل / الشك / الجمود / التبعية).

حلول
الجلول اون لاين
hulul.online



١. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟

٢. ما أهم فكرة أو مهارة اكتسبتها من هذا الدرس؟

٣. ما السؤال الذي بقي عالماً في ذهنك وتأمل أن تجد الإجابة عنه؟

٤. ما أهم سمة من سمات المفكر الناقد التي تراها مهمة ويجب أن تسعى إليها؟

٥. ما أبرز معلومة لفتت انتباهك في الدرس؟

٦. ما أهم ثلاث مفردات تعرّفت عليها في الدرس؟

٧. ما الفائدة الاجتماعية التي اكتسبتها من هذا الدرس؟

٨. هل تتوقّع تغييراً في علاقتك بالتفكير بعد هذا الدرس؟

٩. في رأيك، ما أهم إجراء ينبغي اتخاذه للتشجيع على التفكير؟





مهارات التفكير الناقد

الدرس الخامس

تمهيد

تنامت الحاجة إلى اكتساب مهارات التفكير الناقد بتنامي علاقات التواصل بين الأفراد والشعوب، وتطور الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، فأصبح اكتساب هذه المهارات للطلاب ضرورة من ضرورات التعليم والتعلم الجيد. وكما يتعلمها الطلاب ضمن مناهجهم التعليمية، كذلك يتدرب عليها المحامون والسياسيون والمختصون في التسويق في مهنتهم. وهذا ما يفسر تعدد مجالاته وتقنياته. لقد تداخلت في مهارات التفكير الناقد صور العقل مع صور الذكاء. وتقنيات التفسير مع تقنيات التبرير، كما تدخلت فيه أغراض الإقناع مع أغراض التأثير. فما أهم مهارات التفكير الناقد؟ وما السبيل لتحسين الأفراد ضد التضليل والمغالطة؟

الأهداف

1. أعرف على بعض مهارات التفكير الناقد.
2. أكتشف علاقة مهارة التفسير بالتفكير الناقد.
3. أتبين علاقة مهارة التحليل بالتفكير الناقد.
4. أشرح علاقة مهارة التقييم بالتفكير الناقد.
5. أستخلص علاقة مهارة الإقناع بالتفكير الناقد.

اقرأ



يتطلب التفكير الناقد مهارات معرفية نستطيع تحديدها فيما يلي:

1. **التفسير:** ويعني الفهم والتعبير عن المعنى أو الدلالة لعدم من الخبرات أو المواقف أو المعطيات أو الأحداث أو الأحكام. ويعني أيضاً التعرف على المشكلة ووصفها وتحديد أسبابها، كما يعني التمييز بين الأفكار الرئيسة والأفكار الثانوية.
 2. **التحليل:** ويعني تحديد العلاقات الاستدلالية بين الأفعال والمسائل والمساهيم، أو أي صورة أخرى من صور التعبير عن الاعتقاد أو الحكم أو الخبرات أو الأسباب أو الآراء، كما يعني اختيار الأفكار، والتشف عن الحجج وتحليلها، بالنظر في أوجه الشبه والاختلاف، وتوضيح العلاقات بين عناصر بنية القول أو النص أو الموقف، وتكيتها، وإعادة تركيبها بغرض الكشف عن تسلسلها المنطقي.
 3. **التقييم:** ويعني تقدير مصداقية القول، أو التصور أو الحكم أو الرأي أو القوة المنطقية للعلاقات الاستدلالية بين العناصر، واختبار قيمة الحجج ومصداقية مصدر المعلومات، وقد يكون التقييم إيجابياً بتحديد مكاسب التصور أو الحكم، كما يمكن أن يكون سلبياً بالكشف عن حدوده ونسبيته أو نهايته.
 4. **الاستدلال:** وهو تحديد ما نحتاج إليه من عناصر وفروض وروابط للوصول إلى نتائج معقولة ومقنعة.
 5. **التوضيح:** ويعني القدرة على تقديم الفكرة أو التصور بشكل مترابط ومحكم البناء.
 6. **التنظيم الذاتي:** ويعني الوعي الذاتي لمراقبة وتصحيح وتعديل ما يصدر عن الذات من تصورات وأحكام وآراء. فهو يتعلق بالقدرة على مراقبة الذات كما لو كانت ذاتاً أخرى، كما يتعلق بالتعاطف مع الآخر والإنصات الجيد له.
- وتضاف لهذه المهارات المعرفية مهارات أخرى اجتماعية ووجدانية تؤدي إلى تأثير الفكر الناقد في من حوله وتكسبه تفهيمهم.

المصدر: المنطق والتفكير الناقد، الطبعة الأولى، عصام جميل، ٢٠١٢

أفهم وأحل

أحدد في الجدول التالي المهارات اللازمة لتنفيذ الإجراءات التالية عند بناء وفحص الحجج والحكم عليها:

الإجراءات	المهارات التي تساعد في الإجراءات
تحديد عناصر الموضوع	مثال: التفسير، التحليل والتوضيح
تحديد وظيفة كل عنصر	التحليل - التوضيح - التفسير
التعليل وذكر الأسباب	تفسير - تحديد الأسباب - تحديد العلاقات الاستدلالية - الكشف عن الحجج - منطق التسلسل - تقدير مصداقية المعلومات
تحديد معاني المفاهيم	يستحضر الطالب مفاهيم بعض المهارات: -في علاقة بمهارة التفسير: الفهم - الوصف - التمييز. - في علاقة بمهارة التحليل: تحديد علاقات اختبار أفكار - إعادة تركيب. -في علاقة بالتقييم: المصداقية - قيمة الحجج - قوة الحجة المضادة
تقييم معقولة التصورات	مثال: التفسير - التحليل
اختبار وجهة الحجج اختبار- استدلال- منطق...
الكشف عن الأمور الضمنية في النص قيمة الحجج - تقدير - تقييم...
تحديد العواطف الشخصية من التأثير في عملية التحليل والتقييم. التحليل
 التقييم- التحليل- التنظيم الذاتي

إضاءة

امتلاك مهارات التفكير الناقد يجعلنا أكثر قدرة على إقناع الآخرين.



أحمد وخالد صديقان في المرحلة المتوسطة ويسكنان في نفس الحي. أحمد يمتلك مهارات التفكير الناقد فهو دائماً يتأمل في تصرفاته ويعيد النظر فيها ليرى أوجه تحسينها وتقويمها.
بعد تأمل أحمد وإعادة النظر في عاداته وعادات صديقه اليومية رأى أنه من الأفضل أن يستبدل بالعادات السيئة عادات تعود عليه وعلى صديقه بالفائدة النفسية والجسدية. قرر أحمد إقناع خالد أن يترك عادة تناول المشروبات الغازية والوجبات السريعة وأن يتناول العصائر الطبيعية والمأكولات الصحية، وأن يقلص ساعات اللعب بالأجهزة الإلكترونية وأن يمارس الرياضة بدلاً من ذلك.

١. أحاول مساعدة أحمد لكي يكون أكثر إقناعاً لصديقه خالد بتقديم الحجة عند حديثه معه في المرة القادمة: يا صديقي العزيز خالد، بعد التأمل وإعادة النظر في عاداتنا اليومية اتخذت قراراً بتجنب المشروبات الغازية لأنها مضرّة بالصحة، فأضربها:

..... ١

..... ٢

وقررت أن أستبدل بالمشروبات الغازية العصائر الطبيعية لأنها مفيدة للجسم، وفوائدها:

..... ١

..... ٢

كذلك يا صديقي سوف أمتنع عن تناول الوجبات السريعة لأنها:

..... ١

..... ٢

واستبدل بالوجبات السريعة الأطعمة الصحية والنواكه لأنها:

..... ١

..... ٢



ومن الآن فصاعدا سأمتنع عن إضاعة وقتي الثمين على الألعاب الإلكترونية **لأن** لها جوانب سلبية أهمها:

..... ١

..... ٢

وأستبدل ممارسة الرياضة بهذه العادة السيئة **لأن** ممارسة الرياضة لها فوائد كثيرة، منها:

..... ١

..... ٢

٢. ضع علامة ✓ على مهارات التفكير الناقد التي وظيفتها أدت وأحمد عند محاولتكما لإقناع خالد.

تم استخدامها	المهارة
صح	التوضيح
صح	التفسير
صح	التحليل
صح	التقييم
صح	التنظيم الذاتي
صح	الاستدلال



٣. ضع علامة ✓ في خان التزامك أنت وأحمد بمعايير التفكير الناقد التالية عند محاولتكما إقناع خالد.

تم الالتزام به	المعيار
صح	الوضوح: هل الجمل والكلمات المستخدمة واضحة؟
صح	العمق: هل تم الإلمام بكل مكونات الموضوع؟
صح	الربط: هل كل ما كتب له علاقة بالموضوع؟
صح	الاستدلال المنطقي: هل الأسباب منطقية ومنسجمة مع الموضوع و متسلسلة بصورة منطقية؟
صح	الدقة: هل هناك معلومات لا حاجة لها تمت إضافتها؟ هل هناك نقص في بعض المعلومات؟
صح	الصحة: هل المعلومات صحيحة وموثوقة المصدر؟
صح	الانتساع: هل تم أخذ كل الآراء المختلفة حول الموضوع في الاعتبار؟



الهيئة السعودية للملكية الفكرية:

تُعنى الهيئة بتنظيم مجالات الملكية الفكرية في المملكة، ودعمها، وتمييزها، ورعايتها، وحمايتها، وإنفاذها، والارتقاء بها وفق أفضل الممارسات العالمية.

يُعَدُّ التثبُّت من سلامة المعلومات والتحري عن صدق مصدرها وموثوقيته مهارة من المهارات الرئيسية في المفكر الناقد لأنه يهدف إلى إدراك حقيقة الوقائع والأقوال كما هي من مصادرها الرئيسية دون زيادة أو نقص أو تأويل قد يطرأ عليها. ولا شك أن ثورة المعلومات والتطور الهائل لتقنيات التواصل وتعدُّد مصادر المعلومات وتضخمها دعم الحاجة الملحة إلى

هذه المهارة. ففي الوقت الذي أدركت فيه الشعوب أن المعلومة رأس مال لا يقلُّ قيمة عن غيره من الثروات الطبيعية تسملت إلى هذا العبدان الأخبار المضلَّة والأحداث المُلغَّفة، وطالت العديد من العيادين بما في ذلك الميادين الطبية والعلمية. لقد طالت المغالطة الصور بتقنيات المعالجة، كما طالت النصوص وتجاهلت حقوق الملكية الفكرية بالانتقاس غير المشروع، وبعدم الإفصاح عن المصادر أو عدم استيفائها. ولا شك أن التواصل الشفهي يُعَدُّ مهمَّة المفكر الناقد ويتطلَّب منه قدرة انتباه تتوق ما يتطلبه التواصل الكتابي إذا أراد أن ينأى بتواصله عن دفع المغالطة بالمغالطة والكذب.

- **مطلب الحقيقة يمر بالضرورة عبر التحري في مصداقية مصدر المعلومة**
- **البحث العلمي يستند إلى معارف سابقة وعليه أن يتأكد من صدقها**
- **الحرص على التثبُّت من مصداقية رواة الأخبار يعبر عن هذه الأهمية**
- **الثورة المعلوماتية وفرت تطبيقات المغالطة وتطبيقات الكشف عن المغالطة**
- **هل التحري الذي يمارسه المفكر الناقد يقتصر على المعلومة أو يمتد لتشمل مصادر المعلومة؟**

- **ما الأسئلة الناقدة والإجراءات التي ينبغي أن يتبناها المفكر الناقد للتحري عن المعلومة ومصدرها؟**

مصدر المعلومة

- ما مصدر هذه المعلومة؟
- ما المنافع التي تعود على المصدر من نشر هذه المعلومات؟
- ما مدى ثقة الأفراد في مصدر المعلومة؟
- ما مدى مصداقية مصدر المعلومة لدى السلطات الحكومية؟
- ما مدى تطابق ما ينشره مصدر المعلومة مع المصادر الأخرى؟
- ما مدى توثيق المعلومة لدى المصدر؟

المعلومة

- مثال: بيانات وإحصاءات عن فيروس كورونا.
- ما نوع المعلومات المنشورة؟
- ما مدى تطابقها مع الواقع؟
- ما أهمية المعلومات بالنسبة للأفراد؟
- أي فئات المجتمع تهتم بهذه المعلومة؟
- ما الآثار المترتبة على هذه المعلومات في حالة عدم دقتها؟

أُتَدْرَبُ (٢)



١ هل يتوجّب السماح لمراسلي الصحافة والأخبار رفض الإفصاح عن مصادرهم السرية؟ يقول بعضهم إن علاقة المراسل بمصدره شبيهة في النهاية بعلاقة المحامي بموكّله، والطبيب بمریضه، وكلها تُحوّز وفق القانون درجة من الخصوصية أيضًا. وإذا لم يتم حماية هذه العلاقة، فسوف تُتَضَبُّ موارد المعلومات التي يحتاج إليها الناس^٥.

١ - أختبر وجهة التشبيه بين عمل المحامي والطبيب والمراسل الصحفي.



المماثلة وجيهة في ظاهرها ولكنها أقرب للمقارنات الخطابية فهي تخفي فروقات هامة بين المواقف المذكورة: المحامي يتحفظ على معلومات تخص موكله مباشرة، وكذلك الأمر بالنسبة إلى الطبيب فهو معنيّ بواجب التحفظ على المعطيات الشخصية لمریضه. أما فيما يخص الصحفي فحق التحفظ يتجاوز المعطيات الشخصية لمصدر المعلومة

٢ - هل ترى أن احترام سرية المصدر قاعدة عامة لا تقبل الاستثناء؟ كيف نتحقق من مصدر المعلومة في هذه الحالة؟ وهل نأخذ المعلومة بجديّة وتبنّي عليها اتخاذ مواقف وأراء كأنها حقيقة مطلقة؟

لا ينبغي أن تتعصب لأي رأي أو معلومة وناخذها على أنها حقيقة مطلقة



الإمكانية الأولى: القبول بإجراء عملية الفصل

1. الاعتراف بصعوبة الموقف
2. واجب احترام الحق في الحياة فهو من الحقوق الأساسية لإنسان وضرورة الامتناع عن القيم بعملية الفصل
3. اعتماداً على نفس المبدأ. وهو الحق في الحياة الذي اعتبره بعضهم مانعاً لإجراء العملية. يحق لنا تبرير إجراء عملية الفصل بين التوأمين
4. الفتاتان مهددتان بالموت في صورة عدم إجراء عملية الفصل
5. واجب علينا إنقاذ إحداهن ما دام يتعذر علينا إنقاذ الفتاتين

3. أحرز فترة للإجابة عن سؤال: ما العمل؟ وأقدم الحجة المؤيدة لهذه الإجابة.

الإمكانية الثانية: رفض عملية الفصل

1. الاعتراف بصعوبة الموقف
2. واجب احترام الحق في الحياة فهو من الحقوق الأساسية للإنسان وضرورة الامتناع عن القيام بعملية الفصل
3. أولوية موقف الوالدين على موقف القضاء والأطباء
4. لا يحق لنا اختيار من يحيا ومن يموت لأن الحياة مقدسة للجميع

4. لو علمت أن القاضي أصدر حكماً يقضي بالإذن للأطباء بإجراء العملية الجراحية للفصل بين التوأمين بغرض إنقاذ حياة "غريسي" وأن "روزي" لم تكن قادرة على الاستمرار في الحياة بتدبيراتها الخاصة، هل ستتغير موقفك وترجع حجتك؟ قيم وجهة موقف الأطباء ومعقولية حكم القاضي.

- موقف الأطباء: موقف سليم وأخلاقي. فهم احترمو المعتقدات الشخصية ولطنهم دافعوا عن الحق في الحياة فلم يستخفوا بموقف الوالدين واحالوا الأمر إلى السلطة القضائية
- حكم القاضي: عادل في ضوء المعطيات الطبية والقانونية التي توافرت

• لو علمت أن العملية الجراحية التي استمرت عشرين ساعة أدت إلى إنقاذ حياة "غريسي" ووفاة "روزي". فهل ستتغير موقفك؟ وما هو ميزك في ذلك؟

- الإمكانية الأولى: تغيير الموقف. والمبرر هو أن وفاة "روزي" أشعرتني بالذنب
- الإمكانية الثانية: الثبات على الموقف. واعتبار وفاة "روزي" كانت منتظرة طبيياً دون أدنى شك

٦. لو علمت أن العملية الجراحية التي استمرّت عشرين ساعة أدّت إلى إنقاذ حياة "روزي" ووفاة "غريسي". فهل ستغير موقفك؟ وما هو مبررّك في ذلك؟

.....

.....

.....

.....

.....

هل تعلم؟



د. عبدالله الربيعة - طبيب وجراح سعودي.

النجاحات التي حققها د. عبدالله الربيعة باسم الوطن في مجال فصل التوائم جعلت المملكة العربية السعودية من أولى الدول في هذا المجال. والمملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين ووليّ عهده الأمين تقدم المبادرات الإنسانية النبيلة لجميع أفراد الإنسانية. وقد استمرت المملكة في الربع قرن الأخير بإجرائها عمليات فصل التوائم الأكثر تعقيداً وصعوبة في العالم. بفضل تلك العمليات أصبح وطننا وجهة للكثير من مواطني دول العالم من جميع الجنسيات ومختلف الأديان.





<p>هل كانت لديك معلومات مسبقة عن الموضوع؟ اذكر بعضها:</p> <p>.....</p> <p>.....</p>	<p>١</p>
<p>هل اكتسبتَ معارف ومهارات جديدة من هذا الدرس؟ اذكر بعضها:</p> <p>.....</p> <p>.....</p>	<p>٢</p>
<p>هل شعرتَ بالحاجة إلى معارف جديدة في علاقتك بالتشكير الناقد؟ اذكر بعضها:</p> <p>.....</p> <p>.....</p>	<p>٣</p>



التفكير الناقد وطرح الأسئلة

تهييد

يركز الإنسان في الغالب إلى طمأنينة اليقين والتسليم بالجاهز والمأثوف من الأفكار دون تخصيص مرهبا من قلق السؤال وحيرة الشك. غير أن الاصطدام بالمستجد من المشكلات يدفعه إلى المساءلة والتشكك، ليدرك أن سبيله لإصلاح واقعه مرهون بقدرته على طرح وإبداع أسئلة جديدة تساعده على ربط الأفكار واتخاذ قرارات سليمة وابتكار حلول فعالة وخلاقة. ولقد ورد في القرآن الكريم الحث على التفكير بأسلوب الاستنهام الإنكاري كتولاه تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ لَكٰفِرُونَ ﴿٨﴾﴾^(١). وقوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بَصَّاصِهِمْ مِّن جَنَّةٍ إِنَّهُ هُوَ إِلَّا تَلَوَّامٌ مُّؤْمِنٌ ﴿١٨٤﴾﴾^(٢).

الأهداف

1. التعرف على مفهوم السؤال.
2. إدراك فاعلية الأسئلة في التفكير الناقد.
3. التعرف على أنواع الأسئلة واستراتيجيات طرحها.
4. التمييز بين السؤال المزيّف والسؤال الحقيقي.
5. التدرب على طريقة طرح الأسئلة الحقيقية في الحياة اليومية.

اقرأ



الدكتورة والمخترة السعودية، غادة المطيري، تحدثت عن بدايات التفكير في اختراعها فقالت: "يبدأ البحث عادة بمشكلة نحاول إيجاد حل لها، وقبل عشرة أعوام سأنت أطماء جراحة القلب عن أكبر مشكلة تواجههم فأجمعوا على أنها انسداد الشرايين الذي يؤدي إلى الجلطة. ولتوضيح الأمر فإن انسداد الشرايين يأتي من تراكم الدهون على جدرها، وهذا التراكم يحدث بمرور العمر. وهو موجود عند البشر كافة، ولكن بنسب متفاوتة. والتهاب الشحوم المتراكمة في الشرايين يؤدي إلى الجلطة. والمشكلة التي واجهها أطباء القلب كانت عدم استطاعتهم تحديد إن كان ثمة التهاب أولا، لأنه أمر يستحيل تحديده خاصة في البدايات لذا تحدث الجلطة". وتهييد د. غادة: "حين سمعت هذا الكلام بدأت الأسئلة: ما هو الالتهاب؟ وما هي المواد التي يمكن أن تحاصره وتقصي عليه؟ وكيف يمكن تحديد مكانه والقضاء عليه؟ وبدأت رحلة البحث عن الإجابات، قرأت كثيرا، وسألت كثيرا، وتعمقت في الأمر حتى أنهمني الله وضع الضوء داخل الكبسولة وإطلاقة في الجسد، فلا تفتح الكبسولة وتشرق بصوتها إلا في موضع الالتهاب، وعندئذ يمكن علاجه بأدوية علاج الالتهابات". وتقول: "لا تعقدوا بأن الأمر كان سهلا، فقد استغرقتا عشرة أعوام حتى استطعنا استيعاب المشكلة وتحديد الحل المبتكر لها".

المصدر: صحيفة الرياض، ٢١ / ١ / ٢٠١٦م، حوار سحر الرملاوي

(١) سورة الروم الآية رقم (٨).

(٢) سورة الأعراف الآية رقم (١٨٤).

١. أيبين من خلال النصّ الدوّافع الأولى التي أوصلت الدكتورة غادة إلى ابتكارها النّاجح:

- تساولها عن مشكلة الأطباء الرئيسية بخصوص امراض القلب
- تساولها عن طبيعة الالتهاب وماهية انسداد الشرايين
- تساولها عن سبل إذابة الدهون المسببة لانسداد الشرايين والجلطة

٢. أيهما أهم في تطوير الفكر النّاقّد حسب توم بهلمان ونيتي توماس في النصّ التالي: الأسئلة أم الأجوبة؟ مع ذكر السبب:

..... الأسئلة الجديدة هي التي تفتح سبلاً جديدة كانت مجهولة لمعالجة المشكلة.....

إضاءة

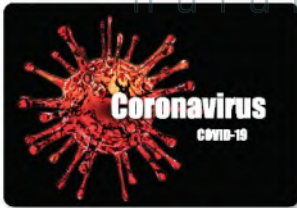


عند اتخاذ القرار ينبغي أن يتباطأ قليلاً، ويفهم الموضوع / القضية / المشكلة بشكل أكبر. لكي يتحاشى اتخاذ القرارات السيئة، وتتمكّن من النجاح. وبما أنّ طرح الأسئلة ينطوي على قدر كبير من الشعور بعدم الرّاحة، فإنّ ثقافات العمل السائدة يجب أن تتحوّل باتجاه دعم هذا السلوك. يجب أن يُشجّع النّاس على طرح المزيد من الأسئلة بحسب الأهداف التي يحاولون تحقيقها عوضاً عن دفعهم إلى الإسراع في تقديم الإجابات، وإذا أراد النّاس اتخاذ القرارات الضّائبة فعليههم البدء بطرح الأسئلة.

المصدر: مجلة هارفارد بزنس، إعادة تعلم فن طرح الأسئلة، توم بوهلمان و نيتي توماس، ٢٠١٥م

٣. شاع على صفحات التواصل الاجتماعي خبر إصابة أحد طلاب المدرسة بمرض مُعد شديد الخطورة، فسادت حالة من الفوضى والخوف، وقرّر بعضهم مقاطعة الدروس والخروج من المدرسة. ثمّ تبين أنّ الخبر مجرد شائعة كاذبة. فكّر في الأسئلة التي كان يجب أن تطرح قبل أخذ القرار المتسرّع معتمدًا لعلامات المرور.

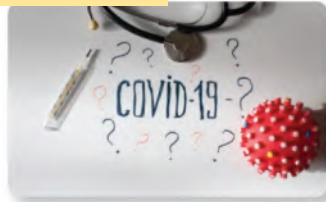
إشارة المرور	استراتيجية التعامل مع المشكلة	الأسئلة المناسبة
	<p>قف:</p> <p>الأخط</p> <ul style="list-style-type: none"> المعارف الأوثية المعطيات السابقة الأفكار المسبقة 	<ul style="list-style-type: none"> ما البيانات والإحصائيات الموجودة؟ هل هناك تفسيرات ومقاربات للمشكلة؟ ما التصورات السابقة للمسألة؟ ما الجديد بخصوص المشكلة؟
	<p>تأمل:</p> <p>أفهم وأتذكر</p> <ul style="list-style-type: none"> تمحيص المعلومات مقارنة المعطيات بما نعرف إعادة بناء الموقف 	<ul style="list-style-type: none"> ما القيمة البرهانية للمعلومات؟ ما أوجه الاختلاف ونقاط التشابه بين ما نعرفه عن المشكلة المطروحة وبين المستجد؟ كيف يمكن صياغة المعطيات من جديد؟
	<p>انطلق:</p> <p>أفكر وأستشرف</p> <ul style="list-style-type: none"> اختيار المعطيات بناء الفرضيات استشراف الحلول اتخاذ القرار 	<ul style="list-style-type: none"> ما مدى صحة المعطيات الموجودة؟ هل من فرضيات مختلفة لفهم الظاهرة؟ هل من حلول بديلة لمعالجة المشكلة؟ ما القرار البديل في علاج المشكلة؟



عند اقتصاد المعلومة الصحيحة، وغيباب الحجج المنطقيّة والبراهين العتليّة تنتشر المغالطات، وتسود الشائعات، فيضّل الناس، وتضيق الحقائق. غير أنّ الأمر لا يقتضي فقط التحصّن من الشائعات، بل يستوجب كذلك بناء المعرفة الصحيحة. ولذلك كان لا بدّ من إعادة البحث من جديد عن حقائق الأمور. هذا البحث يتطلب في بداية الأمر صياغة الأسئلة المناسبة.

١. أيني مع مجموعتي حلّة تساويّة لفهم ظاهرة فايروس كورونا Covid-19 واختار أداة الاستفهام الملائمة لكلّ مطلوب من بين الأدوات التالية وأبحث عن غيرها، ثمّ أصوغ في الجدول التالي الأسئلة المناسبة:

مجالات الأسئلة	مطلوب الاستفهام	الأئلة حول فايروس كورونا Covid-19
<ul style="list-style-type: none"> • أستفسر عن المعلومات وأستفهم عن الوبائيات 	<ul style="list-style-type: none"> • ماهية الموضوع. • الإطار الزمني للمسألة. • مكونات المشكلة وعناصرها. • ممكن أهمية الموضوع. • مكان حدوث المشكلة. • الأطراف المؤثرة في الموضوع. 	<ul style="list-style-type: none"> • ما الكورونا؟ - متى ظهر المرض وما هي أطواره؟ • ما هي مكونات الفيروس وكيف يؤثر في الخلايا البشرية؟ • ما أهمية البحث في طبيعة وباء الكوفيد 19؟ - أين ظهر وباء الكوفيد وما مدى انتشاره؟ - ما هي العناصر المتدخلة في الموضوع؟
<ul style="list-style-type: none"> • أتساءل عن الآراء وأتظن في الحجج 	<ul style="list-style-type: none"> • نمط تفاعل مكونات الموضوع. • علاقة الموضوع بمحيطه. • نمط عمل الموضوع. • أسباب وعلل حدوث المشكلة. • الحجج والبراهين المعتمدة. • سلامة الحجج والبراهين المعتمدة. • امتداد واستمرارية المشكلة. • الحجج والحلول البديلة الممكنة. 	<ul style="list-style-type: none"> • كيف تتفاعل مكونات فيروس كورونا؟ • ما علاقة الكوفيد بالمحيط الذي نشأ فيه وتطور فيه؟ • كيف يهاجم الكوفيد الخلايا الحية؟ - ما أسباب ظهور المرض وأسباب العدوى الناتجة عنه؟ - ما الحجج والبراهين التي تثبت نجاعة التلقيح ضد الكورونا؟ - ما مدى انتشار الوباء؟ وإلى أي مدى سيستمر؟ - هل من حلول بديلة للعلاج؟
<ul style="list-style-type: none"> • أستفهم عن القيمة 	<ul style="list-style-type: none"> • قيمة الحلول. • قيمة تجارب الحلول. • حدود إمكانية الحلول. • مدى الاستفادة من الحلول. • أهمية الحل بالنسبة للآخرين. 	<ul style="list-style-type: none"> • استفهم عن قيمة الحلول - قيمة تجارب الحلول - حدود إمكانية الحلول - ما قيمة الحلول الوقائية؟ وما قيمة الحلول العلاجية المتوفرة؟ - هل يمكننا أن نتق في التجارب التي أقيمت بشأن اللقاحات؟ - ما مدى فعالية الطرق الوقائية والعلاجية الموجودة؟ - هل استفدنا من الحلول الوقائية والعلاجية؟ - كيف يرى الآخرون الحلول المقترحة؟



٢ - أصلُ بسهم بين السؤال ومهارة التفكير التي ينتمي إليها، وأتخيل سؤالاً طرحته الدكتورة غادة المطيري في أثناء بحثها:

صيغة السؤال	السؤال الذي طرحته الدكتورة غادة
ما هي المشكلة...؟	ما هو التهاب؟
ما العلاقة بين...؟	ما العلاقة بين انسداد الشرايين والدهون؟
كيف نستدل على...؟	كيف نستدل على ارتباط الجلطة بانسداد الشرايين؟
متى حدث...؟	متى يحدث انسداد الشرايين؟ متى تحدث الجلطة؟
ما الأمثلة التي...؟	ما الأمثلة الدالة على الالتهاب؟
ما أوجه الشبه...؟	ما أوجه الشبه بين حدوث الجلطة وانسداد الشرايين؟
ما أهمية...؟	ما أهمية إزالة الدهون المترسبة في الشرايين؟
كيف نفسر...؟	ما الذي يفسر تراكم الدهون؟ ما الذي يفسر حدوث
ما الأجزاء العضوية في جسم الإنسان المرتبط بمشكلة انسداد الشرايين؟	ما الأجزاء العضوية في جسم الإنسان المرتبط بمشكلة انسداد الشرايين؟
كيف نكيف تصنيف التهاب الشرايين في سلم مدى خطورة المرض؟	كيف نكيف تصنيف التهاب الشرايين في سلم مدى خطورة المرض؟
ما الأفضل...؟	ما الوسيلة الأفضل لحل مشكلة انسداد الشرايين؟
لماذا كان...؟	لماذا يحدث تراكم الدهون في الشرايين؟
ما الطريقة التي...؟	ما الطريقة التي بها الطريقة المثلى لعلاج انسداد الشرايين؟
ما الذي تستنتج من فرضية إزالة الدهون عبر الكبسولة الضوئية؟	ما الذي تستنتج من فرضية إزالة الدهون عبر الكبسولة الضوئية؟
هل يوجد بديل...؟	هل يوجد بديل عن العلاج بالأدوية التقليدية لانسداد
ما قيمة...؟	ما قيمة الحل الذي توصلت له الدكتورة؟
ما الفرق بين العلاج التقليدي والحل الذي توصلت له الدكتورة؟	ما الفرق بين العلاج التقليدي والحل الذي توصلت له الدكتورة؟
كيف تنظم...؟	كيف تنظم عملية العلاج؟
هل يوجد اختلاف...؟	هل يوجد اختلاف بين الحلول التقليدية لانسداد الشرايين بواسطة الأدوية وعلاجها بواسطة كبسولة الضوء؟

يركب/ يبنى حلًا

يقيم/ يحكم

يحلل/ يستدل

يطبق/ يمارس

يفهم/ يقارن/ يعلل

يتعرف/ يتذكر



أُتَدَرَّب ١



التفكير بعناية مشروعٌ لا يكتمل أبداً؛ إنه قصّةٌ تبحث عن نهاية لا وجود لها. الأسئلة النقدية تؤمّن مثيراً وموجّهاً للتفكير الناقد. إنّها تعضي بنا قدماً نحو بحثٍ مستمر ومتواصل عن آراء أو قرارات أو أحكام... إنّ اليقين المطلق ليس غاية التفكير الناقد، إنّما غايته اتخاذ أفضل قرارات ممكنة في ظلّ الظروف الراهنة.

المصدر، طرح الأسئلة المناسبة، مرشد للتفكير الناقد، نيل براون وستيورات كيلي، ترجمة نجيب الحصادي ومحمد السيد، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩م

١. أقرأ النص وأجيب عن السؤال:

● حدّد خصائص الأسئلة النّاقدة، وبيّن علاقتها باتخاذ القرار.

السؤال الناقد هو سؤال يتطلب الحقيقة لا مجرد الجدل العقيم وهو لا يرى في قراره أنه كامل لا قصور فيه، وأن صحته حقيقية مطلقة نهائية، بل يعترف المفكر الناقد بأن هناك إجابات أخرى ممكنة حتى لا يسقط في التعصب في الرأي الذي يبني على إنكار وجود أي إجابة أخرى

الجلول اون لاين
hulul.online

إضاءة



" إنّ الشكّ هي كلّ شيء والتّصديق بكلّ شيء حلان مريحان بالتساوي يعفينا كلّ منهما من التفكير "

المصدر، العلم والفضيلة، هنري بوانكاري، ترجمة حمادي بن جاء بالله، ٢٠٠٢م



٢. أحاول مع مجموعتي الإجابة عن الأسئلة التالية، ثم أكشف طبيعة السؤال ومسلّماته الضمنية:

المجموعة الثانية	المجموعة الأولى
كم عدد أصحاب الكهف؟	أيهما وجد قبل الآخر البيضة أم الدجاجة؟
الإجابة:.....	الإجابة:.....
<p>يجب الانتباه إلى أن:</p> <ul style="list-style-type: none"> • الإجابة عن مثل هذه الأسئلة مستحيلة منطقياً وواقعياً • الإجابة أو عدمها لا ينفع الإنسان في شيء • الانتباه لمعنى الجدل العقيم وعيئته 	<p>يجب الانتباه إلى أن:</p> <ul style="list-style-type: none"> • الإجابة عن مثل هذه الأسئلة مستحيلة منطقياً وواقعياً • الإجابة أو عدمها لا ينفع الإنسان في شيء • الانتباه لمعنى الجدل العقيم وعيئته

• ما قيمة هذا النوع من الأسئلة في رأيك؟

- مضیعة للجهد الإنساني وللوقت
- الهدف منها المجادلة العنيفة
- الإجابة عنها مستحيلة
- أسئلة متعلقة بقضايا عديمة الفائدة
- تؤول إلى المعاندة والخصام



إن من أهمّ المسائل الثقافية والعلمية وأخطرهما مسألة الأسئلة. ذلك أنّ السؤال هو الذي يقرّر الإجابة، ولأنّ الأمر كذلك فإنّ فنّ صناعة السؤال هو من أصعب فنون القول والمنطق، وأنا أزعّم أنّ كثيراً من البلبلة الفكرية التي نعيشها في واقعنا العربيّ الفكريّ المعاصر هي بسبب أسئلة مهزوزة قادت إلى إجابات مصابة بمثل داء تلك الأسئلة. ولنعد إلى آية قضية عربية نشعر أنّها قضية مهزوزة وسنجد أنّ الداء جاءها من السؤال وليس من الجواب، مثل قضية العروبة والإسلام، وقضية الدين والدولة، وقضية الأصالة والمعاصرة. وهي قضايا تبيّدت في ثقافتنا المعاصرة وكأنّها



من المتعارضات المتناقضات وما هنّ كذلك، ولكنّ الأسئلة هي التي أوقعتها في بركة التناقض منذ أن سمحنا بدخول (أم) في وسط هذه القضايا حين نتساءل: "الأصالة أم المعاصرة" ... الخ. وتأتي الإجابة لتضع احدهما في نقيض الأخرى... وقد لامس بعض المفكرين العرب هذه القضايا ووصفوها بأنّها مقولات زائفة، ولست أراها زائفة من داء فيها هي، وإنما ذلك داء جاءها من الأسئلة الفاسدة... إنّ من ضروراتنا الثقافية المعاصرة هو أن نجيد صناعة الأسئلة.

المصدر: ثقافة الأسئلة، مقالات في النقد والنظرية، الطبعة الثانية، 1993م

٣. بين من خلال النصّ كيف يمكن أن توقعنا إساءة طرح الأسئلة في الأخطاء والمغالطات والزّيّف.

- الأسئلة تتضمن داخلها الإجابات الممكنة (السؤال هو الذي يقرّر الإجابة)
- الأسئلة التي تضعنا أمام مقارنة أمية تجرنا إلى افتراض وجود تناقض مسبق (ولكن الأسئلة هي التي أوقعتنا في بركة التناقض)
- الأسئلة المهزوزة والفاصلة تقود إلى إجابات مهزوزة وفاصلة بالضرورة (بسبب أسئلة مهزوزة قادت إلى إجابات مصابة بمثل داء تلك الأسئلة)
- السؤال عن الاختيار بين الأصالة والمعاصرة (على سبيل المثال يفترض ووجود تناقض بينهما، ولكن على العكس من ذلك ثمة تكامل لا تناقض)



عشر قواعد أساسية لطرح الأسئلة:

١. كن مباشراً.
٢. تواصل بالعين.
٣. استخدم لغة سهلة.
٤. استخدم جملاً بسيطة التركيب.
٥. كن مختصراً.
٦. ركز على الموضوع.
٧. تأكد من وضوح الغرض.
٨. احرص على ملاءمة السؤال للموقف والشخص.
٩. يجب أن يعكس أسلوب السؤال النية من ورائه.
١٠. اعرف كيف تستفيد من الإجابة.

المصدر: فن السؤال، اطرح أسئلة أفضل تحصل على إجابات أفضل، تيري جيه فادم، ٢٠١١م

٤. لتحسين أنفسنا من المفاعلات الناتجة عن سوء طرح الأسئلة، ينبغي علينا إجابة "فن صناعة الأسئلة".
أكمل البنود المناسبة لوضع ميثاق يحدد شروط صناعة الأسئلة الصحيحة:

المجال	ما يجب تجنبه	ما يجب الالتزام به
هدف السؤال	غموض هدف السؤال	تحديد الهدف بكل وضوح ودقة
	تعقد الهدف صياغة ومضموناً	بساطة هدف السؤال
	تعدد الأهداف في السؤال الواحد	لكل سؤال هدف واحد بسيط
موضوع السؤال	عدم الإعلان الواضح عن الهدف	الإعلان عن الهدف
	غير دقيق	الدقة والصرامة
	الإجابة عنه مستحيلة	الإجابة عنه ممكنة
صيغة السؤال	غير ملائم للجمهور المستهدف	ملائم لمستوى السامعين
	غامض السياق	واضح السياق
	مطولة وموسعة	أداة الاستفهام الملائمة للمطلوب
لغة السؤال	مطولة وفضفاضة	صياغة مختزلة ومستوفية للمطلوب
	لغة غير سليمة	سلامة اللغة
	استعمال مصطلحات معقدة	استعمال مصطلحات بسيطة



دهشة السؤال

من طبيعة السؤال أن يولّد حركة في الذهن، فهو يأتي ليستثير الذهن، ويكسر فيه حالة السكون، ويدفعه إلى التنبّه واليقظة، وإذا جاءت الدهشة هنا فإنها تزيد من قوة الحركة المتولّدة من السؤال بشكل يختلف مع حركة السؤال الفاقدة للدهشة.

وهذا ما يعرفه الحكماء وبه يتميزون، فإنهم ينظرون إلى السؤال من جهة الدهشة، ويدافع الدهشة يتصلون بالسؤال ويتعاملون معه حصصاً وتأملاً. أمّا السؤال الذي لا يجدون فيه دهشة فيطر حونه جانباً، ويعتبرونه خارج نطاق اهتمامهم وأقل درجة من مقامهم.

ولكي يتصف السؤال بالدهشة فهو بحاجة إلى إبداع وابتكار، ومن هنا تكمن صعوبة السؤال من جهة، وحيويته من جهة أخرى. وجه الصعوبة يكمن في أنه ليس من السهولة إبداع السؤال وابتكاره، فالوصول إلى ذلك بحاجة إلى تأملات مستقيضة ينشط فيها الفكر، وقد يستغرق وقتاً ويتطلب جهداً، لذا لا يقوى على إبداعه وابتكاره إلا أولئك الذين يتصفون بيقظة الفكر وسعة الخيال وقوة التأمل، وهم في الغالب قلة من الناس يعرفون بأهل الفكر والمعرفة والحكمة.

المصدر: مجلة الحوار، دهشة السؤال وحكمتها، يونيو ٢٠٢٠م، زكي الميلاد (بتصرف)



١- ما الذي يميّز السؤال النافذ للدهشة عن السؤال الذي يثير الدهشة؟

لا يثير: **الذهن، والتأمل، والتساؤل**
لا يدعو **للاتنباه واليقظة**

٢- من وجهة نظر الكاتب، السؤال الذي يثير الدهشة لا يقوى على إبداعه وابتكاره إلا فئة يعرفون بأهل الفكر والمعرفة والحكمة. هل تتفق مع هذا القول؟ علل إجابتك.

٣- فيم تتمثل المهارات التي يتطلبها ابتكار الأسئلة المقترنة بالدهشة الفكرية؟

تحديد **الهدف من السؤال بدقة**
تحديد **موضوع السؤال بدقة**
الإبداع **التخيلي**

الدهشة بالمعنى الفكري هي حالة التنبه الذهني البقيل التي يتكثف فيها التأمل ويتركز ولا يحصل هذه الحالة في كل آن، ولا تظهر بطريقة عادية، وإنما تظهر بطريقة هارفة تتسم بالانتباه الذكي ويستنداً توصيف بالدهشة التي تنكسر فيها الرتابة، وتنمشع منها الغفلة، وتحل فيها اليقظة، ويتجلى فيها التبصّر.

والدهشة بهذا المعنى هي انتقال الفكر من حالة السكون إلى حالة الحركة التي تُعرف بتوقّد الذهن، ويقظة الفكر، وتنبه الخيال، ومعها يخطو الفكر خطوات نحو البحث والاستكشاف بصور متعددة تبدأ من ابتكار السؤال، ولا تنتهي باكتشاف النظريات والأفكار، ومنها الأفكار الموصوفة بالعظيمة التي بإمكانها أن تحرك التاريخ، وتغيّر المجتمعات، وتصنع الأمم.

المصدر: صحيفة الرياض، ٢٩ يونيو ٢٠١٧م، الفكر والدهشة، زكي الميلاد





تأثير المخدرات على الخلايا العصبية وأنظمة العقل:

المخدرات مواد كيميائية تعمل بطريقة خاصة في الجسم والعقل. قام بتشخيصها المختصون في مجال علم حركة العقار في الجسم. حيث تعمل المخدرات في الدماغ من خلال قيامها بما يلي:

- اختراق نظام الاتصال العصبي
- ثم تتدخل مع عمليات وطرق إرسال واستقبال الخلايا العصبية للمعلومات التي تعمل على معالجتها عقلياً.
- ومن ثم تؤثر في أسلوب وطريقة معالجة المعلومات.

تؤثر المخدرات كالحشيش والهيروين في أسلوب عمل الخلايا العصبية، لأن تركيبها الكيميائية تشابه مع تركيبة الناقل العصبي الطبيعي والتي تسمح للخلايا العصبية عادة بدخولها إلى داخلها لإيصال الرسائل العصبية لخلايا العقل. هذا التشابه في التركيبة الكيميائية بين الناقل العصبي الطبيعي وبين المخدر، يحدد المستقبلات العصبية التي تستقبل الرسائل، فتقوم بإدخاله إلى داخل الخلية العصبية في المخ، ومن ثم تفعيل الخلايا العصبية.

فإذا دخلت هذه المخدرات التي تحاكي كيميائية الناقل العصبي في المخ، فإنها تعمل بطريقة مختلفة وتقوم بتنشيط تفاعلية الخلايا العصبية تنشيطاً مختلفاً عما يفعله الناقل العصبي الطبيعي مما يؤدي إلى نقل رسائل غير متساوية بين الخلايا العصبية وغير واضحة ومشوشة لا تفهمها الخلايا العصبية. وعلى الخلايا العصبية أن تنتج استجابات لمثل هذه الرسائل فتصدر مجموعة استجابات متغايرة وغير مركزة مما يتم عن حالة عدم تركيز واضحة وتصبح هذه الاستجابات مرسله عبر الشبكة العصبية في المخ.

المصدر: المرجع العلمي لوقاية من تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية، اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات، ٢٠١٦م



١. أصوغُ خمسة أسئلة تجيب عنها مضامينُ النصِّ معتمداً صيغ الاستفهام وأزواج المفاهيم الواردة في الجدول التالي:

ع / ر	الزوج المفهومي	أداة الاستفهام	السؤال
السؤال الأول	المخنّرات / الخلايا العصبية	كيف...
السؤال الثاني	الهيروين / أسلوب عمل الخلايا	لماذا... لم...
السؤال الثالث	المخنّر / النّاقِل العصبيّ الطبيعيّ	ما هي ... ما هو...
السؤال الرابع	كيميائيّة النّاقِل العصبيّ / تفاعليّة الخلايا العصبية	هل...
السؤال الخامس	المخنّرات / معالجة المعلومات	يختار الطّالب الأداة

٢. اختر من بين الأسئلة التي قمت بصياغتها السؤال الأكثر ملاءمة للموضوع الرئيسيّ للنص:

٣. أفوم بالتعاون مع مجموعتي باختبار أحد التنبؤيات السنّة التالية وإكمال الخارطة الذهنية التالية.

يؤدّي تعاطي المخدّرات والإدمان عليهما إلى تدبير الجسم والعقل، حيث يسبّب اضطراباً خطيرة في الأعضاء الحيويّة لجسم الإنسان كالقلب والرئتين والدماغ والمعدة والكبد والكلّي وسائر مكونات الجسد. وتتضمّن الشريحة التالية مجمل تلك الاضطرابات ولكن دون ترتيب. والمطلوب هو تبويبها وفق المطلوب الأسئلة السنّة التالية في خرائط ذهنيّة لاستكمال الجدول:

التهيجان العصبي - اضطرابات في وظائف التنفّس - اضطرابات في وظائف القلب - التوتّر الانفعالي - فقدان الشهية - الحساسية المفرطة - التهاب الأغشية المخاطية المبطنة للجهاز التنفّسي - ضيق الشرايين التاجية - اضطراب الشعور - اختلاف الاتزان - اضطرابات في حركة الأمعاء - جلطات القلب - تمدّد وانفجار الحويصلات الهوائية - تليّف الكبد - عدم الانتظام في الحسّ والشعور العام - الاكتئاب - ضعف الهضم - الشعور بالضيق - تبدل الشعور والأحاسيس - الإمساك المزمن - الجلطات الدماغية - انخفاض نسبة الأوكسجين - اختلال في عمليّة تبادل الأوكسدة - الدوار والصداع المزمن - اختلال التوازن المستمر - الاضطرابات المعدية

ما هي الاضطرابات التي تسببها المخدرات لوظائف الدماغ؟

حلول
العلوم اون لاين
hulul.online

ما هي الاضطرابات التي تسببها المخدرات لوظائف التنفس؟

ما هي الاضطرابات التي

 تسببها المخدرات لوظائف

 الكبد؟



الحلول

 الحلول اونلاين

 hulul.online

ما هي الاضطرابات التي

 تسببها المخدرات لوظائف

 المعدة؟



ما هي الاضطرابات التي
تسببها المخدرات لوظائف
الامعاء؟

ماهي الاضطرابات التي
تسببها المخدرات لوظائف
القلب؟



٤. تخيل أنك صحفي، وتعتزم القيام بتحقيق ميداني حول ظاهرة تعاطي المخدرات وتحتاج إلى صياغة مجموعة من الأسئلة المناسبة لاستيفاء كل جوانب الظاهرة. قم بصياغة هذه الأسئلة وفق المواضيع التالية واستكمل الجدول التالي:

موضوع السؤال	الأسئلة المناسبة
تعريف المخدرات
أنواع المخدرات
تعريف الإدمان
أسباب الإدمان على تعاطي المخدرات
الفئة العمرية التي تعاطى المخدرات
الفئة الاجتماعية التي تتعاطى المخدرات
أنواع الاضطرابات الناتجة عن الإدمان
مسؤولية وقوع الشباب في الإدمان
المسؤولية العائلية
المسؤولية الفردية
مخاطر الإدمان الجسدية
مخاطر الإدمان النفسية
مخاطر الإدمان الاجتماعية
الوقاية من تعاطي المخدرات
دور مؤسسات الدولة
دور المؤسسات التعليمية
دور وسائل الإعلام
اقترح مواضيع أخرى



٥. ابن مقالاً صحفياً، من خلال عقد لقاءات صحفية مع بعض رفاقك ومعلميك في المدرسة وعائلتك وأصدقائك، تختزلُ فيه مجمل إجاباتهم عن النقاط التالية:
- ماهية المخدرات ومعنى الإدمان.
 - أسباب تعاطي المخدرات والإدمان عليها.
 - تبعات ومخاطر تعاطي المخدرات الجسميّة والنفسية والاجتماعية.
 - كيفية الوقاية من تعاطي المخدرات (دور الأسرة، المدرسة، مؤسسات الدولة).
 - سبل علاج الإدمان.



تمهيد

إن تملكك مهارات التفكير الناقد يعني أنك قادر على فحص الأفكار واستيعاب الآراء المختلفة، وتمكّن من تمحيصها وإصدار الأحكام الموضوعية عليها، وكذلك قادرٌ على تنفيذ شبهات والإشكالات التي تواجهك في الحياة اليومية، وعلى كشف مغالطات الجماعات المناوئة لدولتنا - حفظها الله - وكذلك واع بالأفكار المشككة الصادرة من تيارات فكرية معادية لديننا ووطننا وقيادتنا الرشيدة وثوابت مجتمعنا السعودي. لذا فإننا - كمفكرين ناقدين - ينبغي لنا عدم إساءة فهم حرية التعبير والنقد ولاسيما الحرية الفكرية. يجدر بنا أن نراعي ضوابط وحدود حرية التعبير والنقد والمصالح العامة؛ فالبعض قد يرى في أقواله الصحة والكمال في لحظة من اللحظات وفي فترة زمنية معينة، لكن قد يكون ممن قال فهم سبحانه وتعالى: ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكَ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا﴾ (٣١) الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا (١٤)﴾ (١). وهذا الأمر يتودنا إلى ضرورة إدراك ما إن كان حرية النقد والتعبير حرية مطلقة أم مقيدة؟ فما هي حدود وضوابط النقد وحرية التعبير؟

الأهداف

١. التعرف على دور المفكر الناقد في المحافظة على الوحدة الوطنية والأمن الاجتماعي وقيم المجتمع الأصلية.
٢. إدراك أهمية توجيه التفكير الناقد دون المساس بالثوابت الدينية والوطنية والمجتمعية.
٣. التمييز بين حرية التعبير البناءة وغير البناءة.
٤. استنتاج قيمة ضبط حرية التعبير بضوابط تضمن الاستقرار والبناء تحت مظلة قيادتنا الرشيدة.

اقرأ (١)

الجلول أون لاين

يتميز عصرنا الحالي بالانفجار المعرفي والانفتاح غير المسبوق بين الدول والمجتمعات البشرية، وعلى الرغم من الفوائد والمكاسب التي ترتبت على هذا الانفتاح إلا أنه صاحبه الكثير من المغالطات والإشكالات والمزادات بسبب الثورة الإعلامية والرقمية وانتاج وسائلها وأدواتها إذ أصبحت وسيلة قد يستغلها أعداء الوطن في بث السموم من خلال رسائل مزيفة وقيم «غير ملائمة»، ومحاولة التشكيك في الخطوات التطويرية التي تصاحب مسيرة تنميتنا المباركة. كلما انخفض مستوى وعي الفرد كان التأثير فيه أسهل وأعمق، وهذا يتطلب اليقظة تجاه مثل هذه المحاولات المغرضة وحسن التعامل وإعمال العقل فيما تحمله من ادعاءات ومزادات باطلة ومزيفة وذلك برفضها وتجاوزها ومراعاة أن الأفكار السلبية المنشورة التي يتداولها بعضهم في مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها إنما هي آراء مفخخة ليست لها أدلة تثبتها، بل إن بعضها آراء أو دسائس وادعاءات مزيفة يُصنَعُ في مؤسسات أممية أجنبية معادية للمملكة. لذا ينبغي علينا الوعي التام مع التمييز بدقة وحرص بين الرأي والحقيقة بطرح الأسئلة التأملية التالية:

(١) سورة الكهف الآيات رقم (١٠٢-١٠٤).

السؤال	مجال السؤال
ما الحجج والبراهين والأدلة المعتمدة؟ ما مدى سلامتها؟ هل المصادر موثوقة ورسمية؟	الدليل وصحته
هل هناك علاقة بين الرأي المطروح والدليل الداعم له؟ هل توظيف الدليل صحيح أم أن الدليل يحتمل تفسيرات أخرى؟	الربط/الصلة
هل هناك وجهات نظر أخرى (لم يتم ذكرها) ، و متعممة بأدلة أقوى؟	وجهات النظر الأخرى
هل هناك شبهة حول توقيت طرح الرأي، بما يخدم أهداف غير معلنة و مصالح لأطراف خارجية؟	التوقيت
هل النقد يؤثر سلبًا في وحدتنا الوطنية وتلاحمنا مع قيادتنا؟	التبعات والعواقب

الحقيقة: وصف لكل ما يمكننا إثباته سواء عن طريق البرهان المنطقي، أم كونها مسلمة من المسلمات والبديهيات، أم وصفًا لواقع، وهو ما نتفق على صحته، وعلى سبيل المثال: الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية.

الرأي: عبارة تصف وجهة نظر شخصية يعبر فيها الفرد عن مشاعره أو معتقداته التي قد نتفق أو نختلف معها، فعلى سبيل المثال: مدينة جدة أجمل مدينة ساحلية في المملكة العربية السعودية (قد يختلف بعضهم ويرى أن الحُبر أو جازان أو أمّالج أجمل المدن الساحلية).



أرسم خريطةً لشبكة المفاهيم والأفكار التي وردت في **أقرأ (١)** بربط كل مفهوم بآخر بحسب تحليلي للعلاقة بين تلك المفاهيم. أستحضر المفاهيم والأفكار الرئيسية التالية: الحقيقة والرأي، التفكير الناقد، أهمية التفكير الناقد، الأسئلة النقدية والتأملية التي يوظفها المفكر الناقد لكشف المغالطات والشبهات بهدف توضيح دوره في إدر الك زيف المحتويات الإلكترونية والإعلامية التي تحمل أفكاراً هدامة تسعى إلى التأثير في الهوية الوطنية وذلك بالتشكيك في المعتقدات والقيم والثوابت والسياسات العامة وفي قرارات الدولة أو رموزها.

التفكير الناقد وأهميته

الأسئلة النقدية والتأملية
(أهمية التفكير الناقد)

الدفاع عن المعتقدات
والثوابت الوطنية والاجتماعية
الاجتماعية (حقائق)

كشف الحقيقة (حقيقة)

كشف زيف المحتويات
الإلكترونية والإعلامية (بعض
المحتويات تعد مجرد آراء)

كشف المغالطات
والشبهات في الآراء
(رأي)

كشف زيف الآراء
والأفكار (رأي)



أقرأ (٢)



تأتي حرية التعبير والتقد ضمن أولويات الشريعة الإسلامية السمحة وتستمد أحكامها ومقاصدها منها في إطار مبدأ الأمانة والمسؤولية الوطنية والمحاسبية الذاتية، وحقوق الآخرين مع مراعاة الله سبحانه وتعالى في القول والعمل. تتلَبَّ ممارسةُ التقدير والتعبير واجبات ومسؤوليات خاصة وعامة وشروطاً أساسية لضمان حماية الأمن الوطني والنظام العام، واحترام حقوق الآخرين أو سمعتهم أو الآداب العامة. لذا، فحرية التعبير ليست مطلقة بل تحدّها حدود السمة:

- أولاً: عدم المساس بثوابت الشريعة الإسلامية السمحة وأحكامها.
- ثانياً: عدم المساس بولادة أمرنا حفظهم الله وقيادتنا الرشيدة أيدها الله والوطن ورموزه وتاريخه.
- ثالثاً: عدم المساس بأنظمة الدولة وسياساتها العامة وقراراتها.
- رابعاً: عدم إثارة الكراهية والمذهبية الطائفية والتمييز العنصري والمناطقي بجميع أشكاله.
- خامساً: عدم التعرض للأفراد أو المؤسسات العامة بالتشهير أو بالنسب والتذف أو تشويه السمعة.

حرية التعبير الهدامة	حرية التعبير البناءة
١. تنتهك كرامة الآخر وتحط من قدره.	١. تهمي روح الأخوة والتواصل.
٢. تعزز التعصب والانغلاق.	٢. تسهم في الوصول إلى مصادر المعرفة.
٣. تثير الفتن والانقسامات بين أفراد المجتمع المحلي والعالمي.	٣. تعزز الحوار البناء.
٤. تثير الفوضى وتؤثر سلباً في أمن الوطن واستقراره.	٤. تدعم الإبداع والتطور.
٥. لا تحترم قيم المجتمع وثوابته ومؤسساته وأنظمتهم ورموزه.	٥. تحافظ على الأمن والسلام الوطني وثوابت المجتمع الأصلية.

أقرأ (٣)



خطاب الكراهية

يتمثّل خطاب الكراهية أو الإثارة أو التاجيح في تاجيح الصراع مع الآخر وشحن النفوس وإثارة الأحقاد والضغائن بما يعزز الكراهية ويؤكدها، ويوصل بها إلى الحد الأقصى الذي لا يفصله عن الحرب سوى شرارة يتسبّب بها أحد الطرفين المتصارعين أو كلاهما معاً.

خطاب الكراهية يؤدي إلى استفزاز الإنسان وتبادل مشاعر الحقد والضعينة، وترأسق الاتهامات، وإضرار الشر، واتباع طريق المكابدات، وتصيّد النزلات وتسييس المواقف وتغليب الجانب السلبي على الجانب الإيجابي ولغة الحرب على السلم. كما أن خطاب الكراهية والنصادم يجرّ الويل والثبور على الأطفال والجيل الواعد عندما يفتنحون عيونهم على عالم من الافتتان والتناحر بدل أن يفتحوها على عالم يسوده التسامح والمحبة والتفاهم البناء والاستقرار، ويميلون وجدانهم بالقيم السامية والفضائل، ويتزوّدوا بالمعارف النافعة التي تسهم في نهضة مجتمعاتهم وتعزيز التنمية المستدامة.

وتقدم بعض وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي خدمات متنوعة تعمل بعضها على توسيع رقعة خطاب الكراهية لما يتبع به هذه المنصات الإعلامية الإلكترونية من سرعة في إيصال المعلومات في لحظة واحدة إلى جميع سكان المعمورة بكل لغاتهم وأطيافهم.

المصدر: التعاضد من أجل السلام، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، ص ٨١، بدر الجسور، ٢٠١٤

Ministry of Education

201443

أستخلص من أقرأ (٣) ضرورة الابتعاد عن خطاب الكراهية بين أفراد المجتمع الواحد أو بين المجتمعات الإنسانية:

إضرار أهل الشر
طريق المكائيات

إثارة الأحقاد
والأضغان

استفزاز الإنسان
والتحاقد

عواقب خطاب
الكراهية

تأجيج الكراهية إلى
حد الحرب

تأجيج الصراع مع
النفوس

شحن النفوس





جلالة الملك عبدالعزيز بن
عبدالرحمن آل سعود

تأسست دولتنا وحفظها الله على يد المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود الذي أدرك برويته الثاقبة أن الوحدة الوطنية تحت راية التوحيد هي المظلة التي تحفظ أمن المواطنين في عقيدتهم وأنفسهم وممتلكاتهم وأعراضهم وتجمع شتاتهم وتجنّب مُجتمعتنا الاضطرابات الأمنية وعدم الاستقرار، وقد تَوَجَّ النظام الأساسي للحكم في المملكة في المادة الثانية عشرة ما يؤكد على هذه الوحدة في النص الآتي:

تعزيز الوحدة الوطنية واجب، وتمتع الدولة كل ما يؤدي إلى الفرقة والفتنة والانقسام.



وزارة التعليم
Ministry of Education

نظام المطبوعات والنشر

إن نشر المعلومات والآراء عبر منصات الإعلام - خصوصاً - الرقمي يخضع أساساً للرقابة الذاتية والالتزام بالممارسات الإيجابية في التواصل مع الآخرين، كما أن وزارة الإعلام وضعت نظاماً للمطبوعات والنشر يوضح محددات النشر.

المادة الثامنة
حرية التعبير عن الرأي مكفولة بمختلف وسائل النشر في نطاق الأحكام التشريعية النظامية.

المادة التاسعة

يراعى في ذلك:

1. ألا تخالف أحكام الشريعة الإسلامية.
2. ألا تُفْضِي إلى ما يُخِلُّ بأمن البلاد أو نظامها العام أو ما يخدم مصالح أجنبية تتعارض مع المصلحة الوطنية.
3. ألا تُؤدِّي إلى إثارة الثغرات وبث الفرقة بين المواطنين.
4. ألا تُؤدِّي إلى المساس بكرامة الأشخاص وحرّياتهم أو إلى ابتزازهم أو إلى الإضرار بسمعتهم أو أَسْمَائِهِم التجارية.
5. ألا تُؤدِّي إلى استحسان الإجرام أو الحدّ عليه.



١. أكمل الجدول وأملؤه بالعبارات التالية:

احترام سمعة الآخرين - التشهير بالأفراد - الشتم والسب والقذف - التحريض على العنف - تحري الصدق والموضوعية في نقل الأخبار - ترويح الشائعات وعدم تحري صدق المصادر- التعصب الفكري - إبداء التسامح تجاه الآخرين- التشكيك في الثوابت الدينية والوطنية- نقد التصرفات (لا الأشخاص أو المؤسسات) بلغة منضبطة- النقد الهادف - الحفاظ على الوحدة الوطنية - تقدير الرموز والمؤسسات الوطنية - التمييز بين الجنسين (الرجال والنساء).

م	تصرفات لها علاقة بحرية التعبير البناءة	تصرفات لها علاقة بحرية التعبير الهدامة
١	احترام سمعة الأفراد والجماعات	التشهير وتشويه السمعة
٢	تحري الصدق والموضوعية	ترويح الإشاعات
٣	احترام الرأي المخالف	الشتن والسب
٤	احترام حقوق الآخرين	التحريض على العنف
٥	التسامح مع الآخر	رفض قبول النقد
٦	الإصغاء للآخرين أثناء الحوار	التعصب

٢. أكمل الجدول وأملؤه بالعبارات المناسبة:

م	نتائج حرية التعبير للمنضبطة البناءة	نتائج حرية التعبير الهدامة
١	اكتساب محبة واحترام الآخرين	عدم احترام آراء الآخرين
٢	تعلم تقبل النقد	التعنت وانعدام الثقة
٣	إظهار حسن الخلق	يدب الخلاف والتباغض بين الناس
٤	التعاون على إيجاد حلول لكثير من المشاكل	الأناية والنقرد بالرأي



٣. أناقش مع مجموعتي أهمية حدود وضوابط حرية التعبير في كل من العناصر التالية:

العنصر	المهمة
أ. أمن الوطن	الالتزام بعد إفشاء أسرار الوطن أو أي معلومة قد يستخدمها أعداء الوطن لتهديد الامن والسلم الوطني، التصدي للشائعات والأخبار المغلوطة التي يروجها أعداء الوطن، والحرص على عدم إثارة الفوضى وتغليب المصلحة العامة. فكل ذلك يسهم في استتباب أمن الوطن وأمانه ويعزز الاستقرار والطمأنينة
ب. الرموز الوطنية	عدم الإساءة إلى الرموز والقيادات الوطنية والسياسية العامة في الدولة فالرموز الوطنية خط أحمر وصمام أمان للوطن واحترامه واجب وطني
ج. وحدة المجتمع	عدم الإخلال بوحدة المجتمع وتماسكه برفض كل أشكال خطاب الكراهية والتمييز بين أفراد المجتمع؛ فخطاب الكراهية ياجع النفوس وقد يؤدي إلى تتناثر مكونات المجتمع وتحز بهم
د. كرامة الفرد	عدم المساس بسمعة الأفراد وشرفهم أو التشهير بهم؛ فذلك واجب أساسي وديني
هـ. التوابت الدينية الوطنية	عدم الإخلال بالتوابت الدينية والوطنية والدفاع عنها ضد كل أشكال المزايدات أو التغفل الفكري الهدام يسهم في التمسك والاستقرار والأزدهار
و. القيم المجتمعية	احترام قيم المجتمع وثقافته يعز الهوية ويحميها من الاتصهار في ظل الانفتاح على الثقافات والمجتمعات الأخرى





صاحب السمو الملكي الأمير محمد
بن سلمان ولي العهد

" نشجع حرية التعبير عن الرأي بقدر ما تقتضيه المصلحة العامة وبما يتناسب مجتمعنا شريطة ألا يتم تجاوز الخطوط الثلاثة: تشويه الإسلام، والانتقاد الشخصي، والأمن الوطني ."

المصدر: مقابلة صحفية 'ذا أتلاتيك' مع سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، ٢ أبريل ٢٠١٨

حرية التعبير... ومسؤولية التعبير

الحرية قيمة مشتركة وليست قيمة فردانية، وهذا اشتراك يستوجب قيام المسؤولية بجانب الحرية ولا يستقيم انفراد إحداهما عن الأخرى، وكلما زادت جرعتك من الحرية زادت معها جرعتك من المسؤولية.

المصدر: ثقافة تويتر: حرية التعبير أو مسؤولية التعبير، عبدالله الغداني، ٢٠١٦م (بتصرف)

نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية



تعدُّ مواقع التواصل الاجتماعي من المصادر المهمة في تبادل المعلومات والأخبار وهي مصادر للمعرفة والثقافة، إلا أنه قد بسأ استخدامها بطريقة غير مناسبة وخاطئة - فمثلاً - قد تستعمل في الاحتيال ونشر الأخبار الكاذبة والزيفة ونشر الفضائح والتطرق إلى الحياة الخاصة للناس، وبذلك يكون لهذه الأفعال آثارٌ سلبية على الأفراد والأسر، وقد وُضع نظامٌ لمكافحة الجرائم المعلوماتية تضمّن عدة مواد، منها:

المادة الثالثة:

يُعاقب - بالسجن مدة لا تزيد عن سنة وبغرامة لا تزيد عن خمسمائة ألف ريال، أو بإحدى هاتين العقوبتين - كل شخص يرتكب التشهير بالأخرين، أو إلحاق الضرر بهم عبر وسائل تقنيّات المعلومات المختلفة.

٤. مستعيناً بشبكة الإنترنت، أبحث عن الفرق بين النقد والتشهير.

التشهير	النقد
أما التجريح والتشهير بالأفراد فهو أمر غير مسموح به، وغير مقبول اجتماعياً وأخلاقياً وقانونياً؛ لأنه يمس كرامة الفرد ويطعن في شرفه ويخترق خصوصيات الناس ويمس شخوصهم ويتدخل في حياتهم الشخصية. وهي خطوط حمراء وحدود محرمة لا يحق لأي إنسان تجاوزها	وجهة نظر في موضوع معين يبين فيه سلبيات ذلك الفعل أو المشروع أو... وإيجابياته كما يراها الشخص الناقد. وقد تكون وجهة النظر هذه مختلفة مع وجهة نظر الآخرين. والنقد أمر مقبول، ومفهوم متفق عليه، ويعتبر النقد من قبل تقديم النصح والإرشاد طالما أنه نقد بناء يتناول الإيجابيات والسلبيات ويهدف إلى التقويم والعلاج

أفكر وأتدبر (١)

التشدد - بكل معانيه - يتمثل في أفكار لا في أشخاص. ثمة أشخاص يبتنون الأفكار المتشددة ولا يوجد أشخاص متشددون بذواتهم، فالتشدد يأتي مصاحباً للأفكار لا للأشخاص. الاختلاف فقط يكمن في تعريف التشدد... وفي المعيار الذي يتم الحكم بموجبيه على الأفكار: هل هي متشددة أو معتدلة... وتحتهما تأتي مساحة حرية الرأي وحرية التعبير عنه أو الاعتراض عليه. التشدد هو الزيادة عن الحد المطلوب والإضافة عليه... (كمن يصوم دائماً ولا ينفلأ أو يصلي الليل كله.. أو يتوضأ أكثر من ثلاث..) كما قال الشيخ ابن باز رحمه الله في حديثه عن مشكلة التشدد في الدين، وذكر حديثاً (أ. هـ) المتعلقون). وفي المعنى العام، التشدد هو: مجاوزة الاعتدال، وعكسه التفریط أي التقصُّ في الاعتدال. من هذا المفهوم فقط يتم تحديد مساحة الحرية في الطرح سواء بالتقبول أم بالرفض. فالآراء المتشددة - في أي اتجاه كانت - تُعدُّ مرفوضة ولا تدخل تحت مفهوم الحرية؛ وهذا ينطبق على جميع دول العالم.. الحرية المطلقة لا وجود لها على أرض الواقع.. فقط تختلف مساحة مفهوم التشدد من ثقافة إلى أخرى.

النظام والقانون كضلع حرية الأفكار وحرية الآراء وكيفية طرحها ومن المسؤول عنها.. وحدداً المساحة التي يمكن التحرك فيها بما لا يجرح الذوق العام أو ينتهك حقوق الآخرين وشخصياتهم أو المؤسسات العامة.. في نصوص واضحة وصريحة. حرية التفكير، سواء في الآراء المطروحة أو الآراء المعارضة، ليست وليدة المجتمع المدني.. وليست وليدة الثقافة المدنية.. ولكنها قيمة مجتمعية يؤطرها القانون والأنظمة واللوائح.. تعمل كأساس لتطوير أي ثقافة بهدف نقلها من مرحلة **ثقافة الجزية** إلى **ثقافة تقدمها**.

وهذا يعني أن حرية التفكير متاحة للجميع تحت عباءة القانون والنظام، وبالتالي، هما - أي القانون والنظام - من يحددان مساحة الحرية المتاحة في الطرح.. وليس الآراء الشخصية والانطباعات الشخصية الذاتية.. وهما أيضاً من يحددان محيط وطرق حرية الرأي الآخر أو الاعتراض، وبدونهما تقف حرية الرأي وحرية معارضته قيمتهما الحقيقيتين.

الآراء والتعليقات التي تُطرح في العالم الافتراضي؛ حتى في داخل المجموعات الخاصة وفي أي منصة أو برنامج للتواصل، كذلك تخضع إلى ثقافة أن مساحة الحرية مرتبطة بالحدود التي تضعها الأنظمة واللوائح والقوانين، ولا يمكن تجاوزها. بهذا تُؤصل حرية التعبير والمسؤولية الشخصية المترتبة عليه وترسُخ في وعي المجتمع.

المصدر: صحيفة عكاظ، حرية الرأي وحرية الاعتراض، ٧ / ٢٠٢٠ م (نمار مطاوع (بتصرف))

١. بين التشدد والاعتدال هناك ضوابط نظامية وقانونية تهدف إلى تحديد مساحة التحرك في القول والفعل بما لا يجرح الذوق العام. لكن كمنكر ناقد يتميز بالالتزام الأخلاقي الذاتي واليقظة الفكرية، ما المعيار الداخلي الذي توظفه حتى لا تقع في التشدد أو التعصب عند طرح الأفكار والآراء؟ مع ذكر السبب في اختيار المعيار.

عدم إفشاء خصوصيات الناس أو المساس بسمعتهم، وذلك حرصاً على كرامة الأفراد
 فذلك واجب إنساني والتزام داخلي ذاتي يجب أن نحرص عليه. فما لا ترضاه على
 نفسك لا ترضاه على غيرك
 تجنب القول الفاحش نابع من الحرص الذاتي على الأخلاقيات العامة
 تجنب ترويح الإشاعات المغرضة إدراك لدور الفرد في أمن الوطن، واستقرار
 المجتمع والحفاظ على كل ما يكدر صفوه

٢. يبين الكاتب العلاقة بين حرية التفكير والقانون والأنظمة واللوائح وتطور الثقافات. أستخلص هذه العلاقة وأضغ

عدم إفشاء خصوصيات الناس أو المساس بسمعتهم، وذلك حرصاً على كرامة الأفراد فذلك واجب إنساني
 والتزام داخلي ذاتي يجب أن نحرص عليه. فما لا ترضاه على نفسك لا ترضاه على غيرك
 تجنب القول الفاحش نابع من الحرص الذاتي على الأخلاقيات العامة
 النظام/ القانون كفل حرية الأفكار وحرية الآراء وكيفية طرحها ومن المسؤول عنها، حرية التفكير قيم
 مجتمعية يوظفها القانون والأنظمة واللوائح وتعمل كأساس لتطوير أي ثقافة بهدف نقلها من مرحلة إل
 مرحلة أخرى أكثر تقدماً

قد نقرأ تعليقات وآراء شخصية في البرامج المختلفة أو وسائط التواصل الاجتماعي بعضها يمس أشخاصاً
 بعينهم والبعض الآخر يتحدث عن رموز وأفراد في مواقع مهمة وبعضها يشجب مواقف حياتية مختلفة،
 وقد لا يكون لدى هؤلاء الأشخاص أي أفكار علمية أو اجتماعية يقينية حول ما يتحدثون عنه، ويتم كل ذلك
 باسم حرية التعبير، ولكن بهذا الأسلوب نفقد حرية الرأي وحرية معارضته قيمتهما الحقيقية وقد نجلب
 نتائج عكسية. لذا فالقانون كفل ممارسة النقد في حدود معينة تكفل الأمن والسلام والانسجام وتكاتف
 الجهود في البناء والتطوير وتدفع بعجلة التقدم تحت مظلة المصلحة الوطنية المشتركة



حرية التعبير والصدام الثقافي

أدى تجرؤ بعض الصحف العالمية - باسم حرية التعبير على نشر رسوم مسيئة للنبي صلى الله عليه وسلم - إلى حدوث ردود فعل عنيفة و مزادات من جماعات متطرفة وترتب عن ذلك إزهاق الأرواح وهيمنة جو من الكراهية والتباغض بين الشعوب والأفراد. ولعلنا نذكر ملياً في الكيفية التي يجب أن نعبّر فيها عن رفضنا كل أشكال الانتهاك للمقدسات باسم حرية التعبير.

1. كيف تفسّر إصرار الصحف على إعادة نشر الصور المسيئة رغم ردود الفعل الإرهابية التي سببتها؟ وهل ترى أنّ العنف يمكن أن يكون وسيلة لتصحيح ومراجعة سوء فهم معنى حرية النشر والتعبير؟ وما هو الحلّ الذي ترتّبه بصفتك مفكراً ناقداً؟

- إعادة نشر الصور المسيئة لا تمت إلى حرية التعبير والتفكير بصلة؛ إنما هي محض تعصب مقبّيت، ويقدم خدمة لأصحاب المزادات والأفكار المتطرفة. وفي الوقت نفسه لا يمكن أن يكون العنف وسيلة للتصحيح والمراجعة
- إن الإسلام أمر بالإعراض عن الجاهلين، وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم شاهدة على ذلك؛ فمَنزلته عليه الصلاة والسلام ومنزلة الأنبياء والمرسلين محفوظة وسامية
- إن وجب المسلمين وكل محب للتسامح نشر سيرة النبي عليه الصلاة والسلام بما اشتملت عليه من رحمة وعدل وسماحة وإنصاف ورفض لكل أشكال العنف وسعي لما فيه خير الإنسانية جمعاء



أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله أن: «الملكة تدين وتستنكر بشدة العمليات الإرهابية التي تم ارتكابها مؤخراً في فرنسا والنمسا». كما أكد - حفظه الله - على موقف المملكة الذي يدين بقوة الرسوم المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم، وعلى أن تكون حرية التعبير قيمة أخلاقية تنشر الاحترام والتعايش بين الشعوب لا أداة لإشاعة الكراهية والصدام الثقافي والحضاري. وأشار خادم الحرمين الشريفين إلى أهمية تعزيز التفارب بين أتباع الأديان والحضارات، ونشر قيم التسامح والاعتدال، ونبذ كافة أشكال الممارسات التي تولد الكراهية والعنف والتطرف.

المصدر، واس ٩ نوفمبر ٢٠٢٠ م

٢. أُبين من خلال موقف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله أخلاقيات المفكر الناقد الذي يرفض عدم احترام ضوابط حرية النشر والتعبير من ناحية كما يدين ردود الفعل العنيفة والإرهابية من ناحية أخرى.

يتبين من خلال موقف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله أخلاقيات المفكر الناقد، ومن أهمها ما يلي:

- الثقة: اتخذ خادم الحرمين الشريفين الموقف الشجاع ينبع من ثقته بحفظه الله التي تضع في المقام الأول مصالح المواطنين العليا، ومصالح البشرية جمعاء، فهي تعلو فوق كل المزایدات والادعاءات وتثبت صحتها وصوابها على المدى البعيد
- الشجاعة الفكرية: امتلاك خادم الحرمين الشريفين الشجاعة الفكرية والتصريح في المنابر الدولية وعلى صعيد الاتصالات الرسمية بروساء الدول والمنظمات العالمية لرفض وإدانة كل أشكال الإساءة للمعتقدات الدينية وما يجره من تطرف وإرهاب ووجوب وضع قوانين تمنع كل الأفعال والأقوال التي تمنع كل أشكال الفرقة والتعصب

والنشر حدوداً لا سيما في العلاقة بتمديدات الآخرين. والرسالة الثانية لمن يسلك طريق العنف لمواجهة التجاوزات في التعبير هي حقّ المقدّسات؛ لتلقفه بواسطة المتطوّل والعتل بأنّ العنت ليس الحلّ المناسب.

أ. إلى الصحفي الذي يمس مقدسات الآخرين تحت مظلة الفهم الخاطئ لمفهوم "حرية التعبير" :

إن الإساءة إلى الأنبياء والرسول عليهم الصلاة والسلام لن تضرهم بشيء بل مكاتبتهم محفوفة، وإنما هذه الممارسات تخدم أصحاب الدعوات المتطرفة الذين يريدون نشر أجواء الكراهية بين المجتمعات الإنسانية

ب. إلى من يرد بالعنف والإرهاب على إزدراء الأديان:

إن الإسلام أمر بالإعراض عن الجاهلين، وإن واجب المسلمين نشر سيرة النبي عليه الصلاة والسلام بما اشتملت عليه من رحمة وعدل وسماحة ورفض لكل أشكال العنف. والدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة



إنَّ ثقافة حرية التعبير عن الرأي في مجتمعاتنا يجب أن تتَّمَّ إعادة النظر فيها مرة أخرى وكل فرد مسؤول عنها في مجتمعه، والأسر التي تربي أبناءها على ممارسة هذا الحق تستطيع أن تنتشُرَ جيلاً واعياً متقناً يشعر بالاحترام ويستطيع أن يفهم الآخرين وما يحيط بالعالم ويتبادل الخبرات والأفكار بكل أريحية مما يوسِّع مداركه ومعتقداته وتكوين حياته وهذا بلا شك ينعكس على تقدم المجتمع. ولا تُفَعَّلُ أنَّ المؤسسات التعليمية تدعِّم دور الأسرة، هينبغي أن تُعزِّز هذه الثقافة وأن تعطي فرصة للجميع لإبداء آرائهم وإيجاد بيئة مناسبة للنقاش والنقد والتحاوُر بين الطلاب والمعلمين.

المصدر: صحيفة الجزيرة، حرية التعبير عن الرأي، ١٧ / ٥ / ٢٠١٦م، أروى السقايد.

أحاول مع عائلتي مناقشة دور الأسرة في زيادة الوعي تجاه حرية التعبير وضوابط التعبير عن الرأي، وأدوّن أبرز الأدوار التي من الممكن أن تؤديها الأسرة في هذا الجانب وكيفية تطبيقها في محيط الأسرة والأصدقاء.

يتمثل دور الأسرة في السعي نحو زيادة الوعي تجاه حرية وضوابط التعبير عن الرأي وفيما يلي أبرز الأدوار التي يمكن أن تؤديها الأسرة في هذا الجانب:

- توعية الأبناء حول أهمية احترام ضوابط حرية الرأي المتعلقة بثوابت الشريعة الإسلامية واحترام ولاية الأمر وقيادات الوطن ورموزه وتاريخه وأنظمة الدولة وسياساتها العامة وقراراتها
- تنمية الالتزام الذاتي ورفع الحس الوطني والمجتمعي بالحرص على وضع الكلمات والعبارات المنطوقة والمكتوبة في ميزان المصلحة العامة
- الحوار داخل الأسرة حول معنى الحرية الفكرية وأهمية تحديد ضوابط تحمي المواطنين والمجتمع من مخاطر التطرف الفكري الذي يمكن أن ينتج عن القهْم الخاطي للحرية الفكرية
- تشجيع أبناء الأسرة والأصدقاء على أن يلعبوا من بناء الحضارة والمشاركة في الأنشطة المشتركة للحوار مع المختلف
- توعية الأبناء على أهمية التمييز بين النقد والتشهير
- توعية أفراد الأسرة بأهم الضوابط التي يجب أن تحكم حرية الرأي والتفكير
- توعية الأبناء بمبادئ حقوق الإنسان خصوصاً ما يتعلق منها بأهمية عدم الإساءة إلى الآخرين، واحترام سمعتهم وكرامتهم

أَتَدْرَبُ وَأَقِيمُ مَكْتَسَبَاتِي



١. شيءٌ أريدُ أن أعرف المزيد عنه هو:

٢. فكرة وجدت أنها مثيرة للاهتمام على نحو خاص هي:

٣. اليوم تعلمت:

٤. الشيء المميز جداً ممَّا تعلمته اليوم هو:

٥. شيء لم أكن متأكدًا منه تمامًا هو:

٦. السؤال الكبير المتبقي لديّ هو:

٧. أحد المفاهيم الأساسية التي تعلمتها اليوم هو:

٨. شيء واحد من درس اليوم جعلني أفكر هو:

٩. إن كان بوسعي تلخيصُ تعليمي في مجموعة محددة من العبارات فهي:

١٠. أهم شيء يجب أن أتذكره في درس اليوم هو:



الدرس الأول: التفكير ومستوياته

١. عرف التفكير، وما أهم معوقاته؟

التفكير مفهوم إشكالي اختلفت بشأن ماهيته الآراء وتعددت التعريفات. ولعل ذلك راجع أولاً إلى طبيعة الموضوع ذاته لتشعب مجالاته وتعقد بنية مكوناته الداخلية. كما يعود ذلك الاختلاف ثانياً إلى اختلاف زوايا النظر والمرجعيات التي يستند إليها كل تعريف

تعريف إثرائي آخر: يعرف التفكير عموماً على أنه نشاط أو سلوك أو فعالية ذهنية واعية مركبة يضطلع بها العقل أو الدماغ البشري في تفاعل مع الذهن والمخيلة والحواس. ويتجلى التفكير في جملة من العمليات الإدراكية التجريدية التي توجهها الإرادة الإنسانية نحو هدف. هذا الهدف يتجاوز مطلب إدراك العالم وتذكر المعلومات ومعالجتها إلى بناء المواقف والتصورات وحل المشكلات

٢. صنف مهارات وأنماط التفكير التالية بحسب مستوى تعقيد العمليات إلى تفكير بسيط وتفكير مركب:

الملاحظة - التذكر - التفكير الناقد - التصنيف - حل المشكلات - المقارنة - التفكير الإبداعي - التفكير العلمي - الفهم - اتخاذ القرار - التطبيق - التفكير المنطقي

التفكير المركب	التفكير البسيط (الأساسي)
التحليل - المقارنة - التصنيف التركيب / التأليف - التقويم الإبداع / الاختراع / الابتكار حل المشكلات- اتخاذ القرارات التفكير الناقد - التفكير الإبداعي التفكير العلمي - التفكير المنطقي	الملاحظة التذكر الفهم التطبيق

٣. ما مدى صحة هذه العبارة " التفكير له طابع مركب " ؟ علل إجابتك.

ليست كل وظائف التفكير مركبة. حيث تتصل بالتفكير مهارات تتدرج في التعقيد من البسيط إلى المركب. فليس عرض موقف أو تذكر فكرة مثل بناء حجة أو دحض أخرى مضادة

٤. ما مدى صحة هذه العبارة " التواصل بين الشعوب والحضارات المختلفة معزز للتفكير " ؟ علل إجابتك.

التواصل بين الشعوب والحضارات والحوار معهم يجعل الأفراد منفتحين على الآخر وافكاره، مستثمرين بما يجدون لدى الشعوب الأخرى من فوائد، والتي قد تكون عملاً محفزاً للتأمل وإعادة النظر في واقعهم وسبيلاً إلى تحسينه وتقديمه



الدرس الثاني: معنى التفكير الناقد وخطواته

١. التفكير الناقد تفكير منهجيّ يتدرّج فيه المفكر الناقد عبر خطوات منظّمة تهدف إلى حل المشكلة المطروحة، أكمل الفراغات في الفقرة التالية بما يناسبها من الكلمات المقترحة:

طرح الأسئلة - المشكلة - حجج - قرار - الموقف الأصوب - معايينة - الآراء والبيانات -
القواعد - بديل جديد - الحجج والبراهين - الحل - للتقييم

ينطلق المفكّر الناقد من وجود إحراج أو تناقض أو مفارقة في الحياة اليوميّة فيبدأ بـ والكشف عن جوانب وعناصر المفارقة أو التناقض الكامنة فيها. ثمّ يشرع في جمع والأجوبة السائدة عن الأسئلة المطروحة. تلك الآراء السائدة التي يخضعها يكشف مضامينها ومصادرها ورسد أصحابها ووضعها أمام محكّ العقلية المنطقية من أجل اختبار من بين التصوّرات السابقة أو اقتراح ثمّ يقوم ببناء الداعمة للموقف الذي تمّ تبنيّه، وأخيراً يقوم بإعلان الأفضل واتخاذ تنفيذه.

٢. لا يكفي المفكّر الناقد بالاعتماد على القدرات والمهارات العقلية لحلّ ما يواجهه من مشكلات، بل يكتسب بالإضافة إلى ذلك ميولاً واتجاهات سلوكية معرّزة لمهاراته العقلية. أكمل الجدول لبيان بعض من المهارات والميول والاتجاهات التي ينبغي الحرص على اكتسابها.

التفكير الناقد	
الميول والاتجاهات	القدرات والمهارات
الانفتاح حب الاستطلاع والتساؤل المرونة احترام المختلف الميل للبحث عن الأسباب الجرأة وحب المبادرة الاستقلالية الذاتية	التحليل النقاش طرح الأسئلة الاستقراء (القدرة على التعميم) الاستنباط النقد والتقويم الاستبصار (القدرة على التفكير في التفكير) التفكير

الدرس الثالث: معايير التفكير الناقد

١ - صل بينهم بين معايير التفكير الناقد (القائمة أ) وما يناسبها من معانٍ في القائمة المقابلة (القائمة ب).

القائمة (أ)	القائمة (ب)
● الوضوح	◀ الإثام بكل جوانب المشكلة.
● الصحة	◀ الانسجام الداخلي بين عناصر موضوع البحث.
● الدقة	◀ الإحالة إلى وجود طرق أخرى لمعالجة المشكلة.
● الربط	◀ الاهتمام بالتفاصيل وتجنّب التعميم المفرط.
● العمق	◀ انسجام العناصر المكونة للاستدلال.
● الاتساع	◀ العلاقة بين المعلومات وموضوع البحث.
● الاستدلال المنطقي	◀ تقصي مصداقية مصدر المعلومة.
	◀ التركيز على تعقيدات المشكلة وتشعباتها.
	◀ الصرامة في توظيف المعلومات.
	◀ العلاقة المنطقية بين المبادئ والنتائج.
	◀ التفطن للقضايا الضمنية في معالجة المشكلة.
	◀ إبراز كل المعطيات لمعالجة المشكلة.
	◀ التأكيد على معقولية الرأي أو الفكرة.
	◀ التعبير عن الرأي بدون غموض.



٢. قدّم تعريفاً للمعايير التالية، واذكر ما يترتّب على عدم احترام كلّ منها:

المعيار	التعريف
أن تكون العبارة بيّنة المعنى بحيث لا تلتبس الو مع معانٍ أخرى في ذهن المتلقي. وان تكون لها دلالة واحدة في مختلف عناصر الاستدلال	عدم القدرة على التواصل والتبليغ مغوض الرسالة التعبيرية x فساد الاستدلال بسبب استعمال نفس العبارة للتدليل على معانٍ مختلفة في مختلف مراحل الاستدلال
يقصد بالصحة أن تتطابق العبارة أو الحكم مع الموضوع وان تكون موثقة المصدر وقابلة للتحقق والتثبت	الوقوع في الخطأ لعدم مطابقة العبارة للمرجع
صياغة تتحرّى التعبير عن الفكرة في اقتضاب دون زيادة أو اختزال	إهمال عناصر أساسية في معالجة المشكل تقديم صياغات لفظية موسعة (فضفاضة) تغيب المعنى عدم تقديم ما يكفي من المعلومات لفهم المسألة المطروحة
عدم الانسياق وراء استطرادات قد تكون مقصودة أو غير مقصودة مما يفقد الكلام كل ارتباط بموضوع السؤال أو المشكلة أو العرض أو الحوار	إهمال الموضوع الرئيسي والإسهاب في ذكر معلومات لا صلي لها بالموضوع الأصلي - الخروج الكلي عن الموضوع - تضييع وقت المتلقي في ما لا يعنيه
الإمام بكل مكونات الموضوع والأسباب الكامنة وراءه، والتفكير في كل زوايا النظر للمشكل دون إهمال للروابط الداخلية والمؤثرات المحيطة. فضلاً عن ضرورة التقطن للضمنيات والمسلمات الخفية	عدم الحرص على البحث بعمق لما وراء الظاهر من اعتبارات مسكوت عنها. مما يؤدي إلى السطحية
الإمام بكل جوانب الموضوع. فالتفكير الناقد لا يهمل أي معلومة في صلة بالموضوع كما يتفحص جميع الآراء والحجج والبراهين الداعمة أو المخالفة. كما يستعرض جميع الحلول الموجودة والممكنة ويسلك جميع الطرق للنظر في المسألة	الوقوع في ضيق أفق التفكير عدم الإلمام بالحلول التي يمكن أن تعيننا على الاقتصاد في الجهد وتفتح لنا أفق أوسع
ضرورة سلامة العلاقات الداخلية بين العبارات والقضايا وانسجام العناصر المكوّنة للاستدلال. وذلك التزاماً بمبدأ عدم التناقض بين الأفكار للوصول إلى الحل الصحيح للمشكلة المطروحة	فقدان الانسجام المنطقي العجز عن الإقناع وفقدان ثقة المخاطب

الدرس الرابع: صفات المفكر الناقد

١. اذكر أبرز سمات المفكر الناقد في الجدول التالي.

١.	يعرف الفرق بين النتيجة التي قد تكون حقيقة. والتي يجب أن تكون حقيقة
٢.	يحاول بناء مفرداته وزيادتها باستمرار بحيث يستطيع فهم ما يقوله الآخرون
٣.	يكون المفكر الناقد منفتح الذهن
٤.	يتخذ موقفاً عندما يكون الدليل كافياً وتكون الأسباب كافية
٥.	يكون مطلعاً بشكل جيد على المعلومات
٦.	يسعى إلى الدقة بقدر ما يسمح الموضوع بذلك
٧.	يأخذ بالحسبان الحالة كاملة
٨.	يتعامل بطريقة منظمة مع أجزاء الكل المقعد

٢. للواقع الاجتماعي والثقافي أثره في توجيه التفكير بجميع أصنافه. بالعودة إلى مواصفات المفكر الناقد التي تعرفت عليها في درس صفات المفكر الناقد اشرح أهمية الاستقلال في التفكير في نقد التصرفات السلبية المحيطة بك كالتفكك الأسري أو الإنجراف الأخلاقي وتسلط الضوء على أوجه جديدة للنظر في القضايا ومحاولة معالجتها.

.....

.....

.....

.....

.....

.....



٣. " المفكر الناقد يخشى الجهل والجمود ". فسر العبارة السابقة وأشرح كيف يمكن للمفكر الناقد أن يكسر الجمود ويحارب الجهل.

اللحظة الأولى:

- 1- علاقة التفكير الناقد بالجهل: التفكير في جوهره طلب للمعرفة ولذلك يجتهد المفكر الناقد في تجاوزه جهله الخاص وهو ما يتطلب اعترافاً شخصياً بأنه لا يمتلك المعرفة الكاملة. ومن ثم عليه السعي الدائم نحو بناء الذات في مسار لا يتوقف. كما أن عليه مواجهة جهل الآخرين بتوعيتهم ودفعهم نحو المعرفة بالحوار والحجة العقلية
- 2- علاقة التفكير الناقد بالجمود: يحيل مفهوم الجمود الفكري إلى التعصب الفكري للرأي السائد والعادات والتقاليد ورفض التطوير والتغيير والتقدم. ولما كان التفكير الناقد تفكيراً إبداعياً خلافاً ومتجدداً فمن الواضح أنه يرفض الجمود والثبات ويشجع على الابتكار وتجاوز الجاهز والسببية

اللحظة الثانية:

يمكن للمفكر الناقد تجاوز الجهل والجمود يتجاوز عائق التقليد معتمداً العقل والمنطق والتعاون البناء مع الآخرين وهو ما يستوجب التحلي بالثقة في النفس دون غرور مع التحلي بالاستقلالية والشجاعة في نقد المألوف من أجل بناء المستقبل. وله أن يستفيد في ذلك من قيم مجتمعه الأصلية التي تدعوه على تحمل مسؤولية وأمانة التفكير الذاتي وفي الوقت ذاته الانفتاح على تجارب الشعوب الأخرى



الدرس الخامس: مهارات التفكير الناقد

١. المجتمعات والأوطان التي تبقى جامدة لا تتطور في مجالات العلم والتقنية والصناعة والسياحة وتكون مهددة بظروف اقتصادية قاسية مستقبلاً.
- هل توافق على القول السابق؟ هل يتعلق الأمر بحقيقة أم برأي؟ ما دور المنكر الناقد في الإسهام في التطور والتقدم في مجال العلم والتقنية والصناعة والسياحة؟
- مستعيناً بالأسئلة السابقة، اكتب فقرة تأليفية تردُّ فيها على القول السابق بالموافقة أو الرفض.



تحليل المهارة في معناها العام إلى معنى الاستطاعة أو القدرة على القيام بسلسلة من الخطوات وتتضمن معنى الإقناع وحسن التصرف. ويقتضي التفكير الناقد بما هو نشاط الأدوات والوسائل الكفيلة بتحقيق الهدف المنشود سواء تعلق الأمر بحل مشكلة ما أو اتخاذ قرار. ولقد حاول العديد من الدارسين حصر مهارات التفكير الناقد لكنها تظل عصية على التجميع، رغم أن هنالك شبه إجماع على ردها إلى المهارات الرئيسية التالية والتي تتضمن كل منها مهارات أخرى: مهارة التفسير: وترتبط بالمستويات الدنيا للتفكير كالفهم والوصف والتعريف والتعليل غير أنها تظل بالغة الأهمية كأساس للمهارات الأخرى وشرط لها. وتبنى عليها الخطوات الأولى لاستراتيجيات التفكير الناقد؛ جمع البيانات والمعطيات والآراء بخصوص الموضوع المدروس مهارة التحليل: وهي من مستويات التفكير المركب وتستوجب امتلاك القدرة على تفكيك الموضوع المطروح لسهول فهمه والاشتغال عليه والوعي بالروابط والعلاقات التي تربط العناصر بعضها ببعض. لأن المركب والمعقد والكل غالباً ما يكون غامضاً في مجمله مما يتطلب عزل عناصره للتمكن من التعامل معها مثل تحليل سلاسل الحجج المطولة أو الاستدلالات المركبة لفحصها بدقة مهارة التقييم: وتعتبر أعلى مستويات التفكير المركب وترتبط بإصدار الأحكام والقارات والتفديرات بخصوص الحجج المطروحة أو النظريات موضوع التثبت والتحصيص مهارة الاستدلال: الإقناع مهم ومحوري في مجال التواصل المعرفي ولذلك كانت القدرة على بناء الاستدلالات واستخلاص النتائج على أساس منطقي من أهم أدوات المفكر الناقد سواء لدحض حجج الآخرين أم لإثبات الحجة الخاصة به

٢. عدد يد

...
...
...
...
...
...
...
...

٣. إذا التز مهارة الاستقراء: وتتمثل في القدرة على استخلاص الكل عبر ملاحظة خصائص الأجزاء

مقالاً - لني بيشر في مجله مدرستك او يفرأ في الإذاعة المدرسية - تحاول فيه توجيه القارئ او المستمع بأهمية المحافظة على المنتزهات والممتلكات العامة وعدم العبث بها.

لا تنسَ استحضار خطوات ومعايير ومهارات التفكير الناقد عند كتابة المقال.

المقدمة:

- 1- الانطلاق من حاجة الإنسان إلى المنتزهات العامة كفضاء للاستجمام واللقاء مع الآخرين والتواصل معهم
- 2- طرح المشكل: رغم تلك الحاجة الملحة للمنتزهات ورغم جهد الدولة ومؤسساتها في بناء المنشآت العامة وجهودها في هذا الجانب إلا أن بعض من عامة الناس تعبت بها وتدمرها. فما هي الأسباب؟ وكيف يمكن للمفكر الناقد كتابة مقال لإقناع هؤلاء بالكف عن تلك الممارسات؟
- 3- الجوهر:

- تشخيص ووصف مظاهر وأشكال العبث بالممتلكات العامة
- البحث في أسباب قيام بعضهم بذلك: الجهل+ اللاوعي+ فقدان الوازع الأخلاقي+ القانون الواضع+ غياب الرقابة الكافية..
- الكشف عن مخاطر تفاقم هذه الظاهرة
- البحث في الحجج التي يمكن أن تقنع العابثين بالكف عن ممارستهم
- رصد الوسائل الكفيلة بردعهم عن الاستمرار في الإضرار بالأملك العامة

الخاتمة:

خلاصة تبين ما جاء في الجوهر عن أفكار

الدرس السادس: التفكير الناقد وطرح الأسئلة

١. تمثل معضلة الاحتباس الحراريّ خطراً على الحياة في كوكب الأرض، إذ تسهم في ارتفاع درجة حرارة الأرض وذوبان الثلوج بسبب ارتفاع درجات الحرارة وهذا ما يخل بالتوازن البيئيّ وينبئ بكارثة كونيّة.. غير أنّ صدقك سألماً لا يصدّق هذه المعلومات ويعتبرها مجرد أكاذيب إعلاميّة. لذلك قرّرت أن تعيد معه طرح الأسئلة الحقيقيّة لحسم المسألة. أكمل الجدول التالي بما يناسب من أسئلة.

مجال الأسئلة	مطلوب الاستفهام	السؤال بخصوص ظاهرة الاحتباس الحراريّ
استفسر عن المعلومات وأستفهم الوقائع	<ul style="list-style-type: none"> • ماهية الموضوع. • الإطار الزمنيّ للمسألة. • مكونات المشكلة وعناصره. • ممكن أهميّة الموضوع. • مكان حدوث المشكلة. • الأطراف المؤثرة في الموضوع. 	<ul style="list-style-type: none"> • ما المقصود بالاحتباس الحراريّ؟ • متى ظهر الاحتباس الحراري على كوكب الأرض؟ • ما هي مكونات ظاهرة الاحتباس الحراريّ؟ • أين تكمن أهمية الموضوع؟ • ما الأماكن التي تجلت فيها الظاهرة؟ • فيم تتمثل مختلف العوامل والمؤثرات المتداخلة في ظاهرة الاحتباس الحراريّ؟
أتساءل عن الآراء وأنظّن على الحجج	<ul style="list-style-type: none"> • نمط تفاعل مكونات المود. • علاقة الموضوع بمحيطه. • نمط اشتغال الموضوع. • أسباب وعقل حدوث المش. • الحجج والبراهين المعتمده. • سلامة الحجج والبراهين. • امتداد واستقراريّة المش. • الحجج والحلول البديلة. 	<ul style="list-style-type: none"> • كيف تتفاعل عناصر الاحتباس الحراري فيما بينها؟ • ما علاقة الاحتباس الحراري بالبيئة المؤثرة؟ • ما هي الأسباب الكامنة وراء ظهور الاحتباس الحراري؟ • أيّ براهين استندت عليها الحلو المتداولة للظاهرة؟ • ما مدى صلاحية تلك البراهين والحجج المعتمده في حل مشكلة الاحتباس الحراريّ؟ • أين تنتشر ظاهرة الاحتباس الحراريّ؟ هل هي مستمرة؟ • فيم تتمثل الحلول البديلة لحل مشكلة الاحتباس الحراريّ؟
أستفهم عن القيمة	<ul style="list-style-type: none"> • قيمة الحلول. • قيمة تجارب الحلول. • حدود إمكانية الحلول. • مدى الاستفادة من الحلول. • أهمية الحل بالنسبة للآخرين. 	<ul style="list-style-type: none"> • أيّ قيمة للحلول المقترحة لمواجهة الاحتباس الحراريّ؟ • هل جرّبت الحلول؟ وهل أثبتت التجارب نجاح الحلول؟ • ما مدى فاعلية الحلول؟ ما نسبة نجاحها أو فشلها؟ • هل كانت الحلول مفيدة؟ ما مقدار الاستفادة؟ • هل لاقى الحل استحسان الآخرين؟ هل أفادهم؟

٢. حدّد طبيعة السؤال وطبيعة الحقيقة اللتين تتناسبان مع كلّ نوع من أنواع التفكير التالية (يمكن الاستعانة بشبكة الإنترنت):

طبيعة الحقيقة	طبيعة السؤال
<ul style="list-style-type: none"> • الحقيقة مطلقة • الحقيقة نسبيّة • الحقيقة غير موجودة 	<ul style="list-style-type: none"> • لكلّ سؤال إجابة واحدة نهائيّة • لا توجد إجابة لأيّ سؤال • توجد إجابات متعدّدة على نفس السؤال

طبيعة الحقيقة	طبيعة السؤال	نوع التفكير
الحقيقة نسبيّة	توجد إجابات متعدّدة على نفس السؤال	التفكير التقديّي
الحقيقة مطلقة	لكلّ سؤال إجابة واحدة نهائية	التفكير الدغمائي (الجزمي)
الحقيقة غير موجودة	لا توجد إجابة لأيّ سؤال	التفكير الريبيّي



٣. للوصول إلى اكتشاف لتأاح داء الكلب انطلق لوييس باستور من طرح الأسئلة المناسبة. بيّن بالاعتماد على شبكة الإنترنت قيمة طرح الأسئلة المناسبة في التفكير الناقد وإبداع ما ينفع الجنس البشري:



الدرس السابع: محددات التفكير الناقد وضوابطه

١. ما الفرق بين الحقيقة والرأي؟ اذكر بعض الأمثلة.

الرأي	الحقيقة
الرأي باعتباره تعبيراً عن تقييم يعتمد على الحكم الشخصي أو الانطباع أو الاعتقاد. ويمكن أن تثق به أو لا تثق معه.	مفهوم الحقيقة يشير إلى معلومات تقريرية بالإمكان ملاحظتها والتأكد من دقتها؛ فالحقيقة شيء يمكن إثباته وبرهنه.
أمثلة	أمثلة
الحياة في القرى أفضل من الحياة في المدن الرياضيات أصعب من الفيزياء السياحة أجمل الهوايات لرياضية	الكعبة المشرفة قبلة المسلمين. الشمس أكبر من القمر تقع مدينة الدمام على الساحل الشرقي للمملكة العربية السعودية. جميعها حقائق مثبتة وواقعية لا تقبل الشك.

٢. بين أهمية حدود وضوابط التعبير في كل من العناصر التالية:

الأهمية	العنصر
الالتزام بالمسؤولية والمحافظة على مصالح الأسرة وتماسكها	الأسرة
أن لا تؤدي حرية التعبير عن الرأي إلى الإخلال بالنظام العام وإحداث الفُرقة بين المواطنين ومكونات المجتمع الواحد	المجتمع
الالتزام بالمسؤوليات الوطنية والمحافظة على مصالح الوطن وقيمه وقياداته ورموزه وسياسته العامة مطلب للنمو والتقدم والازدهار	الوطن
احترام الشعوب أو الثقافات ومعتقداتهم يبني جسراً من التواصل ويمهد طرق من التعاون المشترك الذي يخدم البشرية جمعاء	الشعوب والثقافات المختلفة

٣. أكتب فقرةً تأليفية تردُّ فيها على من يُعدِّي خطابَ الكراهية بين الشعوب والثقافات الأخرى بحجج منطقية تدعم موقفك.

إن خطاب الكراهية يؤدي إلى بث الفرقة والتعصب بين أفراد المجتمع الواحد وبين الشعوب المختلفة ويفضي مزایدات وادعاءات الجماعات المتطرفة؛ مما يتسبب في نشر مشاعر الحقد والضعف، وتراشق الاتهامات، وإضمار الشر الكف عن خطاب الكراهية واستبداله بخطاب التعاون والتواصل الإيجابي وتعزيزه يؤدي دوراً مهم في مسيرة التقدم والنماء والحفظ والاستقرار على المجتمعات محلياً ودولياً. فلكما ساد التعاون وعمت روح الإخاء بين الأفراد والشعوب استفاد الجميع وعمّ السلم والرخاء ومن الأمثلة على أهمية تلاحم الشعوب والثقافات والدول باختلاف أجناسها ودياناتها مما تطلبه الضرورة الحياتية الملحة هو توفير لقاح يقضي على جائحة كورونا المستجد كوفيد 19. لو لم تكن هناك قاعدة صلبة من التعاون والتواصل والعمل الجماعي المشترك لما توصل المجتمع الدولي لهذا اللقاح ولا تعاون الجميع على توفير اللقاحات للمجتمعات والدول الأكثر فقراً

٤. كمفكر وطني يتحلّى بحسٍّ ومسؤولية وطنية ويمتلك مهارات التفكير الناقد، بين الأسئلة التأملية والنقدية التي ينبغي طرحها لكشف الآراء والمزاعم التي تطرح على أنها حقائق:

السؤال	مجال السؤال
هل هناك برهان أو دليل يثبت وجهة نظر صاحبها؟ هل الدليل صحيح من حيث بنيته الداخلية؟	الدليل وصحته
هل تترم النتيجة منطقياً عن المعطيات أو المقدمات المقدمة؟ أي هل الاستدلال صحيح من الناحية المنطقية؟	الربط، الصلة
هل هناك وجهات نظر أخرى؟ وإلى أي مدى تتفق أو تختلف مع بعضها البعض؟	وجهات النظر الأخرى
هل التوقيت مناسب لذلك؟ هل التوقيت يخدم أجندات خارجية أو أطراف وجماعات تضمر الشر للوطن؟	التوقيت
ما تبعات هذا الرأي؟ هل الرأي يؤثر على تلاحمنا مع قيادتنا ووحدة الوطن وتماسك المجتمع؟	التبعات والعواقب



الوحدة الثانية

حلول

الجلول اون لاين
hulul.online



مقدمة تمهيدية

ابني الطالب ... ابنتي الطالبة

في هذه الوحدة سوف تتاح لك الفرصة لتوظف ما اكتسبته في الوحدة السابقة من مهارات ومعارف للتفكير الناقد في سياقات ومجالات مختلفة كالإعلام والصورة، وسوف يتبين لك أهمية مهارات التفكير الناقد في كشف ما يدور فيها من مغالطات أو ما يدس فيها من قضايا ضمنية.

سوف يتبين لك في هذه الوحدة كيف يمكن أن تختلط الحقيقة بالمغالطة والشفافية بالتضليل والتنوير بالتوجيه بحيث تغدو مهارات التفكير الناقد سبيلكم لتحسين ذواتكم ضد كل محاولة تزييف للحقائق والوقائع بتعلمكم التحري عن صدقية مصدر المعلومة وعن مقاصده. وعلى هذا النحو تكتسب خصائص المفكر الناقد وتعزز دورك في تجسيد المواطنة الفاعلة.

الجلول اون لاين
hulul.online



تمهيد

تعددت في السنوات الأخيرة وتنوّعت مبادرات تشجيع القراءة معبرةً عن وعي عميق بأهمية القراءة لدى الأطفال والياfeين والشبان والكهول وسائر أفراد المجتمع؛ وهي مبادرات دالة على الوعي بأهمية مهارات القراءة للفرد والمجتمع.. فماذا نعني بالقراءة؟ وما هي أصناف القراءة ومعايير كل صنف منها؟ وما العلاقة التي يمكن أن تقوم بينها وبين التفكير الناقد؟

الأهداف

1. أحدد خصائص القراءة الناقدة.
2. أميز بين القراءة السلبية والقراءة النشطة.
3. أستنتج علاقة القراءة بالتفكير الناقد.

اقرأ



لست أهوى القراءة لأكتب، ولا لأزداد عُمرًا في تقدير الحساب، وإنما أهوى القراءة لأنّ عندي حياة واحدة في هذه الدنيا، وحياة واحدة لا تكفيني، ولا تحرك كل ما في ضميري من بواعث الحركة.

والقراءة دون غيرها هي التي تُطيني أكثر من حياة واحدة في مدى عُمر الإنسان الواحد، لأنها تزيد هذه الحياة من ناحية العمق، وإن كانت لا تطيلها بمقدار الحساب.

فكرتك أنت فكرة واحدة. شعورك أنت شعور واحد. خيالك أنت خيال فرد إذا قصرته عليك، ولكنك إذا لاقيت بفكرتك فكرة أخرى، أو لاقيت بشعورك شعورًا آخر، أو لاقيت بخيالك خيال غيرك، فليس قصارى الأمر أنّ الفكرة تُصبح فكرتين، أو أنّ الشعور يُصبح شعورين، أو أنّ الخيال يُصبح خيالتين. كلاً، وإنما

تُصبح الفكرة بهذا التلاقي مئات من الفكر في القوة والعمق والامتداد...

لا أحب الكتب لأنني زاهد في الحياة، ولكنني أحب الكتب لأنّ حياة واحدة لا تكفيني. ومهما يأكل الإنسان فإنه لن يأكل بأكثر من معدة واحدة، ومهما يلبس فإنه لن يلبس على غير جسد واحد، ومهما يتنقل في البلاد فإنه لا يستطيع أن يحل في مكانين، ولكنه يزداد الفكر والشعور والخيال يستطيع أن يجمع الحيوانات في عُمر واحد.

المصدر: أنا، عباس العقاد، ٢٠١٦م

"القراءة هي الوسيلة الوحيدة التي تحيينا حياة الآخرين."

جويس كارول أوتس

"من لا يقرأ يعيش حياة واحدة حتى لو تجاوز السبعين عامًا، أما من يقرأ فيعيش خمسة آلاف عام."

إمبرتو إيكو

أفهم وأحلل

١. يجيب الكاتب في هذا النص عن السؤال التالي: لماذا يهوى القراءة؟

- أحدّد الإجابتين اللتين استبعدتهما الكاتب:

الإجابة الأولى المستبعدة: ... **يهوى القراءة ليكتب**

الإجابة الثانية المستبعدة: ... **ليزداد عمراً حسابياً**

- كيف برّر الكاتب محبته للقراءة؟
- **حياة واحدة لا تكفي للتعبير عما يختلج في نفسي**
- **القراءة تعطيني أكثر من حياة واحدة في مستوى العمق**
- **القراءة تجربة للتلاقي تصبح فيها الفكرة منات الأفكار**
- أقرن في الجدول التالي بين حياة من يقرأ وحياة من لا يقرأ بحسب النص:

حياة من يقرأ	حياة من لا يقرأ
حياة واحدة حسابياً	حياة واحدة حسابياً

حياة واحدة حسابياً

حياة لا يكتسب فيها الفرد خبرات ومعارف إلا من مصادر محدودة
حياة تختزلها الحاجات الأساسية للفرد

حياة واحدة حسابياً

حياة مليئة بالمعرفة المكتسبة عن طريق القراءة
القراءة تكسب القارئ خبرات كبيرة ومتعددة لذا فهي مليئة بالخبرات المتنوعة والحكم السابقة

ناحية أخرى... في علاقة بالأكل نأكل بمعدة واحدة. في علاقة بالملبس نلبس بجسد واحد. في علاقة بالتنقل لا يمكن أن نكون في أكثر من مكان في نفس الوقت. بالقراءة يمكنني أن أنتقل من مكان إلى مكان عبر مطالعة تجارب الآخرين وقصصهم والإفادة منها. القراءة تغذي الروح والفكر وتزيد من جودة الحياة للأفراد والمجتمعات

نتيجة المقارنة: ... **قيمة القراءة كبيرة جداً ومتعددة الأبعاد**

- لماذا اختار الكاتب أن يقارن بين زاد " الروح " (الفكر، الشعور، الخيال) والمعدة والجسد؟

المأكل والملبس والتنقل مطالب مادية والقراءة مطلب روحي معنوي. القراءة تحررنا من سجن المطالب المادية وتجعلنا نفكر ملياً في أمور ذات أبعاد معنوية، أخلاقية، قيمة أكثر أهمية



الوقت أثنى ما في حياة المرء

تتفاوت المدارك والأفهام، فهناك الموهوب والذكي وضدهما، ولكن مما لا شك فيه أن الكاتب - مهما بلغ من الذكاء والفهم - فلا بُدَّ له من وجود قاعدة تقوم عليها أفكاره التي هي حصيلة ما تختزنه ذاكرته من معلومات. ولقد كنت - إلى عهد قريب - أنصح كل من استشارني بقراءة كل ما يقع في يده من كتاب أو صحيفة، وكان ذلك قبل أن تطفئ موجة النشر في أيامنا هذه. لقد كانت الصحف التي تقع تحت يد القارئ محدودة، وكذلك الكتب. أما الآن فقد طفح الكيل - كما يقال - حيث امتلأت المكتبات، بل الأسواق عامة، بمختلف المطبوعات، خصوصاً ما كان منها ملائماً لذوق طبقات خاصة من الناس يغلب على دوافعهم المطالعة لقتل الوقت.

وكثير من تلك المطبوعات لا يقف ضررها عند تضييع الوقت بما لا طائل تحته - والوقت أثنى ما في حياة المرء - بل منها ما يفسد الذوق، ويضعف ملكة الإبانة والإفصاح عن مختلف الآراء بأسلوب عربي قويم. وعلى ذوق الكاتب وسلامة أسلوبه وسمو أفكاره تقوم منزلته في دنيا الأدب، ويحتل المكان الملائم له. ولئن أغرت الكتب الحديثة بأساليبها الجذابة التي لا تُجهد الفكر إجهاداً يدفع القارئ إلى السأم من المطالعة، في الوقت الذي اتخذ منها القارئ وسيلة للراحة وامتاعاً للنفس بشكل يثير لها البهجة، فإن المؤلفات القديمة ما لا يقل أثراً - في هذه الناحية - عن تلك الكتب بالإضافة إلى امتيازها بإمداد القارئ بما يربي في نفسه ملكة الذوق السليم، واستقامة الأسلوب: من سلاسة وغوص في أعماق النفس لإثارة عواطفها.

المصدر: صحيفة الوطن، الوقت أثنى ما في المرء، ٢٥ / ٣ / ٢٠٢١م، حمد الجاسر (بتصرف)



١. هل يجب أن نقرأ كل ما يقع في أيدينا من كتب أو مقالات؟ علل إجابتك من خلال النص.

لا ينصح الكاتب بقراءة كل ما يقع في أيدينا من الكتب والمنشورات. فبعض ما ينشر لا قيمة له معرفياً بل إنه ضار لما يسببه من مضيعة للوقت والجهد ولما ينشره من أوهام وضلالات وإفساد للذوق

٢. متى تكون القراءة غير مفيدة أو تؤثر سلباً في ذوق القارئ؟ وفيما تتمثل شروط القراءة الهادفة بحسب رأي
القراءة ضارة عندما تتسبب في: إهدار الوقت وقتله - إفساد الذوق - نشر الأوهام والأكاذيب -
إضعاف ملكة الابانة والإفصاح.....
وتتمثل شروط القراءة النافعة في: اختيار الكتب التي تضيف معلومات نافعة للقارئ - تتضمن
معلومات ذات مصداقية - تنشيط الملكات الإدراكية....

٣. قارن بين المؤلفات القديمة والحديثة من وجهة نظر الكاتب. وهل تتفق مع هذه المقارنة؟ علل إجابتك.

٤. هل أنت مع وضع ضوابط لمراقبة ما يُنشر، وما يُقرأ أو أنك مع مطلق حرية الكاتب فيما يكتب والقارئ فيما
يقرأ؟ علل إجابتك.



نص رقم ١:

ويروى أن أحد العلماء جاءه رسول الخليفة يقول له: "أمير المؤمنين يستدعيك"، فقال له: "قل له عندي قوم من الحكماء أحادثهم فإذا فرغت منهم حضرت". فلما عاد الرسول إلى الخليفة وأخبره الخبر، سأله: «ويحك! من هؤلاء الحكماء الذين كانوا عنده؟». قال: "والله يا أمير المؤمنين ما رأيت عنده أحداً". قال: "أذهب فأحضره الساعة". فلما حضر سأله الخليفة: "من هؤلاء الذين كانوا عنده؟". فقال: "يا أمير المؤمنين:

لنا جلساء ما نمل حديثهم
البياء مأمونون غيباً ومشهداً
يفيدوننا من علمهم علم ما مضى
وعقلاً وتاديباً ورأياً مسدداً
فإن قلت أموات فلم تعد أمرهم
وإن قلت أحياء فلست مفتداً

فعلم الخليفة أنه يشير إلى (الكتب)، فلم ينكر عليه تأخره.

المصدر: القراءة أولاً، الطبعة الرابعة، ص ١٤، محمد سالم، ٢٠٠٧م

٢. أقرأ النص رقم ١ وأستخلص معايير كل صنف من أصناف القراءة المذكورة في الجدول:

صنف القراءة	أستلها	الأجوبة
القراءة الحرفية لا تتعدى ظاهر الأسطر والمعلومات الواردة في النص	من دعا العالم إلى الحضور؟ كيف رد العالم في البداية؟ ماذا كان رد فعل الأمير في البداية؟ ماذا كان موقف الأمير بعد الاستماع للعالم؟ الخليفة اعتذر لانشغاله بمحادثة حكماء الغضب بقوله: "ويحك" غفر له قدمه للتو: "لم ينكر عليه تأخره"
القراءة التحليلية فهم الأفكار الضمنية واستخلاص النتائج	لماذا تأخر العالم عن الحضور؟ كيف جبر العالم تأخره عن القدوم؟ ماذا تستنتج من هذه القصة؟	كان بصدد قراءة بعض الكتب ومحاورة أصحابه من خلال القراءة كيف جبر العالم تأخره عن القدوم؟ واجب احترام الكتب فهي جليس لا نمل حديثه... فضل القراءة وفضل الخليفة المستنير والمدرك لأهمية القراءة
القراءة الناقدة إصدار أحكام على النص	كيف تقيم موقف الأمير؟ ما رأيك في قيمة المبرر الذي قدمه العالم؟ موقف مستنير وعادل دال على مكانة القراءة قديماً
القراءة الإبداعية استخلاص الفائدة وحل المشكلات الجديدة	أية عبرة نستخلصها من هذه القصة؟ هل يمكن القول إن التكنولوجيا الرقمية تهدد القراءة؟ موقف متسامح ومستنير يقابله تعصب كل من يقرر حرق الكتب رفضاً للاختلاف



نص رقم ٢:

نَاشِئَتُنَا لَا تَقْرَأُ! بعض من تخرَّج في الجامعات يَبْهَوْنَ بأنهم لم يَقرؤوا كتاباً منذ ودَّعُوا مقاعد الدرس. مدرسوننا تتناقص معلوماتهم عاماً بعد عام بسبب إهمالهم القراءة، بينما المعرفة تتَجَرَّر من حولهم. وإذا كنَّا نملك إحصائيات عن عدد الأُمِّيِّين في العالم، فإننا لا نعرف إلا القليل جداً عن ملايين البالغين من غير الأُمِّيِّين الذين يُنَدُّ أن يفتحوا كتاباً أو مجلة. لقد أخفقنا في إكساب ناشئتنا عادة القراءة ومهاراتها. ولا بد من الانكباب على دراسة الطرق العلمية المتبعة في العالم لتشجيع الناس على القراءة، وإغراء المتعلمين الذين هجروا القراءة بالعودة إليها.

المصدر: القراءة أولاً، الطبعة الرابعة، ص ٦، محمد سالم، ٢٠٠٧ م

٣. أقرأ النص رقم ٢ وأستخلص ما يكمل الفراغات أمام كل صنف من أصناف القراءة المذكورة في الجدول:

صنف القراءة	أسئلتها	الأجوبة
القراءة الحرفية لا تتعدى ظواهر الأسطر والمعلومات الواردة في النص	ما هو موضوع النص	العزوف عن القراءة
	هل عبر الكاتب عن موقف	نعم
	ما هو موقفه من القراءة	ينتقد العزوف عن القراءة
القراءة الناقدية تتجاوز الظواهر والأسطر وتتناقض المعلومات والخرافات	لمن يتجه بهذا الموقف	الناشئة والمسؤولين
	من هم العازفون عن القراءة	الناشئة - خريجي الجامعات- المعلمون- غير الأُمِّيِّين
	ما الفئة التي لم تكن تتوقع إدراجها ضمن العازفين عن القراءة	خريجي الجامعات- المعلمون- غير الأُمِّيِّين
القراءة الإبداعية استخلاص الفائدة وحسب من النص الجديدة	ما هي تبعات إهمال القراءة	تناقض المعلومات والجهل وانتشار الخرافات
	هل يمكن القول إن العزوف عن القراءة ظاهرة اجتماعية	للأسف نعم طالت أغلب الفئات
	ما رأيك في رسالة الكاتب؟	التباهي بعدم القراءة في غاية الأهمية نظراً للدور الحضاري للقراءة
القراءة الإبداعية استخلاص الفائدة وحسب من النص الجديدة	من سؤال هل نقرأ؟ إلى سؤال ماذا نقرأ؟	كا ما يفيد ثقافياً وأخلاقياً وعلمياً
	من سؤال ماذا نقرأ؟ إلى سؤال كيف نقرأ؟	القراءة الناقدية والأنشطة الإبداعية
	ما السبيل للترغيب في القراءة؟	معارض الكتب- التعريف بإبداع الكتاب والقارئين- تلمين العلم وتقدير أهله

إضاءة

مكتبة الملك عبدالعزيز العامة: تهدف المكتبة إلى توفير مصادر المعرفة البشرية وتنظيمها وتيسير استخدامها وجعلها في متناول الباحثين والدارسين. وتعد المكتبة في الوقت الراهن بنية مكتمة الأركان من التجهيزات المتطورة والنظم الحديثة وأوعية المعلومات المتنوعة لتيسير وصول الباحثين والدارسين إلى كنوز المعرفة العربية والأجنبية. وتقدم المكتبة خدمات مكتبية ومعلوماتية متميزة وبأرقى المعايير للمرأة والطفل من خلال مكتبة نسائية ومكتبة أطفال.

لا تُغني الكُتُبُ عن تجارب الحياة، ولا تُغني التجارب عن الكتب، لأننا نحتاج إلى قسط من التجربة لكي نفهم حقّ الفهم، أما أنّ التجارب لا تُغني عن الكتب، فذلك لأنّ الكتب هي تجاربُ آلاف من السنين في مختلف الأمم والعصور ولا يمكن أن تَبْلُغ تجربة الفرد الواحد أكثر من عشرات السنين.

ولا أظنّ أنّ هناك كُتُبًا مكرّرةً لأخرى، لأنّي أعتقد أنّ الفكرة الواحدة إذا تناولها ألف كتاب أصبحت ألف فكرة...ولهذا أعمدُ أن أقرأ في الموضوع الواحد أقوال كتّاب عديدين، وأعرف أنّ هذا أمتع وأنفع من قراءة الموضوعات المتعدّدة...

أما تأثير الكتب: العلميّة والأدبيّة فهو أنّ الكتب العلميّة تعلّمنا الضبط والدقّة...والكتب الأدبيّة توسّع دائرة العطف والشعور وتكشف لنا عن الحياة والجمال.

المصدر: أنا، ص ٧٤، عباس العقاد، ٢٠١٦م (بتصرف)



١- أستحضر مكتسباتي من دروس صفات المفكّر الناقد ومهاراته ومعاييرها، وأبيّن مع مجموعتي من خلال النص فضائل القراءة في تكوين شخصية المفكّر الناقد ودور التفكير الناقد في تطوير أساليب القراءة.

المستوى	فضل القراءة على التفكير الناقد	فضل المفكر الناقد على القراءة
المعرفي	تطوير معارفه	يشجع على القراءة
	تحيين مكتسباته	يطور أساليب القراءة
	تنويع مهاراته	يدعم القراءة الإبداعية
النفسي	دعم توازنه النفسي	يصالح البعض مع القراءة
	اكتساب استقلالية في الموقف	يشجع المقبلين على القراءة
	دعم الثقة بالنفس	يعزز ثقة القراء في اهتماماتهم
الاجتماعي	تطور قدرته على القيادة	تتمين العلم وأهل العلم
	تنسب قناعاته	يعرف بثقافات الشعوب
	تكسبه فضيلة التسامح	يشيع ثقافة القراءة في المجتمع

مهارات القراءة الناقدّة تقوم على أن أساس القراءة ليست عملية البحث عن المعلومات السابقة على سطح المادة المقروءة والحصول عليها فحسب، وإنما هي بحث في الأعماق، وتعرّف على الأسباب، وتقييم للمقولات في ضوء المعارف القبلية للقارئ.

المصدر: تأملات تربوية في تعليم التفكير واللغة، من أذهان المنظرين إلى استجابات المتعلمين، مصطفى عبدالعال، ٢٠١٢م

أُتدرب (٢)



النص يتطرق إلى قضية إغلاق المطاعم والمقاهي والأسواق عند انتشار عدوى خطيرة. لست مع دعوات عودة إغلاق المطاعم والمقاهي والأسواق، فنحن بذلك نطبق عقوبة جماعية بسبب مخالفات فردية، والواجب أن يتم التشديد على المخالفين ومعاقبتهم، وهذه مسؤولية تتحملها الجهات المسؤولة عن رقابة تطبيق تعليمات الاحترازات الوقائية !

ولأن المسألة مرتبطة بأثار اقتصادية مكلفة جدًا فإنني واثقٌ من أن العودة إلى الإغلاق ستكون آخر خيارات صاحب القرار، فأخر الدواء الكي. لذلك من المهم معالجة قصور رقابة المخالفات وتطبيق العقوبات؛ فالمخالفون بطبيعتهم يقيسون مدى جدية الأنظمة والقوانين بصرامة تطبيقها وضبط مخالفاتها !

وأعترف أن هناك تراخيًا مجتمعيًا في الالتزام بالاحترازات خاصة في المناسبات الاجتماعية، وكذلك في الأماكن العامة، لكن أيضًا هناك تقاعس من الجهات المختصة في رقابة التراخي والتصدي له، ولو وجد المخالفون عينا رقابية وعقوبة حازمة لما تجرؤوا على مخالفة تعليمات وقواعد التباعد الاجتماعي والاحترازات الوقائية .

الخلاصة أن كثيرين من أفراد المجتمع ملتزمون، وهناك كثير من المقاهي والمطاعم والأسواق التي تطبق بحزم الإجراءات الاحترازية، لذلك لا معنى لمعاقبتها بجريرة أفراد آخرين لا يلتزمون. والواجب هنا أن يطبق القانون على المخالفين في الأماكن العامة والمقاهي والمطاعم والأسواق المشهورة في التجمعات والمخالفات فهي ليست أماكن خافية على عين الرقيب وكل ما يتطلبه الأمر هو حضور المراقبين وتطبيق القانون لتصل الرسالة إلى الجميع، وربما تشغيل خريطة " السناب " ! باختصار.. عندما يغيب الوعي، فإن احترام القانون مرتبط بجدية وحزم تطبيقه.

المصدر: صحيفة عكاظ، عاقبهم ولا تعاقبونا، ٢ / ٢ / ٢٠٢١م، خالد السليمان

١. استحضّر - لكونك مفكرًا ناقدًا - الأسئلة التالية عند قراءة النص السابق:

- ما هي أفكار الكاتب وحججه التي تدعم موقفه؟
- ما هي الشواهد والبراهين أو الأدلة التي قدمها الكاتب لإقناع القارئ أو المسؤول بحجته؟
- هل هناك زاوية أخرى وحجة مضادة لما ادعاه الكاتب ولم تُذكر في النص؟ مثلاً استحضّر رأي وزارة الصحة.
- فكر في حل آخر يساهم في حل هذه الإشكالية ولم يتطرق إليه الكاتب.



اكتب فقرة تأليفية تعبر فيها عن رأيك بخصوص موقف الكاتب في هذا المقال، موضعًا فيها ما يجيب عن الأسئلة السابقة.

أدرّب وأقيم مكتسباتي



١. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟

٢. ما أهم فكرة أو مهارة اكتسبتها من هذا الدرس؟

٣. ما السؤال الذي بقي عالقاً في ذهنك وتأمل أن تجد الإجابة عنه؟

٤. ما أهم مهارة من مهارات التفكير التي اكتشفت في هذا الدرس جدواها؟

٥. في أي صنف من أصناف القراءة يمكن أن تضع نفسك؟

٦. ما أبرز معلومة لفتت انتباهك في الدرس؟

٧. ما أهم ثلاث مفردات تعرّفت عليها في الدرس؟

٨. ما الفائدة الاجتماعية التي اكتسبتها من هذا الدرس؟

٩. هل تتوقع تغييراً في علاقتك بالكتاب والقراءة بعد هذا الدرس؟

١٠. في رأيك، ما هو أهم إجراء يجب اتخاذه للتشجيع على القراءة؟



تمهيد



إن ترتيب الدول الأكثر فاعلية في العالم يوازي ترتيب الدول الأقوى إعلامياً؛ فالإعلام يُصنّف كسلطة رابعة تُضاف إلى السلطات الثلاث: السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية والسلطة القضائية.

لقد شهد الإعلام - بفضل الثورة المعلوماتية - تحولاً نوعياً لا يقل أهمية

عن بقية التحولات المعاصرة، وهو لم يعد مجرد وِصف للأحداث وناقل للأخبار يتباهى بالخبر وبحرية التأويل، بل أصبح شريكاً رئيساً في صناعة الأحداث العالمية، وفي صناعة الخبر بفضل قدرته على كشف الحقائق ونشرها، وقدرته الموازية على توظيفها في سياقات غير حقيقية، والتلاعب - أحياناً - بالعقول وتوجيه الرأي العام. إذن، ما دور الإعلام؟ وكيف للتفكير الناقد أن يكون قوّة اقتراح وتعديل توجّه تطوّر الإعلام إلى الغايات المنشودة؟

الأهداف

1. أتعرف على دور التفكير الناقد في الكشف عن أهمية الإعلام في المجتمع.
2. أبين دور التفكير الناقد في الكشف عن مغالطات وسائل الإعلام المكتوبة والمرئية.
3. أستخلص دور التفكير الناقد في فحص ما يرد في وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي.

أقرأ



إن استخدام المعلومات والاتصال بهدف فسح المجال أمام مختلف الثقافات للتعبير عن نفسها بكل حرية - وبالطرق التي تناسبها - أمر لا بد منه لترسيخ أسس التفاهم بين الشعوب والتعاطي والحوار بين الثقافات. وتمتلك وسائل الإعلام القدرة على تيسير هذا الحوار بين الثقافات، فمن خلال التصدي للمواقف السائدة والمزاعم فيما يتعلق بـ "الآخرين"، يمكن لوسائل الإعلام أن تتجاوز التصورات النمطية الموروثة، وتبديد الجهل الذي يغذي سوء الظن بالآخرين، وينمي الحذر منهم، ويعزز روح التسامح والقبول بالاختلاف، بحيث يصبح التنوع فضيلة وفرصة للتفاهم.

وقد جرى في اليونسكو حوار تم التأكيد فيه على التكافل والتداخل والعلاقة الوثيقة التي تربط بين حرية التعبير واحترام العقائد والرموز الدينية... كما أبرز النقاش دور وسائل الإعلام في تعميق الخلاف أو في تقريب وجهات النظر ومدّ الجسور بين الشعوب والتعريف بها وبتاريخها بما يعزز التفاهم بين الثقافات على نحو أفضل... وبرغم أن بإمكان التنوع إثارة الفرقة والتعصب والعنف كذلك، فإن وسائل الإعلام إن كانت حرة وتعددية ومهنية فهي قادرة أيضاً على توفير منتدى للتفاوض السلمي بشأن هذه الاختلافات.

المصدر: دور وسائل الإعلام في تعزيز الحوار بين الثقافات، منظمة اليونسكو، ٢٠٠٩م



١. ما الأدوار التي يمكن أن يقوم بها الإعلام بحسب النص؟

- تمكين الثقافات من التعبير عن نفسها
- ترسيخ أسس التفاهم بين الشعوب والتعاطي والحوار بين الثقافات
- تجاوز التصورات النمطية الموروثة
- تعزيز روح التسامح

٢. أيبّن العلاقة بين مهارات التفكير الناقد والدور المنشود من الإعلام بتوظيف المعاني التالية على هذا النحو:

- أستكمل تسجيل مفردات عناصر المجموعة الأولى في البطاقات الفارغة.
- أستكمل تسجيل مفردات عناصر المجموعة الثانية في البطاقات الفارغة.
- أفكر مع مجموعتي. كيف يمكن للإعلام أن يؤدي دورًا إيجابيًا في تيسير الحوار وتعزيز التسامح وتسييل الضوء على فضيلة التنوع والاختلاف الثقافي بين الشعوب والأفراد؟



المجموعة الأولى (دور سلبي)

الموروثة	التصورات النمطية	المزاعم	المواقف	الآخرين
التعصب	سوء الظن	إثارة الفرقة	الجهل	الحذر

المجموعة الثانية (دور إيجابي)

التعبير	الإنصاف	تيسير الحوار	الثقافات	الطرق
التفاهم	الحوار	تعزيز التسامح	الاحترام	فضيلة التنوع
التاريخ	مدّ الجسور	التفاوض	السلم	الاختلافات



نحن في عصر سوء الفهم المتبادل والتعميم المفرط، مع أن الجميع يقول إننا في زمن التواصل: هذا حقيقي، فالكُل يتواصل عبر الهواتف المحمولة والإنترنت، ولكن ما الذي يحدث في هذا التواصل؟ الإعلام لا يؤدي دوراً إيجابياً في هذا التواصل فهو يركز تارة على أخبار الطلّس وتارة على الأسهم والاقتصاد وتارة أخرى على الكوارث. الإعلام لا يشيع روح التفاهم بين أفراد المجتمع بل يقتل الفهم. نعم إن الإعلام يقتل الفهم لأنه لا يمنحك فرصة لذلك. فلا وقت لك للفهم.. ويمكنك متابعة برامج إخبارية وحوارية في محاولة للفهم، غير أن آلة الإعلام تزودك بقيمة من المعلومات تُستبدل غداً بأخرى، إذا ما اقتصرنا على ذلك، فلن تفهم الشيء الكثير. وأنت مجبر على الاستماع إلى المحللين الذين يمكنهم عندئذ أن يوضحوا لك بعض الشيء بحسب فهمهم الذاتي. نحن مع الأسف في عصر الاتصالات والإعلام وللسنا في زمن الفهم.

المصدر: الإنساني في التربية، ضرورة تعليم الفهم بين البشر، إدغار موران، ٢٠٠٦م، ترجمة عبدالوهاب البراهيمي (بتصرف)

٣. عرّض النصّ إشكالية تميّز عصرنا. ما هي عناصر هذه الإشكالية أو المعضلة؟

.....

.....

.....

.....

.....

نص ١:

تدار التغطية الإخبارية السائدة على مستوى العالم في الغالب وفقاً للمبادئ التالية:

- طرح الحقائق التي تدعم رأي المحطة التلفزيونية وحجب الحقائق التي لا تدعم رأيها وتوجُّهها.
- هذه الدول صديقة لنا، وبناء عليه، فهي تستحق المدح.
- هذه الدول ليست صديقة لنا، وبناء عليه، فهي تستحق النقد.
- الأحداث الأكثر تشويقاً أو إثارة هي أهم العناوين الإخبارية.

نص ٢:

- إن حقيقة ما يحدث في العالم أكثر تعقيداً مما يبدو واضحاً للناس في أية ثقافة.
- إذا لم تتعرّف على التحيز في الأخبار، وإذا لم تستطع اكتشاف الخلفية الفكرية والسياسية، وإن لم تعرف الدعاية الكاذبة عندما تُعرض لك، فلن تحدّد بمنطقيّة الرسائل المقدّمة من وسائل الإعلام وأهدافها، وهذه التمييزات أساسية حتى تصبح مستهلكاً ناقداً للإعلام، وتُطور مهارات التحليل الإخباري لديك.

١. أتأمل النص ١ وأرصد المفردات الدالة على الطريقة المعتمدة في اختيار الأخبار في العديد من وسائل الإعلام.

• سيطرة أجنداث ملاك القنوات الإعلامية

• وجهة نظرنا هي الأصح

• طريقتنا في النظر الأشمل

• دول صديقة نمدحها

• الإثارة مقياس الوجاهة

٢. أحدّد بالاعتماد على النص رقم ٢ خصائص المتابع الناقد للأخبار.

• التعرف على التحيز

• اكتشاف الخلفية الفكرية والميل الفكري

• التفطن للدعاية الكاذبة

• إدراك ما يجب استكمالته أو تعديله أو تصحيحه فيما يعرض

٣. أبيّن دور كشف المغالطات

تعمل الجدول التالي:

سبل الكشف عنها	المغالطات
استحضار العلاقات بين الدول المعنية بالخبر – الانتباه لأسلوب التعبير عن الأحداث وصيغ التفضيل	التحيز في الأخبار
المقارنة بين صيغ نقل نفس الحدث – الإفراط في التضخيم أو التقرّيم – التفطن للتضليل والمغالطة	الدعاية الكاذبة
تقديم الخبر من زاوية نظر واحدة – عرض مواقف متماثلة من الحدث – عدم إعطاء فرصة لتعدد وجهات النظر	النظرة الأحادية



الدعاية Propaganda: تعني نشر المعلومات بطريقة موجهة عبر مجموعة من الرسائل بهدف التأثير في آراء وسلوك ومفاهيم أكبر عدد من الأشخاص.

أفكر وأتدبر (٢)



قدمت منظمة الصحة العالمية إستراتيجيات يمكن أن تستخدمها الدول لمكافحة السمنة وقد لاقى استحسان دُعاة الصحة العامة، ولكن اعترض عليها بشدة مصنّعو الأغذية والعاملون في مجال صناعة السكر؛ لذا أعلنت بعض الدول أنها ستطالب بتغييرات مهمّة في مبادرة منظمة الصحة العالمية الخاصة بمكافحة السمنة، حيث إنّ الخطة تقوم على دليل علمي غير صحيح وتتخطى مهام الأمم المتحدة.

١. أخضع هذا الخبر إلى التفكير الناقد، وأبين ما يلي موظفًا إجراءات التفكير الناقد المرفقة بالجدول.

- ما الذي تتّجه بعض الدول إلى رفضه؟
- ما هو مبرر رفضها المعلن؟
- أختبر وجهات الحجّة القائلة: "إن الخطة تقوم على دليل علمي غير صحيح".
- ما هو المبرر غير المعلن لرفض الخطة؟

١... رفض استراتيجيات مكافحة السمنة

٢ لا تقوم على دليل علمي

٣ حجة مغالطية لأن مصدر القرار محل ثقة (منظمة الصحة العالمية) ومصدر الحجة مشكوك في نزاهته (الشركات المصنعة للأغذية والسكر)

٤ الخسارة المالية المتوقعة للشركات الغذائية

إجراءات التفكير الناقد للإعلام

أدرس وجهات نظر بديلة	أميّز بين الحدث والتعليق
أنوع مصادر المعلومة	أميّز بين الحقيقة والرأي
أميّز بين وجهات النظر	أتبين قيمة الخبر
ألاحظ التناقضات وازدواجية المواقف في الأخبار	ألاحظ الافتراضات المعلنة في الخبر
أستكشف المصالح التي خدمها الخبر	ألاحظ ما تمّ تضمينه في الخبر
ألاحظ الحقائق التي تناولها الخبر	ألاحظ وجهات النظر التي تمّ تقديمها
ألاحظ الحقائق التي تجاهلها الخبر	ألاحظ وجهات النظر التي لم تقدّم



هل يحقُّ لنا الاعتقاد بأن الإعلام محايد؟ ثمة من يرى في الإعلام القدرة على أن يكون محايداً، وأن يتمتّع بالاستقلالية التي تضمن له أمانة نقل الأحداث وموضوعية التعليق، وهو ما يجعل هؤلاء يتوقعون الحصول على حقيقة الأحداث من وسائل الإعلام. ولكن من يفكر ويتأمل في واقع الإعلام يفكر ناقد يدرك أن هدف وسائل الإعلام المتعددة هو إنتاج منظومات قيمية وفكرية تصوغ آراء المتلقي وتشكّل مفاهيمه وأذواقه، من خلال رسائل إعلامية وصور ورموز ومصطلحات تتحوّل بفعل التكرار إلى بديهيات وحقائق في ذهن المتلقي فتشكّل سلوكه الاستهلاكي وآراءه الاجتماعية والثقافية. ويعمد الإعلام إلى صنع رموز اجتماعية لها نفوذ يتأثر بها العامة والخاصة وتستجيب لحاجتهم إلى القدوة والبطولة، بحيث يحقّ للمفكر الناقد أن يتساءل ما إذا كان الإعلام ينقل الخبر أو يصنعه وأن يتعامل مع وسائل الإعلام وفق قاعدة التظنّ والتشكك المنهجي إلى حين توافر المؤشرات الدالة على الصدق والنزاهة والموضوعية. ووسائل الإعلام تركز على بعض التفاصيل والجزئيات دون أخرى بل تضخّم الجزء على حساب الكل فتصنع بذلك الخبر وتنقله من سياقه الواقعي إلى سياق آخر فتؤثّر في تأويله وهي بذلك تنحرف بالإعلام عن أخلاقياته. يضاف إلى ذلك ميل البشر إلى تصديق ما يرسخ قناعاتهم ويطمئنّهم على الصورة التي شكلوها عن أنفسهم وعن الآخرين، ولا يتردّدون في التواطؤ على ترويح الوقائع المزيفة أو التسرع في تصديق رواية ناقلها. أمّا "الإعلام الرقمي الجديد" في منصات التواصل الاجتماعي، الذي يريد أن يكون إعلاماً بديلاً أو قوّة تعديل فهو الآخر يخترقه ما يخترق المجتمع من فروقات وخلافات. لذا أصبحت التربية الإعلامية وثقافة التفكير الناقد الحصن الذي يعزّز مقومات الوقاية من التضليل الإعلامي وما قد يترتّب عنه من عواقب.

١- أُرصد في النص التقنيات المستعملة للمغالطة والتضليل، معتمداً على مفردات من قبيل: صياغة الآراء- تشكيل المفاهيم- التكرار- صنع رموز- التركيز- التفاصيل...

- تكرار رسائل إعلامية وتصوّرات ورموز ومصطلحات معينة
- صنع رموز اجتماعية توجّه السلوك
- تضخّم وتقرّم بحسب أهدافها
- تنقل الأحداث من سياقها

٢- أختبر اعتماداً على النص وإجراءات التفكير الناقد للإعلام (أنظر الجدول بالخانة أفكّر وأتدرب ٢) وجاهة القول بحياد الإعلام.

- هل حيادية الإعلام حقيقية أم وجهة نظر؟
- من يقف وراء الإعلام؟
- الإعلام العام يعبر عن وجهة نظر رسمية
- الإعلام الخاص يخدم مصالح الباحثين عن الشهرة
- عدم وجاهة القول بحياد الإعلام

٣- اعتماداً على النصّ أبيّن في الجدول التالي المعاني الدالة على دور الإعلام في التزييف والتضليل ودور المتلقي في كشف ذلك.

إجراءات التفكير الناقد للإعلام	
يستجيب لحاجة المتلقي للقدوة والبطولة	ميل البشر إلى تصديق ما يرسخ قناعاتهم
يشكّل سلوك المتلقي	ميل البشر إلى تصديق ما يطمئنهم على الصورة التي كَوْنوها
يساير هوى المتلقي	تصديق ناقلي الخبر

إضاءة

أجرى معهد "ماساتشوستس" للتقنية Massachusetts Institute of Technology دراسة شملت قرابة ١٢٦ ألف خبر أو معلومة على منصة التواصل الاجتماعي (تويتر)، وتوصل الباحثون إلى أن الشائعات والأخبار غير الصحيحة تنتقل بسرعة أكبر وتنتشر أسرع بست مرات من الأخبار الحقيقية، وتوصل البحث أيضاً إلى أن الأخبار المزيفة والشائعات تحصد تفاعلاً أكثر بعشرة أضعاف من الأخبار الحقيقية.

المصدر: معهد ماساتشوستس للتقنية، ٢٠١٨م، بيتر ديزيكيس

٤- أصوغ فقرة لأبيّن المتغيّرات التي ترتبت على ظهور وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقة بالإعلام اعتماداً على التالي:

- دور التوعية الإعلامية للمجتمع في محاربة انتشار الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي.
- دورنا الوطني والمجتمعي في التوعية من خطر انتشار الشائعات والأخبار المزيفة.

.....

.....

.....

.....

.....

.....



كلما تعرّضت برامج وسائل الإعلام المرئية والمسموعة إلى النقد قُدِّمَت الحجة التالية:

"إننا نُسدي خدمة إعلامية وفنية وثقافية ونستجيب في كل هذا لرغبات الجمهور."

٥- اختبر وجاهة هذه الحجّة مبيناً رسالة الإعلام، وصغ لهذا الغرض فقرة في قرابة عشرة أسطر للتعبير عن وجهة

نظرك مستأنساً بالأسلوب التالي:

● أمهد لتقديم الموضوع:

.....

.....

.....

● أعرض وجهة نظر وسائل الإعلام حول نوعية برامجها وأوضّح حجّتهم:

نحن نستجيب لرغبات المتلقي أو المشاهدة أو المستمع
نحن لا نلزم أحداً بمتابعة برامجنا ولا ندخل للمنازل بالقوة

● أعرض وجهة نظري في حجّتهم في ضوء تصوّري لرسالة الإعلام:

رسالة الإعلام من رسالة الثقافة
دور الإعلام هو التثقيف والارتقاء بالذوق العام
حجّتهم مغالطة؛ هم يصنعون ذوق المتلقي ولا يستجيبون له

● أقدم حجّجاً لدعم تصوّري:

وجود قنوات إعلامية ترتقي بذوق المشاهد وتساهم في تثقيفه
ارتباط بعض وسائل الإعلام بمراكز نفوذ وقوى مالية وسياسية

● أوضّح دور التفكير الناقد في تصحيح مسار الإعلام:

الإسهام في التربية على الإعلام
الكشف عن مغالطات الإعلام وتضليله للرأي العام

خلق مشاهد ناقد
الإسهام في نشأة إعلام بديل



أُتدَرَّبُ وأُقيِّمُ مكتسباتي (١)



صيغة لازويل: Lasswell Formula

- من؟
- من معد الخبر ومصدره؟
- يقول ماذا؟
- ما الذي يريد إيصاله من محتوى ومضمون؟
- بأية وسيلة؟
- ما الوسيلة التي ينقل بواسطتها الخبر؟
- لمن؟
- من المستهدف من الخبر؟
- بأي تأثير؟

تأثير المتوقع في المشاهد والمتلقي ومصدر الخبر؟

اختر أي محتوى إعلامي، إما على منصات الإعلام الرقمي الجديد أو الإعلام التقليدي (صحف، تلفاز، مذياع)، ثم حلل عناصر المحتوى وفقا لنموذج لازويل مستحضراً الأسئلة التالية:

● من؟

من الشخص الذي قام بإعداد المحتوى؟ هل هو فرد أو مجموعة من الأفراد؟ وما مصدر هذا المحتوى؟ هل هو شخصية مشهورة أو شخصية مغمورة؟

● ماذا يقول؟

ما الرسالة التي يُراد إيصالها للمستهدفين؟ هل هي رسالة ترويجية لسلعة أو منتج ما؟

● بأية وسيلة؟

ما الوسيلة التي ينقل بواسطتها الخبر؟ هل من خلال منصات الإعلام الرقمي الجديد مثل المواقع الإخبارية أم برامج التواصل الاجتماعي "السوشال ميديا"؟ ... وغيرها

● لمن؟

... ما الفئات المستهدفة من الخبر؟ هل فئة كبار السن؟ أو الشباب؟ أو الرجال؟ أو النساء؟ ... وأي الأعمار تستهدف؟ ... وغيرها

● بأي تأثير؟

ما المتوقع من الخبر على المشاهد والمتلقي؟ هل سيتم إقناع المشاهد بالخبر وتشكيل وعيه واتجاهاته؟ وهل حقق مصدر الخبر النجاح المخطط له؟ أم لم يحقق الخبر الهدف منه في التأثير في المستهلك؟ هل فقد المصدر مصداقيته لدى المشاهد والمتلقي؟



الساحة العامة
@bip_ksa

إنتاج أو إرسال الشائعات التي من شأنها المساس بالسلامة العام جريمة تصل عقوبتها للسجن خمس سنوات وعرامة ثلاثة ملايين ريال.
٦ جرائم معلوماتية

للشائعات دورٌ خطيرٌ يؤثر في الرأي العام وفي الأمن الوطني أيضاً ولا سيما في أثناء الحروب والأزمات. وهذه الخطورة تتأتى لكونها تخاطب عقولا قد لا تمتلك مهارات التفكير الناقد؛ لذا فإن نشر الشائعات جريمة يعاقب عليها القانون.



المراسل الصحفي:

أولاً، أود شكرك على خطابك، أود سؤالك عن الأزمة في سوريا، أنا من تركيا، وكما يعرف الجميع أن تركيا تستضيف قرابة مليونين ونصف مليون لاجئ سوري. وبعض الأتراك ينتقدون السعودية بدعوى أن السعودية لا تستقبل اللاجئين ولا تفعل ما يكفي لأجل اللاجئين كبقية الدول. وكما ذكرت، تمتلك السعودية مسؤولية بما أنها قلب العالم الإسلامي، لذلك، يقول بعض الأتراك: بما أن السعودية بلد إسلامي، فلماذا لا تفعل ما يكفي للاجئين السوريين؟
أود سؤالك عن هذه المشكلة، أود منك أن توضح لنا سياسة السعودية تجاه اللاجئين.

معالي الوزير عادل الجبير:

نعم، أشكرك، أعتقد أنه يمكننا شرح موقفنا تجاه اللاجئين السوريين بشكل أفضل، قامت السعودية بإصدار أكثر من مليونين ونصف مليون تأشيرة للاجئين السوريين منذ بدء الأزمة. قمنا بنشر بيان ولم يلاحظه أحد. مليونان ونصف مليون لاجئ جاؤوا إلى السعودية، أعتقد أنه لا يزال ٦٠٠ إلى ٧٠٠ ألف لاجئ مقيم في السعودية، ليس من بينهم لاجئ واحد يعيش في مخيم، وليس من بينهم لاجئ واحد يعيش في خيمة، لأن خادم الحرمين الشريفين قد أمر لكل السوريين الوافدين إلى السعودية بالحصول على تصريح إقامة، حتى يتمكنوا من إرسال أبنائهم إلى المدارس، ويكون لديهم رعاية صحية وضمان اجتماعي ويحصلوا على وظائف. من بين ٤, ٢ مليون لاجئ، لا أحد منهم يعيش في خيمة، وفعلنا المثل مع اليمنيين منذ بدء الحرب في اليمن. وصل إلى السعودية قرابة مليون لاجئ يماني تم تطبيق نفس السياسة معهم، لا أحد منهم يعيش في مخيم للاجئين ولا أحد منهم يعيش في خيمة. ولا نتفاخر بالأمر ولا نقوم بتصويرهم لأن هذه ثقافتنا. جاء هؤلاء الناس لأن منازلهم تعرضت للدمار، جاؤوا يطلبون الملجأ والأمان في السعودية وهذا ما فعلناه لهم، وهذا يحفظ كرامتهم ولا يعرضهم للإذلال، ما يسمح لهم ولذويهم يعيش حياة طبيعية قدر المستطاع بالنظر إلى ظروفهم. لذلك أقدر سؤالك حتى أتمكن من إطلاع الحضور على سياساتنا تجاه اللاجئين.

المراسل الصحفي:

شكراً جزيلاً لك.



١. ما رأيك بصيغة سؤال الصحفي لمعالي الوزير عادل الجبير؟ هل هو متحيز؟ برأيك، لماذا لم يسأل سؤالاً مباشراً دون نقل

- السؤال الذي طرحه الصحفي على معالي الوزير عادل الجبير سؤال يضمن عدة مغالطات ومنها:
- مغالطة حجب المعلومة كاملة بتجاهل جهود المملكة العربية السعودية في هذا الموضوع
 - مغالطة السؤال المشحون ووضع فروض مسبقة غير صحيحة وكذلك مغالطة استدرار العواطف وتكمن هذه المغالطة في محاولة تبرير الحجة بالاعتماد على إثارة الشفقة والعاطفة عن أحوال اللاجئين، حيث استند الصحفي في هذه الحالة إلى استدرار عطف الآخرين ولفت انتباههم لإثبات قضيته بدلاً من اللجوء للحجة العقلية

٢. ما الذي أراد معالي الوزير عادل الجبير إيصاله عندما رد على الصحفي بقوله: "قمنا بنشر بيان ولم يلاحظه أحد"؟ هل الإعلام متحيز لعدم نقله للصورة كاملة؟

الإعلام قد يحجب الحقيقة وهو غير موضوعي ومتحيز لجهات معينة
ولا ينقل الصورة الحقيقية كاملة

٣. اشرح كيف وظف المفكر الناقد معالي الوزير عادل الجبير معايير التفكير الناقد ومهاراته في رده على الإعلام و إبراز جهود حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين تجاه الأشقاء السوريين.

اعتمد المفكر الناقد معالي الوزير عادل الجبير على معايير التفكير الناقد ومهاراته على النحو التالي:

- اعتمد على البيانات والإحصاءات في تنفيذ القضية
- عرض القضية بوضوح وبساطة متجنباً التناقض
- تحرّى الاتساق بين المقدمات التي طرحها والنتائج التي تم التوصل إليها
- اعتمد على الاستدلال المنطقي في تنفيذ القضية
- فسّر ووضح القضية بالحجج والبراهين المقنعة

فائدة



- عند قراءة خبر أو محتوى إعلامي على منصات التواصل الاجتماعي:
١. تأكد من مصدر الخبر. هل هو جهة حكومية؟ أو حساب موثق؟ أو مصدر مجهول؟
 ٢. تأكد من تاريخ الخبر. هل هو خبر قديم أو حديث؟
 ٣. تأكد من المحتوى ومضمون الرسالة عبر تصفح الموقع الرسمي، وليس عبر الروابط المرسلة.
 ٤. برأيك، ما الهدف من الخبر؟ (خبر رسمي من جهة رسمية- توعوي- تسويقي- خبر مفضل- شائعة...).

إضاءة



تلقي المعلومات من مصادرها الرسمية أو من جهة موثوق بها واجب وطني وأخلاقي والتزام أدبي ومسؤولية قانونية. لذلك فلا تنجرف وراء تصديق الشائعات مجهولة المصدر، ولا تكن جسراً لنشرها.

أدرب وأتفاعل مع عائلتي



إذا كنت عضواً في مجموعة عائلية أو مجموعة من الأصدقاء في أحد تطبيقات التواصل الاجتماعي وقام أحدهم بمشاركة خبر أو معلومة معينة (على سبيل المثال مقطع فيديو لشخص يُعتقد أنه طبيب يدعي أنه يقدم وصفة علاجية لمرض معين، أو تم تمرير خبر عن اكتشاف علمي حديث). قم بالتعليق على الخبر أو الرسالة بطرح مجموعة من الأسئلة الناقدة والمحفزة على التفكير.

أدوّن أسئلتهم كمفكر ناقد وأقيم ردودهم أيضاً وفق ما اكتسبته من مهارات في هذا الدرس.



أدرّب وأقيّم مكتسباتي (٢)

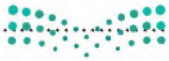


الأجوبة	أسئلة توجيهية
.....	كم تقضي من الوقت في مشاهدة التلفاز؟
.....	كم تقضي من الوقت على صفحات الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي؟
.....	ما الذي كان يمكن أن تجنيه لو قضيت وقتاً أقل؟
.....	ما قيمة المشاهد والرسائل التي استقبلتها؟
.....	ما القيم التي يشجع عليها التلفاز والإنترنت؟
.....	ما الذي تغيّر في سلوكك بتأثير من وسائل الإعلام؟
.....	هل تعدّ هذا التغيّر إيجابياً أو سلبياً؟
.....	ما نسبة مشاهد العنف التي تتابعها في التلفاز والإنترنت؟
.....	ما تأثير وسائل الإعلام في سلوكك الاستهلاكي كمياً ونوعياً؟
.....	ما نسبة صدق مصادر المعلومات التي يعرضها التلفاز والإنترنت؟
.....	هل تشعر بالحاجة إلى معلومات جديدة للتثبت من صدق الخبر والمصدر؟

هل كانت لديك معلومات سابقة عن موضوع الدرس؟
hulul.online

هل اكتسبت معارف ومهارات جديدة خلال هذا الدرس؟

هل تشعر بالحاجة إلى معارف جديدة لها علاقة بالتفكير الناقد والإعلام؟



تمهيد

إن قولنا: " الاعتراف سيد الأدلة " يصدقُ دون شك على الصورة، بل لعلَّ الصورة أقوى من الاعتراف لكونها دليلاً لا يُدخله شكٌ. وهذا يجعل الصورة في علاقة وثيقة بمقياس الواقعية ومعيار الحقيقة. إن الوظيفة التواصلية التي تتمتع بها الصورة - في عصر الصورة - يجعلها في صلب اهتمامات التفكير الناقد من جهة مصداقيتها ووظيفتها، فهل الصورة فوق الشبهات؟ وهل يمكن أن تكون موضوعية ومحادية وقادرة على نقل الواقع والتعبير عن حقيقة الأشياء؟

الأهداف

1. أتعرف على حقيقة أن الصورة وسيلة من وسائل التفكير الناقد.
2. أبين دور التفكير الناقد في الكشف عن أهمية الصورة في تقنيات التواصل.
3. أستخلص دور التفكير الناقد في الكشف عن مغالطات الصورة.

أقرأ

إن الصورة لدى خبراء الإعلام وسيلة من وسائل التواصل، فهي رسالة مرئية وحداتها الألوان والخطوط والأضواء وزوايا النظر، وهي بذلك تستوفي جميع عناصر أدوات التواصل اللغوية البنيوية والدلالية والتداولية. والصورة من الناحية البنيوية مركبة من عناصر ووحدات أولية قابلة للفصل فيما بينها. وهي من الناحية الدلالية تحيل إلى معنى أي صورة ذهنية. وهي من الناحية التداولية لا تنقل فعالية عن اللغة التقليدية، وتأخذ بعين الاعتبار خصوصية المتلقي وسياق التواصل وأهدافه. لعلَّ الصورة تفوق اللغة قدرة، فهي بصرية بأكملها شَفَرَتها جميع البشر، فتجاوزت بذلك حدود اللغات المنطوقة وجواجز الثقافات. إنها بمثابة أبجدية كونية لا تحتاج إلى ترجمة أو مرافقة لغوية تبلغ معناها ومقاصدها لإدراك المتلقي.

إضاءة

" إنَّ الصورة الصحفيَّة أصبحت العُضو السادس في مجلس الأمن الذي يملك حقَّ الفيتو " .

بطرس غالي، أمين عام سابق للأمم المتحدة



" لو استطعت أن أُعبَّر بالكلمات عمَّا أريد لَمَّا حَمَلت الكاميرا معي " .

لويس هاين، باحث اجتماعي أمريكي.

١. أحدّد من خلال النص المُفْرَدات الدّالّة على اللّغة والمُفْرَدات الدّالّة على الصّورة مستعملًا الجدول التالي:

اللغة	الصورة
التواصل	التواصل
التعبير الرمزي اللساني	التعبير التشكيلي المتجسد
التجريد العقلي	التعيّن الحسي
رسالة صوتية	رسالة مرئية
الحروف، الألفاظ، المحركات	الألوان، الخطوط، الأضواء
قابلية التمنصل	قابلية التمنصل

وحدات الصورة كوسيلة تواصل هي الألوان والخطوط والأضواء، وتقوم مقام الحروف الأبجدية، مع التأكيد على الطابع العالمي الكوني لهذه الأبجدية على خلاف الأبجدية اللغوية التي تكون خصوصية ومرتبطة بهذا اللسان أو ذاك (العربي أو الفرنسي أو الصيني ...). ولا ترتقي إلى الكونية إلا عبر الترجمة أو التعلم. بينما تخاطب أبجدية الصورة كل الناس رغم اختلاف ثقافتهم

٢. أبيّن اعتماداً على النصّ معنى " الأبجدية الكونية

أهميّة الصورة في التواصل: ... تتميز الصورة عن اللغة بقدرتها على تحقيق تواصل كوني دون حاجة إلى الترجمة فضلاً عن قوة تأثيرها. كما أنها لا تتطلب غالباً مهارات تفكير عليا بل تخاطب كل إنسان مهما كانت قدراته الذهنية

بالمفردات التالية: الموضوعية، الحياد، التعبير، الحقيقة، الواقع، المغالطة، الدعاية والإعلان. أصوغ فقرة من سبعة أسطر للتعبير عن تصوّري.

ما دامت الصورة أداة تواصل فإن التفكير الناقد يتعامل معها كما يتعامل مع اللغة يخضعها لفكرة الناقد

يتحرى في وجاهة الرسالة التي تحملها
يبحث في علاقة الصورة بالحقيقة
يبحث في علاقة الصورة بالواقع

يكشف عن مغالطات الصورة وتضليلها وخدمتها لأغراض الدعاية والإعلان
يثبت قراءته للصورة ورسالتها بالاعتماد على تقنيات قراءة الصورة
يكشف ما إذا خضعت الصورة إلى معالجة عبر التطبيقات البرمجية
ينظر في مدى حيادها وموضوعيتها

أُتدَرَّب (١)



١. أَيْبِنْ كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ تُؤَدِّي الصُّورَةُ النَّاقِدَةُ أحياناً دوراً مجتمعيّاً مُهمّاً سِوَاءَ بوصفها الساخر أم التوعوي. وضح الرسالة التي فهمتها من الصور التالية. وهل الصورة أكثر تعبيراً في هذا الموقف من المقال الصحفي؟ مع ذكر السبب.



المصدر: صحيفة الحياة، الرسام الساخر ناصر خميس



المصدر: صحيفة الرياض، الرسام الساخر عبدالعزيز ربيع



المصدر: الإدارة العامة للمرور



نص رقم ١:

السيطرة على الصورة تمثل الخطوة الأولى لحسم المعركة، ومن ثمّ كان التوظيف المحموم للصورة من أجل صنع الواقع، حيث تدور رحى الحرب بين متسابقين على من يملك قدرة فرض الواقع الذي يشاء وحرمان الخصم من المشاركة في صنعه أو تبديل هذا الواقع الافتراضي بالضرورة، وهو ما يجعل مصادر انطلاق الصورة هدفاً مركزياً في أجندة (جدول أعمال) الحروب الأخيرة.

المصدر: الحرب والصورة، بيير بورديو



٢. يكشف النصُّ الأوّل أن مدار الحروب الحديثة هو الصورة.

مع مجموعتي أقوم بالتالي:

- أرصد المفردات الدالة على أهمية الصورة زمن الحروب والأزمات:

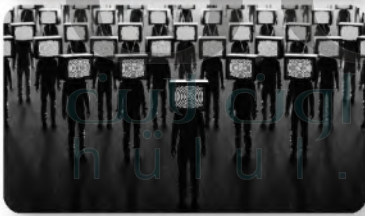
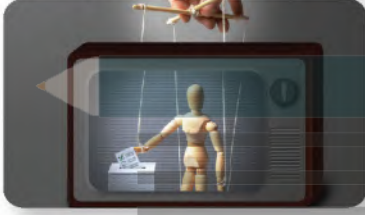
السيطرة على الصورة – حسم المعركة بالصورة – الحرب الإعلامية
- الإعلام وسيلة في الحرب – مصادر انطلاق الصورة من مراكز بث إذاعي
أو تلفزيوني" أهداف وأجندات عسكرية"

- ما واجبنا الوطني تجاه من يحاول إعادة نشر الصور في أوقات الحروب و الأزمات؟

يمكن للصورة اليوم أن تستعمل من قبل أعداء الوطن والمندسين كسلاح لتثويه الوطن ولذلك لا بد أولاً أن نحصن أنفسنا من التضليل الذي يستهدف وطننا وعدم إعادة إرسال أو نشر أي صورة من هذا النوع. كما أنه من واجب كل مواطن تقديم الصورة الصادقة التي تعكس حقيقة الوطن وتقدم صورته الناصعة إلى الآخرين. وبالتالي المشاركة في صناعة الصورة ووسائل نشرها، وفي حالة الشك في مضمونها ومصدرها لا بد من إبلاغ الجهات المسؤولة

- هل تؤدي الصورة دوراً مهماً في تصدير وترويج الشائعات في أوقات الحروب؟ اشرح ذلك.

نعم تؤدي الصورة دوراً مهماً في تصدير وترويج الشائعات في أوقات الحروب، نظراً لأن الصورة لم تعد ذلك المحتوى المكمل للمواضيع الإعلامية المنشورة في الصحف والمجلات، بل أصبحت الصورة محتوى كاملاً مستقلاً بذاته، ولا يستلزم للصورة وجود كلام يوضحها؛ لأنها تعبر عن نفسها، فيمكن أن تتضمن الصور وتعبّر عن الكثير من الشائعات التي تكون مزيفة للواقع ومخالفة له؛ من أجل تشكيل رأي مناهض للحقيقة خاصة في أوقات الحروب. ويساعدها في ذلك سرعة نشرها وتداولها بين المستهدفين عبر وسائل التواصل الاجتماعي. ذلك أنّ من أخطر وسائل الحرب توظيف الصور ونشر الشائعات بواسطتها. وكذلك استعمال الأكاذيب والتزييف لجعل المتلقي يتخذ موقفاً معيناً من مسار الحرب وهدفها



يجب حَظَرُ كُلِّ أساليب غسل الدماغ المستخدمة في الإعلانات... فأساليب الإعلان التي توجّهنا نجحت في جعلنا غير مالكين تمامًا لقدراتنا الذهنية بفضل التشابه بين تلك الأساليب وأساليب الإيحاء المتبعة في التنويم المغناطيسي. ولدرء هذا الخطر يجب منع الأساليب الإيحائية المغيبة للعقل... إن الأساليب الإيحائية شبيهة التنويمية المستخدمة في الإعلانات التجارية والدعاية تُعدُّ خطرًا كبيرًا على الصحة العقلية وخصوصًا على الصفاء الذهني وعلى التفكير الناقد واستقلالية الوجدان... إن الهجوم الضاري على الحقيقة وعلى الإحساس بالواقع يُلَاحِظُ الأفراد في كل وقت وفي كل مكان.

المصدر: الإنسان بين الجوهر والمظهر، إريك فروم، ١٩٨٩م

١. اعتمادًا على النص:

- أحدّد معنى "غسل الدماغ" وأكشف عن بعض مظاهره.
- أبين الآليات المستعملة في ذلك مثل التكرار والإيحاء...
- أحلّل أخطار الإعلان.
- أبين الدور الذي يمكن أن يضطلع به التفكير الناقد في مواجهة هذه الأخطار.



● معنى " غسل الدماغ " ومظاهره:

غسيل الدماغ هو أسلوب نفسي، الهدف منه تغيير معتقدات الشخص وإعادة تشكيل تفكيره وصياغة عقله من جديد بالشكل الذي يريده الشخص الذي يعتمد لغسل الدماغ. وقد يستهدف تفكيره أو وجدانه أو ذائقته أو معتقداته وغالباً لا تترك الضحية ذلك

● الأساليب المستعملة في " غسل الدماغ " :

يتم غسيل الدماغ بتقنيات متعددة منها تكرار الخبر أو الصورة أو الموقف مرات عديدة لترسيخه في الذهن وذلك ما يعمد له الترويج التجاري للبضائع والدعاية السياسية يتم اعتماد الإيحاءات وغالباً ما تكون جنسية أو عرقية أو التهديد والإذلال والعزل

● تحليل مخاطر الإعلان:

1. فقدان التحكم في قدراتنا الذهنية: نفتقد القدرة على التفكير الشخصي واستقلالية القرار ويتم توجيهنا، وهو المعنى من الصور المشيرة إلى الدمى المتحركة أو القذف الإعلامي والملاحقة
 2. خطر على التفكير النقدي: نفتقد القدرة على التمييز وعلى التحري ونميل إلى الإذعان والاستجابة والخضوع
 3. خطر على استقلالية الوجدان: نفتقد القدرة على الإحساس الطبيعي وتبرمج مشاعرنا نحو هذا الهدف أو ذاك
- دور التفكير الناقد في مواجهة مخاطر الإعلان والدعاية:

الكشف عن الطابع المضلل لعملية غسيل الدماغ
لا يمكن للآخرين من توجيهه كما لو كان دمية
الكشف عن المغالطات
الوعي الإعلامي
التحليل لما يرد في الإعلام

إضاءة



" المهم في الكثير من السلع هو التغليف " .

في دبيور



وزارة التعليم

Ministry of Education

2014 443

١٤٣



١. أناقش مجموعتي في معنى الصور التالية، وأدوّن تعليقاتي عليها:



Source: Express Today

.....

.....

.....



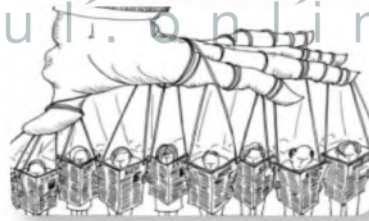
Source: Softpedia

.....

.....

.....

الجلول اون لاين
hulul.online



Source: Telegraf

.....

.....

.....





٢. أفتح عنواناً للصورة:

أذكر بعض التطبيقات البرمجية الخاصة بالتلاعب بالصور:

أكتب فقرة تأليفية عن دور الصورة في التضييل أو التأثير الإعلامي (وظف الأسئلة الناقدة التي تعلمتها من صيغة لازويل في الدرس السابق):

أتذكر أن 

صيغة لازويل: Lasswell Formula

يستخدم النموذج التالي لتحليل عناصر الاتصال:

- من؟
- من معد الخبر؟ (الصورة هنا) ومصدره؟
- ماذا يقول؟
- ما الذي يريد إيصاله من محتوى ومضمون داخل الصورة؟
- بأي وسيلة؟
- ما الوسيلة التي ينقل بواسطتها الخبر؟
- من؟
- من المستهدف من الخبر؟
- بأي تأثير؟
- ما التأثير المتوقع على المشاهد والمتلقي و مصدر الخبر؟





أُتدَرَّبُ وأتفاعل مع عائلتي



أناقش عائلتي وأدوّن باختصار هذا النقاش.

أدلجة الصورة تستهوي «القطيع» في مواقع التواصل الاجتماعي..!

" أوضح د. فايز الشهري -عضو مجلس الشورى، وأستاذ الإعلام الجديد- أن المثل القائل: «الصورة تغني عن ألف كلمة» ظهر في العشرينيات من القرن الماضي، حيث لم تكن الصورة المتحركة والملونة حاضرة في وسائل الإعلام كما هي عليه اليوم، مشيراً إلى أن عدم تجاهل قوة تأثير الصورة في ذهن المتلقي نتج منه ظهور مسميات عدة من بينها «عصر الصورة» الذي يأتي وصفاً لقوة حضور الصورة في حياتنا المعاصرة وتأثيرها التراكمي لافتاً إلى أن الصور المتداولة سلبية كانت أم إيجابية تعزز الفكرة التي يتبناها من وضع الصورة؛ لذلك تتغير الأزياء ويرتدي المراهقون وبعض النساء ملابس غريبة أحياناً بتأثير تكرار عرض صور المشاهير الذين يتبنون إطلاق خطوط الموضة، والتأثير في ذائقة وسلوك الجماهير ضمن صناعة محترفة وضخمة تقف وراءها مؤسسات وخبراء في علم السلوك والإقناع وفتون التأثير.

المصدر: صحيفة الرياض، تحقيقات وتقارير، ١٣ / ١١ / ٢٠١٣م، نورة العطوي

١. أناقش عائلتي في دور الصورة في تشكيل ذهن المتلقي وتأثيرها التراكمي.

.....
.....
.....
.....

٢. هل تؤدي الصورة - بالفعل - دوراً في التأثير على سلوك الفرد شرائحياً من خلال التكرار وعرض صور المشاهير، عبر توظيف علم السلوك والإقناع وفتون التأثير؟ وما هو دور الوعي المجتمعي في ذلك؟

.....
.....



أدرّب وأقيم مكتسباتي



١. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟

٢. ما أهم فكرة أو مهارة اكتسبتها من هذا الدرس؟

٣. ما السؤال الذي بقي عالقاً في ذهنك وتأمل أن تجد إجابة عنه؟

٤. ما أهم مهارة من مهارات التفكير الناقد التي اكتشفت اليوم جدواها؟

٥. ما أبرز إعلان تجاري تذكّرتَه خلال الدرس؟

٦. ما أبرز صورة لفتت انتباهك في الدرس؟

٧. ما أهم ثلاث مفردات تعرّفت عليها في الدرس؟

٨. ما الفائدة الاجتماعية التي اكتسبتها من هذا الدرس؟

٩. هل تتوقّع تغييراً في سلوكك الاستهلاكي بعد هذا الدرس؟

١٠. ما أهم مشاركة تخلّلت درس اليوم؟

١١. في رأيك، ما الفائدة التي يمكن أن تترتّب على التربية الإعلامية؟



تمهيد

يتميّز الإنسان بامتلاك العقل، وينخرط في أنواع مختلفة من التفكير تُشير إلى قدرته على الاستدلال، وبناء موقف ما من العالم ومختلف التجارب الإنسانية من ناحية، واقتراح حلول لقضايا الحياة اليومية من ناحية أخرى. إن امتلاك العقل لا يعني بالضرورة أن يكون تفكير الفرد تفكيراً سليماً، فقد يحتاج الأمر إلى وضع قواعد للتفكير تعصم الإنسان من الوقوع في الخطأ، وتجعله قادراً على فهم مقتضيات الحياة لاتخاذ القرارات الصائبة.

الأهداف

1. أتعرف على قدرة الإنسان على التفكير.
2. أميز بين امتلاك العقل واستعماله.
3. أتعرف على معاني التفكير.
4. أستخلص الحاجة إلى وضع قواعد للتفكير.

أقرأ (١)



تتبع رغبة الإنسان من كون الإله سبحانه وتعالى وهبه عقلاً ضمّن له البقاء والتطور، ويتجلى هذا العقل في النطق والكلام، والحوار والاستدلال، والتأمل والفهم لمختلف جوانب الحياة الاجتماعية. قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطُلًا سُبْحَانَكَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ (١١١) (١).

والإنسان بما له من عقل فإنه يمتلك القدرة الكامنة على التفكير ولكنه أحياناً لا يدرك أهميته أو كفاءته. وقد تتوارى داخل الإنسان القدرة على التفكير بسبب الحفظ والتقليد الأعمى ومسايرة الحياة اليومية. قال تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَنبَغُ مَا أَفْتَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾ (١٧٠) (٢). وتتوقف عملية التفكير على استعمال العقل استعمالاً حسناً طلباً للحقيقة الواضحة والدقيقة. إن اعتبار الإنسان نفسه مخلوقاً مفكراً لا يضمن له التفكير إلا إذا وجه هذه القدرات التوجيه الصحيح الذي ينتج أفعالاً وسلوكاً تدل على تفكير فعال وناقد يرتبط بمجالات التجارب الإنسانية وبالممارسات اليومية. إن القدرة على التفكير تحدد شخصية الفرد، وتأثير الآخرين في حياته أيضاً، وهي العملية العقلية التي تساعد على تطوره، وتسهم في تقدمه، وتقديم المجتمع على حد سواء.

(١) سورة آل عمران الآية ١٩١

(٢) سورة البقرة الآية ١٧٠

أفهم وأحلل (١)

١. أقرأ النص وأرصد شبكة المفاهيم الواردة فيه:

على الرغم من أن الإنسان كائن حي مثل سائر الكائنات الحية، يعطش ويجوع ويحس ويرغب إلا أن العقل يظل الملكة التي تميزه عن غيره من الكائنات:
العقل شرط تطور الإنسان – من معاني العقل النطق والكلام والاستدلال – توجد عوائق تمنع الإنسان من التفكير منها الاعتماد على الحفظ والتقليد

٢. بالاستناد إلى النشاط الأول أستخلص الفكرة الأساسية للنص:

الإنسان قد لا يدرك أهمية استعمال العقل في الحياة الاجتماعية

٣. استناداً إلى النص، أتأمل مع مجموعتي المفاهيم التالية وأبين علاقتها بالعقل وأستعين بالإضاءات المرافقة خلال النقاش مع مجموعتي.

الحوار

يتجلى التفكير في الحوار
الحوار هو تبادل للأفكار وفق قواعد منطقية
الحوار إنتاج تشاركي لمعارف عقلية
الحوار هو الأسلوب الأكثر توافقاً مع طبيعة الإنسان بوصفه كائناً يفكر اجتماعياً

الكلام

ليس مجرد انتظام الألفاظ وفق قواعد لغوية
الكلام في عمقه تفكير، الكلام تبادل للأفكار
غاية الكلام بصفته تفكيراً التعبير عن فهم ما
الكلام هو الفكر الذي يفصح عن مختلف جوانب الحياة

فهم الحياة الاجتماعية

العقل أداة لحسن التصرف
العقل مصدر الأحكام العقلية وتبادل الأفكار مع الغير
يبادر الإنسان بتفكيره إلى حل مشكلات الحياة الاجتماعية
التفكير يؤثر في حياة الإنسان وعلاقته بالآخرين
يساعد التفكير على الفهم والتفاهم والتواصل مع الآخرين

الاستدلال

ما دام الإنسان جوهره التفكير فإنه يستعمل ضرورياً من الاستدلال
الاستدلال عملية عقلية
الاستدلال بما هو فعل عقلي يمثل جوهر التفكير المنطقي
مهما تطوعت أشكال الاستدلال فهو عملية عقلية تربط مقدمات بنتائج



- إنَّ الإنسان يفكر بالكلام في أثناء حديثه وليس التفكير شيئاً يضاف إلى الكلام، بل الفكر هو الألفاظ نفسها وما تتضمنه من معان. لذا يُقال إنَّ التفكير هو كلمات غير منطوقة أمَّا الكلام فهو تفكير منطوق.
- ما يميز التفكير المنطقي هو الحرص والالتزام بقوانين الاستدلال الصحيح.
- يلجأ الفرد إلى التفكير من أجل اكتساب معرفة وفهم مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والتربوية والأخلاقية، ومن أجل فهم وجهات النظر وتقييمها وحل المشكلات.

أفكر وأتدبر



- ١ - استناداً إلى النص هناك عدد من العوائق التي قد تمنع الإنسان من التفكير أو تحدّ من قدرته على ذلك. أناقش مجموعتي وأدوّن كيف أن العوامل التالية قد تحدّ أو تعوق قدرة الإنسان على التفكير.

عوائق خارجية :	عوائق ذاتية تتصل بالفرد :
مسيرة الآخرين	الحفظ
<p>كان ينتهج الفرد في تفكيره اتباع الآخرين كان يساير الأحداث اليومية</p>	<p>كان يكتفي الفرد بالحفظ وتخزين المعلومات في الذاكرة كان يستلهم معارفه من الموروثات الثقافية كان يردد الفرد الآراء السائدة</p>
العادات والتقاليد	الانفعال
<p>كان يتبع الفرد السائد كان يتشبث بالعادات والتقاليد</p>	<p>كان يستجيب الفرد إلى انفعالاته كان ينغمس في تلبية الحاجات البيولوجية</p>



تلميحات



- يستقي الفرد معارفه من الموروث الثقافي وعاداته وتقاليده، وما تلقاه منذ الطفولة من أفكار وآراء قد يكون - أحياناً - حَفِظها دون أن يُعمل العقل من خلال عملية التفكير فيها.
- من شروط التفكير السليم تخطي العوائق مثل الحفظ، ومسايرة الآخرين، وقبول الصور النمطية عن بعض القضايا دون تمحيص.
- للفرد الذي يفكر بعض السمات، على سبيل المثال: الرغبة في اكتشاف الحقيقة، والانفتاح على أفكار جديدة، والاعتماد على ذاته في التفكير بصورة مستقلة.

إضاءة



الصورة النمطية:

هي وصف أو تعميم أو أحكام مسبقة تطلق على مجموعة من الناس، أو الأعراق، أو الأفكار، أو القضايا دون تمحيص. الصورة النمطية قد يكتسبها الفرد من المجتمعات أو الإعلام وترسخ أكثر عندما يتناقضها الأفراد دون وعي.

أقرأ (٢)



إن الناس يندفعون ولا يتساءلون ولا يراجعون ولا يفحصون وإنما هم دائماً واثقون ثقة عمياء مطلقة يستكينون للمسايرة ويحتَمون بالتقليد ويكتفون بالمحاكاة لأن التفكير الجاد المستقل - كما يقول دلجادو - يحتاج إلى الكثير من العناء والجهد ومن السهل أن يسير الإنسان مع القطيع وأن يستجيب لما يُملى عليه. لذا فعلياً أن نعلم الناس كيف يحكمون على المعلومات التي تقدم لهم ليصبحوا سادة وضعهم الخاص وفقاً لما يسميه دلجادو مبدأ التأصيل النفسي الذي يزود كل فرد بالوعي الذي يدرك به إمكاناته والآليات العقلية وآليات البرمجة الذهنية والوجدانية التي تخلفه من ذاته قبل إشراق وعيه... وهكذا نرى خطورة الاستجابة للعوام في الثقافات المغلقة لأنهم لا يقيمون سلطتهم على العلم الدقيق والتفكير الجاد والمراجعة المتأنية وإنما يندفعون خلف من يستخفهم إذا كان يُذكي ما هو مستقر في أذهانهم ويتناسب مع اتجاهات وجدانهم وينسجم مع تصوراتهم عن الإنسان وقدراته وعلاقاته وقيمه وعن الحياة وهدفها وكيفية ممارستها.

المصدر: صحيفة الرياض، سلطة العوام أحد منابع الجهل والظلم والتخلف، ٢٦ / ١٢ / ٢٠٠٤م، عبد الله البليهي



١. أصنف العوامل التالية التي قد تحدّ من قدرة الإنسان على التفكير إلى عوامل: ذاتية وخارجية.
الخوف من اتخاذ القرار - التعصب والتطرف - تغليب العاطفة على العقل - محدودية المصادر
المعلوماتية - الخوف من الوقوع في الخطأ أو النقد - نمط حياة المجتمع - ضيق الوقت

عوائق خارجية	عوائق ذاتية (داخلية)
نمط حياة المجتمع	الخوف من الوقوع في الخطأ أو النقد
محدودية المصادر المعلوماتية	الخوف من اتخاذ القرار
ضيق الوقت	تغليب العاطفة على العقل
.....	التعصب والتطرف
.....



- في بعض الأحيان قد لا يتمكن الإنسان من التفكير بسبب عوامل ذاتية أو خارجية وقد يرجع ذلك إلى تشبُّهه بالأراء بتعصب أعمى، ورفض قبول أفكار جديدة بما ينمي قدراته الذاتية على التفكير ويحررها من العادات السيئة المترسبة فيها ومن العواطف والانفعالات المتسرفة التي تحد من فعاليتها.
- من مظاهر التفكير المستقل القدرة على اتخاذ القرار الكفيل بفهم الواقع والنهوض به ضمناً لحسين العيش المشترك مع الآخرين.

٢. أبين كيف يمكن للعوامل التالية أن تؤدي دوراً في التفكير السليم.

عوامل داخلية للتفكير السليم	
التأمل في الذات – اكتشاف قدرة الإنسان على التفكير	الوعي بقدرات الإنسان
التفكير جهد فردي – أن يفكر الإنسان هو يفكر بمعزل عن المحيط وعن التأثير السبي للآخرين	التفكير تفكيراً مستقلاً
الوعي بالجهل – إرادة البحث عن الحقيقة	الرغبة في البحث عن الحقيقة
التخلص من الآراء السائدة – المراجعة النقدية للمواقف	الحرص على النقد
يتوقف التفكير على الإرادة – التوقف عند الفرق بين القدرة (العقل) والإرادة	إرادة التفكير
عوامل خارجية للتفكير السليم	
تقلبات الحياة تدفع الإنسان إلى التفكير – يتعرض الإنسان إلى وضعيات اجتماعية أو اقتصادية تحثه على التفكير	مشاغل الحياة دافع إلى التفكير
يرتبط التفكير بتجارب الإنسان- يخوض الفرد تجارب اجتماعية واقتصادية تدفعه إلى التفكير	التجارب الإنسانية حافز للتفكير
يسهم المجتمع في تنمية ملكات الإنسان- يحث المجتمع الأفراد على النقد والبحث عن حلول	التشجيع على " النقد " واقتراح حلول للممارسات اليومية



٣. أوضِّح مدى صحة العبارات التالية في علاقة تفكير الفرد بصورة مستقلة أو في علاقة تفكيره بالآخرين.
أضع علامة ✓ أمام العبارة الصحيحة، وعلامة X أمام العبارة الخاطئة مع التعليل.
ملاحظة: السؤال قد يَحتمل أكثر من إجابة صحيحة.

التعليل	الإجابة
لأن: التفكير عملية مستقلة عن الآخرين	خطأ أن أفكر مثل الآخرين
لأن: التفكير يقدم حلاً للتواصل مع الآخرين وليس العكس	خطأ أن أفكر بشكل مغاير للآخرين
لأن: التفكير عملية ذاتية	صح أن أفكر بنفسي
لأن: التفكير يعزز إيجابياً بعلاقة الفرد الإيجابية بالآخرين	صح أن أفكر مع الآخرين

٤. ناقش مجموعتي وأدوّن كيف يمكن للعناصر التالية أن تحفّز على التفكير:

- الذات لأن: الإنسان كائن يفكر
له قدرة على استعمال العقل
الحياة لأن: الإنسان يبحث عن حلول لتقلبات الحياة على الصعيد الاجتماعي
الإنسان يعالج مشاغل الحياة لأقتصادية
الكتب لأن: الإنسان يستقي معارفه من الكتب
تقدم حلاً لمشكلات الحياة

إضاءة

الإطلاع على كتب المبدعين في العلوم والفنون يعود بفوائد مختلفة على الفرد؛ فالقراءة توسع مداركه وقدرته على تحليل الأمور.. غير أنّ الإنسان لا يسلك نهج الإبداع إلا إذا انخرط في ممارسة التفكير بنفسه مستقلاً عن كل أشكال الاتباع والتقليد الأعمى. التفكير وليد جهد ذاتي ينمو ويتطور في تفاعل مع الأحداث والمواقف والعلاقات مع الآخرين. إنّ الحياة اليومية هذه قد تدفعنا إلى التفكير والتقييم وحب المعرفة والثقة بالذات.

٥. أقدم مع مجموعتي حُجْجًا تدعم حاجة الإنسان إلى التفكير:

حجة من حياتك الشخصية

العمل على بناء حكم سليم

إقامة علاقات مع الآخرين تخضع للعقل

حجة من المجتمع

فهم التغيرات الحاصلة على الصعيد الاجتماعي

الوعي بالظروف الاقتصادية والتناقضات الطبقيّة

حجة من التاريخ

ذكر أمثلة للمبدعين من مجال الفكر

مكانة العلماء في تقدم العلوم واستخلاص الحاجة لأعمال العقل

أتذكر أن



الحجة هي البرهان والدليل الذي يدعم رأيي.

اعلم أنك



- لكي تتنح الآخرين فإنك تحتاج إلى أن تقدم حجتك والإثباتات المنطقية التي تدعم رأيك عند مناقشة أي قضية أو فكرة معينة.



يختلف التفكير عن التذكّر في أن التذكّر هو العملية التي يتم عن طريقها استرجاع الخبرات الماضية، أما التفكير فإنه يذهب إلى أبعد من مجرد استرجاع هذه الخبرات إذ إنه يعيد تنظيم هذه الخبرات في كل جديد يناسب الموقف الذي يواجهه الإنسان. التفكير هو العملية التي ينظم بها العقل خبرات الإنسان بطريقة جديدة لحل المشكلات وإدراك العلاقات.

المصدر: تعليم التفكير، النظرية والتطبيق، صالح ابو جادو و محمد نوفل، ٢٠١٧م

٦. أحلّ مع مجموعتي قيمة التفكير وفوائده من خلال علاقته بجوانب الحياة التالية:

قيمة التفكير	جوانب الحياة
استقامة السلوك بناء علاقات لا تخضع بالضرورة للأهواء	الرغبات والشهوات الذاتية
الابتعاد عن العداة والكراهية سلوك يحكمه العقل	السلوك والتصرف مع الآخرين
ضرورة الاحتكام إلى العقل قيمة بناء علاقات تعاون	علاقة الفرد بالآخرين والآراء السائدة
ضرورة مقاومة الفشل أهمية الثقة في الذات	النجاح في الحياة الدراسية
أهمية التفكير والبحث عن حلول عملية التفكير ممارسة تتصل بالواقع ضرورة تجاوز المشاكل	تحقيق الإنجازات في الحياة العملية

اعلم أن



التفكير المستقل والثقة في الذات شرطان
لازمان لحسن التدبير في الحياة الاجتماعية.

إضاءة



ليس للإنسان أن يصون نفسه من التعصب والميل
إلى الأهواء إلا بالتفكير الذي يمكنه من التمييز بين
الآراء الزائفة والأفكار الصحيحة.

التعريف الأول:

التفكير هو عملية التفاعل التي تجري بين ما هو بداخل النفس وما هو بخارجها فتتولد أفكارٌ تُعبّر عن تصوّر للعالم ولمختلف جوانب الحياة بفعالية وفق خطط وأهداف.

التعريف الثالث:

التفكير عملية واعية تحدث في العقل وتُخضع المواقف للمحاكمة العقلية للوصول إلى نتيجة. وهو أيضًا المهارة الفعّالة التي تدفع بالذكاء الفطري إلى العمل.

التفكير

التعريف الثاني:

التفكير هو نشاط أكثر من كونه آلية أساسية للدماغ البشري، وحينما يمارس الفرد عملية التفكير، ويبادر بحلّ المشكلات واتخاذ قرارات فهذا يدل على فاعلية التفكير ونجاعته.

التعريف الرابع:

إن التفكير عملية ذهنية فردية لكنها لا تتم بمعزل عن المحيط وعن التفاعل مع الآخرين، أي إن عملية التفكير تتأثر بالسياق الاجتماعي والثقافي الذي تنشأ فيه.

١. أأكمل هذا الجدول مع مجموعتي بما يتناسب مع التعريفات الأربعة الواردة في النشاط:

التعريف الرابع	التعريف الثالث	التعريف الثاني	التعريف الأول	معاني التفكير
التفكير عملية ذهنية تتصل بالمحيط	التفكير بما هو أفعال الوعي القصدية	التفكير هو نشاط عصبي مرتبط بالآلية الدماغ	يرتبط التفكير بنشاط النفس في تفاعلها مع ما يوجد خارجها	مجالات التفتّ
التفكير عملية ذهنية تتصل بالمحيط	الحكم وبناء المواقف	التفكير يدل على جهد فيزيولوجي	تصوّر تجريدي للعالم	خصائص التفتّ
التفكير عملية ذهنية تتصل بالمحيط	التفكير دافع للعمل	يحل المشكلات ويتخذ مواقف	وضع الخطط ورسم الأهداف	وظائف التفتّ

التفكير المنهجي نشاط عقلي وجهد شخصي فعال، ومن أهم قواعده تنظيم الأفكار، والبرهنة وبناء أحكام متينة مبنية على الاستدلال المنطقي السليم، فيما يعرض من مشكلات. ينبغي لنا تعلم التفكير وإخضاعه إلى قواعد توجّهنا وتساعدنا على اتخاذ القرار مثل التحليل والتركيب والمقارنة والتمييز والتقييم والتدقيق. وبغض النظر عن المجالات التي نفكر فيها تفكيراً منطقياً ومنظماً، فإن المنهج يجنبنا الوقوع في الخطأ، ويوجّهنا إلى حلّ قضايا الحياة، وحسن التواصل مع الآخر، ويوصلنا بالتدرّج إلى اكتشاف الحقيقة. التفكير المنهجي عكس التفكير غير الفعال الذي يسير دون قواعد وخطط توجّهه.

بعد قراءة النصّ بتّمّن، قم بالمهام التالية:

٢. أرصد أهمّ المفردات التي وردت في النصّ وتتصل بالتفكير المنهجي:

القواعد - المنطق - التحليل - التركيب - المقارنة - التمييز

٣. أبيّن مع مجموعتي كيف يختلف التفكير المنهجي عن التفكير غير الفعال:

التفكير المنهجي الفعال	التفكير غير الفعال
تحقيق مصلحة وهدف	مشتت الأهداف وليس له هدف محدد
خطوات عملية منظمة	غير منظم المراحل
إيجابي	سلبي
تحكمه قواعد محددة	ليس له قواعد واضحة
يعتمد على الاستدلال	الأفكار لا تستند إلى أي تبرير معقول
تفكير يعتمد على التجربة والأدلة المنطقية	تفكير يعتمد على القصص الخيالي والأساطير
قرارات تتم وفق منهجية علمية	قراراته متسرعة

٤. اعتماداً على النص أستخرج مفهوم التفكير المنهجي وقواعده:

التفكير المنهجي هو:

..تفكير منطقي - ينظم الأفكار - تفكير برهاني - يستعمل العقل

قواعده هي:

..التحليل - التركيب - المقارنة

إضاءة

- يعتمد التفكير على قواعد تجعله منطقيًا في تحليل الأفكار وتنظيمها وتسلسلها وترتيبها بكيفية تفضي إلى إنتاج فكرة واضحة ومتميزة، وكذلك التعبير عنها بدقة ووضوح.
- تحقيق الهدف من التفكير مرهونٌ بمعرفة قواعد التفكير المنهجي التي تستمد أسسها من التفكير المنطقي.
- يهدف التفكير المنهجي إلى الكشف عن الأسباب الحقيقية التي تنظم الأفعال وتوجه الممارسات وتبني الأفكار السليمة بناءً منطقيًا على براهين عقلية، لا على أحكام مسبقة جاهزة.
- لا تقتصر عملية البرهنة على الجانب المعرفي وعرض الأسباب الوجيهة للاعتقاد في شيء ما، بل تشمل الجانب العملي أيضًا والتصرف بأسلوب عقلاني نقدي.



٥. أحلّ العلاقات بين المفاهيم التالية:

<p>التفكير المنهجي برهاني حجابي ينطلق من مقدمات لينتهي إلى نتائج، ويستعمل العقل لبناء مواقف والتصرف تصرفاً عقلياً</p>	<p>التفكير المنهجي والاستدلال</p>
<p>التفكير المنهجي يخلصنا من الأحكام المسبقة، التفكير المنهجي هو تمرس على استعمال العقل في بناء المواقف</p>	<p>التفكير المنهجي والأحكام</p>
<p>التفكير المنهجي يفهم المشكلات بإرجاعها إلى أسبابها، ويفكك الصعوبات إلى عناصر</p>	<p>التفكير المنهجي والتحليل</p>
<p>التفكير المنهجي يأخذ بعين الاعتبار مختلف العناصر المكونة للواقع ويعيد بناءها وفق منطق عقلائي نسقي</p>	<p>التفكير المنهجي والتركيب</p>
<p>التفكير المنهجي يراجع المواقف السائدة. وكذلك مختلف الأفعال فهو تفكير منهجي نقدي. ولذلك فإن التفكير المنهجي يستبعد السلبي ويبحث عن الإيجابي</p>	<p>التفكير المنهجي والتقييم</p>



٦. استناداً إلى ما استفدته من أنشطة الدرس، أستكمل الجدول التالي بذكر أهمية التفكير المنهجي ووظائفه في الجوانب التالية:

أهمية التفكير المنهجي ووظائفه	
أهمية بناء أفكار متماسكة منطقياً	الأفكار
التخلص من الأحكام الجاهزة	الأحكام
الاحتكام إلى العقل عند ممارسة التفكير	العقل
وضع قواعد التمييز بين الصواب والخطأ	الخطأ والصواب
العقل هو مصدر الحقيقة ضرورة وضع قواعد توصلنا إلى الحقيقة	الحقيقة
قيمة التفكير المنهجي والبحث عن حلول لمشكلات الحياة	قضايا الحياة
تبادل المعارف مع الآخرين	التواصل مع الآخر



لا شك أن الحفاظ على قيم المجتمع والرفقي بالذوق العام وحمايته من المتهورين والمخالفين يتطلب تضافر جهود المؤسسات التنفيذية، ومؤسسات المجتمع المدني، إلى جانب الأسرة والمؤسسات التربوية والتوعوية. الأسرة هي المؤسسة التي تبدأ عندها عملية غرس القيم النبيلة في المحافظة على الذوق العام واحترام الآخرين، مع ضرورة الحرص على وجود " القدوة الحسنة " للأبناء.

المصدر: صحيفة الاقتصادية، إنمّا الأمم الأخلاق والذوق، ٧ / ٤ / ١٩٠٢٠٢٠م، رشود محمد الخريف



" إن علينا جميعاً أن ندرك أن تطلعنا إلى المزيد من التقدم والرفقي، يستلزم أول ما يستلزم التمسك بالعتيدة الإسلامية الصحيحة، والالتفاف حولها والعمل بكل إخلاص ضمناً لربط الماضي بالحاضر، وأملاً في اتصال الحاضر بالمستقبل "

الملك خالد بن عبدالعزيز- دائرة الملك
عبدالعزیز، ١٩/١٢/١٣٩٩هـ

الذوق العام " مجموعة سلوكيات تعبر عن قيم المجتمع ومبادئه وهويته " . تم إقرار قانون للمحافظة على الذوق العام بهدف الحفاظ على قيم المجتمع وهويته، لكن ما الذي يجعل بعض الشباب والفتيات يرتكبون هذه المخالفات؟ هل القانون هو العلاج للمشكلة أو هو أسلوب ردع قد يحد من عدد المخالفين ولن يقضي على المشكلة؟ ألا ينبغي أن يكون مصدر الالتزام داخلياً؟

باستخدام مهارات التفكير الناقد وقواعد التفكير المنهجي الفعال أحاول مع عائلتي مناقشة هذه المشكلة ودراسة الجوانب المحيطة بها كافة: الفرد، الأسرة، التعليم، المجتمع، القانون، وتحليلها ووضع مقترحات لعلاجها، وأكتب مقالاً يقدم توضيحاً لما توصلنا إليه من نتائج أنا وعائلتي بعد مناقشتنا للموضوع.

التفكير عملية عقلية واعية يقوم بها الفرد سواء لحل المشكلات أو اتخاذ القرارات أو فهم وإدراك موضوعات، وقضايا تتضمن أفكاراً.



أدرّب وأقيم مكتسباتي



١. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟

.....

٢. ما أهم فكرة أو مهارة اكتسبتها من هذا الدرس؟

.....

٣. ما السؤال الذي بقي عالقاً في ذهنك وتأمل أن تجد الإجابة عنه؟

.....

٤. ما أبرز معلومة لفتت انتباهك في الدرس؟

.....

٥. ما أهم ثلاث مفردات تعرّفت عليها في الدرس؟

.....

.....

٦. ما الفائدة التي اكتسبتها من هذا الدرس؟

.....

٧. هل ما اكتسبته من معارف ومهارات في هذا الدرس سوف يغير في طريقة تفكيرك؟ اذكر بعضاً من الخطوات التي سوف تساعدك على ذلك.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

التفكير المنطقي وأهميته

الدرس
الخامس

تمهيد

هناك خصائص تميّز الإنسان عن غيره من المخلوقات، ولا شك أن في أن الإنسان يمتاز بملّكة النطق والتفكير، فالإنسان يعرف بأنه مخلوق ناطق أي مخلوق مفكّر. وليس مقصوداً بالنطق مجرد خروج الألفاظ من فم المتحدث، وإنما معناه إدراك وفهم المعاني الكلية المجردة مثل الحق والصدق والعدالة والإنصاف والحب. والإنسان يفكر بطريقة تختلف عن طريقة تفكير الحيوانات، بل حتى الإنسان الأول لم يكن كل تفكيره بسيطاً ومحدوداً، فلقد توقع الإنسان الأول صوت الرعد عندما شاهد البرق، وتوقع هطول الأمطار حين شاهد السحب الكثيفة. الاختلاف الجوهرى بين تفكير الإنسان وتفكير الحيوان هو أن الإنسان يفكر بطريقة منطقية يستطيع من خلالها معرفة الاختلاف بين الصواب والخطأ والتفرقة بين الصدق والكذب، والاستدلال على النتائج من مجموعة من المقدمات.

الأهداف

1. أتعرف على التفكير المنطقي.
2. أحدد خصائص التفكير المنطقي.
3. أستنتج أهمية التفكير المنطقي في حياتنا اليومية.

اقرأ

التفكير المنطقي هو التفكير الذي نمارسه عندما نحاول أن نتبين الأسباب والعلل التي تكمن وراء الأشياء. إنه التفكير الذي نمارسه عندما نحاول معرفة نتائج ما قد نقوم به من أعمال. ولكنه أكثر من مجرد تحديد الأسباب أو النتائج. إنه يعني الحصول على أدلة تؤيد أو تثبت صحة وجهة نظرك أو تفهيمها. إن التفكير المنطقي يقوم على الأدلة، وهذا النوع من التفكير يساعدنا على الوصول إلى أفضل إجابة عن الأسئلة التي نسالها، أو المشكلات التي نحاول أن نجد لها حلاً. يؤدي التفكير المنطقي إلى جعل الحياة أسهل مما هي عليه. إنه يقضي على الكثير من النشاط العقلي عديم القيمة عندما تجد عقلك يسير في حلقة مفرغة دون أن تصل إلى نتيجة. ماذا نفعل إزاء القرارات الضخمة التي يجب أن نتخذها، أو الأسئلة الهامة التي ينبغي لك أن تجيب عنها، والتي تتعلق بالمستقبل؟ إن التفكير الواضح يساعدك كثيراً على هذا الأمر أيضاً. إذا عرفت كيف تفكر تفكيراً منطقياً، فإنك تستطيع أن تضع خططاً أفضل لتحقيق الأهداف.

المصدر، الطريق إلى التفكير المنطقي، وليم شانر، ترجمة عطية محمود و عبد العزيز القوصي، ٩٦١ (٢٠٠٧) (مكتبة)

أفهم وأحلل

القيمة العملية للتفكير المنطقي هي تنمية ملكة تقويم الأفكار وبناء ووزن البراهين، والحكم عليها بالكمال أو النقص، بالصحة أو الخطأ كما تظهر في أقوال الناس أو أفعالهم أو كتبهم أو مقالاتهم العلمية أو الأدبية يثهم اليومي.

1. انطلاقاً من النص والعبارات التالية، أستخلص مع مجموعتي تعريفاً للتفكير المنطقي.
تنظيم الأفكار وترابطها - معنى واضح - نتيجة مرتبطة بالحجة - معقولية الحجّة - اعتماد على الأدلة - أفضل إجابة عن السؤال - أفضل حل للمشكلات

معرفة الأسباب والعلل التي تكمن وراء الأشياء - معرفة نتائج ما نقوم به من أعمال - يقوم على الأدلة - الوصول إلى أفضل إجابة عن الأسئلة التي نسالها

2. أناقش مع مجموعتي أهمية التفكير المنطقي وجوانب الحاجة إليه، وأدوّن ما توصلنا إليه.

طالما أن السمة التي تميز الإنسان عن غيره من الحيوانات هي التفكير الاستدلالي المنظم فإن ذلك يبرهن على أهمية المنطق لأنه العلم الذي يدرس الحجج من حيث الأحكام والقوة والضعف، كما أنه يدرس أخطاء التفكير وكيفية تجنب الوقوع فيها

الجلول اون لاين
hulul.online

إضاءة

المفكر المنطقي دائماً يطرح الأسئلة التالية بشكل مستمر ومتكرر:

- ما مدى معقولية الفكرة أو الرأي؟
- هل يوجد تناقض بين الأفكار والعبارات؟
- هل العلاقة بين المقدمات والنتيجة واضحة وغير غامضة؟
- هل المبررات أو المقدمات تؤدي إلى هذه النتيجة بالضرورة؟
- هل يوجد خلل في الاستدلال؟



وزارة التعليم

Ministry of Education

2019 443

١٦٥

غالباً ما يدفعنا الركون إلى العاطفة إلى الفعل المتسرع؛ غير أن الاعتماد على العقل يجعل قراراتنا أكثر دقة وفعالية ويجعلنا نحيّد العاطفة قدر الإمكان في مسائل اتّخاذ القرارات وتحليل الأمور والقضايا. يحدث هذا الأمر في أثناء الحديث على وسائل التواصل الاجتماعي، والجدل مع العائلة والأصدقاء، وحتى عند التعامل مع أهلنا وأقاربنا، لكن العواطف لا تستند غالباً إلى العقل، بل تستند إلى التجارب الشخصية والمعرفة الذاتية لكل فرد، أما التفكير المنطقي فيستند إلى قواعد موضوعية لا تتغير بتغير الأشخاص أو المواقف.

٣. هل توافق على النص السابق؟ مع ذكر السبب.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

إضاءة

مراحل التفكير المنطقي:

- وجود حاجة إلى التفكير، كحل مشكلة أو اتّخاذ قرار أو تقييم حجة معينة أو الإجابة عن سؤال معين.
- استحضار المعلومات والخبرات السابقة للاستفادة منها من أجل التوصل إلى تقييم للحجج أو حلول للمشكلات أو اتّخاذ قرار صائب.
- البحث عن أفكار أخرى مساندة، وربطها بالهدف من التفكير ومدى الاستفادة منها لتقييم الأفكار، أو لتحقيق الأهداف والوصول إلى النتائج المرجوة.
- اختيار الإجابة، أو الحل، أو القرار المناسب، وتقييمه للتأكد من صلاحيته.



إضاءة



خصائص التفكير المنطقي:

- يعتمد على إيجاد علاقات بين القضايا والظواهر المراد فحصها، وبين المعلومات والخبرات السابقة في الذاكرة.
- تفكير منهجي محدد الأدوات، واضح الأساليب، ويتطور من خلال البحث عن العلاقات بين الأشياء وربط بعضها ببعض.
- يعتمد على عدد من العمليات العقلية المتصلة لتحقيق الأهداف مثل المقارنة، التصنيف، التنظيم، التعميم، التحليل، التركيب، الاستدلال الاستقرائي أو الاستنباطي.

المصدر: تنمية القدرات الابتكارية والإبداعية عند القائد الصغير،
سلسلة المستقبل، الطبعة الأولى، عبد العظيم محمد، ٢٠١٥

أُتدَرَّب



١. يروى أن أربعة أشقاء يعيشون في البادية هم مُضر وربيعة وأنمار وإياد، قابلوا أعرابياً في الصحراء فسألهم عن بعير ضاع منه، فسأله مُضر: أهو أعور؟ (أي بعين واحدة)، قال الأعرابي: نعم، وسأله ربيعة: أهو أزور؟ (أي إن إحدى أقدامه بها مرض تجعله يسير بطريقة مُهترَة)، قال الأعرابي: نعم هو أزور، وسأله أنمار: أهو أبتَر؟ (أي ليس له ذيل)، قال: نعم، وفي النهاية سأله إياد: أهو شرود؟ (أي لا يستقر على مكان واحد أبداً)، قال: نعم، أين هو؟ فقالوا جميعاً في صوت واحد: والله ما رأيناها!! فتعجب الرجل وقال: كيف، وقد عددت صفاته القريدة؟ فقال مُضر: رأيت المترعى وقد مر به بعير يأكل من جانب واحد فقط فقلت مرّ من هنا بعير أعور، وقال ربيعة: رأيت آثار أقدام بعير بها قدم غير سليمة الأثر فعرفت أن بعيراً أزور أعرج القدم مرّ من هنا، وقال أنمار: رأيت بعره مجتمعاً في مكان واحد لا متفرقاً فعرفت أنه أبتَر ليس له ذيل، وقال إياد: عرفت من رويتي للكلاء أن بعيراً مرّ من هنا يأكل من منطقة ثم فجأة يتركها إلى غيرها، فاستنتجت أنه شرود!

المصدر: تاريخ الخميس في أحوال أنفُس النفيس، قصة الأفعى الجرهمي، ص ١٤٨، حسين الديار، ١٩٧٣م

أ. ضع مع مجموعتك عنواناً مناسباً للقصة السابقة.

.....
.....
.....

ب. برهن من القصة السابقة على أن الاستدلال المنطقي مهم في الحياة اليومية.

.....
.....
.....
.....
.....
.....

ج. أي الاستدلالات السابقة في رأيك أكثر إحكاماً؟ ولماذا؟

.....
.....
.....

د. هل يمكنك التفكير في رد على واحد أو أكثر من الاستدلالات المقدمة؟

.....
.....
.....

٣.

أحمد أكبر سنّاً من عليّ
 محمد أكبر سنّاً من أحمد
 عليّ أكبر سنّاً من محمد

أ. إذا كانت القضيتان الأولى والثانية صادقتين، فهل القضية الثالثة صادقة أو كاذبة؟

محمد أكبر عمراً من أحمد

أفكر وأتدبر



١. مستعيناً بالتفكير المنطقي من خلال البحث عن العلاقات بين الأجزاء وربط بعضها ببعض، أحاول مع مجموعتي الإجابة عن الأسئلة التالية:

● في إحدى رحلات الطيران، كان يتألف طاقم الطائرة من قائد الطائرة، والقائد المساعد، والمهندس الجوي، وهم بدون ترتيب سعود وفهد و منصور. القائد المساعد، ليس له إخوة ذكور أو إناث، ويتقاضى أقل راتب بينهم. يتقاضى منصور، المتزوج من أخت فهد، راتباً أكثر مما يتقاضى قائد الطائرة. اذكر وظيفة كل واحد من الثلاثة.

فهد: قائد الطائرة، سعود: مساعد القائد، منصور: المهندس الجوي

● اشترت ديكاً جميل الشكل، قال لك البائع: عليك أن تتوقع أن تحصل منه على ثلاث بيضات كل يوم. كم عدد البيضات التي ستحصل عليها في أسبوع كامل؟

الديك لا يبيض

● في مسابقة للجري، تمكنت من تخطي المتسابق الثاني، فما هو ترتيبك في المسابقة؟

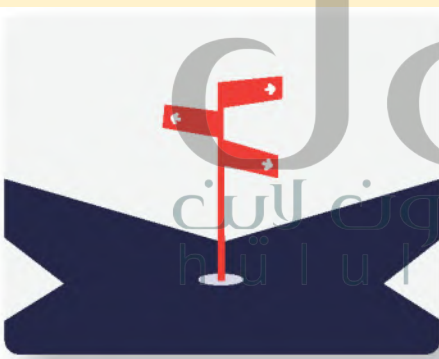
ترتيبي سيكون الثاني بدلاً منه

- إذا كان بمقدور ثلاثة أطفال أن ينتهوا من تناول ثلاث تفاحات متساوية في الحجم في دقيقة واحدة، فكم يلزم من الوقت كي ينتهي ١٠٠ طفل من تناول ١٠٠ تفاحة بنفس الحجم؟

دقيقة واحدة

- أراد فلّاح معه كلب جائع مفترس وخروف وبعض الخضراوات أن يعبر النهر إلى الضفة الأخرى في قارب صغير ويأخذ معه الثلاثة، لكنه لا يستطيع أن يأخذ معه في القارب إلا واحداً من الثلاثة. لو ترك الكلب والخروف معاً، فسوف يفترس الكلب الخروف، ولو ترك الخروف والخضراوات فسوف يلتهم الخروف الخضراوات. كيف تستطيع مساعدته في أن يأخذ الثلاثة إلى الضفة الأخرى؟

يأخذ الخروف في البداية ويترك الكلب مع الخضراوات لأنه لا يأكلها، ثم يعود ليأخذ الكلب، ويتركه في الضفة الأخرى ولكنه يعود معه بالخروف في القارب، ثم يترك الخروف ويأخذ معه الخضراوات إلى الضفة الأخرى ويتركها مع الكلب، ثم يعود في النهاية ليأخذ الخروف



- تخيل أنك تسير في طريق مؤدية إلى مدينتين؛ الأولى كلٌّ من فيها يكذب دائماً ولا يقول الصدق أبداً، وأهل المدينة الثانية لا يكذبون ويقولون الصدق دائماً. عند مفترق الطرق وجدت شخصاً واقفاً ولكنك لا تعرف إلى أي المدينتين ينتمي. مسموح لك بأن تسأله سؤالاً واحداً يساعدك في معرفة الطريق إلى مدينة الصادقين والطريق إلى مدينة الكاذبين. ما السؤال الذي يمكن أن تطرحه عليه؟

تسأله: أين الطريق إلى بلدك؟ لو كان صادقاً يشير إلى طريق بلد الصادقين ولو كان كاذباً فلن يشير إلى بلده هو وإنما يشير إلى طريق بلد الصادقين





- تخيل أنك في مأزق ولكي تخرج منه ليس أمامك إلا أن تهرب من خلال أحد ثلاثة أبواب، أخبروك أن الباب الأول تشتعل خلفه نيران هائلة، والثاني يقف خلفه مجرم قاتل يحمل مسدسًا، والثالث يوجد خلفه أسد مفترس سبق أن قتل الكثيرين، وأنه لم يتناول أي طعام أو شراب منذ عامين. ما هو أفضل باب تخرج منه سالمًا؟

الباب الذي خلفه أسد لأنه من المستحيل أن يبقى أي حيوان حياً لمدة عامين دون طعام أو شراب

أُتدَرَّبُ وأتضاعل مع عائلتي

مستعيناً بالتفكير المنطقي من خلال البحث عن العلاقات بين الأشياء وربط بعضها ببعض، أحاول مع عائلتي الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. عامل في محل جزارة يبلغ طوله متراً وقماتين سم، ويرتدي حذاءً مقاسه ٩، وعمره ٢٢ عاماً، فماذا يزن؟

يُزن اللحم للزبائن



٢. خمسة أشقاء كانوا يمارسون أنشطة مختلفة في المنزل. نورة كانت تقرأ، وحمور كانت تنظف الغرفة، وعلياء كانت تطهو الطعام، وفهد كان يلعب تنس الطاولة، فماذا كان يفعل الشقيق الخامس؟

الشقيق الخامس كان يلعب تنس طاولة مع شقيقه

٣. ثلاثة أشخاص (بدون ترتيب هم صالح وخالد وناصر)، أحدهم جندي يقول الصدق دائماً، ومن بينهم لص محتال يكذب دائماً، وفيهم أيضاً مهرج أحياناً يصدق وأحياناً يكذب. قال صالح: إن ناصر هو اللص المحتال، وقال خالد: إن صالح هو الجندي الصادق، وقال ناصر: أنا المهرج. من فيهم الجندي؟ ومن اللص؟ ومن المهرج؟

صالح: الجندي الصادق

خالد: المهرج

ناصر: اللص الكاذب

أدرّب وأقيم مكتسباتي



١. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟

٢. ما أهم فكرة أو مهارة اكتسبتها من هذا الدرس؟

٣. ما السؤال الذي بقي عالماً في ذهنك وتأمل أن تجد إجابة عنه؟

٤. ما أبرز معلومة لفتت انتباهك في الدرس؟



٥. ما أهم ثلاثة مفاهيم تعرّفت عليها في الدرس؟

.....

.....

.....

٦. ما الفائدة التي اكتسبتها من معرفة مراحل التفكير المنطقي في هذا الدرس؟

.....

.....

.....

٧. هل ما اكتسبته من معارف ومهارات في هذا الدرس سوف يغير في طريقة تفكيرك؟ اذكر بعض الخطوات التي سوف تساعدك على ذلك.

.....

.....

.....

.....

.....

.....



تمهيد

قوانين الفكر الأساسية هي القوانين الأولية الضرورية التي يسير الفكر بمقتضاها ولا تحتاج إلى برهان لإثباتها، ولا ينبغي للفرد أن يجهد عنها في أثناء تفكيره واستدلاله حتى لا يقع في الأخطاء. بمعنى أنه لا يمكن لأحد أن يفكر عمداً بطريقة مخالفة لها، وهي مبادئ أولية سابقة على كل تفكير، أي إنها ليست مجرد تعميمات توصلنا إليها عن طريق التجربة - كما هو الحال في قانون سقوط الأجسام مثلاً - بل هي قواعد بديهية توجد في الذهن وتؤسس لتأطير نظري لأي ممارسة فكرية. هذه القوانين صدقها عام بشكل مطلق، ومستقل تماماً عن مادة الموضوعات الجزئية التي نفكر فيها. فما هي هذه المبادئ الأساسية للفكر؟ وكيف نطبقها في حياتنا اليومية؟

الأهداف

1. أتبين قوانين الفكر الأساسية.
2. أستخلص أهم خصائص قوانين الفكر.
3. أحلل استخدام قوانين الفكر الأساسية في حياتنا اليومية.

اقرأ

قوانين الفكر الأساسية مُتضمنة في كل تفكير عقلي منسق، وتُعدُّ هذه القوانين ضرورية، وأحياناً شرطاً كاملاً للتفكير الصحيح، وهي: قانون الهوية، وقانون التناقض، وقانون الثالث المرفوع.

1. قانون الهوية (الذاتية):

ويعبر عنه رمزياً أن (أ هو أ)، أ = أ، ومعنى ذلك أن الشيء هو ذاته أو يملك هوية خاصة يحتفظ بها، فهذا الكتاب هو الكتاب نفسه سواءً أكان في المدرسة أم في المنزل، الإنسان هو الإنسان ومعنى ذلك أن الهوية تقتض ثبات الشيء. ويُعدُّ هذا القانون أصل القوانين وصوره موجبة للبقية المتبقية.

2. قانون عدم التناقض:

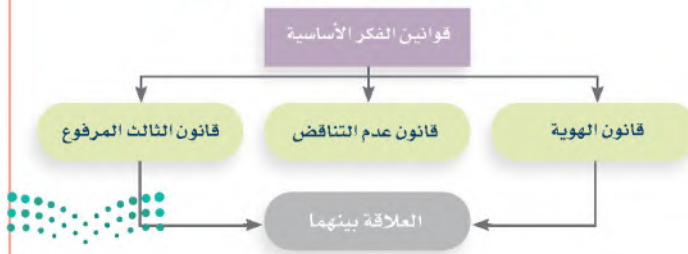
يصاغ قانون عدم التناقض بعدة صور أهمها: ("أ لا يمكن أن يكون ب" أو "ب" معاً في آن واحد). لا يمكن أن يكون أ موجوداً وغير موجود؛ أي لا يمكن أن تكون الصفات المتناقضتان صادقتين معاً... إلخ. فليس صحيحاً القول مثلاً: بدر طالب وليس طالب، ويستحيل أن يصدق القول أنني في المنزل ولست فيه. ويُعدُّ هذا القانون صورة سائبة من قانون الهوية.

3. قانون الثالث المرفوع:

وصيغته إما أن تكون ب أو لا ب ولا ثالث بينهما، وهذا يعني أن أحد المتناقضين لا بُدَّ أن يكون صادقاً؛ إذن ليس هناك احتمال ثالث بجانب المتناقضين يمكن أن يكذبهما معاً. وهذا القانون هو صورة شرطية من قانون عدم التناقض.

مثال: محمد إما ناجح أو راسب ولا يوجد بديل ثالث. الباب إما مقفل أو غير مقفل ولا يوجد خيار ثالث.

يمكن رد قوانين الفكر الأساسية إلى قانون واحد





١. أقرن بين قوانين الفكر الأساسية؛ مستعيناً بالجدول التالي:

القانون			أوجه المقارنة
الثالث المرفوع	عدم التناقض	الهوية	
إما أن يكون ذلك كتابي أو ليس كتابي ولا ثالث بينهما	هذا ليس كتابي - هذا ليس صديقي - لا يمكننا وصف الطالب بأنه حاضر وليس حاضراً في نفس	هذا كتابي - هذا صديقي - (أ هو أ)	من أمثلتها
أ) (أ) إما أن يكون (ب) أو لا (ب) ولا ثالث بينهما إما أن يوصف بصفة أو نقيضها ولا وسط بين النقيضين	أ) لا أن يوصف بأنه ب) ولا (ب) في الوقت نفسه	أ) هو أ) والشيء هو ذاته الشيء هو نفسه بصفاته الأساسية الجوهرية	تعريفها
قانون الوسط المرفوع هو صورة شرطية لقانون عدم التناقض ويمكن رده إلى قانون الهوية	قانون عدم التناقض هو صورة سالبة لقانون الهوية	يمكن القول إن قوانين الفكر الأساسية في حقيقتها تقوم على قانون واحد هو قانون الهوية	العلاقة بينها
.....	أهميتها
هذه القوانين بديهية وليست في حاجة إلى برهان وهي تحكم التفكير السليم وجميع العلوم والأحكام وجميع صور الاستدلال نستند إليها			

٢. أتأمل فقرة **أقرأ** مع أقراني مستقيماً من التوضيحات والأمثلة التالية؛ لأتبين كيفية تطبيق كل قانون من قوانين الفكر الأساسية وأقدم أمثلة واقعية من أحاديثنا اليومية توضح استخدامنا لهذه القوانين في ممارساتنا الحياتية.

القانون الهوية	عدم التناقض	الثالث المرفوع
مثال: يا صديقي .. إنك لا تتغير أبداً .. أنت هو أنت. ولقد صرت أضيق بتصرفاتك.	مثال: إن المتهم كان يزور شقيقته وقت الجريمة ولا يمكن أن يكون مع شقيقته وفي مكان الجريمة في الوقت نفسه.	مثال: إما أن سعاد كانت تقول الحقيقة أو أنها كانت تكذب، ولا يوجد بديل ثالث.
يا صديقي ... إنك لا تتغير أبداً أنت هو أنت، ولقد صرت أضيق بتصرفاتك	كان المتهم يزور شقيقته وقت الجريمة، ولا يمكن أن يوجد مع شقيقته وفي موقع الجريمة في الوقت نفسه	إما أن سعاد كانت تقول الحقيقة أو أنها كانت تكذب، ولا يوجد بديل ثالث
الأستاذ محمد هو كما هو لم يتغير، يحب مهنة التدريس، ويهتم بتنمية التفكير الناقد لدى الطلاب	عبد الرحمن كان موجوداً في معمل العلوم، ولا يمكن أن يوجد في معمل الحاسب الآلي في الوقت نفسه	إما أن عبد الرحمن كان موجوداً يعمل العلوم، أو أنه لم يكن موجوداً بالمعمل، ولا يوجد بديل ثالث
زهرة لياسمين هي زهرة الياسمين بلونها الجميل ورائحتها الطيبة	ماجد كان معي حاضراً في ملعب المباراة، ولا يمكن أن يكون في موقع الحادث في الوقت نفسه	إما أن ماجداً أبلغ الشرطة عن حادث السرقة. أو أنه لم يبلغ الشرطة. ولا يوجد بديل ثالث

٢. أحدد قانون الفكر (أو ما يناقض هذه القوانين) الذي تعبر عنه كل عبارة مما يلي بوضع علامة (✓) في الخانة المناسبة.

م	العبارة	قانون الهوية	عدم التناقض	الثالث المرفوع
١	الجو إما أن يكون حاراً أو غير حار.			صح
٢	لا يمكن أن يكون الجو حاراً وغير حار في آن واحد.		صح	
٣	الإنسان هو الإنسان.	صح		
٤	الفاكهة لا يمكن أن تكون ناضجة وغير ناضجة في وقت واحد.		صح	
٥	حاتم الطائي كريم ولكنه بخيل.		صح	
٦	لا يمكن أن يكون زيد حياً وميتاً في نفس الوقت.		صح	
٧	هذا الدواء إما أن يكون مفيداً أو غير مفيد.			صح
٨	لا يمكن أن لا يكون زيد حياً ولا ميتاً في الوقت نفسه.		صح	
٩	هذا الرجل إما أن يقول الصدق أو أنه كاذب ولا شيء غير ذلك.			صح
١٠	هذا الشخص ذكي لكنه أيضاً غبي.		صح	
١١	لأجل أن تفكر نقدياً في موضوع فلا بد أن تكون مفكراً ناقداً.	صح		
١٢	تناول الأطفال جميع البسكويت، وعلبة البسكويت ليست فارغة.		صح	
١٣	المربع شكل مستو له أربعة أضلاع.	صح		
١٤	هذا الشخص يفكر بطريقة نقدية، وغالباً فهو يمتلك مهارات التفكير الناقد.	صح		
١٥	أكون أو لا أكون تلك هي المسألة.			صح





إن إنجاز الأعمال المطلوبة من الطلاب في المرحلة المتوسطة تتم في الصف أو خارج الصف ولا يوجد بديل آخر. وللحصول على درجات عالية في هذه المرحلة، فإنه يتعين على الطلاب إنجاز معظم العمل المطلوب منهم داخل الصف، وبقية خارج الصف. وكذلك على الطلاب إما أن يعتمدوا اعتماداً كاملاً على شرح المعلمين أو لا يعتمدوا على الشرح ويستذكروا دروسهم بصورة مستقلة مع المعلمين. على الطلاب أن ينصتوا جيداً إلى توجيهات المعلمين ويلتزموا بها التزاماً كاملاً، لكن إن لم يلتزموا بدقة بتعليمات المعلمين فلن يحصلوا على درجات عالية.

إن الالتحاق بمدرسة مميزة يتطلب الحصول على درجات عالية ولا يمكن دخولها بدرجات غير مرتفعة؛ لذا فالطلاب المتفوقون - من حصلوا على درجات مرتفعة جداً - أكثر الطلاب قبولاً بالمدارس المميزة.

لن يكون الأمر مفاجئاً إن عانى هؤلاء الطلاب من صعوبات في تحفيز أنفسهم وتنظيم أوقاتهم عندما ينتقلون إلى الجامعة؛ فالتعليم الجامعي يتطلب أن يقوم الطلاب بمعظم عملية التعلم بأنفسهم، وليس اعتماداً على أساتذتهم بشكل كامل.

ينبغي أيضاً ألا يتوقعوا تحسناً كبيراً في درجاتهم من خلال الاعتماد فقط على محاضرات المعلمين. فالطلاب غالباً يعتمدون في الجامعة على محاضرات الأساتذة أو يعتمدون على أنفسهم وقراءاتهم الخاصة وليس أمامهم سبيل آخر. فالنجاح الجامعي يقتضي اعتماد الطالب على نفسه في عملية التعلم، ولذا ينبغي الاهتمام بتنمية مهارات التعلم الذاتي عند الطلاب في مرحلة التعليم العام لكي ينجحوا في حياتهم الدراسية الحالية، والجامعية المستقبلية.

١. أقرأ النص السابق وأستخلص منه العبارات التي تشير إلى قوانين الفكر الأساسية أو التي تعارض هذه القوانين، وأكتب العبارة ثم أصوغها، وأحدد القانون الذي تنتمي إليه.

العبارة	القانون الذي تنتمي إليه	الصياغة المنطقية للعبارة وفقاً للقانون الخاص بها
---------	-------------------------	--

إما أن الأعمال تتم في الصف أو خارج الصف ولا بديل ثالث

الثالث المرفوع

الأعمال المطلوبة تتم في الصف أو خارج الصف ولا بديل آخر

إما أن يعتمد الطلاب على شرح الأساتذة أو لا يعتمدوا

عدم التناقض

على الطلاب إما أن يعتمدوا اعتماداً كاملاً على شرح الأساتذة أو لا يعتمدوا عليه

إما أن يستذكروا دروسهم بصورة مستقلة أو غير مستقلة (مع المعلمين)

مناقض لمبدأ

ويستذكروا دروسهم بصورة مستقلة مع المعلمين

إما أن يحصل الطلاب على درجات عالية فيدخلوا الجامعة أو لا يحصلون على درجات عالية فلا يدخلون الجامعة

عدم التناقض

إن الالتحاق بالجامعة يتطلب الحصول على درجات عالية ولا يمكن دخولها بدرجات غير عالية

الطلاب المتفوقون في الثانوية العامة عين الذين يعتمدون على أساتذتهم

عدم التناقض

الطلاب المتفوقين في الثانوية العامة هم الذين يعتمدون على أساتذتهم

العمل التعليمي في الجامعة يتطلب أن تتم عملية التعلم بواسطة الطلاب أنفسهم

الهوية

العمل التعليمي في الجامعة يتطلب أن يقوم الطلاب بمعظم عملية التعلم بأنفسهم

إما ان يعتمد الطلاب على الأساتذة أو يعتمدوا على أنفسهم وليس أمامهم من سبيل آخر

الهوية

الطلاب غالباً إما إنهم يعتمدون في الجامعة على محاضرات الأساتذة أو يعتمدون على أنفسهم وليس أمامهم من سبيل آخر

النجاح الجامعي يقتضي اعتماد الطالب على نفسه

الثالث المرفوع

النجاح الجامعي يقتضي اعتماد الطالب على نفسه

النجاح الجامعي يقتضي اعتماد الطالب على نفسه

الهوية

النجاح الجامعي يقتضي اعتماد الطالب على نفسه

أدرّب وأقيّم مكتسباتي



١. شيء أريد أن أعرف المزيد عنه هو:

.....

٢. فكرة وجدت أنها مثيرة للاهتمام في الدرس هي:

.....

٣. في درس اليوم تعلمت:

.....

.....

.....

٤. الشيء المميز جداً ممّا تعلمته اليوم هو:

.....

٥. شيء لم أكن متأكداً منه تماماً هو:

.....

٦. السؤال الكبير المتبقي لديّ هو:

.....

٧. أحد المفاهيم الأساسية التي تعلمتها اليوم هو:

.....

٨. شيء واحد من درس اليوم جعلني أفكر هو:

.....

٩. أهم شيء يجب أن أتذكره في درس اليوم هو:

.....

.....

١٠. إن كان بوسعي تلخيص تعلمي في مجموعة محددة من العبارات فإنها ستكون:

.....

.....

.....

.....

تمهيد

القضية هي وحدة التفكير، أو هي الحد الأدنى من الكلام الذي يفهم فيه معنى ما، ويمكن الحكم عليه بأنه صادق أو كاذب. ولذا عادة ما تعرف في الاستدلال المنطقي بأنها كل قول يفيد خبراً يحتمل الصدق كما يحتمل الكذب مثل: "الطالب مجتهد"، "الأرض كوكب يدور حول الشمس"، وغير ذلك. فمِمَّ تتكون القضية؟ وما أنواعها؟ وما حدودها؟ وما العلاقة بين القضايا المتقابلة المختلفة؟

الأهداف

1. أتعرف معنى القضية لكونها وحدة التفكير.
2. أتعرف مفهوم القضايا الحملية ومكوناتها.
3. أحلل استغراق الحدود في القضايا الحملية.
4. أشرح علاقات التقابل بناء على الاستدلال المباشر.

اقرأ (١)

القضايا

تنقسم القضايا المنطقية إلى: (١) قضايا حملية، (٢) قضايا شرطية. القضية هي أبسط ما يتضمنه التفكير المنطقي، فهي الوحدة الأساسية فيما يسمى الحجة المنطقية (أي الاستدلال) فأى حجة منطقية تتكون من قضيتين أو أكثر. وأبسط قضية تتركب من حدين؛ أحدهما يسمى موضوعاً والآخر يسمى محمولاً وتربط بين هذين الحدين رابطة تحدد نوع العلاقة بينهما. الحد هو مصطلح منطقي يشير إلى ما نخبر به أو نخبر عنه أمراً معيناً.

والحد يمكن أن نعبر عنه بلفظ واحد مثل: "الشمس" في القضية "الشمس ساطعة"، فالشمس هنا حد (موضوع)، وساطعة حد (محمول)، أو بلفظين مثل القول: "الطالب المجتهد متميز"، أو بثلاثة ألفاظ أو أكثر مثلما نقول: "وزير الخارجية السعودي" فهذه المجموعة من الألفاظ تعبر عن حد واحد.

وتصنف الحدود من حيث الكم إلى جزئية، وكلية:

الحد الجزئي: هو ما يطلق عادة على فرد واحد بعينه أو ما يشير إلى شيء واحد بعينه مثل قولي: "هذه الورقة" أو "راكب".

الحد الكلي: هو ما يطلق عادة على أكثر من فرد أو أكثر من شيء مثل: "مدينة"، "إنسان"، ... إلخ.

أما من حيث الكيف؛ فتتقسم الحدود إلى موجبة وسالبة:

الحد الموجب: هو الذي يدل على صفة متحققة في فرد أو أكثر مثل: "ذكي"، "صبور" ... إلخ.

أما الحد السالب: فهو الذي يكون نفيًا لحد موجب مثل: "غير ذكي"، "غير صبور" ... إلخ.

أما **القضية الشرطية** فتتقسم بدورها إلى قضية شرطية متصلة، وقضية شرطية منفصلة:

القضية الشرطية المتصلة: عبارة عن قضيتين حمليتين متصلتين ببعض؛ القضية الأولى تسمى المُقدِّم، والقضية الثانية تسمى التَّالِي:

التالي

المقدم

يختبر الطلاب

إذا بدأ شهر ربيع الآخر

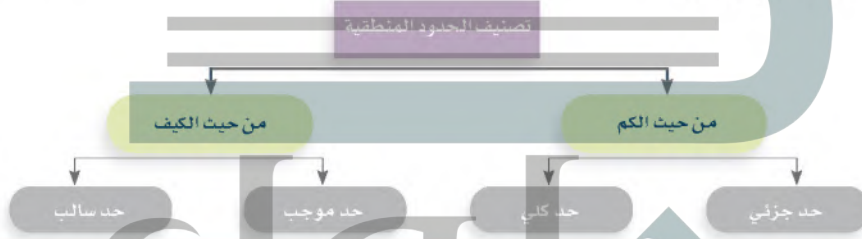
والقضية الشرطية المتصلة قد تكون مثبتة وتسمى قضية شرطية متصلة موجبة مثال: (إذا دخل الشتاء تنخفض درجة الحرارة). أو تكون سالبة منفية كذلك وتسمى قضية شرطية متصلة سالبة (إذا لم تتراجع الأسعار فلن يُقَبِلَ الناس على الشراء).

والرابط في القضية الشرطية المتصلة هو أداة شرط مثل: "إذا".

القضية الشرطية المنفصلة: هي التي لا يجتمع فيها البديلان في بعض الأحوال، **مثال:** "إما أن الطالب ناجح أو راسب".

وقد يجتمع البديلان في أحيان أخرى، **مثال:** "ناصر طبيب أو رسام".

في هذا المثال نحكم بالانفصال بين المتصلة والمنفصلة؛ فالقضية الشرطية إما أن تكون متصلة أو منفصلة، ولا يمكن أن تكون في الوقت نفسه متصلة ومنفصلة.



أفكر وتدبر



أقارن بين الحد والقضية

القضية

الحد

زيد (هو - يكون) إنسان

1. الموضوع: زيد
2. المحمول: إنسان
3. الرابطة: هو - يكون

• الاسم:

1. لفظ: زيد
 2. مجموعة ألفاظ: زيد طبيب الأطفال
- الكلمة:

1. صفة: مثابر
2. معنى مجرد: الجمال
3. شيء: اللوحة الفنية





١. أحدد في كلٍّ من القضايا التالية الموضوع والمحمول.

المحمول	الموضوع	القضية
وطني	السعودية	السعودي وطني
مهذب	سلطان	سلطان مهذب
معدن	النحاس	النحاس معدن

الحُجَّة: هي مجموعة من القضايا؛ واحدة منها نتيجة والباقي مقدمات تدعم النتيجة.

مثال:

مقدمة ١: التدخين يسبب تصلب الشرايين

مقدمة ٢: بندر مدخن

نتيجة: إذن من المحتمل أن يصاب بندر بتصلب الشرايين

نجد الفرق بين القضية والعبارة - مثلاً - في قولنا: إن كل قضية هي بالضرورة عبارة؛ لكن ليس كل عبارة بالضرورة قضية. فالاستهتام والنفي والأمر والتعجب... إلخ: تصاغ في عبارات؛ لكنها لا تعد قضايا، مثل عبارات: "ما أجمل الجو اليوم!"، أو "ألانيت الشباب يعود يوماً!". وغيرها من العبارات. يمكن تحويل العبارات الإنشائية إلى قضايا منطقية؛ فالتقيتان السابقتان مثلاً يمكن تحويلهما ليصبحا: "الجو اليوم جميل"، أو "الشباب لا يعود أبداً".

العبارة			العبارة بعد تحويلها إلى حجة
الغرفة في حالة فوضى لأن خالداً كان هنا من قبل، وهو فوضوي.	المحمول	الموضوع	خالد فوضوي - الغرفة في فوضى
النتيجة	الغرفة	خالد	
خالد كان في الغرفة			
العبارة			العبارة بعد تحويلها إلى حجة
لكي أفكر منطقياً في موضوع معين؛ فلا بد أن أمتلك المعرفة الكافية عن هذا الموضوع.	المحمول	الموضوع	التفكير المنطقي يتطلب المعرفة الكافية - أنا أمتلك المعرفة الكافية
النتيجة	المحمول	الموضوع	
إذن أنا أستطيع أن أفكر تفكيراً ناقداً	تفكيراً ناقداً	أنا	

العبارة
لكي أجيد لعب كرة القدم فلا بد أن أتدرب جيداً وبشكل منتظم؛ لذا عليّ أن أتدرب كل يوم.

إذن أنا أَلعب كرة القدم بشكل جيد

لعب كرة القدم

أنا

لعب كرة القدم بشكل جيد يتطلب التدريب بشكل منتظم – أنا أتدرب كل يوم وبشكل منتظم

العبارة
العبارة بعد تحويلها إلى حجة
الموضوع
المحمول
النتيجة

يجب على الطلاب دراسة التفكير الناقد

التفكير الناقد

الطلاب

يساعد التفكير الناقد على التفكير بوضوح – تعمل دراسة التفكير الناقد على مساعدة الطلاب في تبني اختبارات أفضل

العبارة
العبارة بعد تحويلها إلى حجة
الموضوع
المحمول
النتيجة

دراسة الناقد سوف تساعد سالم في الارتقاء بمهاراته في التفكير

مهارات في التفكير

سالم

تساعد دراسة التفكير الناقد على الارتقاء بالمهارات – سالم بذل الجهد في دراسته وفي تعلم مهارات التفكير الناقد

العبارة
العبارة بعد تحويلها إلى حجة
الموضوع
المحمول
النتيجة

دراسة مقرر واحد للتفكير الناقد غير كافية

التفكير بشكل أفضل تلقائياً

الفرد

تعلم التفكير الناقد يتطلب جهداً كبيراً ولا يكفي دراسته في مقرر واحد – دراسة مقرر واحد للتفكير قد لا تجعل الفرد يفكر بشكل أفضل تلقائياً

العبارة
العبارة بعد تحويلها إلى حجة
الموضوع
المحمول
النتيجة

الحوار ضرورة كونية لما يحقق من تسامح وتعايش

مطلب كوني

التسامح والتعايش

التحاور والتعايش المشترك ضرورة كونية – ينبغي أن نتحاور لكي نبني هذا الكون ونتجاوز الاختلاف

العبارة
العبارة بعد تحويلها إلى حجة
الموضوع
المحمول
النتيجة

العبارة			أنا وَسَطَ اختناق مروري لهذا من المحتمل أن أتأخر.
العبارة بعد تحويلها إلى حجة	الموضوع	المحمول	النتيجة
الاختناق المروري يؤدي إلى التأخر محمد وسط اختناق مروري	محمد	يتأخر	من المحتمل أن يتأخر محمد
العبارة			إن لم يُعمل الفرد عقله ويفكر فسينقاد كالمقطع وراء الأفكار المتطرفة.
العبارة بعد تحويلها إلى حجة	الموضوع	المحمول	النتيجة
كل من يفكر لا ينقاد كالمقطع وراء الأفكار المتطرفة – أحمد يفكر	أحمد	الأفكار المتطرفة	أحمد لا ينقاد كالمقطع وراء الأفكار المتطرفة

أقرأ (٢)

الاستغراق:

استغراق حد في قضية معناه أن يكون الحكم (الحمل) متعلقاً بكل الأفراد الذين يدل عليهم اللفظ أو الحد، وعدم الاستغراق معناه أن الحكم (الحمل) ينطبق على جزء معين من الحد. فإذا قلنا مثلاً: "كل السعوديين سعداء"، فإننا نجد أن الحكم هنا ينطبق على كل الأفراد السعوديين، أي على كل أفراد الموضوع. بينما لفظ السعوديين لا يشمل جميع "السعداء". وعلى هذا فإن الموضوع، هنا مستغرق دون المحمول.

ولو نظرنا في القضايا الأربع الرئيسة من هذه الناحية وجدنا ما يلي:

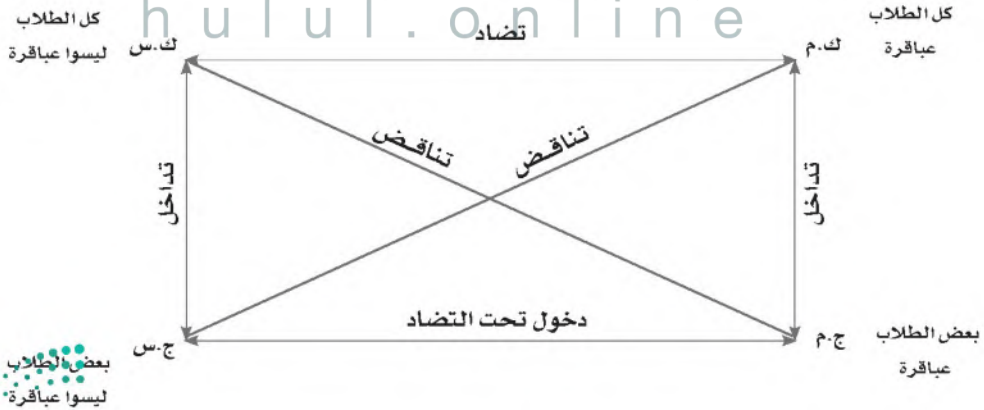
- الكلية الموجبة (ك. م) كما يبدو في المثال: "كل السعوديين سعداء". تستغرق الموضوع ولا تستغرق المحمول.
- الكلية السالبة (ك. س)، مثال: "لا خائنٌ مُصدِّقٌ" تستغرق الموضوع والمحمول.
- الجزئية الموجبة (ج. م). مثال: "بعض السعوديين أطباء". فإنها لا تستغرق الموضوع ولا المحمول.
- الجزئية السالبة (ج. س)، مثال: "بعض النقاشات ليست مفيدة". فهي لا تستغرق الموضوع وتستغرق المحمول.



القضية	كل البرتقال فاكهة.	
الموضوع	المحمول	الكم
البرتقال	فاكهة	كلية
الكيف	الحدود المستغرقة	الحدود غير المستغرقة
موجبة	الموضوع	المحمول
التعليل	الموضوع مستغرق لأن الحكم شمل كل أنواع الموضوع (البرتقال)، المحمول غير مستغرق؛ لأن الحكم لم يشمل جميع أنواع المحمول (الفاكهة). لأنه توجد أنواع أخرى من الفاكهة لم تُشر إليها القضية كل الطلاب ليسوا ناجحين.	
القضية	المحمول	الكم
الطلاب	ناجحين	كلية
الكيف	الحدود المستغرقة	الحدود غير المستغرقة
موجبة	المحمول - الموضوع	
التعليل	الموضوع مستغرق لأن الحكم شمل كل أفراد (الطلاب). المحمول مستغرق لأن الحكم شمل جميع أفراد المحمول (ناجحين)، لأن القضية استبعدت كل الناجحين عن جميع الطلاب بعض الفاكهة شتوية.	
القضية	المحمول	الكم
الفاكهة	شتوية	جزئية
الكيف	الحدود المستغرقة	الحدود غير المستغرقة
موجبة	المحمول - الموضوع	
التعليل	الموضوع غير مستغرق؛ لأن الحكم لم يشمل جميع أنواع الموضوع (الفاكهة). لأن الحكم لم يشمل جميع أنواع المحمول (شتوية)؛ لأنه توجد فاكهة صيفية لم تُشر إليها القضية بعض اللاعبين ليسوا موهوبين.	
القضية	المحمول	الكم
اللاعبين	موهوبين	جزئية
الكيف	الحدود المستغرقة	الحدود غير المستغرقة
سالبة	المحمول	الموضوع
التعليل	الموضوع غير مستغرق؛ لأن الحكم لم يشمل جميع أنواع الموضوع (اللاعبين). كما ان الحكم شمل جميع أفراد المحمول (موهوبين)؛ لأن القضية استبعدت كل الموهوبين عن بعض اللاعبين	

أنواع التقابل بين القضايا:

الاختلاف في الكم والكيف ينتج لنا التقسيم الرباعي للقضية الحملية (ك. م، ل. س، ج. م؛ ج. س) ومربع التقابل يوضح لنا العلاقة بين هذه القضايا.



بعض الطلاب ليسوا عباقرة

١. أحدد نوع العلاقة المنطقية بين كل من القضايا التالية، والقضية "لا تاجر مستغل".

نوع العلاقة	القضية
تناقض	أ. بعض المستغلين من التجار.
تضاد	ب. كل التجار من المستغلين.
تداخل	ج. ليس بعض المستغلين من التجار.
تضاد	د. كل التجار مستغلون.
تناقض	هـ. بعض التجار مستغلون.
تطابق	و. لا أحد من المستغلين من التجار.
تداخل	ز. بعض التجار ليسوا من المستغلين.

أدرّب (٢)

١. إذا سلمت بصدق القضية الأساسية القائمة على رأس كل عبارة مما يلي؛ فما هو تقييمي للنتيجة التي يكون الاستدلال عليها من هذه القضية مباشرة؟ أضع علامة (✓) أمام النتيجة التي أعتها لازمة عن مقدمتها.

النتيجة الصحيحة	النتائج المقترحة	القضية الأساسية
(ب)	أ. لا يوجد طلبة يحبون النوم في ساعة مبكرة. ب. بعض الطلبة يحبون النوم في ساعة مبكرة. ج. بعض الطلبة لا يحبون النوم في ساعة مبكرة. د. جميع الأشخاص لا يحبون النوم في ساعة مبكرة. هـ. لا يوجد أشخاص ممن يحبون النوم في ساعة مبكرة.	جميع الطلاب يحبون النوم في ساعة مبكرة.
(ب)	أ. جميع الأدباء يحبون مسرحيات شكسبير. ب. بعض الناس الذين يحبون مسرحيات شكسبير هم أدباء. ج. بعض الأدباء لا يحبون مسرحيات شكسبير. د. بعض الطلبة يحبون مسرحيات شكسبير. هـ. ليس هناك أدباء يحبون مسرحيات شكسبير.	بعض الأدباء يحبون مسرحيات شكسبير.
(ج)	أ. جميع الأطباء جراحون. ب. لا يوجد أطباء جراحون. ج. بعض الأطباء جراحون. د. بعض الجراحين ليسوا أطباء. هـ. بعض طلبة الطب ليسوا جراحين.	بعض الأطباء ليسوا جراحين.

دورنا في المحافظة على أمن الوطن وتنميته:

إن ترجمة حب الوطن هو بالعمل من أجله، وتسكب قطرات العرق على ترابه، والحفاظ على أمنه والإسهام في تنميته وتمميته أمانة في عنق كل مواطن ومواطنة.

● لكن كيف يسهم الإنسان في العطاء لوطنه أمناً وإنماءً؟

إن هذا لن يكون إلا إذا كان الإنسان مؤهلاً بالعلم والمعرفة وقبل ذلك بالحب والانتماء، وإلا فإنه يظل عاجزاً عن أداء الدور المنوط به. "ثقافة الانتماء للوطن عقيدة وإنساناً وتراباً" هي التي تستطيع أن تراهن عليها الأمم في بقائها ونمائها. وبقدر اتسام هذه الثقافة بالصدق والشمولية وتجسيدها أعمالاً لا أقوالاً فضلاً عن اتسامها بقيم التسامح وخطاب التنوير يتحقق بناء الأمة وطرده عوامل التمزق.

"ثقافة الانتماء الصادق" هي العامل الأساس في أي حراك أممي أو تنموي أو اجتماعي.

وهي القادرة على جعل الناس يتفاعلون ويفيرون من أي منجز وينافحون عن أي مكتسب تنموي.

من هنا فإن المواطن من خلال ارتهانه بثقافة حب الوطن والانتماء إليه، وتجسيده لذلك يستطيع أن يسهم ويؤدي واجبه المنوط به في تحقيق المزيد من المنجزات لوطنه.

● الانتماء الحق إلى الوطن هو أساس قدرة المواطن في زرع الأمن بين ربوع وطنه والإسهام في تنميته.

● المواطن ومسؤوليته نحو بناء وطنه.

● بناء المواطن لا يتحقق بالأحلام والآمال والأمنيات.

المصدر: صحيفة الجزيرة، دورنا في المحافظة على أمن الوطن وتنميته،

٨ / ١ / ٢٠١٥م، حمد القاضي

أفهم وأحلل

- استخرج من النص السابق خمس جمل تمثل قضايا منطقية تمثل دور في المحافظة على أمن الوطن وتنميته.
- عبر عن هذه القضايا بصيغ منطقية دقيقة.
- بين نوع كل من هذه القضايا (حملية أو شرطية).

نوع القضية	الصيغة المنطقية للقضايا	...
حملية	الحفاظ على أمن الوطن أمانة في عنق كل مواطن ومواطنة	... والحفاظ على أمنه والإسهام في تنميته أمانة في عنق كل مواطن ومواطنة
شرطية	لن يسهم الإنسان في أمن وطنه وأمانه إلا إذا كان إنساناً مؤهلاً	إسهام الإنسان في العطاء لوطنه أمناً وأماناً لن يكون إلا إذا كان الإنسان مؤهلاً بالعلم والمعرفة
حملية	ثقافة الانتماء هي العامل الأساسي في الحراك التنموي والاجتماعي	ثقافة الانتماء الصادق هي العامل الأساسي في أي حراك أممي أو تنموي أو اجتماعي
حملية	سيظل الإنسان عاجزاً عن أداء الدور المنوط به إن لم يكون هذا الإنسان مؤهلاً بالعلم والمعرفة	وإلا فإنه يظل عاجزاً عن الدور المنوط به
شرطية	الصدق والشمولية في الثقافة تسهم في بناء الأمة	باتسام الثقافة بالصدق والشمولية يتحقق بناء الأمة

أَتَدْرَبُ وَأَقِيمُ مَكْتَسَبَاتِي



١. شيءٌ أريد أن أعرف المزيد عنه هو:

٢. فكرة وجدت أنها مثيرة للاهتمام على نحو خاص هي:

٣. اليوم تعلمت:

٤. الشيء المميز جداً ممَّا تعلَّمته في هذا الدرس هو:

٥. شيء لم أكن متأكدًا منه تمامًا هو:

٦. السؤال الكبير المتبقي لدي هو:

٧. أحد المفاهيم الأساسية التي تعلمتها في هذا الدرس هو:

٨. شيء من درس اليوم جعلني أفكر هو:

٩. إن كان بوسعي تلخيص تعليمي في مجموعة محددة من العبارات، فإنها تكون:

١٠. أهم شيء يجب أن أتذكره في درس اليوم هو:



الدرس الأول: التفكير الناقد ومهارات القراءة

١. اذكر الفرق بين أنواع القراءة التالية: الحرفية، والتحليلية، والناقدة، والإبداعية.

القراءة الإبداعية	القراءة الناقدة	القراءة التحليلية	القراءة الحرفية
<ul style="list-style-type: none"> يعتمد هذا النوع من القراءة من جانب القارئ على توقع الأحداث القادمة وتسلسلها بطريقة صحيحة وبموضوعية، والقدرة على إعادة صياغة الأحداث بطريقة مختلفة، بالإضافة إلى أن القارئ يتمكن من التوصل لحل المشكلات التي لم يقدم لها الكاتب حلاً والقراءة الإبداعية تمثل أعلى مستوى في مستويات القراءة، والتي تتطلب مهارات وقدرات لدى القارئ تفوق أنواع القراءة الأخرى 	<ul style="list-style-type: none"> نشاط عقلي يقوم به القارئ من خلال تفاعله مع النص المقروء وفهمه واستيعابه وتحليله والحكم على مدى صحته أو صدقه، أو منطقيته، أو قيمته - وغيرها تقع القراءة الناقدة في المستوى التالي والأعلى للقراءة التحليلية 	<ul style="list-style-type: none"> أسلوب من أساليب النشاط الفكري ترفع مستوى الفهم والتحليل للمادة المقروءة، والتحليل الذي هو عماد القراءة التحليلية يعني تفكيك المركبات لمعرفة الجزئيات التي تتكوّن منها، وهذه المعرفة تقتضي أفراد كل جزء على حدة، وإدراك خصائصه ووظيفته المعنوية تقع القراءة التحليلية في المستوى التالي للقراءة الحرفية 	<ul style="list-style-type: none"> تعني قدرة القارئ على قراءة الكلمات ومعرفة كلمات ومترادفات جديدة، واستنتاج الأفكار الرئيسية والعامّة للنص المقروء، وأيضاً الأفكار الفرعية، بالإضافة إلى معرفة إذا كان هناك تشابه أو اختلاف بين ما يقرؤه الآن وما قرأه سابقاً وتقع القراءة الحرفية في المستوى الأدنى مقارنة بأنواع القراءة الأخرى

٢. " القدرة على تخصيص وقت للقراءة هي المؤشر الذي ينبغي اعتماده لتقييم جودة الحياة " .
يُبين كيف يمكن أن تكون القراءة مؤشراً على " جودة الحياة " بذكر ثلاث فوائد للقراءة مرتبطة بالمعايير التالية من معايير التفكير الناقد: العمق والاتساع والاستدلال المنطقي.

معايير التفكير الناقد	فوائد القراءة المرتبطة بالمعيار
معايير التفكير الناقد	مثال: القراءة والنشطة باستمرار تكسبنا كلمات وعبارات جديدة تعزز من لغتنا المنطوقة والمكتوبة وتساعدنا على التعبير عن رأينا بكل وضوح دون غموض قد ينشأ من عدم امتلاكنا الكلمات والعبارات التي تتناسب مع معالجة المشكلة وطرح القضايا والأسئلة المناسبة لها.
القراءة والعمق	القراءة الناقدة النشطة تجعل الفرد على درجة كبيرة من الإلمام والوعي بكل مكونات المشكلة، والأسباب الكامنة وراءها، وأيضاً التفتن للقضايا الأخرى الخفية، وبالتالي يكون الفرد على دراية بأبعاد المشكلة من مختلف جوانبها؛ مما يمكنه من حلها بمنهجية علمية سليمة
القراءة والاتساع	القراءة النشطة تجعلنا لا نهمل أي معلومة متعلقة بالمشكلة التي نكون بصددتها، كما تكسبنا الاطلاع على كافة الآراء والأفكار والبراهين المتعلقة بالمشكلة، وإيضاً استعراض كافة الحلول الممكنة للمشكلة، مما يجعلنا نقترح حلولاً وبدائل عديدة للمشكلة نختار أفضلها وفق منهجية علمية سليمة
القراءة والاستدلال المنطقي	القراءة النشطة تمكننا من الفهم والتحليل للمادة المقروة، وإدراك العلاقات بين مكوناتها، وكشف التناقضات بين الأفكار المطروحة، وسلامة العلاقات بين المقدمات والنتائج؛ مما يسهل الوصول إلى البديل الأفضل والمناسب لحل المشكلة



الدرس الثاني: التفكير الناقد والإعلام

١. ما أهمية التفكير الناقد للفرد في التعامل مع ما يعرض في الإعلام؟ قَدِّم سببين يفسّران هذه الأهمية.

- الكشف عن مغالطات الإعلام وتضليله للرأي العام
- الإسهام في نشأة إعلام بديل

٢. " القرية الكونية " بيّن معنى هذه العبارة، وفسر ما إذا كان هذا التعبير يعكس الواقع بدعم هذا الوصف بحجتين للتأييد، أوججتين لبيان أنها قد تكون عبارة لا تنطبق على الواقع إذا لم تتفق مع العبارة السابقة.

- تغيّر دلالة الزمان والمكان
- النقل المباشر لأحداث العالم



٣. اذكر بعضاً من المخاطر التي قد يتسبب فيها ترويج الشائعات على المجتمع والوطن، مع توضيح الدور الذي يجب علينا القيام به لمحاربة الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي.

بعض المخاطر:

- تؤثر على معنويات الأفراد في المجتمع
 - أثرها السلبي على الأمن
 - قد تؤدي إلى غلاء الأسعار نتيجة اتجاه الأفراد إلى تخزين السلع خوفاً من ندرتها في السوق
 - إيقاع العداوة والبغضاء بين الأفراد بالمجتمع
- الدور الذي يجب علينا القيام به لمحاربة الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي:

- التأكد من مصدر ما ينشر على برامج التواصل الاجتماعي
- عدم نشر أي معلومات وتبادلها مع الآخرين إلا بعد التأكد من صحتها
- إبلاغ الجهات المسؤولة عن الحسابات أو المصادر التي تنشر معلومات غير صحيحة وشائعات
- التأكد من تاريخ نشر المعلومات على مواقع التواصل الاجتماعي
- الرجوع دائماً إلى المواقع الرسمية للتأكد من مدى صدق المعلومات على مواقع التواصل الاجتماعي



الدرس الثالث: التفكير الناقد والصورة

١. " برغم بعض التجاوز في إساءة استخدام الصورة ومواقع توظيفها، تظل للصورة الصحفية إيجابيات لا ننكرها. فالصورة تعتبر وثيقة تاريخية وثقافية جعلتها من أهم النوافذ للإطلاع على العصر الذي التقطت فيه وملامحه وأحداثه " .

اذكر بعض إيجابيات الصورة مستحضرا مثالا على ذلك من الصحافة الورقية أو مواقع التواصل الاجتماعي.

لقد أصبحت الصورة مرتبطة بكل جوانب الحياة، وتؤدي دوراً كبيراً سلباً أو إيجاباً. فالصورة تخاط كل الناس بمختلف مستوياتهم (العمرية والعلمية والاجتماعية... وغيرها) والصورة تجسد رسالتها في شكل ملموس ومحسوس ومحدد. بعكس الكلمة التي تعبر عن المستهدف بنمط تجريدي. الصورة - غالباً- لا تحتاج جهداً ذهنياً لتلقيها. بعكس الكلمة المكتوبة التي تتطلب تأملاً وتحليلاً وتفكيراً... والصورة تخاطب البصر الذي يعد أكثر حواس الإنسان استقبالية للمثيرات والمعلومات؛ لذلك تعد الصورة مكوناً أساسياً في المقالات والتحقيقات الصحفية ومواقع التواصل الاجتماعي؛ لأن الرؤية البصرية أساس التصديق... لذا أصبحت الصورة أكثر الوسائل والأدوات إقناعاً وقدرة على التأثير.

٢. ما أبرز برامج الحاسوب وتطبيقاته التي قد تستخدم في التضييل وإعادة إنتاج الصورة؟ وكيف للمفكر الناقد أن يكشف هذا التضييل والتزييف؟

حلول
الجلول اون لاين
hulul.online

٣. هل عرض الصور بصفة مستمرة في وسائل التواصل الاجتماعي والتلفاز من قبل بعض الشركات التجارية له تأثير تراكمي ويجعلنا أكثر استهلاكاً لهذه المنتجات؟ اذكر السبب.

نعم عرض الصورة بصفة مستمرة في وسائل التواصل الاجتماعي وجوانب الطرقات والتلفاز من قبل الشركات التجارية له تأثير تراكمي ويجعلنا أكثر استهلاكاً لهذه المنتجات. فالصورة تغني عن ألف كلمة، ولها قوة تأثير في ذهن المتلقي، وهذا أدى إلى ظهور مسميات عدة من بينها (عصر الصورة) وهذا يؤكد قوة الصورة وتأثيرها التراكمي، فالصورة لها تأثير كبير (سلبى وإيجابي) في الدعاية للمنتجات والترويج وبالتالي تجعلنا أكثر استهلاكاً لهذه المنتجات ... وغيرها

الدرس الرابع: التفكير المنهجي حاجة إنسانية

" إن التفكير في أية مسألة من المسائل يستدعي ضرورة العلم بقواعد فكرية معينة وطرق صحيحة في الاستدلال المنطقي. والتفكير المنهجي الفعال يعطي أهمية بالغة للاستدلال المنطقي وتنظيم الأفكار "

المطلوب الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. عرف التفكير المنهجي واذكر قواعده.

الفكير المنهجي:

.....
.....

قواعد التفكير المنهجي:

.....
.....
.....
.....

التحليل - التركيب - المقارنة ...

٢. قارن بين التفكير المنهجي الفعال والتفكير غير الفعال.

التفكير غير الفعال	التفكير المنهجي
مشئت الأهداف وليس له هدف محدد	تحقيق مصلحة وهدف
غير منظم المراحل	خطوات عملية منظمة
سلبي	إيجابي
ليست له قواعد واضحة	تحكمه قواعد محددة
الأفكار لا تستند إلى أي تبرير معقول	يعتمد على الاستدلال
تفكير يعتمد على القصص الخيالية والأساطير	تفكير يعتمد على التجربة والأدلة المنطقية
قراراته متسرعة	قرارات تتم وفق منهجية علمية

إن القدرة على التفكير التي ترجع إلى العقل لكونه هبة من الخالق سبحانه وتعالى لا تضمن بالضرورة التفكير بشكل سليم، ولهذا كانت الحاجة إلى حسن استعمال العقل ووضع قواعد في التفكير للتخلص من الآراء الجاهزة والتأني في إصدار الأحكام والابتعاد عن ردود الأفعال التي تنأت عن معلومات غير موثوق بها أو استدلال مغالط وحجج خادعة؛ فالشخص الذي يفكر تفكيراً سليماً يتخذ موقفاً عند توافر الأدلة ويعرف المشكلة ويبحث عن الحقيقة والأفكار الجديدة ويعتمد منها في التعامل مع مشكلات الحياة اليومية.

٣. أذكر أهمية التفكير المنهجي في الجوانب التالية:

أهمية التفكير المنهجي ووظائفه

اقتراح بدائل وتقويم البدائل من خلال معايير واضحة	اتخاذ القرار
التفكير المنهجي مرتبط بوضع القواعد وهي ما تجعلنا قادرين على التوصل إلى الحقيقة وفق منهج علمي	الوصول إلى الحقيقة
التفكير المنهجي يضبط السلوك وفق قواعد عامة وتغليب المصلحة لذا فتبادل المعارف مع الآخرين قيمة مضافة على التفكير لما يجعل الفرد ينخرط في تحليل ونقد الحجج والأفكار وكذلك في تقديمها للآخر	التواصل مع
البحث عن حلول متعددة لحل المشكلات، تطبيق المنهجية العلمية في حل المشكلات	حل المشكلات
تطبيق مهارات القراءة الناقدة، والقراءة الإبداعية	القراءة
مراعاة قواعد مهارة الكتابة	الكتابة



الدرس الخامس: التفكير المنطقي وأهميته

١. عرف التفكير المنطقي، وبيّن قيمته.

التفكير المنطقي: هو معرفة الأسباب والعلل التي تكمن وراء الأشياء
قيمة التفكير المنطقي:

- يدرس المنطق الحجج من حيث الإحكام والقوة والضعف، كما أنه يدرس أخطاء التفكير وكيفية تجنب الوقوع فيها.
- يزودنا التفكير المنطقي بعدة طرق وأساليب للحكم على صحة الحجج سواء أكانت تلك الحجج تتعلق بالعلم أم بالحديث اليومي المعتاد.
- يؤدي التفكير المنطقي دوراً أساسياً لجميع العلوم.
- عند التواصل مع الأشخاص الآخرين يمدنا المنطق بمجموعة من القواعد التي تجعلنا نتعرف على حجج الآخرين والتميز بين أنواع التفكير المختلفة. وما إذا كان الحديث عاطفياً أم عقلانياً.

٢. عدد مراحل التفكير المنطقي.

- وجود حاجة إلى التفكير، كحل مشكلة أو اتخاذ قرار أو تقييم حجة معينة أو الإجابة عن سؤال معين.
- استحضار المعلومات والخبرات السابقة للاستفادة منها من أجل التوصل إلى تقييم للحجج أو حلول للمشكلات أو اتخاذ قرار صائب.
- البحث عن أفكار أخرى مساندة، وربطها بالهدف من التفكير ومدى الاستفادة منها لتقييم الأفكار، أو لتحقيق الأهداف والوصول إلى النتائج المرجوة.
- اختيار الإجابة، أو الحل أو القرار المناسب، وتقييمه للتأكد من صلاحيته.

٣. " التفكير المنطقي مهم لنا عند التمييز بين الرأي والحجة ". وضح ذلك بضرب بعض الأمثلة.

- الرأي: يعبر عن معتقد الشخص أو شعوره أو رؤيته أو فكرته أو حكمه على شيء ما أو شخص ما.
- مثال: فصل الشتاء أفضل من الصيف، التفاح الأخضر طعمه أفضل من الأحمر... وغيرها.
- الحجة: عبارة عن مجموعة من العبارات التي تمثل قضايا منطقية مترابطة ترابطاً يمكن التمييز فيه بين المقدمات والنتيجة، وعادة يمكن التمييز فيها بين الحجج الصحيحة والحجج الباطلة على أساس مدى ارتباط المقدمات بالنتيجة ولزوم النتيجة عن المقدمات.
- مثال: كل الحاضرين يحبون التفاح الأحمر.

٤. كيف يمكن لنا التمييز بين الألفاظ العاطفية وألفاظ الإقناع المنطقي؟ ما دور التفكير المنطقي في هذه العملية؟

تعبير الألفاظ العاطفية عن الرأي، وهو الحديث الذي لا يكون بالضرورة مستنداً إلى مبررات عقلانية تدعّمه، أما الحجة فهي سلسلة من القضايا التي تتضمن مقدمات ونتيجة، حيث إن المقدمات تقدم دعماً تبريراً لتلك النتيجة، مثال على ذلك: إذا ذكّر الطالب دروسه بجد من المرجح أن يحصل على درجات مرتفعة في الاختبار، وسارة طالبة ذاكرت دروسها بجد واجتهاد، إذن من المرجح أن سارة ستحصل على درجات مرتفعة في الامتحان.

الدرس السادس: قوانين الفكر الأساسية

١. أذكرُ قوانين الفكر الأساسية الثلاثة، مع ذكر أمثلة لكلٍّ منها.

1. قانون الهوية (الذاتية): الشيء هو ذاته بصفاته الأساسية مهما اختلفت صفاته العرضية. مثال: الإنسان هو إنسان – عبد الرحمن هو عبد الرحمن – الحياة في الحياة
2. قانون عدم التناقض: الشيء الواحد لا يمكن أن يتصف بالصفة ونقيضها في نفس الوقت. مثال: لا نستطيع أن نصف الطالب بأنه مجتهد ولا يجتهد في نفس الوقت
3. قانون الوسط الممتنع (الثالث المرفوع): الشيء إما أن يتصف بالصفة أو نقيضها ولا وسط بين النقيضين

٢. علل فساد التفكير في الأمثلة الآتية:

أ. قيس هو ليلي .. التفكير فاسد حيث إن العبارة مخالفة لقانون الهوية

ب. أفلاطون "حي" و "لاحي" الآن... هذه العبارة تناقض قانون عدم التناقض

ج. أفلاطون لاهو "حي" ولاهو "لاحي". العبارة تناقض قانون الثالث المرفوع

٣. قدّم الألفاظ التي تناقض الألفاظ الآتية، والتي تضادها، وضع كل لفظ ونقيضه في جملة مفيدة، ثم وضع حكم هذه الألفاظ من ناحيتي الصدق والكذب.

أوروبي - صغير - أول الفصل - أفضل رجل - لذيد - عملاق.

الألفاظ	الألفاظ التي تناقضها	الألفاظ التي تضادها
أوروبي	ليس أوروبياً	لا أوروبي
صغير	ليس صغيراً	كبير
أول الفصل	ليس أول الفصل	آخر الفصل
أفضل رجل	ليس أفضل رجل	أسوأ رجل
لذيد	غير لذيد	علقم - غير مستساغ - سيء الطعم
عملاق	غير عملاق	قزم

الدرس السابع: القضايا المنطقية وأنواعها

١. بيّن نوع القضايا الآتية من حيث الكم والكيف مع توضيح موضوعها ومحملها.

- أ. ما كل مصقول الحديد غالي الثمن... **جزئية سالبة**
- ب. لا واحد من الأوربيين هندي... **كلية سالبة**
- ج. كل مفاجأة هي غير متوقعة.. **كلية سالبة**
- د. ليس منا من دعا إلى عصبية.. **كلية سالبة**
- هـ. المثلث المتساوي الأضلاع متساوي الزوايا.. **كلية موجبة**
- و. كل ما لا ينفع ليس مرغوباً **كلية موجبة (نفي النفي إثبات)**
- ز. كل إنسان يسعى بفطرته لخير نفسه.. **كلية موجبة**
- ح. كل من يدعي الإخلاص ليس مخلصاً **كلية سالبة**
- ط. كل الفضاء لا نهائي..... **كلية سالبة**

٢. ضع كلا من القضايا الآتية في صورتها المنطقية الدقيقة، وحاول دائماً الحفاظ على المعنى الأصلي للقضية.

- أ. إن كل المعرفة تذكر **كل المعرفة تذكر**
- ب. فوق الجبال العالية تجد الهواء النقي.. **كل الجبال العالية بها هواء نقي**
- ج. لكل خطأ يوجد العلاج أو التكيف القانوني.. **كل خطأ له العلاج أو التكيف القانوني**
- د. ليس رجلاً من ظلم امرأة.. **كل من يظلم امرأة ليس شهماً**
- هـ. الجهلاء فقط يتمسكون بأرائهم.. **كل الجهلاء يتمسكون برأيهم**
- و. كلما ضاقت بنا الحياة انتظرنا فرج الله.. **إذا ضاقت بنا الحياة ننتظر فرج الله**
- ز. إذا أنت أكرمت اللئيم تمردا.. **إذا أكرمت اللئيم تمرد**
- ح. الحب محمود في كل صور.. **كل صور الحب محمود**
- ط. عش كريماً تحي سعيداً.. **إذا عشت كريماً فستحيا سعيداً**
- ي. القناعة كنز لا يفنى أبداً.. **كل أنواع القناعة كنز لا يفنى**







الوحدة الثالثة

حلول

الجلول اون لاين
hulul.online



مقدمة تمهيدية

ابني الطالب ... ابنتي الطالبة

في هذه الوحدة سوف تتعرف على مبادئ التفكير المنطقي وسوف ترى أن التفكير المنطقي يؤدي دوراً مهماً في حياتنا اليومية؛ لأنه يهتمُ بسلامة التفكير الاستدلالي العقلاني الذي نستخدم فيه الاستدلالات الاستنباطية والاستدلالات الاستقرائية، ونميز عن طريقه بين الصحيح والباطل من بين الاستدلالات الاستنباطية، والقوي والضعيف من بين الاستدلالات الاستقرائية. ولما كانت المسألة المحورية في التفكير المنطقي هي التمييز بين الاستدلالات الصحيحة والفاصلة، فإنه يزودنا أيضاً بمجموعة من القواعد وطرق البت لاختبار صدق القضايا وصحة وسلامة الحجج والبراهين. أما على الصعيد العلمي فإن الحاجة إلى التفكير المنطقي تمتد إلى كل العلوم، بل أصبح مدخلاً نحتاج إليه في كل العلوم بقصد الاهتداء إلى قوانينه ومعرفته الشروط التي تميز الصحيح والباطل منه، لكنه في الوقت نفسه أصبح علماً معيارياً يهدف إلى تطبيق هذه القوانين على أنواع الفكر المختلفة. وتكمن القيمة العملية للتفكير المنطقي أيضاً في الارتقاء بمملكة التفكير والنقد، وفحص المزايم والحجج المختلفة التي تتجلى في أقوال الناس أو أفعالهم وكتاباتهم في المجالات المختلفة؛ العلمية والأدبية والدينية.



تمهيد

الاستدلال نوع من الاستنتاج؛ استنتاج صدق أو كذب قضية ما، وهو العملية العقلية التي ينتقل فيها الفكر من قضية أو قضايا نعرف حكمها إلى قضية أخرى يراد معرفة الحكم فيها. وتسمى القضايا التي يبدأ منها الاستدلال باسم المقدمات؛ كما تسمى القضية التي عادة ينتهي إليها باسم النتيجة. وهكذا يمكن تحديد أهم عناصر عملية الاستدلال في الآتي:

1. مقدمة أو مقدمات يستدل بها على صحة النتيجة.
2. نتيجة تترتب عن هذه المقدمة أو المقدمات.
3. علاقات منطقية تربط بين هذه المقدمات وبين النتيجة التي تلزم عنها.
4. عدة قواعد يعتمد عليها التفكير في انتقاله من المقدمة أو المقدمات إلى النتيجة.

الأهداف

1. أتعرف على معنى الاستدلال.
2. أرصد أنواع الاستدلال.
3. أحدد مفهوم الاستدلال الاستنباطي، وأنواعه.
4. أوضح مكونات الاستدلال الاستنباطي، وإجراءاته.

أقرأ (١)

هناك نوعان أساسيان للاستدلال:

1. **الاستدلال الاستنباطي:** أي الاستدلال من العام إلى الخاص، وهو الذي يؤدي إلى استنتاج القاعدة أو التصور بناء على المعلومات أو الحقائق المعطاة معتمداً على مقدمات عامة موضوعة ومعلومة؛ بحيث ينتقل تفكيره من العام إلى الخاص. إن الاستدلال الاستنباطي يمكننا من الحصول على معلومة خاصة من معلومة عامة.
2. **الاستدلال الاستقرائي:** وفيه يسير التفكير من الخاص إلى العام، ومن الجزئي إلى الكلي ويستخدم للتحقق من صدق المعرفة الجزئية من خلال الملاحظة والتجربة.

يسمى الاستدلال الاستنباطي مباشراً عندما يتكون من مقدمة واحدة.

● مثال: إذا كان كل السعوديين كرماء

فإن بعض الكرماء سعوديون

◀ وقد يكون الاستدلال غير مباشر عندما يتكون من مقدمتين أو أكثر ونتيجة.

● مثال: إذا كانت زاوية "أ" تساوي زاوية "ب"،

وكانت زاوية "ب" تساوي زاوية "ج"،

فإن زاوية "أ" تساوي زاوية "ج".

مقدمة أولى زاوية "أ" تساوي زاوية "ب"

مقدمة ثانية زاوية "ب" تساوي زاوية "ج"

نتيجة زاوية "أ" تساوي زاوية "ج"

◀ ويطلق على بعض أنواع الاستدلال الاستنباطي "الاستدلال الشرطي" أو "الافتراضي"، عندما يتكون من مقدمة كبرى (يتم صياغتها بشكل افتراضي)، ومقدمة صغرى (عبارة عن قضية حملية) ونتيجة يستدل عليها من المقدمتين؛ فالمقدمة الكبرى عبارة عن قضية شرطية؛ تتكون من شرطين يرتبطان بصيغة شرطية؛ يسمى الأول (المقدم) ويسمى الثاني (التالي).

● مثال: إذا انخفضت الأسعار أقبل الناس على الشراء.
المقدم انخفضت الأسعار.

التالي أقبل الناس على الشراء.

النتيجة إذن أقبل الناس على الشراء.

● مثال آخر: إذا كان سعر السلعة رخيصاً كان سهل المنال.
المقدم سعر السلعة رخيص.

التالي سهل المنال.

النتيجة إذن سهل المنال.

◀ أما الاستدلال الاستقرائي فمثاله كالتالي:

● الحديد يتمدد بالحرارة.

النحاس يتمدد بالحرارة.

الرصاص يتمدد بالحرارة.

إذن المعدن يتمدد بالحرارة.



 الحلول اون لاين

 hulul.online

إضاءة



الاستدلال:

الاستدلال لغةً معناه تقويم الدليل أو طلبه لإثبات أمر معين أو قضية معينة، وأما اصطلاحاً فهو عملية منطقية ننتقل فيها من مقدمات معينة إلى نتيجة تترتب على تلك المقدمات.





١. أستخرج الاستدلالات المتضمنة في النص وأصوغها في صور منطقية سليمة وأبين نوعها.

تشير بعض البحوث الحديثة إلى أن فهمنا للسبب التي تتفاعل بها الغيوم مع ضوء الشمس قد يكون غير صحيح؛ إن القياس الحديث يشير إلى أن الغيوم تمتص من الطاقة أربعة أضعاف الكمية التي كنا نفتقدها من قبل. ولما كانت النماذج القائمة التي تفسر وظائف المناخ تعتمد على القياس الأصلي؛ فإن ثبات صحة القياس الجديد يعني وجوب فحص نماذج عمل المناخ فحوصاً دقيقاً وكاملاً. وإننا نستعمل نماذج المناخ في محاولاتنا لقياس ارتفاع حرارة مناخ الأرض، فإذا ثبت أن هذه النماذج المناخية غير صحيحة فعلينا أن نراجع فهمنا لارتفاع حرارة مناخ الأرض مراجعة كاملة.

نوع الاستدلال	الصياغة المنطقية السليمة	الاستدلالات المتضمنة في النص
استدلال استقرائي	تشير القياسات الحديثة إلى أن الغيوم تمتص من الطاقة أربعة أضعاف الكمية التي كنا نفقدها من قبل. ومن ثم فإن فهمنا للسبب التي تتفاعل بها الغيوم مع ضوء الشمس قد يكون غير صحيح	إن فهمنا للسبب التي تتفاعل بها الغيوم مع ضوء الشمس قد يكون غير صحيح. إن القياسات الحديثة تشير إلى أن الغيوم تمتص من الطاقة أربعة أضعاف الكمية التي كنا نفقدها من قبل
استدلال استنباطي	إن النماذج القائمة التي تفسر وظائف المناخ تعتمد على القياس الأصلي ونحن نستعمل نماذج المناخ في محاولاتنا لقياس ارتفاع حرارة مناخ الأرض فإذا ثبت أن هذه النماذج المناخية غير صحيحة علينا أن نراجع فهمنا لارتفاع حرارة الأرض مراجعة دقيقة	لما كانت النماذج القائمة التي تفسر وظائف المناخ تعتمد على القياس الأصلي؛ فإن ثبات صحة القياس الجديد يعني وجوب فحص نماذج عمل المناخ فحوصاً دقيقاً وكاملاً. وإننا نستعمل نماذج المناخ في محاولاتنا لقياس ارتفاع حرارة مناخ الأرض. فإذا ثبت أن هذه النماذج المناخية غير صحيحة فعلينا أن نراجع فهمنا لارتفاع حرارة الأرض مراجعة دقيقة

الاستدلال الاستنباطي

هو الانتقال من قضية عامة أو قضايا إلى قضية جديدة، أو هو بوجه عام الانتقال الضروري من مقدمة أو مقدمات إلى نتيجة معينة

استدلال استنباطي غير مباشر

وهو الاستدلال على نتيجة من مقدمتين أو أكثر وله أكثر من صورة من بينها القياس، وأهم صورته:

استدلال استنباطي مباشر

وهو الاستدلال على قضية جديدة من قضية معلومة ويتم بدون واسطة، وله أكثر من صورة؛ من بينها:

الأقيسة الشرطية

وهي استدلالات غير مباشرة تكون قضاياها شرطية منفصلة أو متصلة.

الأقيسة الحملية

وهي الاستدلالات غير المباشرة التي تكون قضاياها حملية.

التقابل بين القضايا

وهو الانتقال من الحكم على قضية معلومة إلى قضية جديدة تتفق معها في الموضوع والمحمول وتختلف معها في الكم أو في الكيف أو فيهما معاً.

أُتدَرَّب (١)



١. أملأ الفراغات باختيار كلمة من الكلمات التالية للتعرف على أهم خصائص الاستدلال الاستنباطي.

صادقة - كاذبة - بالصدق - أو الكذب - قضايا - مقدمة - مقدماته - استدلال - استنتاج - مقدمة - استدلال - نتائج - الاستدلال - عدة مقدمات - الاستدلال - الصوري - الاستقراء.

- الاستنباط هو **استدلال** . أو هو استخراج فكرة معينة من فكرة أخرى أو **نتيجة** . معينة من **فكرة أخرى**
- أو **نتيجة معينة من عدة مقدمات**
- وهذا يعني أن الاستنباط **استدلال** لأن **الاستدلال** . هو انتقال التفكير من مقدمة أو مقدمات إلى **نتائج** تلزم عنها.

- ويمكن القول بأن الاستبطاء نوع من **الاستدلال**؛ يتعلق بالجانب **الصوري** من التفكير، وذلك في مقابل الجانب المادي الذي نسمي عملية انتقال الفكر فيه من المقدمات إلى النتائج باسم **الاستقراء** ...
- نهتم في الاستدلال المنطقي بالجمل الخبرية التي يصح وصفها **بالصدق**، أو **الكذب** التي يطلقون عليها مصطلح **قضايا** ...
- ومن المهم أن نلاحظ أن الاستدلال الاستبطائي قد يكون صحيحاً على رغم كذب **مقدمة** أو أكثر من **مقدماته** ... بل إنها قد تكون صحيحة رغم كذب كل قضاياها.
- لا تشتمل بعض الاستدلالات الصحيحة إلا على قضايا **كاذبة** ... مثال: لكل الثدييات رئتان
كل الحيتان ثدييات
لذا، لكل الحيتان رئتان
- قد تكون كل قضايا الاستدلال **كاذبة** وتظل صحيحة. مثال: لكل مخلوقات ذوات العشر أرجل أجنحة
لكل العناكب عشر أرجل
لذا، لكل العناكب أجنحة
- الاستدلال السابق صحيح؛ لأنه لو صدقت مقدماته لصدقت نتيجته؛ على رغم أنها جميعها في واقع الأمر كاذبة. يُقصد بالاستدلال الاستبطائي كل استدلال لا تتجاوز نتيجته ما ورد في المقدمات التي يتكون منها هذا الاستدلال؛ وبناء عليه فإن كل استدلال استبطائي تحيُّ النتيجة فيه دائماً مساوية أو أقل من مقدماتها.
- ٢. أستكمل الجدول التالي بأمثلة تجسد هذا المعنى.

إذا كان شخصاً فيلسوفاً؛ إذن فهو حكيم
عبد الحكيم حكيم

إذن: عبد الحميد ليس حكيماً

1م يساند الأكاديميون التوسع في التعليم الجامعي
2م هم سيستفيدون من هذا التوسع
3م كلما استفاد أحدهم من شيء؛ فلا بد أن ترفض مساندته لهذا الشيء

إذن ينبغي أن نرفض مساندة الأكاديميين للتوسع
في التعليم الجامعي

كل المواطنين الرومان كانوا طلاب
بعض العرب القدماء كانوا مواطنين رومان

إذن: بعض العرب القدماء كانوا طلاب

إذا كان شخص فيلسوفاً؛ فهو حكيم
عبد الحميد ليس فيلسوفاً

إذن: عبد الحميد ليس حكيماً

٣. أعيد كتابة الجمل التالية مستخدماً أسلوب الاستدلال الشرطي (إذا كان كذا .. كان كذا) أو (إذا.. فإن..).
للتعبير عن نفس العلاقة بين القضايا، وهناك أداة أحتاج إلى إضافتها أو حذفها وهي (لا) أو أداة نفي أخرى.

الصياغة الشرطية للجمل	الجُمل
إذا كان أحمد طبيباً فإن سعيداً لا يكون طبيباً	إما أحمد كان طبيباً أو سالم كان طبيباً.
إذا لم يتم إيداع الكلاب فإنها تكون وفيه	الكلاب وفيه لأصحابها ما لم يؤذوها.
إذا لم أدرس لن أنجح	لن أنجح ما لم أدرس.
إذا كنت لبقاً في الاختبار الشخصي سيتم قبولك	سيتم قبولك إذا كنت لبقاً في المقابلة الشخصية.
إذا لم تكن لبقاً في الاختبار الشخصي لن يتم قبولك	لن يتم قبولك إذا لم تكن لبقاً في المقابلة الشخصية.
إذا فقط درست ستنتج	ستنتج إذا فقط درست.
إذا درست فقط ستنتج	ستنتج فقط إذا درست.
إذا فقط لعب بعنف سيفوز البطل	سيفوز البطل إذا فقط نافس بحماسة.
إذا لم تسقط الكرة في الماء إما أن يحضرها كلبك أو كلبتي	إما أن تحضر الكرة أو يحضرها أحمد ما لم تسقط الكرة في الماء.
إذا غرد بلبلك يغرد بلبلي	يغرد بلبلي إذا غرد بلبلك.



أقرأ (٢)



يوصف الاستدلال الاستنباطي بأنه صحيح إذا تحقق فيه لزوم النتيجة عن المقدمات بغض النظر عن صدق مضمون قضاياها أو كذبها. ولذلك قد يكون الاستدلال صحيحًا، وتكون قضاياها كاذبة، وقد يكون الاستدلال صحيحًا وقضاياها صادقة؛ فصحة الاستدلال في الحالتين متوقفة على الصورة أو " الشكل " الذي نظمت على أساسه.

فصحة الاستدلال من الناحية المنطقية مرتبطة بالدرجة الأولى بالكل الذي نظمت على أساسه المقدمات والنتيجة، وما إذا كانت النتيجة لازمة من مقدماتها. ومن جهة أخرى؛ فإن النتيجة التي يتم التوصل إليها في عملية الاستدلال الاستنباطي؛ لا بد أن تكون مُتضمنةً في المقدمات، ولا يصح أن تتجاوز حدود المعلومات الواردة فيها. وقد تكون مادة المقدمات صادقة ولكن النتيجة كاذبة، وبالتالي فإن الاستدلال يكون غير صحيح.

إضاءة

القضايا المتقابلة
هي القضايا التي تتفق في الموضوع المحمول، وتختلف في الكم أو الكيف، أو في الكم والكيف معاً.

الاستدلال المباشر

الاستدلال المباشر نوع من الاستدلال ننتقل فيه من قضية إلى قضية أخرى، ومن أهم أنواعه: الاستدلال عن طريق التقابل بين القضايا.





١. إذا كانت المقدمات التالية تقود إلى نتيجة صادقة فأكتب النتيجة في الخانة المخصصة لذلك، وإذا كان لا يترتب عليها التوصل إلى نتيجة صادقة فأكتب السبب في ذلك.

المقدمات	سبب عدم التوصل إلى نتيجة
حتى يكون الطالب مؤهلاً لدخول كلية الطب في الجامعات الحكومية السعودية فيجب أن يحصل على درجات عالية في الشهادة الثانوية أحمد قُبل في كلية الطب بإحدى الجامعات السعودية	
النتيجة: أحمد حصل على درجات عالية في الشهادة الثانوية	
إذا لم أجد في دراستي فسوف أحصل على درجات متدنية أنا لم أجد في دراستي	
النتيجة: أحصل على درجات متدنية	
جميع الرياضيين عضلاتهم قوية جميع لاعبي التنس المحترمين رياضيون	المقدمات لا توصل إلى نتيجة لأن النتيجة غير متضمنة في المقدمات
النتيجة: لا يمكن الوصول إلى نتيجة	
كل الفلزات موصلة للحرارة الماء موصل للحرارة	يمكن أن تكون هناك مواد أخرى غير الفلزات موصلة للحرارة وقد يكون الماء منها
النتيجة: لا يمكن الوصول إلى نتيجة	
جميع السعوديين كرماء محمد كريم	ليس السعوديون فقط هم الكرماء-وقد يكون محمد من جنسية أخرى تتصف بالكرم
النتيجة: لا يمكن الوصول إلى نتيجة	
إما أن يكون شقيقك طالباً في إحدى الجامعات السعودية أو موظفاً في إحداها شقيقك ليس طالباً بإحدى الجامعات السعودية	
النتيجة: شقيقك موظفاً في إحدى الجامعات السعودية	

٢. أضع هذه العبارات في استدلالات استنباطية صحيحة.

الصيغة الاستنباطية للعبارة	العبارة
تنتشر فروع شركة "أبل" في أنحاء العالم؛ السعودية جزء من العالم لذلك يوجد لها فروع في المملكة العربية السعودية	١. تنتشر فروع شركة "أبل" في كل أنحاء العالم ولذلك يوجد لها فرع في المملكة العربية السعودية.
إن نجاح الحكومات في تطوير الأوضاع الاقتصادية يؤدي إلى زيادة الدخل السنوي للفرد نجحت الحكومة السعودية في تطوير الأوضاع الاقتصادية إن نجاح الحكومة السعودية أدى إلى زيادة متوسط الدخل السنوي للفرد	٢. إن نجاح الحكومة السعودية في تطوير الأوضاع الاقتصادية في البلاد أدى إلى زيادة متوسط الدخل السنوي للمواطن السعودي.
أدى التعاون بين شركات الطيران الخليجية إلى تحقيق وفر كبير في الأموال لدولة الكويت، ودولة البحرين، والمملكة العربية السعودية، ... الخ إن التعاون بين شركات الطيران الخليجية يحقق وفراً كبيراً في الأموال لكل من دول الخليج	٣. أكدت دراسة قامت بها الخطوط الجوية السعودية أن التعاون بين شركات الطيران الخليجية في مجال تنسيق الرحلات الخارجية سيحقق وفراً كبيراً في الأموال لكل دول الخليج.
مجموعة الآلات التي تستخدمها شركة أرامكو في تطوير آلات ضخ البتترول وتكريره متنوعة مجموعة الآلات التي تستخدمها شركة أرامكو تعتمد على المعرفة العلمية والابتكار في تطوير ضخ البترول وتكريره تعتبر شركة أرامكو الأولى على مستوى العالم في تطوير آلات ضخ البتترول وتكريره	٤. تُعدُّ شركة " أرامكو " الشركة الأولى على مستوى العالم في تطوير آلات ضخ البتترول وتكريره نظراً لأن مجموعة الآلات متنوعة وتعتمد على المعرفة العلمية والابتكار في جميع عمليات الإنتاج الخاصة بها.



أُتدَرَّبُ وأُقيِّمُ مكتسباتي



١. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟

٢. ما أهم فكرة أو مهارة اكتسبتها من هذا الدرس؟

٣. ما السؤال الذي بقي عالقاً في ذهنك وتأمّل أن تجد الإجابة عنه؟

٤. ما أبرز معلومة لفتت انتباهك في الدرس؟

٥. ما أهم ثلاثة مفاهيم تعرّفت عليها في الدرس؟

٦. ما الفائدة التي اكتسبتها من هذا الدرس؟

٧. هل ما اكتسبته من معارف ومهارات في هذا الدرس سوف يغيّر في طريقة استدلالك؟ اذكر بعض الخطوات التي سوف تساعدك على ذلك.

تمهيد

في الاستدلال الاستنباطي صدق المقدمات يضمن بصورة مطلقة صدق النتيجة؛ أما في الاستدلال الاستقرائي، فعلى الرغم من عدم ضمان صدق المقدمات فيه لصدق النتيجة، لكنه يرجحها بدرجة معينة. وتقاس قوة الحجة الاستقرائية بقدر الدعم والتعزيز الذي تقدمه المقدمات للنتيجة. في الحجة الاستقرائية القوية، صدق المقدمات يرجح صدق النتيجة إلى حد كبير (وإن ظل عاجزاً عن ضمان صدقها)، في حين أن درجة الترجيح تكون أقل في حال الحجة الاستقرائية الضعيفة. يكمن معيار التفريق بين الاستقراء والاستنباط في قدر الضمان الذي توفره المقدمات للنتيجة، ولا يرتهن بالوسيلة التي تم وفقها الحصول على المقدمات. كون العلوم الطبيعية حسية، وكونها تركز على الاستقراء، لا يعني أن الاستقراء حسي؛ كما أن كون العلوم الرياضية عقلية، وكونها تركز على الاستنباط، لا يعني أن الاستنباط عقلي.

ولذا كان الاستنباط هو المنهج الأنسب والأصح للاستخدام في العلوم الصورية المجردة كالرياضيات، وكان الاستقراء هو الأنسب للاستخدام في العلوم المادية أو الطبيعية، ويُقصد بالاستقراء انتقال الفكر من عدة أحكام تتعلق بعينة من الظواهر أو موضوعات معينة إلى حكم عام يشمل تلك الظواهر أو الموضوعات جميعاً.

الأهداف

1. أتعرف على طبيعة الاستدلال الاستقرائي وخصائصه وأنواعه.
2. أعطي أمثلة من الحياة اليومية للاستقراء.
3. أميز بالأمثلة بين الاستنباط والاستقراء.
4. أستخلص طبيعة الاحتمال في نتيجة الحجج الاستقرائية.

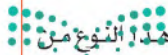
اقرأ (1)

الاستدلال الاستقرائي:

الاستدلال الاستقرائي عملية استدلال عقلي تنطلق من مقولة أو ملاحظة، وتتضمن إما القيام بإجراءات مناسبة لفحص الفرضية أو إثباتها، وإما التوصل إلى نتيجة أو تعميم بالاستناد إلى الملاحظة، ويُقسّم الاستدلال الاستقرائي من حيث طريقة التوصل إلى النتيجة إلى نوعين:

1. **استدلال ناقص:** وفيه يتم التوصل إلى النتيجة بعد دراسة عينة من الحالات أو المفردات المتعلقة بموضوع أو ظاهرة ما. وهذه النتيجة تظل احتمالية؛ إذ يكفي لسقوطها أن تظهر حالة واحدة معارضة لهذه النتيجة الكلية. ومن الأمثلة على ذلك:

الحديد .. النحاس .. الذهب .. الألومنيوم تتمدد بالحرارة
ولكن الحديد .. النحاس .. الذهب .. الألومنيوم معادن
إذن جميع المعادن تتمدد بالحرارة



وبهذا المثال نلاحظ أن النتيجة تشتمل على تعميم من خلال ملاحظة أن بعضها تتمدد بالحرارة، وهذا النوع من الاستقراء مطبق في العلوم الطبيعية والاجتماعية لأنه يتيح التنبؤ بمستقبل الظواهر.

٢. **استدلال تام:** وفيه يتم التوصل إلى النتيجة بعد دراسة جميع حالات أو مفردات الموضوع أو الظاهرة المعينة. ومن أمثلة هذا النوع من الاستقراء:

البقرة .. الغزال .. الخروف .. حيوانات مجترة
البقرة .. الغزال .. الخروف هي كل ذوات قرون
إذن كل ذوات القرن حيوانات مجترة

وقد وجهت انتقادات إلى الاستقراء التام حيث إنّه من المستحيل إجراء مثل هذا الحصر الشامل لجزئيات الشيء العام. وعلى كل حال، فإنه يمكن الاستفادة من الاستقراء التام في حالات معينة إذا ما توافر شرط إمكانية حصر جميع الجزئيات التي هي موضوع الاستدلال.

ومن الأمثلة على ذلك:

شهور يناير .. فبراير .. مارس .. ديسمبر يقلُّ عدد أيامها عن ٣٢ يوماً
شهور يناير .. فبراير .. مارس .. ديسمبر هي كل شهور السنة
إذن كل شهور السنة تقل عدد أيامها عن ٣٢ يوماً

وهذه نتيجة يقينية لاستدلال استقرائي من النوع التام؛ لأنه أمكننا حصر جميع شهور السنة، وملاحظة أنها جميعاً تقل عن ٣٢ يوماً بالفعل.

المصدر: المنطق والتفكير الناقد، الطبعة الأولى، عصام جميل، ٢٠١٢ م

أفكر وتدبر

١. أملأ الفراغات باختيار كلمة من الكلمات التالية للتعرف على أهم خصائص الاستدلال الاستقرائي.

تعميمات - استقرائي - استنتاج - الاستدلال الاستقرائي - استدلال - الأدلة - الدليل - صحيحاً - المعلومات - الدليل - الاحتمالية - الدليل - مرجحاً.

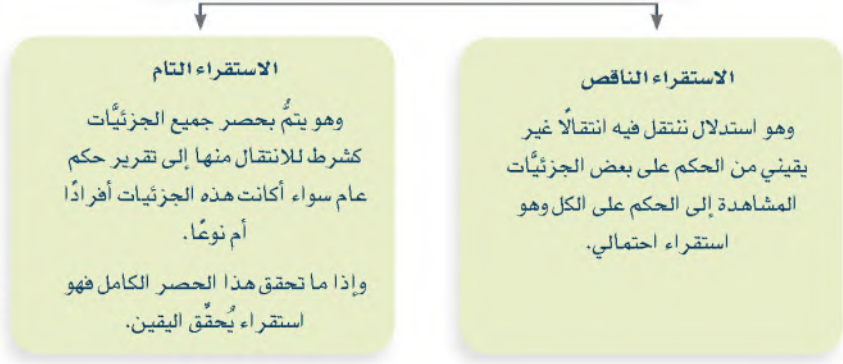
- التفكير الاستقرائي هو عملية **استدلال** .. عقلي، تستهدف التوصل إلى استنتاجات أو **الأدلة** التي تقدمها المشاهدات المسبقة؛ فلو شاهدت وأنت في طريقك إلى العمل سيارتي أجرة صغيرتين تقطعان إشارة ضوئية حمراء؛ ثم وصفت الحادثة لصديق لك وأنهيت كلامك بالقول: " جميع سائقي سيارات الأجرة الصغيرة غير مباينين لا يراعون الإشارات الضوئية " ، فإنك تكون قد تجاوزت حدود المعلومة التي انطبقت في حقيقة الأمر على سائقينا فقط، وجمعتها على فئة سائقي سيارات الأجرة الصغيرة دون استثناء.

● من الواضح هنا أن الاستنتاج الذي توصلت إليه هو استنتاج **استقرائي** لا يمكن ضمان صحته بالاعتماد على **الدليل** . المتوافر بين يديك، وأقصى ما يمكن أن يبلغه **تعميمات** ولهذا هو **تعميمات** في أن يكون **صحيحاً** وهكذا يتضح **الاستدلال الاستقرائي** هب دائماً إلى ما هو أبعد من حدود **المعلومات** معطاة أو **الدليل** المائل أمام المستقرىء. وجُلِّ ما يطمح إليه هو اتخاذ الدليل أو المعلومات المتوافرة سنداً **مرجحاً** للاستنتاجات.

٢. يقصد بالاستدلال الاستقرائي أنه كل استدلال تبيء النتيجة فيه متجاوزة المقدمات التي تسبقها. أستكمل الجدول التالي بأمثلة تجسد هذا المعنى.

أحمد مدخن وأصيب بسرطان الرئة وليد مدخن وأصيب بسرطان الرئة صالح مدخن وأصيب بسرطان الرئة	الحديد معدن يتمدد بالحرارة النحاس معدن يتمدد بالحرارة الألمنيوم معدن يتمدد بالحرارة
إذن: جميع المدخنين يصابون بسرطان الرئة	إذن: جميع المعادن تتمدد بالحرارة
1م يساند الأكاديميون التوسع في التعليم الجامعي أحمد طالب متفوق يطبق أسس الاستذكار الجيد وليد طالب متفوق يطبق أسس الاستذكار الجيد وليد طالب متفوق يطبق أسس الاستذكار الجيد	أحمد رياضي فنيته الجسمية قوية وليد رياضي فنيته الجسمية قوية صالح رياضي فنيته الجسمية قوية
إذن: جميع المتفوقين يطبقون أسس الاستذكار الجيد	إذن: جميع الرياضيين بنيتهم الجسمية قوية

الاستقرائي
وهو الانتقال من الحكم على جزئيات إلى حكم عام على الكل





الاحتمالية في الاستدلال الاستقرائي:

- الاستدلالات الصحيحة استنباطياً تمكننا بأن نكون متأكدين من صدق نتیجتها؛ لو أننا متأكدون من صدق المقدمات.
- والاستدلال القوي استقرائياً لا يسمح لنا أن نكون متأكدين من صدق النتيجة لكنه يسمح لنا - في غياب معلومات أخرى تتصل بقيم صدق النتيجة - أن نفكر في نتيجة أكثر ترجيحاً.

مثال:

معظم أسماك الزينة تموت لو أكلت طعام القطلط

(من المحتمل) أن أسماك الزينة الجديدة لديّ سوف تموت لو أطعمتها طعام القطلط.

نلاحظ أن هذا الاستدلال ذو صورة استقرائية من عينة محدودة إلى مجموع أكبر من النوع المأخوذ منه العينة. إن صاحب الاستدلال هنا لم يؤكد ما إذا كانت كل أسماك الزينة تموت لو أكلت طعام القطلط. إن ما أكده هو أن كل أسماك الزينة التي أطعمها طعام القطلط قد ماتت. ومن ثم؛ فإن النموذج الذي اختاره صاحب الاستدلال من أسماك الزينة جزء بسيط جداً من أسماك الزينة الموجودة في العالم. لذلك؛ لم يقل صاحب الاستدلال أي شيء عن كل أسماك الزينة أو معظمها. وهذا معناه أنه وصل إلى التعميم عن كثرة كلية من خلال عينة بسيطة، ولذلك تظل نتيجة الاستدلال الاستقرائي ليست يقينية؛ إنما تخضع لاحتمالية صدقها.

أترّب



١. أضع العبارات التالية في صيغ استدلالات استقرائية سليمة، وأحدد ما إذا كان الاستدلال صحيحاً أو قوياً استقرائياً.

الاستدلال غير صحيح	الاستدلال صحيح	العبارة
	صح	فازت البرازيل بكأس العالم في كرة القدم في أعوام 1958، 1962، 1970، 1994، 2002 وفازت البرازيل على الأرجنتين في كرة القدم إذن: البرازيل أقرب إلى أن تفوز بكأس العالم مقارنة بالأرجنتين في المباراة القادمة
	صح	لم تفز هندوراس بكأس العالم أبداً لم تفز هندوراس المحتمل أن هندوراس فلم تفز في مونديال إسبانيا عام 1982 ولم تفز في مونديال جنوب إفريقيا 2010 ولم تفز في مونديال البرازيل 2014 إذن: من المحتمل أن هندوراس لن تفوز بكأس العالم أبداً

الاستدلال غير صحيح	الاستدلال صحيح	الصيغ المنطقية للعبارات	الجُمْل
	صح		من المحتمل حين يثير مشجعو كرة القدم الشغب يتم استبعاد الفريق التابع لهم يثيرون الشغب من البطولة القارية كبيرة أن يتم من المحتمل أن يثير مشجعو كرة القدم x الشغب في كأس العالم فإنه من المه إذن: من المحتمل ان يتم استبعاد فريق x من البطولة القارية القارية.
صح			أحمد رياضي تمرن طويلاً، ويجتهد طويلاً ليصبح ناجحاً تقريباً كل علي رياضي تمرن طويلاً ويجتهد ليصبح ناجحاً ليصبحوا عبد الله رياضي تمرن طويلاً ويجتهد ليصبح ناجحاً فإنك سوف إذن: لو أنك تدريب طويلاً وبجهد فإنك ستصبح رياضياً ناجحاً
صح			معظم النباتيين يأكلون البيض؛ معظم النباتيين يأكلون البيض الناس في مدينة جدة نباتيون. أعدد كبير جداً من العراقيين نباتيون يقطنون مدينة جدة، لذلك، من المحمّد وعبد الحميد من العراق البيض. إذن: من المحتمل أن أحمد يأكل البيض
	صح		عمي عمره 93 عاماً ولم ينقطع يوماً عن تناول الفيتامينات لأكثر من 50 عاماً لم ينقطع عمي يوماً عن تناول الفيتامينات لأكثر من 50 عاماً عمي عمره 93 عاماً النتيجة: الفيتامينات تؤخذ لتحقيق حياة طويلة

استقرائياً أو غير استقرائياً، وإذا لم يكن قوياً
استقرائياً أو غير أو أضيف إحدى المقدمات أو أُغَيِّر النتيجة لتكون كذلك.

التغيير المقترح	الاستدلال غير صحيح	الاستدلال صحيح	الجُمْل
أدى استبعاد الحلويات والوجبات السريعة إلى تحسين أداء الطلبة في المدارس في كل حالة جربناها حدث هذا التحسن في الأداء لو فعلنا ذلك في مدارسنا فإننا نستطيع المضي في تحسين الأداء		صح	١. لقد أدى استبعاد الحلويات وغيرها من الوجبات السريعة من قوائم طعام المدارس إلى تحسين أداء الطلبة في شتى أنحاء المملكة. وفي كل حالة جربناها، لو فعلنا ذلك في مدارسنا فإننا نستطيع المضي في تطوير الأداء.
معظم الأطفال الذين يذهبون إلى المدارس بدون إفطار يعانون سوء التركيز صباحاً صالح يركز جيداً من المحتمل أن صالحاً لا يذهب إلى المدرسة بدون إفطار	صح	صح	٢. معظم الأطفال الذين يذهبون إلى المدارس بدون إفطار يعانون من سوء التركيز في الصباح. صالح يركز جيداً في المدرسة في الصباح؛ لذلك من المحتمل أنه لا يذهب إلى المدرسة بدون إفطار.

الجمل	الاستدلال	الاستدلال
٣. معظم المراهقين الذين يدخنون السجائر يعانون مشكلات أسرية، ولأنني كموجه للمراهقين اكتشفت أن معظم من يأتون إلي من المراهقين من المدخنين يعانون مشكلات أسرية.	صحيح	علي مراهق يدخن السجائر ويعاني مشكلات أسرية محمد مراهق يدخن السجائر ويعاني مشكلات أسرية سيد مراهق يدخن السجائر ويعاني مشكلات أسرية معظم المراهقين الذين يدخنون السجائر يعانون مشكلات أسرية
٤. إذا مرَّ مُدْمَرُ الحياة الفطرية من هنا؛ فمن المحتمل أن يكون هناك جلود وبقايا حيوانات، ولكن ليس هناك جلود وبقايا حيوانات؛ لذلك لم يمر مُدْمَرُ الحياة الفطرية من هنا.	صحيح	إذا مرَّ القتل من هنا؛ فمن المحتمل أن يتركوا شعرا للضحية على السجادة ليس هناك شعر للضحية على السجادة إذن: لم يمرَّ القتل من هنا
٥. لو تم حظر إعلانات التدخين؛ فإنه من المحتمل أن يتراجع حجم التدخين، ولو تراجع حجم التدخين؛ فإنه من المحتمل أن يتراجع العنف المنزلي؛ لذلك لو تم حظر إعلانات التدخين؛ فإنه من المحتمل أن يتراجع العنف المنزلي.	صحيح	لو تم حظر إعلانات التدخين؛ لكان من المحتمل أن يتراجع حجم التدخين لو تراجع حجم التدخين؛ فمن المحتمل أن يتراجع العنف المنزلي

٣. أكمل الجدول ببيان الفروق بين الاستدلال الاستنباطي والاستقرائي:

تتخصص أنواع الاستدلال في اثنين هما: الاستنباط، والاستقراء؛ يستخدم أولهما في الرياضيات، والثاني في مختلف العلوم الطبيعية. وفي بعض الأحيان يجتمع كل من المنهجين في منهج واحد كما هو الحال في المنهج العلمي المعاصر المستخدم في بعض فروع العلوم الطبيعية. ولكن السؤال المهم الآن هو: ما جوانب الاختلاف بين الاستدلال الاستنباطي والاستدلال الاستقرائي؟

الاستدلال الاستنباطي	الاستدلال الاستقرائي
١. يتكون من مقدمة أو أكثر ونتيجة.	١. يتكوّن من مقدمة أو أكثر ونتيجة
٢. يكون الاستدلال فيه من العام إلى الخاص.	٢. غالباً يكون الاستدلال فيه من الخاص إلى العام
٣. النتيجة متضمنة في المقدمات ومحكومة بها.	٣. النتيجة تتجاوز حدود المقدمات أو الأدلة

الاستدلال الاستقرائي	الاستدلال الاستنباطي
٤. إذا كانت المقدمات صادقة؛ يصبح صدق النتيجة أكثر احتمالاً. ولكنها غير مؤكدة	٤. إذا كانت المقدمات صادقة فلا بُدَّ أن تكون النتيجة صادقة.
٥. تقوم منهجية الاستقراء على تجاوز المعلومات المتوافرة. وتعميم حكم الخاص على الكل	٥. يقوم الاستنباط على الالتزام بالمقدمات وإثبات حكم العام للخاص.
٦. لا يمكن إثبات صحة النتيجة بصورة مطلقة	٦. يمكن إثبات صدق النتيجة باستخدام قواعد محددة للمنطق الاستنباطي.
٧. تقع فيه مغالطات مادية فقط	٧. يوجد به مغالطات صورية.
٨. يكون غير مباشر دائماً	٨. قد يكون مباشراً أو غير مباشر.

٤. أبين نوع الاستدلال في الجدول التالي:

نوعه	الاستدلال
استدلال استنباطي	جميع السيارات تتوقف عندما ينفد وقودها سيارتي توقفت إذن سيارتي نَفِدَ وقودها
استدلال استنباطي	كل الأعداد الأولية فردية العدد ٢ عدد أولي إذن العدد ٢ عدد فردي
استدلال استقرائي	السعوديون كرماء، والبحرينيون كرماء، والمصريون كرماء، والإماراتيون كرماء إذن من المحتمل أن كل العرب كرماء
استدلال استقرائي	إذا ارتفعت أسعار الأسهم فسوف أصبح غنياً أسعار الأسهم لم ترتفع إذن لن أصبح غنياً
استدلال استقرائي	استئصال بعض الغدد يضعف القدرة البدنية لأن ذلك لوحظ في حالة محمد، وأحمد، وإبراهيم، وسعاد وغيرهم
استدلال استنباطي	كان سقراط سعيداً لأنه فيلسوف وكل فيلسوف سعيد

أُتدَرَّبُ وأُقيِّمُ مَكتسباتي



١. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟

٢. ما أهم فكرة أو مهارة اكتسبتها من هذا الدرس؟

٣. ما السؤال الذي بقي عالقاً في ذهنك وتأمل أن تجد الإجابة عنه؟

٤. ما أبرز معلومة لفتت انتباهك في الدرس؟

٥. ما أهم ثلاثة مفاهيم تعرّفت عليها في الدرس؟

٦. ما الفائدة التي اكتسبتها من هذا الدرس؟

٧. هل ما اكتسبته من معارف ومهارات في هذا الدرس سوف يغير في طريقة تفكيرك؟ اذكر بعض الخطوات التي سوف تساعدك على ذلك.

تمهيد

القياس أو الاستدلال غير المباشر يتم فيه الانتقال من قضيتين إلى قضية جديدة تمثل نتيجة لازمة عن هاتين القضيتين. وتتم تلك العملية بواسطة وبشروط معينة. ويُعدُّ القياس أهم نوع من أنواع الاستدلال الاستنباطي بل يعد الركن الرئيس للتفكير المنطقي قديماً. فما معنى القياس؟ وما شروطه أو قواعده؟ وما أهم أشكاله؟ وهل هناك فائدة من القياس في حياتنا اليومية؟

الأهداف

1. أبيض معنى القياس.
2. أحدد شروط أو قواعد القياس.
3. أحدد أشكال القياس.
4. أستخلص أهمية القياس.

أقرأ (١)

قَوْلُ مُؤَلِّفٍ مِنْ قَضَايَا إِذَا صَدَقْتَ لَزِمَ عَنْهَا لِدَاتِهَا قَوْلٌ آخَرَ، كَقَوْلِنَا: الْعَالَمُ مَتَسَارِعٌ، وَكُلُّ مَتَسَارِعٍ حَادِثٌ؛ فَإِنَّهُ قَوْلٌ مَرْكَبٌ مِنْ قَضِيَّتَيْنِ؛ إِذَا صَدَقْنَا لَزِمَ عَنْهُمَا لِدَاتُهُمَا: الْعَالَمُ حَادِثٌ.

مثال:

كل سعودي يحصل على التعليم مجاناً
عبد العزيز سعودي

عبد العزيز يحصل على التعليم مجاناً
في هذا القياس لدينا ثلاث قضايا:

1. مقدمة كبرى: كل سعودي يحصل على التعليم مجاناً.
2. مقدمة صغرى: عبد العزيز سعودي.
3. نتيجة: عبد العزيز يحصل على التعليم مجاناً.

أما المقدمة الأولى فتسمى في القياس "المقدمة الكبرى"، وأما المقدمة الثانية فتسمى "المقدمة الصغرى"، وأما النتيجة فتتولد بعد أن نحذف الحد الأوسط. وفضلاً عن المقدمتين والنتيجة لدينا ثلاثة حدود في كل قياس:

1. حد أصغر: وهو "موضوع" المقدمة الصغرى (عبد العزيز).
2. حد أكبر: وهو "محمول" المقدمة الكبرى (يحصل على التعليم مجاناً).
3. حد أوسط: وهو الكلمة المتكررة في المقدمتين، وتكون محمولاً للمقدمة الصغرى، وموضوعات للمقدمة الكبرى (سعودي).

عناصر القياس



لاحظ أن الحدَّ الأصغر والحدَّ الأكبر يشكلان النتيجة.

أفكر وتدبر

١. أحل كل قياس مما يلي وأبين مكوناته من حيث مقدماته ونتائجه وحدوده.

الحد الأكبر	الحد الأصغر	المقدمة الكبرى	المقدمة الصغرى	القياس
عقل	عبد الله	كل إنسان له عقل	عبد الله إنسان	كل إنسان له عقل عبد الله إنسان عبد الله له عقل
وطني	بندر	كل السعوديين وطيون	بندر سعودي	كل السعوديين وطيون بندر سعودي بندر وطني
يتنفس بخياشيم	السلمون	كل السمك يتنفس بخياشيم	السلمون سمك	كل السمك يتنفس بخياشيم السلمون سمك السلمون يتنفس بخياشيم
جميل	الياسمين	كل الأزهار جميلة	الياسمين زهرة	كل الأزهار جميلة الياسمين زهر الياسمين جميل

الحد الأكبر	الحد الأصغر	المقدمة الكبرى	المقدمة الصغرى	القياس
متطورة	جازان	كل المدن السعودية متطورة	جازان مدينة سعودية	كل المدن السعودية متطورة جازان مدينة سعودية جازان متطورة
مبدع	خالد	كل المعلمين السعوديون مبدعون	خالد معلم سع	كل المعلمين السعوديين مبدعون خالد معلم سعودي خالد مبدع
منظم	طريق صاري	كل الطرق في مدينة جدة منظمة	جازان مدينة سعودية	كل الطرق في مدينة جدة منظمة "صاري" طريق في مدينة جدة طريق صاري منظم
إكرام الضيف	مشاري	كل سكان مدينة تبوك يحبون إكرام الضيف	مشاري من سكان مدينة تبوك	كل سكان مدينة تبوك يحبون إكرام الضيف مشاري من سكان مدينة تبوك مشاري يحب إكرام الضيف
جميل	قصر الفريد	قصر الفريد موقع أثري في العلا	قصر الفريد موقع أثري في العلا	كل المواقع الأثرية في العلا جميلة قصر الفريد موقع أثري في العلا قصر الفريد جميل

أقرأ (٢)

هناك ست قواعد رئيسية للقياس؛ تنقسم عادة إلى مجموعات ثلاث بحسب نوع الشرط المطلوب توافره في القياس، فنجد قاعدتين تتصلان بطبيعة القياس من حيث تركيبه، وقاعدتين متعلقتين بالاستغراق في الحدود، وقاعدتين تختصان بالكشف في القضايا، وفيما يلي نوضح هذه المجموعات الثلاث:

أولاً: قواعد التركيب

- يجب أن يتألف القياس من ثلاثة حدود: الحد الأكبر، والحد الأوسط، والحد الأصغر.
- يجب أن يتألف القياس من ثلاث قضايا فقط؛ تشكل قضيتان منها المقدمتين، وتكون الثالثة النتيجة اللازمة عن المقدمتين.

ثانياً: قواعد الاستغراق

- يجب أن يكون الحد الأوسط مُستغراقاً في إحدى المقدمتين علي الأقل. وهذا مثال لعدم استغراق الحد الأوسط:

كل التجار مُستغلون
كل الانتهازيين مُستغلون

.....



٢. لا يجوز استغراق حد في النتيجة ما لم يكن مستغرقاً في المقدمة التي ورد فيها. مثال:

كل الورود جميلة الشكل
لا شيء من هذه الحشائش بورود
لا شيء من هذه الحشائش جميلة الشكل

ثالثاً: قواعد الكيف

١. لا يمكن استخلاص نتيجة من مقدمتين سالبتين؛ أي يجب أن تكون إحدى مقدمتي القياس على الأقل موجبة. وتتضح هذه القاعدة من خلال المثال التالي:

لا أحد من العرب من الأوربيين

لا أحد من الأمريكيين من العرب

.....

وهنا لا نستطيع أن نصل من مقدمتين سالبتين إلى نتيجة محددة.

٢. إذا كانت إحدى المقدمتين سالبة، وجب أن تكون النتيجة سالبة. مثال:

لا أحد من القوانين العلمية حتمي الصدق

كل قوانين الفيزياء قوانين علمية

كل قوانين الفيزياء حتمية الصدق

العلوم اون لاين
hulul.online

وهي نتيجة خاطئة.

هذه هي القواعد الست الرئيسية للقياس، ولكن هناك ثلاث قواعد أخرى فرعية، ولكن البرهان على صحة هذه القواعد الثلاث يتم على أساس القواعد الرئيسية:

١. لا يمكن استخلاص نتيجة من مقدمتين جزئيتين.

٢. إذا كانت إحدى المقدمتين جزئية وجب أن تكون النتيجة جزئية.

٣. لا يمكن استخلاص نتيجة من مقدمة كبرى جزئية وصفري سالبة.





١. أعدد في كل من الأمثلة التالية قاعدة القياس التي تم مخالفتها أو القياس الصحيح منها .

القياس	القاعدة التي تم مخالفتها
بعض الحيوانات ليست متوحشة ج. س	قاعدة لا إنتاج من جزئيتين
بعض ما هو متوحش آكل لحوم ج. س	
بعض آكلات اللحوم ليست بحيوانات ج. س	
كل الرجال يحبون السفر ك. م	القياس الصحيح
بعض الموظفين رجال ج. م	
بعض الموظفين يحبون السفر ج. م	
كل الجنود أبطال ك. م	استغراق حد في النتيجة لم يكن مستغرقاً في المقدمة التي ورد فيها
بعض الرجال ليسوا جنوداً ج. س	
بعض الرجال ليسوا أبطالاً ج. س	
بعض الأغنياء تجار ج. م	لا إنتاج من كبرى جزئية وصغرى سالبة. بالإضافة إلى استغراق حد في النتيجة لم يكن مستغرقاً في المقدمة التي ورد فيها الحد الأوسط غير مستغرق
لا أحد من العلماء من الأغنياء ك. س	
بعض العلماء ليسوا من التجار ج. س	
كل التجار مستغلون ك. م	استغراق حد في النتيجة لم يكن مستغرقاً في المقدمة التي ورد فيها
كل الانتهازيين مُستغلون ك. م	
كل التجار انتهازيون ك. م	
كل الورود جميلة الشكل ك. م	إذا كانت إحدى المقدمتين سالبة. وجب أن تكون النتيجة سالبة
كل ما هو جميل الشكل مريح للنظر ك. م	
كل ما هو مريح للنظر ورود ك. م	
كل القوانين العلمية ليست حتمية الصدق ك. م
كل قوانين الفيزياء قوانين علمية ك. م	
كل قوانين الفيزياء حتمية الصدق ك. م	



إنَّ للقِياس أربعة أشكال، وكل شكل له عدة أنواع، ويُعدُّ الشكلُ الأوَّلُ الأهمُّ والأكثر استعمالاً، حتى إن بقية الأشكال تعود إليه.

الشكل الأوَّل: عبارة عن مقدمتين ونتيجة يجب أن يتوافر في مقدمتيه شرطان أساسيان:

الشرط الأوَّل: أن تكون المقدمة الصغرى موجبة وليست سالبة.

ومعنى الإيجاب أن تكون غير منفية؛ مثلاً: العلم نافع؛ فهذه قضية موجبة، أما العلم غير نافع؛ فهذه قضية غير موجبة؛ لأنها منفية، وتُسمَّى القضية المنفية قضيةً سالبةً.

الشرط الثاني: أن تكون المقدمة الكبرى كلية. والقضايا من حيث الكم نوعان: قضية مُسوَّرة، وقضية مهملة. والقضية المسوَّرة إما أن تكون مسوَّرة بسور كلي مثل: "كل نجم في السماء"، أو تكون مسوَّرة بسور جزئي مثل: "بعض المسلمين عرب". شرط المقدمة الثانية أن تكون مسوَّرة بسور كلي إذ يجب أن تبدأ بالألفاظ التي تدل على الكلية مثل: كل أو جميع، وأما إذا كانت قضية مهملة أو مسوَّرة ولكن بسور غير كلي فلا تنتج إنتاجات صحيحة.

إذن؛ الشكل الأوَّل يشترط شرطين حتى يكون منتجاً: شرطاً متعلقاً بالمقدمة الصغرى (وهو أن تكون موجبة)، وشرطاً متعلقاً بالمقدمة الكبرى، وهو أن تكون كلية.

دعنا نفكر؛ إذا طبقنا هذين الشرطين على المقدمتين: كم نوعاً منطقياً ستنتج؟ يجب أن يكون لدينا أربعة أنواع:

أولاً: أن تكون المقدمتان كليتين موجبتين:

مثال:



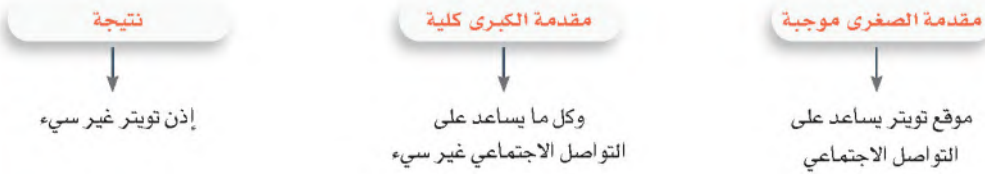
ثانياً: أن تكون المقدمة الصغرى جزئية موجبة، والمقدمة الكبرى كلية موجبة:

مثال:

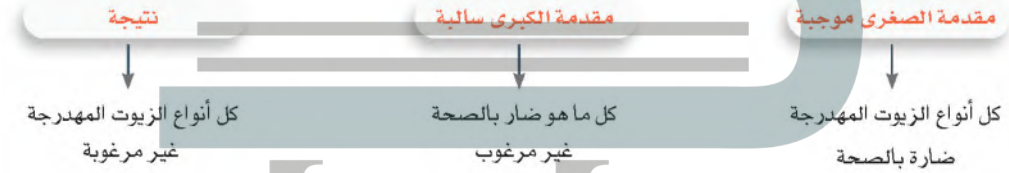


ثالثًا: أن تكون المقدمة الصغرى جزئية موجبة، والمقدمة الكبرى كلية سالبة:

مثال:



رابعًا: أن تكون المقدمة الصغرى كلية موجبة، والمقدمة الكبرى كلية سالبة:



مثال:

هذه هي الضروب الأربعة للشكل الأول، وهي جميعها منتجة إذا توافر فيها الشرطان الأساسيان: أن تكون المقدمة الصغرى موجبة وأن تكون المقدمة الكبرى كلية.



أُتَدْرَبُ (٢)



١. أكمل السُّور والنتيجة في كل قياس.

القياس بعد استكمال السور والنتيجة	القياس ينقصه السور، والنتيجة
كل جسم مؤلف من جزئياتجسمٌ مؤلفٌ من جزئيات
بعض ما هو مؤلف من جزئيات كائنات حيةمؤلفٌ من جزئيات
بعض الأجسام كائنات حية

القياس بعد استكمال السور والنتيجة	القياس ينقصه السور، والنتيجة
كل الورود جميلة بعض ما هو جميل الشكل يريح النظر بعض الورود تريح النظرالورود جميلة الشكلما هو جميل الشكل يريح النظر
كل الحيوانات آكلة لحوم بعض آكلات اللحوم متوحشة بعض الحيوانات متوحشةالحيوانات آكلة لحومآكلات اللحوم متوحشة

٢. أفسّر سبب عدم صحة كلٍّ من أشكال القياس التالية:

سبب عدم صحته	القياس
النتيجة ينقصها سور	كل شاعر مرهف الحس بعض مرهفي الحس مصابون بداء السكري الشعراء مصابون بداء السكري
لا إنتاج من جزئيتين	بعض الحيوان يطير بعض الحيوان قارض بعض القوارض تطير
المقدمة الكبرى ينقصها السور	الشعراء ليسوا مناققين بعض المناققين فصحاء بعض الشعراء ليسوا فصحاء



سبب عدم صحته	القياس
لا إنتاج من جزئيتين	بعض الحقائق ليست محتملة بعض الحقائق مؤدية إلى الرفع بعض ما يؤدي إلى الرفع ليس محتملاً
إذا كانت إحدى المقدمتين جزئية وجب أن تكون النتيجة جزئية بالإضافة إلى وجود أربعة حدود بالقياس وهذا مخالف لشروط القياس	لكل حيوان جسم بعض الأجسام سامة كل حيوان سام

٣. أكون قياساً صحيحاً وأتحقق من صحته عن طريق تطبيق قواعد القياس عليه

نتيجة تطبيق قواعد القياس	القياس	نوع القياس المطلوب
لا إنتاج من مقدمتين جزئيتين	بعض الحاضرين ناجحون ج.م بعض الطلاب حاضرون ج.م بعض الطلاب ناجحون ج.م	١. تختلف المقدمتان من حيث الكيف وتكون فيه المقدمة الكبرى جزئية.
لا إنتاج من مقدمتين جزئيتين	بعض الأشكال الهندسية ليست مثلثات (كبرى) بعض المثلثات لها ثلاث زوايا (صغرى) بعض الأشكال الهندسية ليس لها ثلاث زوايا	٢. المقدمة الكبرى " بعض الأشكال مثلثات " .
القياس صحيح ومستوف لكل الشروط	كل الحاضرين ليسوا ناجحين ك.س كل الطلاب حاضرون ك.م كل الطلاب ليسوا ناجحين ك.س	٣. تتفق المقدمتان من حيث وتختلفان من حيث الكيف.
القياس صحيح ومستوف لشروط القياس الصحيح	كل الحاضرين ناجحون ك.م بعض الطلاب حاضرون ج.م بعض الطلاب ناجحون ج.م	٤. المقدمة الكبرى كلية، والد موجبة.

أقرأ (٤)



ما فائدة القياس؟

إذا كنا نقصد بالفائدة إضافة معلومة جديدة لم نكن نعرفها سابقاً فهذا غير موجود في القياس، أي إن القياس لا يضيف لنا معلومة لم نكن نعرفها سابقاً لأن نتيجة القياس هي في نهاية المطاف جزء من مقدمات القياس.

مثال: الفيزياء علم، وكل علم نافع؛ إذن الفيزياء نافع.

نلاحظ - في هذا القياس - أن النتيجة موجودة في المقدمتين. فالنتيجة عبارة عن كلمتين "فيزياء" و "نافع". والكلمة الأولى "فيزياء" موجودة في المقدمة الصغرى، والكلمة الثانية "نافع" موجودة في المقدمة الكبرى.

إذن نتيجة القياس موجودة ضمناً في مقدماته؛ لكن للقياس قيمة وفائدة من ناحية أخرى، فهو يعيننا على ترتيب الأفكار، وتنظيمها ويساعدنا على وضع أفكارنا في صورة أشكال منضبطة تنتج نتائج منطقية.

أفهم وأحلل



١. ما أهم الأفكار التي وردت في هذا النص؟

القياس لا يضيف لنا معلومة لم نكن نعرفها سابقاً
نتيجة القياس هي في نهاية المطاف جزء من مقدمات القياس
لكن للقياس نتيجة وفائدة لأنه يساعدنا على ترتيب أفكارنا وتنظيمها
ويساعدنا القياس على وضع أفكارنا في صورة أشكال منضبطة تنتج نتائج منطقية

٢. هل أستخدم في حياتي اليومية مثل هذا النوع من الاستدلال؟ ما أمثلة ذلك؟

نعم أستخدم في حياتي اليومية هذا النوع من الاستدلال
المثال الأول: العصير الطبيعي مفيد لصحة الإنسان، والبرتقال عصير طبيعي، إذن البرتقال مفيد لصحة الإنسان
المثال الثاني: الرياضة مفيدة لصحة الإنسان؛ والمشي من الرياضة؛ إذن المشي مفيد لصحة الإنسان

٣. ما فائدة هذا النوع من التفكير المنطقي من وجهة نظري؟

هذا النوع من التفكير يعيننا على ترتيب الأفكار، وتنظيمها
ويساعدنا على وضع افكارنا في صورة أشكال منضبطة تنتج
نتائج منطقية

٤. في ضوء قراءة النص (٤)، ما أنواع الحجّة المنطقية التي يمكن أن أصوغها لتأييد فكرة عدم جدوى القياس؟
وما الحجّة المنطقية التي يمكن أن أسوقها لتأكيد جدوى القياس وأهميته؟

حلول
الجلول اون لاين
hulul.online



أُتدَرَّبُ وأُقيِّمُ مَكتسباتي



١. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟

.....

٢. ما أهمُّ فكرة أو مهارة اكتسبتها من هذا الدرس؟

.....

٣. ما السؤال الذي بقي عالقًا في ذهنك وتأمل أن تجد الإجابة عنه؟

.....

٤. ما أبرز معلومة لفتت انتباهك في الدرس؟

.....

٥. ما أهمُّ ثلاثة مفاهيم تعرّفت عليها في الدرس؟

.....

٦. ما الفائدة التي اكتسبتها من هذا الدرس؟

.....

٧. هل ما اكتسبته من معارف ومهارات في هذا الدرس سوف يغير في طريقة تفكيرك؟ اذكر بعض الخطوات التي سوف تساعدك على ذلك.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

تمهيد

الهدف الأساسي من التفكير المنطقي هو بناء و تقييم الحجج لكننا كثيراً ما نعجز عن تقييم الحجج التي تصاغ في اللغة الطبيعية (مثل اللغة العربية أو الإنجليزية) بسبب غموض والتباس ألفاظها، ومراوغة تراكيبها النحوية، والعبارات الاصطلاحية المضللة التي قد تشتمل عليها، وأسلوبها المجازي، ومغزها العاطفي الذي قد يحدث الخلط، ويجعلنا عاجزين عن فهم تلك الحجج بدقة.

لتجنب هذه الصعوبات، تم استخدام لغة رمزية دقيقة تماثل اللغة الرمزية المستخدمة في مجال الرياضيات، وطرق منطقية صارمة لاختبار صدق القضايا وصحة الحجج باستخدام أقل عدد من الرموز والعلامات وهو ما يساعد على الدقة واختصار الوقت والجهد.

الأهداف

1. أميز بين الاستخدامات المختلفة للجمل.
2. أحدد معنى القضية البسيطة والقضية المركبة.
3. أستخدم جداول الصدق لاختبار صدق القضايا.

إضاءة

الفرق بين الجمل والقضية مهم جداً، الجملة تكون دائماً جملة في لغة بعينها، في حين أن القضية لا تنتمي إلى أية لغة. أنت تلاحظ أن الجمل الأربع التالية مختلفة لأنها تنتمي إلى لغات مختلفة (العربية والإسبانية والفرنسية والألمانية والإنجليزية)، ولكنها تعبر جميعاً عن قضية منطقية واحدة هي نزول المطر: إنها تمطر.

Está lloviendo.
Il pleut.
Es regent.
It is raining.

أقرأ (١)

- يمكننا وضع الأساليب المتنوعة لاستخدامات اللغة في ثلاثة أقسام عامة هي: الإخبارية، والتعبيرية، والتوجيهية. وفي كل هذه الأساليب نستخدم الجمل للتعبير عن أفكارنا.
- الجملة، هي القول المفيد الذي يحسن السكوت عنده.
- الاستدلال المنطقي لا يعنى بجميع أنواع الجمل بل فقط بالجمل الخبرية التي يصح وصفها بالصدق والكذب.
- لا يهتم الاستدلال المنطقي بالجمل الإنشائية التي تأمر وتنهى، وتدعو وتتعجب، وتتساءل وتتمنى.
- نطلق في مجال الاستدلال المنطقي مصطلح قضية على الجملة الخبرية.

أفهم وأحل (١)

١. انطلاقاً من النص السابق ناقش مع مجموعتي أوجه الاتفاق والاختلاف بين الجملة في اللغة والقضية في الاستدلال المنطقي.

القضية هي أصغر وحدة منطقية ذات معنى قابل لأن يحكم عليه بالتصديق والتكذيب. فالحدود التي هي عناصر القضية ذات معنى ولكنها لا تكون محل حكم بالصدق والكذب. والقضايا هي عناصر الاستدلالات التي تشكل مقدمات الاستدلالات ونتائجها

٢. أميّر مع مجموعتي القضايا فيما يأتي:

هل هي قضية؟		العبارة
لا	نعم	
		الخط المستقيم يمتد إلى ما لا نهاية.
		قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل.
		إن أحلامنا في الشط غافية.
		مضى شراعي بما لا تشتهي ريحي.
		المنتخب السعودي تأهل لكأس العالم لكرة القدم خمس مرات.
		مدغشقر دولة آسيوية.
		الخيلُ واللَّيْلُ والبَيْداءُ تُعرِفُنِي.
		أحب لأخيك ما تُحبُّ لنفسك.
		في يوم عزّ تجلّى حوله الفخر ولا نزال نوالي ذكره العطر.
		مسجد قباء هو أعلى مسجد على سطح الأرض في العالم.

(قضية منطقية) صادقة

(جملة إنشائية - شعر)

(جملة إنشائية - شعر)

(جملة إنشائية - شعر)

(قضية منطقية) صادقة

(قضية كاذبة)

(جملة إنشائية - شعر)

(جملة إنشائية - توجيهية)

(جملة إنشائية - شعر)

(قضية منطقية) صادقة

هل هي قضية؟		العبارة
لا	نعم	
	قضية منطقية) كاذبة	حجم الشمس ١,٣٠٠,٠٠٠ مرة تقريباً قدر حجم الأرض.
	قضية منطقية) صادقة	القمر يشعّ الضوء ليلاً.
(جملة إنشائية - شعر)		ما رأيك في مواقع التواصل الاجتماعي؟
(جملة خبرية)		فليت الذي بيني وبينك عامراً .
	قضية منطقية) صادقة	يحتوي جسم الإنسان البالغ على (٢٠٦) من العظام.
(جملة إنشائية - شعر)		سلاماً أيها الوطن الأعزُّ بفضل الله والله المعزُّ.

٣. هل تستطيع تحديد القضايا الصادقة والقضايا الكاذبة في العبارات السابقة؟

ليست قضية منطقية	هل هي صادقة؟		العبارة
	كاذبة	صادقة	
		●	الخط المستقيم يمتد إلى ما لا نهاية.
●			قفا نيك من ذكرى حبيبٍ ومنزلٍ.
●			إن أحلامنا في الشطّ غافيةٌ.
●			مضى شراعي بما لا تشتهي ريجي.
		●	المنتخب السعودي تأهل لكأس العالم لكرة القدم ٥ مرات.
	●		مدغشقر دولة آسيوية.
●			الخيْلُ وَاللَّيْلُ وَالْبَيْدَاءُ تُعْرِفُنِي.
●			أحبُّ لأخيك ما تُحبُّ لنفسك.
●			في يوم عزّ تجلّى حوله الفخرُ ولا نزال نوالي ذكره العطر.
		●	مسجد قباء هو أعلى مسجد على سطح الأرض في العالم.
	●		حجم الشمس ١,٣٠٠,٠٠٠ مرة تقريباً قدر حجم الأرض.

هل هي صادقة؟		العبارة
كاذبة	صادقة	
	●	القمر يشع الضوء ليلاً.
		ما رأيك في مواقع التواصل الاجتماعي؟
		قليت الذي بيني وبينك عامراً.
	●	يحتوي جسم الإنسان البالغ على (٢٠٦) من العظام.
		سلاماً أيها الوطن الأعزُّ بفضل الله والله المعزُّ.

أقرأ (٢)

تركيب القضايا:

تنقسم القضايا من حيث التركيب إلى نوعين: قضايا بسيطة وقضايا مركبة.

- **القضية البسيطة:** تتكون من مَعْنَيْنِ مفردين لا يمكن فصلهما دون فقدان المعنى.
من أمثلة القضايا البسيطة:

أمل مهندسة.

الأميرة ريما بنت بندر سفيرة المملكة العربية السعودية لدى أمريكا.
تقع المكسيك في أمريكا الشمالية.

ولصيغة القضايا البسيطة رمزياً يمكننا أن نختار أي حرف من حروف أي لغة طبيعية، هكذا يمكننا في اللغة العربية أن نختار الحروف (ع، ل، م، ن، أو أي حرف آخر).

فلو أردت أن أعبر رمزياً عن القضية (أمل مهندسة) فأستطيع أن أقول ع، ولو أردت أن أعبر عن القضية (أدم طبيب أطفال) أختار أي رمز آخر وليكن ل

- **القضايا المركبة:** تتكون من قضيتين بسيطتين أو أكثر يربط بينهما رابط قضوي أو أكثر.

الروابط القسوية: هي روابط لغوية نستخدمها للربط بين القضايا البسيطة فتحولها إلى قضايا مركبة، وبيانها:

رابط الوصل (أو العطف)، و رابط الفصل، و رابط الشرط، و رابط التشارط.

وهناك أيضاً رابط السلب أو النفي الذي يحول القضايا الموجبة إلى قضايا سالبة.





إضاءة

القضية المركبة هي التي تتضمن رابطاً قضيواً بين طرفيها.

١. انطلاقاً من النص، ناقش مع مجموعتي المقصود بالروابط القضوية والهدف منها.

سميت الروابط المنطقية قضوية لأنها تستعمل للربط بين القضايا البسيطة التي تشكل القضايا المركبة. وتتنوع بحسب الأساليب اللغوية المعتمدة ونوع العلاقة المقصودة في عملية الربط والتي ستكون مناط الحكام بالصدق أو الكذب على مضمون تلك العلاقة

٢. أميز من خلال النص الاختلاف بين القضية البسيطة والقضية المركبة مع ضرب بعض الأمثلة.

القضية البسيطة: تتكون من معنيين مفردين لا يمكن فصلهما دون فقدان المعنى من أمثلة القضايا البسيطة:

- السماء صافية
- السعودية بلد عربي
- القضية المركبة: تتكون القضية المركبة من قضيتين بسيطتين أو أكثر يربط بينهما رابط قضوي أو أكثر من أمثلة القضايا المركبة:
- علي طبيب ونورة مهندسة





الروابط القضوية:

١. رابط السلب (النفي):

ونعبر عنه في اللغة العربية بطرق عديدة، من بينها: (لا - ليس - لم - لن) وأيضًا: "من الكذب أن".
أمثلة:

(الجو ليس ممطرًا اليوم) - (الطماطم ليست من الخضراوات) - (من الكذب أن الأرض مسطحة).

- وهناك عدة طرق رمزية لكتابة الروابط القضوية، سنختار منها للتعبير عن النفي الرمز ~
فلو أردت أن أعبر عن القضية (الأرض ليست مسطحة) فإنني أقول: ~ ل
- حكم القضية ونفيها: إذا صدقت القضية "الجو اليوم ممطر"، لكذبت القضية "الجو اليوم ليس ممطرًا"، والعكس صحيح. وسنعبر عن القضية "الجو اليوم ممطر" بالرمز (ع)، و"الجو اليوم ليس ممطرًا" بالرمز (~ع).

• الجدول الذي يعبر عن صدق وكذب قضية النفي:

ع	ع
ك	ص

٢. رابط الوصل (العطف):

- ونعبر عن قضية الوصل أو العطف في اللغة بعدة طرق، أهمها وأكثرها استخدامًا حرف الواو (أحمد مهندس و أسامة طبيب)، ونعبر عنها أيضًا بطرق أخرى من بينها: ثم، لكن، وسنكتفي في هذه الدروس بحرف الواو.
- في المنطق الرمزي نعبر عن قضية الوصل بأكثر من طريقة، ولكننا سنختار بعضها منها النقطة، ورمز النقطة بين القضيتين (.)
من هنا فالقضية (أحمد مهندس وأسامة طبيب) مركبة من قضيتين بسيطتين هما (أحمد مهندس)، و(أسامة طبيب) وبينهما واو الوصل. والقضية السابقة نكتبها رمزيًا كما يلي:

(ع . ل)

ل	ع	(ل . ع)
ص	ص	ص
ص	ك	ك
ك	ص	ك
ك	ك	ك

حكم قضية الوصل:

- تصدق قضية الوصل فقط إذا صدق موصولها (أي طرفاها) معًا.
- تكذب قضية الوصل إذا كذب أحد الموصولين (أو كذب الموصولان معًا).





١. انطلاقاً من النص ، ناقش مع مجموعتك كيفية الحكم على حجة أو رأي أو ما يرد في التلفاز وفقاً لما جاء في الدرس:

- بالنسبة للقضية: الطالب موجوداً بالفصل (صادقة). واستخدم رابط السلب/ النفي في القضية؛ الطالب ليس موجوداً الآن في الفصل. فتكون القضية سالبة
- بالنسبة للقضية: أحمد معلم وعلي مهندس. فتصدق قضية الوصل فقط إذا صدق موصولاهما (أي طرفاه) معاً، وتكذب قضية لوصل إذا كذب أحد الموصولين أو كذب الموصولان معاً

٢. صغ القضايا الآتية في صورة رمزية:

• صغ القضايا الآتية في صورة رمزية:

(خلف بن هذال شاعر و محمد الخليوي لاعب كرة قدم).

(ع.ل)

(الصين أكثر بلدان العالم سكاناً والسعودية ليست أقلها سكاناً).

(ل.ع)

(سعد البازعي ليس مثقفاً متعصباً).

(ع~)

• (العلا مدينة سياحية والجبيل مدينة صناعية)

(ل.ع)

ضع القضية السابقة في صورة رمزية ثم استخدم جداول الصدق للحكم عليها

• استكمل جدول الصدق التالي:

م	ق	(م.ق)
ص		
ص	ك	
ك		ك
ك		



٣. رابط الفصل:

- في قضية الفصل، نستخدم الأداة " أو " للتعبير عن الفصل، وسوف نرسم لهذا الرابط بالرمز " v " .
- الفصل الحصري الاستبعادي يحوّل دون الجمع بين البديلين المطروحين، كما في القول: (أحمد نائم أو يذاكر دروسه)، أو في القضية (ستهبط الطائرة في الساعة صباح اليوم في مطار جدة أو مطار الرياض)، حيث من المستحيل أن تهبط الطائرة نفسها في المطارين في الوقت نفسه، أو أن يكون أحمد نائمًا ويذاكر في الوقت نفسه. ونحن لسنا معنيين في دروسنا بهذا المعنى القوي أو الاستبعادي لقضية الفصل.
- الفصل بالمعنى الشمولي أو الضعيف، وهو الفصل الذي يمكن أن يصدّق فيه البديلان معًا.
- من أمثلة ذلك (إما أن أحمد يتناول طعامه أو يشاهد التلفاز)، فهنا نستطيع أن نتخيل أن البديلين صادقان معًا.

أمثلة على قضية الفصل:

(إبراهيم طالب أو موظف)

(خولة طبيبة أو شاعرة)

(ل ع)

جدول صدق قضية الفصل:

(ل ع)	ع	ل
ص	ص	ص
ص	ك	ص
ص	ص	ك
ك	ك	ك

حكم قضية الفصل:

- تصدّق قضية الفصل إذا صدّق أحد مفصولاتها (أي أحد طرفيها).
- تكذب قضية الفصل إذا كذب المفصولان (الطرفان) معًا.





١. ضع علامة صواب (✓) أو علامة خطأ (X) أمام العبارات التالية:

(صح)

• تَكْذِبُ قضية الوصل إذا كَذَبَ الطرفان.

(صح)

• لا تَصْدُقُ قضية الوصل إلا إذا صدَّقَ طرفاها معاً.

(صح)

• تَكْذِبُ قضية الفصل إذا كَذَبَ طرفاها معاً.

(صح)

• تَكْذِبُ قضية الوصل إذا كَذَبَ طرف واحد من طرفيها.

(صح)

• تَكْذِبُ قضية الوصل إذا صدَّقَ طرف واحد فقط فيها.

(صح)

• نفي القضية الكاذبة قضية صادقة.

(صح)

• تَصْدُقُ قضية الفصل إذا صدق طرف واحد فقط.

(خطأ)

• تَكْذِبُ قضية الفصل إذا كذب الطرف الأول.

(صح)

• تَصْدُقُ قضية الفصل إذا صدق الطرف الثاني.

(صح)

• تَكْذِبُ قضية الوصل إذا كذب الطرف الأول.

٢. استخراج الأخطاء المتضمنة في الجدول الآتي:

(ل ٧ ع)	ع	ل
ك	ص	ص
ك	ك	ص
ص	ص	ك
ص	ك	ك



٤. رابط الشرط:

- ونعبر عنه في اللغة باستخدام أداة الشرط " إذا " ، وقد نعبر عنه بالحرف " لو " :

أمثلة:

(إذا زرتني فسوف أكون في انتظارك)

(إذا تفوقت فسوف نخرج إلى نزهة)

ونطلق عند تحليل الاستدلال المنطقي على فعل الشرط اسم " المقدم " وجواب الشرط اسم " التالي " ، وهكذا في المثال السابق تعبير " انخفضت الأسعار " هو المقدم، وتعبير " سيقبل الناس على الشراء " هو التالي.

أما الرمز الذي سنستخدمه تعبيراً عن قضية الشرط فهو السهم: ←

وجداول صدق القضايا الشرطية يكون على النحو التالي:

(ع ← ل)

(س ← ص)	ل	ع
ص	ص	ص
ك	ك	ص
ص	ص	ك
ص	ك	ك

حكم قضية الشرط:

- تصدق قضية الشرط إذا كذب المقدم أو إذا صدق التالي.
- تكذب قضية الشرط إذا صدق المقدم وكذب التالي.





١. أناقش مع مجموعتي عناصر الصدق والكذب في الجدول الخاص بالقضية الشرطية.

إضاءة



لو تأملنا القضية الشرطية القائلة: " إذا زرتني فسأكون في انتظارك " ، نجد أنها تكذب في حالة واحدة فقط هي إذا صدق المقدم وكذب التالي، أي إذا زرتني ولم أكن في انتظارك، أما أي وضع آخر فستكون القضية فيها صادقة حتى لو أنك لم تزرنني ولم أكن في انتظارك (أي لو كذب الطرفان، أو لو كذب المقدم).

(نجح الطالب بتفوق)

٢. اجعل القضية السابقة مقدمًا في قضية شرطية، ثم كوّن جدول اختبار صدق القضية التي كونتها.

إذا نجح الطالب بتفوق سيسعد أسرته، وقد نجح الطالب بتفوق، إذن فقد أسعد أسرته
"الجدول يجب مراجعة جدول القضية الشرطية في الدرس"

٣. استخراج الأخطاء المتضمنة في الجدول الآتي مع تبرير إجابتك:

ل	م	(ل ← م)
ص	ص	ص
ص	ك	ص
ك	ص	ك
ك	ك	ك

ع	ل	(ع ← ل)
ص	ص	ص
ص	ك	ص
ك	ص	ك
ك	ك	ك
ص	ك	ك

٥. رابط التشارط

● قضية التشارط (التكافؤ) : وهي قضية تجمع بين القضية الشرطية وعكسها، ونعبر عن التشارط في اللغة الطبيعية بالتول: إذا و فقط إذا...

أمثلة:

(إذا و فقط إذا فاز الفريق بالمباراة القادمة سيحصل على الكأس).

(إذا و فقط إذا أخذت تطعيمًا مضادًا لـكورونا فستصعد إلى الطائرة).

● والرمز الذي سنستخدمه للتعبير عن قضية التشارط هو السهم ذو الرأسين:

↔

● وهكذا نعبر رمزيًا عن القضية (إذا و فقط إذا تسامحت مع الآراء المخالفة فساكون مفكرًا ناقدًا).

(ل ↔ ع)

جدول صدق قضية التشارط:

(س ↔ ص)	ل	ع
ص	ص	ص
ك	ك	ص
ك	ص	ك
ص	ك	ك

حكم قضية التشارط:

● تصدق قضية التشارط إذا صدق المتشارطان معًا، أو كذبا معًا.

● تكذب قضية التشارط إذا صدق طرف وكذب الآخر.





إضاءة



تصدّق قضية التشارط فقط في حال كان للطرفين القيمة نفسها، وتكذب في حال اختلاف قيم الصدق والكذب في الطرفين.

يكون الشكل الهندسي مربعاً إذا وفقط إذا كانت أضلاعه الأربعة متساوية).

١. ما حكمك على القضية السابقة؟ هل هي قضية شرط أو قضية تشارط؟ لماذا؟

قضية تشارط لنها تتضمن الأداة؛ إذا وفقط إذا

٢. اختبر صدق وكذب القضية السابقة باستخدام جداول الصدق.

يجب مراجعة جدول قضية التشارط في الدرس

٣. ضع علامة صواب (✓) أو علامة خطأ (X) أمام العبارات التالية:

(خطأ)

• تكذب القضية الشرطية إذا كذب المقدم.

(خطأ)

• تكذب القضية الشرطية إذا كذب المقدم والتالي.

(صح)

• تصدق قضية الشرط إذا صدق التالي.

(خطأ)

• تصدق قضية التشارط إذا صدق أحد المتشارطين.

(خطأ)

• تصدق القضية الشرطية إذا صدق المقدم.

(خطأ)

• تكذب قضية التشارط إذا كذب المتشارطان معاً.



أَتَدْرَبُ وَأَقِيمُ مَكْتَسِبَاتِي



١. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟

٢. ما أهم فكرة أو مهارة اكتسبتها من هذا الدرس؟

٣. ما السؤال الذي بقي عالقاً في ذهنك وتأمل أن تجد الإجابة عنه؟

٤. ما أبرز معلومة لفتت انتباهك في الدرس؟

٥. ما أهم ثلاثة مفاهيم تعرّفت عليها في الدرس؟

٦. ما الفائدة التي اكتسبتها من هذا الدرس؟

٧. هل ما اكتسبته من معارف ومهارات في هذا الدرس سوف يغير في طريقة الاستدلال التي تقوم بها أو تحليل استدلالات الآخرين؟ اذكر بعض الخطوات التي سوف تساعدك على ذلك.

تمهيد

إن الاهتمام بالتفكير المنطقي يأتي نتيجة لقيمته في حياة الإنسان؛ فمهارات التفكير المنطقي تكسب الفرد القدرة على تحليل الموضوع إلى عناصر وأجزاء، ومن ثم استخلاص النتائج بدقة وموضوعية. التفكير المنطقي يساعدنا على النظر بعمق وحكمة للمشاكل وبدائل الحل الممكنة لها مع تحييد الجوانب العاطفية، وبذلك نكون قادرين على اتخاذ أفضل القرارات وإصدار الأحكام الصحيحة على كثير من القضايا.

الأهداف

1. استنتاج وظائف التفكير المنطقي.
2. تحليل علاقة التفكير المنطقي بالحياة اليومية.
3. توضيح دور التفكير المنطقي في بناء الأفكار.
4. تبين كيفية انعكاس التفكير المنطقي على سلوك الإنسان وأخلاقه.

اقرأ (١)

الإنسان منطقي بطبعه وفي تفكيره أي إنه قادر على الحكم على الأشياء بالصواب والخطأ، وعلى التمييز بين الصدق والكذب، وعلى استدلال النتائج من المقدمات التي تلزم عنها، وعلى تقديم المبررات لتبني موقف أو رأي معين، أو لنتيجة من النتائج، واستخدامه للغة، إلى غير ذلك من العمليات الذهنية التي لا نجد لها نظيراً عند غيره. وعلى سبيل المثال، حين نواجه سؤالاً عن سبب أمر أو فكرة أو شيء ما، نعتقد بصحته أو حتى عن كيفية وصولنا إلى نتيجة من النتائج فعادة ما نبدأ الإجابة بالقول: "لأن" ويكون هذا متبوعاً بتقرير الأسباب أو الدليل، أو الأسس المنطقية، أو "مقدمات" حُجَجنا؛ فحين تُصاغ -بوضوح- "المقدمات" و "النتيجة" التي تلزم عن هذه "المقدمات" يكون لدينا ما نسميه في اللغة الاصطلاحية المنطقية "إذن". ولكن في الحياة العادية اليومية يكون التفكير المنطقي من النوع المختصر الذي لا يتم فيه ذكر جميع مقدمات الحجة؛ فلو كنت أعمل - مثلاً- في مكان غير محجوب عن أشعة الشمس في يوم شديد الحرارة، وأخذت حرارة الشمس في الارتفاع، (٤٢ درجة مئوية مثلاً)، قد أتوقف عن العمل وأقول: هذا الجو الحار أقسى من أن أعمل فيه؛ فلا شك أن من يسمعني يدرك السبب في توقفني عن العمل، ولا يسألني عن سبب هذا التوقف. ولكن نعبّر ونفهم ما دار عند تعاطينا مع هذه الحالة ذهنياً بشكل منطقي كالتالي:

حينما تصل درجة الحرارة إلى ٤٢ درجة يصبح الجو أقسى من أعمل فيه.
واليوم وصلت الحرارة إلى ٤٢ درجة.
إذن فهذا الجو أقسى من أن أعمل فيه.

إلا أن ذلك لا يعني أن تفكيره يكون دائماً بطريقة منطقية صحيحة؛ إذ إنه معرض للخطأ في استدلالاته، ذلك لأن الإنسان قد لا يحسن استخدام قدرته على الاستدلال لعدم امتلاكه لهذه المهارات، ويمثل التفكير المنطقي منحه عاماً يُمارس، ليس فقط في علاقاتنا اليومية وتواصلنا مع بعضنا بعضاً، بل نمارسه أيضاً في شتى جوانب ومجالات حياتنا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والقانونية. وتلك ممارسات قد تبدو واضحة لنا أحياناً وغير واضحة بصورة كاملة في أغلب الأحيان.

أفكر وأتدبر (١)



إضاءة



بناء الحجج والاستدلالات المنطقية بطريقة منظمة و صحيحة له دور كبير في إقناع الآخرين منطقياً.

١. أستخدم أهم الوظائف الأساسية للتفكير المنطقي في الحياة اليومية للإنسان، وأشرح العبارات التالية: يساعد التفكير المنطقي الإنسان في:

• فهم مبادئ الاستدلال المنطقي:

معرفة مفهوم وقواعد الاستدلال المنطقي والتمييز بين الاستدلال الاستقرائي والاستدلال الاستنباطي... والتمييز بين أنواع المقدمات في كل منها فضلاً عن معرفة كيف يتم استخراج النتائج من المقدمات

• تقديم أدلة ومسببات للنتائج التي نتوصل إليها:

الأدلة والمسببات تعني المبررات التي يملكها المرء للتدليل على صحة ما يؤمن به من معتقدات هي بمثابة النتائج لهذه المقدمات

• التمييز بين الميل النفسي إلى شيء (تأثير العاطفة أو ضغوط الأغلبية)، وبين الاقتناع العقلي بالدليل والتفكير المنطقي:

الميل النفسية والعاطفية يغيب عنها التفكير العقلي المنظم وليس عليها أدلة منطقية بينما الإقناع العقلي دائماً ما يصحبه الدليل أو الأدلة على صحته

• يُعد التفكير المنطقي مدخلاً للمبادئ الرئيسة ومناهج البحث العلمي:

المنطق منذ أرسطو هو الأداة لكل العلوم وقد خرجت مناهج البحث العلمي من رحم مبادئ الاستدلال المنطقي؛ فالمنهج الاستقرائي أساسه مبدأ الاستقراء أساسه مبدأ الاستقراء والمنهج الاستنباطي أساسه مبدأ الاستنباط... وهكذا

٢. أبين مجال كل من القضايا التالية، وأضع لكل منها حجة تؤيدها أو ترفضها.

القضية	مجال القضية	الحجة المفيدة	الحجة الرفضية
١. إن تبعية الصغير للكبير بشكل دائم قانون لا بد أن يتبع.	المجال الاجتماعي	الكبير يعرف دائماً أكثر من الصغير حول شؤون الحياة لذلك يجب على الصغير اتباع الكبير باعتباره قانوناً لا بد أن يتبع	الكبير لا يكون دائماً على صواب لذلك لا يجب اتباعه دائماً كقانون عام
٢. المعرفة والقوة البشرية مترادفتان.	المجال التعليمي	المعرفة قوة ولذلك فالمعرفة والقوة البشرية مترادفتان	معرفة لا تكون دائماً قوة ولذلك فالمعرفة والقوة البشرية ليستا مترادفتين
٣. المشروع أن تمتلك الثروات، لكن لا يجب أن تمتلكها الثروات.	المجال الاقتصادي	حق ملكية الثروات مشروع لكن أن تمتلكها الثروات يؤدي إلى الانغماس في الشهوات والماديات	حق ملكية الثروات حق مشروع أيضاً أن تمتلكها الثروات مشروع إذن إن استمتع الإنسان بما يمتلكه من ثروات حق مشروع
٤. الحياة الأخلاقية السوية تتطلب شيوع التسامح في المجتمع لأن التسامح يعصم الإنسان من ارتكاب الأخطاء الأخلاقية وعدم شيوع مبادئ التسامح يؤدي إلى انعدام إمكانية العيش حياة أخلاقية سوية	المجال الأخلاقي	عدم شيوع التسامح في المجتمع ليس شرطاً من شروط الحياة الأخلاقية السوية لأن التسامح لا يؤدي دائماً إلى إضعاف حالات انتهاك الشروط الأخلاقية بل العكس هو الصحيح. كمان أن عدم تسامح الآخرين لا يمنعنا من أن نكون ملتزمين أخلاقياً التزاماً	الحياة الأخلاقية السوية تتطلب شيوع التسامح في المجتمع لأن التسامح يعصم الإنسان من ارتكاب الأخطاء الأخلاقية وعدم شيوع مبادئ التسامح يؤدي إلى انعدام إمكانية العيش حياة أخلاقية سوية
٥. إن تحسين تحسين الحياة	المجال الأخلاقي	تساعد الحياة المادية الجيدة على السلوك الأخلاقي الطيب لأنها تبعد المرء عن الاحتياج إلى ارتكاب الاخلاقيات السيئة	الحياة المادية ليست شرطاً للسلوك الأخلاقي الطيب لأن الاتحراف الأخلاقي لا يكون سببه دائماً الجوانب المادية. هناك جوانب إنسانية في العلاقات الاجتماعية قد تمثل مظهراً للسلوك اللا أخلاقي
٦. كل ما هو متوارث من قابل للمناقشة.	المجال الفلسفي	كل ما هو متوارث من الأفكار والمعتقدات ليس بالضرورة أفكاراً جيدة ومناسبة ولذلك فهي قابلة للمناقشة	إن بعض الأفكار والمعتقدات المتوارثة جيدة وصالحة بالضرورة لأن أسلافنا ساروا عليها وطبقوها في حياتهم ونجحوا بها ولذلك فليس كل ما هو متوارث قابلاً للمناقشة
٧. العمل الحر أفضل من	المجال الاقتصادي	العمل الحر أفضل لأنه يدر دخلاً أكبر للوظيفة أفضل لأن دخلها مضمون والعمل الحر غير ولذلك فهو أفضل من الوظيفة	مضمون لذلك فالعمل الحر ليس أفضل من الوظيفة
٨. أثق ثقة مطلقة وأمثال العلماء الس	المجال الفلسفي	أقوال العلماء ومآثرهم وأمثالهم مبنية على حجج عقلية وعلى خبرات علمية وتجريبية ومن ثم فهي مصدر للثقة	ليس هناك حقيقة مطلقة في الفكر الإنساني فالكثير من القوانين والنظريات العلمية قابل للنقد وقد يثبت عدم صحته أ قصوره في تفسير الظاهرة... ومن ثم، فكيف لنا أن نثق في كل أقوالهم؟
٩. العنصرية داء ينبغي أن سلوك الأفراد في المجتمع.	المجال الاجتماعي	العنصرية تعني التمييز بين البشر ومن ثم فهي داء ينبغي أن نستأصله من سلوكيات الأفراد والمجتمعات	هناك نظريات تتحدث عن التفاوت بين البشر وتقول بعض الأجناس على بعض ومن ثم فليس من العيب أن توجد بعض العنصرية في سلوك الأفراد المنتمين إلى جنس معين
١٠. زرع الأعضاء يحل مشاكل ضمور الأعضاء البشرية.	المجال العلمي	هناك ضرورة طبية وحاجة إنسانية لعمليات زرع الأعضاء لأنها تحل مشاكل ضمور بعض الأعضاء البشرية	جسد الفرد ملكية خاصة له وله حرمة ومن المحرم المساس به ومن ثم فلا ينبغي نقل الأعضاء من فرد إلى آخر
١١. العقل هو المتحكم في سلوك الإنسان.	المجال الفلسفي	ميز الله الإنسان عن كل الكائنات الأخرى بالعقل ومن ثم فمن الطبيعي أن يكون العقل هو المتحكم في سلوك الإنسان	خلق الله الإنسان من نفس وجسد ولكل مطالبه ومن الضروري أن يوازن الإنسان بين عواطفه ومطالب الوجدان وبين مطالب العقل الواعي وعلى ذلك لا يصح أن يكون العقل هو المتحكم في كل سلوكيات الإنسان



أفكر وتدبر (٢)

١. أحدد مجال كل حُجة من الحُجج التالية ثم أضع الحُجة في شكل استدلالِي.

مثال:

يجب تشريع فصل الأجهزة الطبية عن المرضى الموتى دماغياً الذين لا يُرجى شفاؤهم، وإتاحة فرصة تقديم الخدمة العلاجية والسريير الطبي لمرضى آخرين يكونون في أمس الحاجة إلى هذا السريير وقد يتخذ حياتهم بالإضافة إلى التكلفة المادية والبشرية والعلاجية في المستشفيات التي تهدر دون فائدة عند الإبقاء على المرضى الموتى دماغياً على الأجهزة الطبية.

نضع الحُجة في شكل استدلالِي كالتالي:

- مقدمة ١- ١م: المرضى الموتى دماغياً لا يُرجى شفاؤهم، والرأي الطبي العلمي يقول باستحالة عودة خلايا الدماغ للحياة مرة أخرى.
- مقدمة ٢- ٢م: يجدر مراعاة الحاجة المأساة لبعض المرضى الآخرين إلى هذه الأسرة الطبية في المستشفيات.
- مقدمة ٣- ٣م: الإبقاء على المرضى الموتى دماغياً على قيد الحياة تكلفه مادية وبشرية على المستشفيات والأطقم الطبية.
- نتيجة ن: يجب تشريع فصل الأجهزة الطبية عن المرضى الموتى دماغياً.

الشكل الاستدلالي للحجة	مجال الحجة	الحجة
<p>يجب البدء بالإنسان الفرد في العيش بسلام مع نفسه</p> <p><u>يجب أيضاً أن نتقبل العالم كما هو</u></p> <p>إذن: إذا تقبلنا أنفسنا واقتنعنا بالعالم فقد نصل إلى تحقيق تغيير يجلب الرفاهية لكل الناس</p>	المجال السياسي	<p>١. كيف يتحقق السلام العالمي؟ دعني أخبرك؛ علينا البدء بالإنسان الفرد، فكل شخص يجب أن يعيش في سلام مع نفسه، يتعين على كل منا أن يقبل ذاته كما هو، مهما كانت خصائصنا، يجب أيضاً أن نتقبل العالم كما هو. إذا تقبلنا أنفسنا، واقتنعنا بالعالم وأدركنا جيداً مغزاه؛ فقد نصل إلى تحقيق تغيير مضبوط يجلب الرفاهية لكل الناس. هكذا فقط يمكن أن يتحقق مبدأ السلام العالمي.</p>
<p>إذا لم تدعن لقواعد المرور فقد تتكبد كثيراً من الغرامات</p> <p><u>وإذا لم تدعن لقواعد المرور قد تصيبك أضرار</u></p> <p>إذن: من المصلحة أن ندعن لقواعد المرور</p>	المجال القانوني	<p>٢. إن من المصلحة أن تدعن لقواعد المرور، ولأن قد تصيبك أضرار وتكبد كثيراً من الغرامات.</p>
<p>باءت محاولاتني في تربية ابني تربية أخلاقية بالفشل</p> <p><u>انحرف عن السلوك المستقيم، ولذلك فضل من الجامعة</u></p> <p>إذن: يجب عدم الانحراف عن القيم الأخلاقية السليمة</p>	المجال الأخلاقي	<p>٣. جاهدت في سبيل تربية ابني تربية أخلاقية صحيحة. ولكن محاولاتني باءت بالفشل؛ فهو يختار أصدقاءه بعناية، وأصبح يدخن وانحرف عن سلوكه المستقيم، ولذلك فضل من الجامعة، كما لم يحتفظ بأية وظيفة حصل عليها. النتيجة الواضحة أنه يجب عدم الانحراف عن القيم الأخلاقية السليمة.</p>
<p>يعد المواطن الركن الأساسي في بناء الوطن والمواطن على استعداد دائماً للتضحية في سبيل تقدم وطنه</p> <p>إذن: المواطن أغلى ثروة تمتلكها الدول</p>	المجال السياسي	<p>٤. يعدُّ المواطن أعظم ثروة تمتلكها الدول حيث إنه الركن الأساسي في بنائها وحمايتها، وهو على استعداد للتضحية بكل غالٍ ونفيس في سبيل تقدم وطنه وازدهاره.</p>
<p>تعلم المدرسة موضوعات لا تفيد الطلاب تقوم بتعليمهم مشكلات وقضايا لا يرغبون في تعلمها</p> <p><u>ولا تهتم بحاجاتهم وميولهم</u></p> <p>إذن: يجب على المدرسة توجيه قدر أكبر من العناية بشخصية الطالب وحاجاته وميوله</p>	المجال الاجتماعي	<p>٥. لماذا تعلمُّ المدرسة موضوعات لا تفيد الطلاب في حياتهم؟ لماذا لا تعني بتعليمهم مشكلات وقضايا يرغبون في تعلمها؟ لم لا تهتمُّ المدارس بحاجات الطلاب وميولهم؟ من المهم توجيه قدر أكبر من العناية بشخصية الطالب وصقل موهبته.</p>

الشكل الاستدلالي للحجة	مجال الحجة	الحجة
<p>أعتزم إقامة مصنع يساعد على تنمية الحي اقتصادياً سوف يقدم المصنع وظائف جيدة للمواطنين ويحقق أرباحاً طائلة</p> <p>إذن: يجب الإسهام في إقامة المصنع</p>	المجال الاقتصادي	٦. إن المصنع الذي أعتزم إقامته يساعد في تنمية الحي اقتصادياً، ويقدم وظائف جديدة للمواطنين ويحقق أرباحاً طائلة. لا يمكن إنكار أهمية هذا المصنع، ويجب الإسهام في إقامته.
<p>هادي صوغان عداء بارع هادي فاز في سباقات كثيرة سابقة واكتسب خبرات كثيرة في هذا المجال</p> <p>إذن: هادي صوغان لا يزال يملك الكثير ليقدمه لوطنه في مجال الإشراف والتدريب على رياضة ألعاب القوى</p>	المجال الرياضي (الاجتماعي)	٧. كان "هادي صوغان" عداءً بارعاً يقطع مسافة السباق في مدة أقصر من "غيره". لقد استغرق تدريبه سنوات طويلة لكي يحقق هذا النصر. ولقد فاز "هادي صوغان" في سباقات كثيرة سابقة واكتسب خبرات كبيرة في هذا المجال. إذاً إن "هادي صوغان" لا يزال يملك الكثير ليقدمه للوطن في مجال الإشراف والتدريب على رياضة ألعاب القوى.
<p>إن أربعة من كل خمسة أطباء يعدّون مزايًا هذا البرنامج للتأمين الصحي ولذا سوف ألتحق بهذا البرنامج</p>	المجال الصحي (الاجتماعي)	٨. سوف ألتحق بهذا البرنامج للتأمين الصحي حيث إن أربعة من كل خمسة أطباء يعدّون مزاياهم لمرضاهم.
<p>إن اثنين من أبطال كرة القدم المعروفين يقومان بتصرفات سلوكية لا تليق بهما بينما يجدر بهما أن يقدموا صورة إيجابية للنشء ومن ثم ينبغي عقابهما</p>	المجال الإعلامي	٩. انتشر خبرٌ بإحدى القنوات الفضائية عن اثنين من أبطال كرة القدم المعروفين، يقومان بتصرفات سلوكية لا تليق بهما. يجدر بهما أن يقدموا صورة إيجابية للنشء. لا بد من عقابهما.
<p>يجب اتخاذ موقف من أجل وضع حد للسرقات ومن ثم يجب تغيير الأقفال وتركيب كاميرات وأجراس إنذار وعدم السماح بدخول القاعة سوى للأمناء فقط</p>	المجال الأخلاقي	١٠. ضاع كتابي، ويجب اتخاذ موقف حازم من أجل وضع حد للسرقات التي تحدث هنا. يتعيّن تغيير الأقفال، وتركيب كاميرات وأجراس إنذار، كما يجب عدم السماح بدخول القاعة إلا للأمناء فقط.
<p>يجب اتخاذ موقف من أجل وضع حد للسرقات ومن ثم يجب تغيير الأقفال وتركيب كاميرات من ينقل مرضاً معدياً إنذار وعدم السماح بدخول القاعة سوى للأمناء فقط</p>	المجال القانوني	١١. من يضرّ شخصاً يجب أن يعاقب، ومن ينقل مرضاً معدياً إلى شخص آخر يضرّه، إذن من ينقل مرضاً معدياً إلى شخص آخر يجب أن يعاقب.

إضاءة



- تقييم الحجج يتم وفقاً للمجال المتعلق بالحجة، فيتم التقييم وفقاً لمجموعة من المعايير والشروط العقلانية والمنطقية التي يتم في ضوءها الحكم على الحجج.
- المتخصص في المجال (مثلاً اقتصادي، طبي، اجتماعي الخ.) هو الأوفر على تقييم الحجة في مجاله لأنه مدرك للمعايير والشروط العقلانية والمنطقية في تخصصه.

الحجة في المجال العلمي:

يستخدم العلماء الحجج لتأسيس النظريات والنماذج والتفسيرات للظواهر الطبيعية والاجتماعية، وتمثل الحجج المنطقية الأسس التي يعتمد عليها العلماء عند صياغة فرضيات البحث العلمي وتقديم النتائج مدعومة بالبراهين والأدلة التجريبية.

٢. أستخلص الحجج المنطقية المتضمنة في الفقرات التالية:

الفقرات	الحجج المنطقية
١. العالم الحق لا يكون إلا صادقاً مع نفسه ومع الآخرين؛ ذلك لأن الخائن لا يؤتمن، ومن لا يؤتمن لا يؤخذ عنه علم.	الخائن لا يؤتمن ومن لا يؤتمن لا يؤخذ عنه علم العالم الحق لا يكون إلا صادقاً مع نفسه ومع الآخرين
٢. تبدأ الحياة الإنسانية مع اتحاد الحيوان المتوي والبويضة، ولذا فإن وقف نمو الخلية الإنسانية يعد جريمة قتل. ولذا يتعين معاقبة أطباء الإجهاض.	الحياة الإنسانية تبدأ مع اتخاذ الحيوان المنوي والبويضة وقف نمو الخلية الإنسانية بعد جريمة قتل لذا يتعين معاقبة أطباء الإجهاض
٣. الطب هو علم الصحة، وهو أيضاً علم المرض. إذن الطب هو علم الصحة والمرض.	الطب علم الصحة الطب علم المرض الطب علم الصحة وهو أيضاً علم المرض
٤. تتمثل أحدث الاكتشافات - في حقيقة الأمر - في أن شدة البرد تسبب حدوث صداع للإنسان؛ فلقد أظهر تحليل "السائل اللمفاوي" الدقيق لمرضى الصداع تركيزاً لبعض تأثيرات البرد خلال الفترات التي يتناهم فيها الصداع، وتركيزاً أقل في الأحوال العادية.	أظهر تحليل السائل اللمفاوي تركيزاً غير طبيعي لتأثيرات البرد على الصداع وأظهر التحليل تركيزاً أقل حتى الصداع في الأحوال المادية إن شدة البرد تسبب حدوث صداع للإنسان

الفقرات	الحُجج المنطقية
5. أثار سقوط الكُرْنَيْن المعدنيتين في نفس اللحظة دهشة " غاليليو " ، فأخذ كرة صغيرة وأخرى كبيرة وألقى بهما في وقت واحد من فوق برج شاهق. وأظهرت تجربته أن كل الأجسام تسقط بنفس السرعة.	ألقى غاليليو كرة صغيرة وأخرى كبيرة في وقت واحد من أعلى برج شاهق لاحظ غاليليو أن الكرتين تسقطان بنفس السرعة أظهرت تجربته أن كل الأجسام تسقط بنفس السرعة
6. المعرفة سلاح قوي في يد الإنسان، والحكيم هو الذي لا يدخل، ولا يدع أبناءه يدخلون معركة الحياة دون سلاح المعرفة الذي هو أسمى ما يُشترى بالمال. لا بد إذن من بناء جامعة جديدة في منطقتنا لتعليم النشء.	الحكيم لا يدخل معركة الحياة دون سلاح المعرفة ط الحكيم لا يدع أبناءه يدخلون معركة الحياة دون سلاح المعرفة المعرفة المعرفة سلاح قوي في يد الإنسان إذن: يجب بناء جامعة جديدة لتعليم النشء

أقرأ (٢)



ثمة علاقة دقيقة بين التفكير المنطقي والقانون. تتضح هذه الحقيقة من عبارات نسمعها كثيراً بعد محاكمة قضية متنازع عليها... كثيراً ما نسمع عبارات مثل: " قدم محامي الدفاع حجة منطقية جيدة للقاضي " ، " قدم محامي المدعي أدلته بطريقة منطقية " ، أي إن هناك تأثيراً لكل منهما في الآخر.

التفكير المنطقي والاستدلالات المنطقية هي شريان الحياة للقانون. في حالة ما بعد القضية يستدعي المدعون العامون، ومحامو الدفاع، والمحامون المدنيون والقضاة، قواعد الاستدلال المنطقي لهيكله حججهم، كما أن أساتذة القانون من جهتهم يطالبون الطلاب بالدفاع عن تعليقاتهم باستدلال منطقي متماسك وقابل للتحديد. فالاستدلال المنطقي يمكن أن يساعد القانون في إيجاد أفضل اللغات للتعبير عن القواعد التي اعتمدها المؤسسات القانونية. إذ إن الاستدلال المنطقي هو حلقة الوصل بين الوقائع وعالم القانون؛ وهو بمثابة الجسر المباشر بين عالم القانون إلى العالم الخارجي.

المصدر: دور المنطق في الاستدلال القانوني، مجلة كلية الآداب للإنسانيات والعلوم الاجتماعية، ص ٢٦٩، مایسة السيد، يوليو ٢٠٢٠م (بتصرف)





فِرَاسَةُ إِيَّاسِ بْنِ مَعَاوِيَةَ

كان إِيَّاسُ بْنُ مَعَاوِيَةَ واحِداً مَمَّنْ يُضْرَبُ بِهِ المَثَلُ فِي الذِّكَاةِ وَحِكمَةِ الرِّأْيِ وَبُعدِ النُّظَرِ وَسَعَةِ العَقْلِ. وَيُحْكى أَنَّهُ لما تَوَلَّى إِيَّاسُ بْنُ مَعَاوِيَةَ القِضَاةَ تَحاكَمَ إِلَيْهِ رَجُلانِ فِي مالٍ، فَجَحَدَ المَدْعَى عَلَيْهِ أَخذَ المَالِ مِنْ صاحِبِهِ، فَقالَ إِيَّاسٌ لِلْمَدْعَى: أَيْنَ دَفَعْتَ إِلَيْهِ المَالُ؟ قالَ المَدْعَى: عِنْدَ شَجَرَةٍ فِي بَسْتانٍ، فَقالَ لَهُ إِيَّاسٌ: اذْهَبْ إِلى تِلْكَ الشَّجَرَةِ لَعَلَّكَ تَتَذَكَّرُ المَالَ، فَذَهَبَ الرَّجُلُ المَدْعَى، وَأَمسَكَ إِيَّاسُ المَدْعَى عَلَيْهِ عِنْدَهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ بَعْدَ ساعَةٍ: أَتَرى خِصَمَكَ وَصَلَ إِلى تِلْكَ الشَّجَرَةِ؟ قالَ: نَعَمْ، فَقالَ إِيَّاسٌ: يا خائِنُ، قَمِ وَأَدْ إِليهِ مالِهِ، وَعِنْدئذٍ أَفَرَّ المَدْعَى عَلَيْهِ بِأَخذِ المَالِ.

المصدر: الشخصية العربية في التراث الأدبي، أحمد سويلم، ٢٠١٠م

قِصَّةُ القاضِي الحَكِيمِ

باعَ تاجِرٌ مِزارِعاً بِئِراً ماءً وَقَبَضَ ثَمَنَها، وَحينَ جاءَ المِزارِعُ لِيَسْتَقِي مِنَ البِئْرِ اعترضَ التاجِرُ طَريقَهُ وَقالَ لَهُ: قَدِ بَعْتُكَ البِئْرَ لا المِاءَ الَّذِي فِيها، وَإِذا أَرَدتَ أَنْ تَسْتَقِي مِنَ البِئْرِ فَعَلَيْكَ أَنْ تَدْفَعَ ثَمَنَ المِاءِ. رَفِضَ المِزارِعُ أَنْ يَدْفَعَ ثَمَنَ المِاءِ، وَأتَّجَهَ فوراً إِلى القاضِي وشكا التاجِرَ إِلَيْهِ. اسْتَدعى القاضِي التاجِرَ لِيَسْتَمَعَ إِلى الخِصَمَيْنِ، وَبَعْدَ سَماعِ كُلِّ مَنهُما قالَ القاضِي للتاجِرِ: " إِذا كُنْتَ قَدِ بَعْتَ البِئْرَ لِلْمِزارِعِ بِدونِ مائِها، فَعَلَيْكَ بِإِخراجِ المِاءِ مِنْها لِأَنَّهُ لا يَحِقُّ لَكَ الإحتِفاظَ بِمائِكَ فِيها، أَوْ ادْفَعْ أَجْرَةَ لِلْمِزارِعِ مُقابِلَ الإحتِفاظِ بِمائِكَ فِي بِئْرِهِ ". عَرَفَ التاجِرُ أَنَّ خِطَّتُهُ قَدِ فشَلتْ، فَغادَرَ المَحْكمَةَ مَهزُوماً.

المصدر: ٥٠ قصة ممتعة للأطفال، نسرین فرعون، ٢٠١٤م



أغرب قضية في المحاكم السعودية

اختلف حيزانُ الفهيدي مع شقيقته الأصغر، واتَّجها إلى المحكمة للنظر في قضيتَهما. الخصومةُ بين حيزان وشقيقته الوحيد لم تكن بسبب مال أو عقار، بل كانا يتنازعا على امرأة طاعنة في السنّ تحتاج إلى الرعاية والمتابعة. إنها والدتُهما العجوزُ التي لا تملكُ في هذه الدنيا سوى خاتم من النحاس في أصبع يدها، وكانت الأمُّ في كنفِ ابنها الأكبر حيزان الذي كان يعيشُ وحيداً ويعاني أمراضاً مزمنةً كذلك. وعندما تقدّمت به السنُّ جاء شقيقه الأصغرُ غالبُ الذي يسكنُ في مدينةٍ أخرى، ليأخذَ أمَّهُ كي تعيشَ مع أسرته، ويوفّر لها الخدمة والرعاية المطلوبة.

تطوّر الخلافُ بين حيزان وأخيه غالب حتى وصل إلى ساحة القضاء بسبب رفض حيزان التنازل عن خدمة أمّه بحجة أنه ما زال قادراً على رعايتها، وأن لا شيءَ ينقصُها، واشتدَّ بينهما الخلافُ الذي وصل إلى باب مسدود استدعى تدخلَ المحكمة الشرعية لفضّ النزاع، وقال حيزان حينها: (بيني وبينك حكم الله يا غالب) يقصدُ شقيقه.

توجّه الشقيقتان إلى محكمة الأسيح لتتوالى الجلسات، وتتحوّل إلى قضية رأي عام على مستوى المحافظة، تحت شعار: "أيُّهما يفوز بالرعاية؟" وعندما لم يصل إلى حلٍّ عن طريق تقارب وجهات النظر، طلب القاضي إحضارَ أمّهما إلى المحكمة لتحسم الأمر ونختارَ بنفسها من تريد. وفي الجلسة المحددة جاء بها يتناويان على حملها، ووضعها أمام القاضي الذي وجّه إليها سؤالاً لا تزال - على رغم تقدّمها بالعمر - تدرك كل أبعاده: أيُّ ولديك تختارين يا أمّ حيزان؟

لم تكن الإجابة أفضل من كل محاولات تقريب وجهات النظر. نظرت الأم إليهما وأشارت إلى حيزان، قالت: هذا (عيني هذه) (وذاك عيني تلك) ليس عندي قولٌ غير هذا.

المصدر: العربية نت، ٤ مايو ٢٠١٩

١. بعد قراءة قصة حيزان وأخيه، ما الحكم المنطقي في هذه القضية؟ وما المبرر؟

..... الحكم المنطقي في هذه القضية؛ هو انتقال الأم والابن الأكبر (حيزان) للعيش مع الابن الأصغر (غالب)، وذلك حتى لا تحرم الأم من أحد الأبناء، بالإضافة إلى أن الابن الأكبر (حيزان) يعيش وحيداً ويعاني أمراضاً؛ ويحتاج لرعاية أيضاً



٢. أفتتح حُججًا تعبّر عن وجهة نظري في كل من القضايا والموضوعات الاقتصادية والاجتماعية التالية، وأدعمها بالأدلة المؤيدة أو المعارضة.

القضية	الحُجج المنطقية	
	الحُجة المعارضة	الحُجة المؤيدة
١ المط ٢ بدل ٣	يجب على الجامعة أن تعمل في استغلال احتياجات سوق العمل مهمة الجامعة تنوير المجتمع ونشر المعرفة العلمية في كل التخصصات بغضّ النظر عن مطالب سوق العمل سوق العمل لا يحدد التخصصات المطلوبة في الجامعة	يجب على الجامعة أن تشغّل طلابها وفقاً للتخصصات المطلوبة في سوق العمل ولكيلا يكون هناك بطالة لأيدي عاملة متخرجة من الجامعة وليس هناك طلب عليها سوق العمل هو الذي يحدد التخصصات المطلوبة في الجامعات
٢ ٤ عش ٥ الج	سجن المراهقين في القضايا البسيطة يمنع الجريمة في المستقبل لا يجوز السماح بالتطوع الاجتماعي للسجناء من المراهقين إصدار أحكام بالتطوع الاجتماعي للمراهقين بدل سجنهم يضر بالمجتمع	سجن المراهقين في القضايا البسيطة لا يفيد المجتمع التطوع الاجتماعي للمراهقين يفيد المجتمع إصدار أحكام التطوع الاجتماعي للمراهقين يفيد المجتمع
٦ ٧	الذوق العام أمر يتعلق بالجانب الوجداني للفرد الجوانب الوجدانية تخضع للتربية أكثر مما تخضع للقانون لا يجب إصدار قانون للذوق العام	كثير من الناس ينهكون الذوق العام إصدار قانون للذوق العام يقلل من هذه الانتهاكات يجب إصدار قانون الذوق العام
٨ الحا	الحق في قيادة السيارة لجميع المواطنين بغض النظر عن السن إذن: يجب عدم منع قيادة السيارة لمن هم دون سن الثانية عشرة	كثير من حوادث الطرقات تحدث من جانب من هم دون سن الثانية عشرة إذن: يجب منع قيادة السيارة لمن هم دون سن الثانية عشرة
تفسر قانو	الأبناء هم الذين سوف يدرسون في الجامعة وليس الوالدين إذن: يجب أن يختار الأبناء تخصصاتهم الجامعية دون الآباء	الوالدان يعرفان مصلحة أبنائهما أكثر من الأبناء إذن: يجب أن يختار الوالدان التخصص الجامعي للأبناء
	كثير من أصحاب المشكلات الاجتماعية يستخدمون الانترنت أكثر ممن لا ينخرطون في مثل هذه المشكلات إذن: الانترنت سبب المشكلات الاجتماعية	الانترنت محايد وبه جوانب اجتماعية إيجابية وجوانب سلبية الفرد هو الذي يختار ما يتعامل معه بالانترنت إذن: الانترنت ليس سبباً للمشكلات الاجتماعية
	كثير من المهتمين بجرائم ثبت عدم مشاهدتهم لأفلام العنف بوسائل الإعلام لذلك لا يجب منع عرض مشاهد العنف في وسائل الإعلام	كثير من المتهمين بجرائم ثبت مشاهدتهم لأفلام العنف بوسائل الإعلام لذلك يجب منع عرض مشاهد العنف في وسائل الإعلام
	التبرع بالأعضاء بعد الوفاة لا يمس كرامة الإنسان يمكن التبرع بالأعضاء بعد الوفاة	يجب عدم المساس بكرامة المتوفى إن فصل بعض أعضاء المتوفى إهانة لكرامته لا يجب التبرع بالأعضاء بعد الوفاة

أَتَدْرَبُ وَأَقِيمُ مَكْتَسِبَاتِي



١. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟

٢. ما أهم فكرة أو مهارة اكتسبتها من هذا الدرس؟

٣. ما السؤال الذي بقي عالقاً في ذهنك وتأمل أن تجد الإجابة عنه؟

٤. ما أبرز معلومة لفتت انتباهك في الدرس؟

٥. ما أهم ثلاثة مفاهيم تعرّفت عليها في الدرس؟

٦. ما الفائدة التي اكتسبتها من هذا الدرس؟

٧. هل ما اكتسبته من معارف ومهارات في هذا الدرس سوف يغير طريقة تفكيرك واستدلالك؟ اذكر بعض الخطوات التي سوف تساعدك على ذلك.

الدرس الأول: الاستدلال الاستنباطي

تصنّف أشكال الاستدلال الاستنباطي الشرطيّ متّصلاً كان أم منفصلاً بحسب طبيعة المقدّمة الصغرى وعلاقتها بالتالي والمقدّم في المقدّمة الكبرى: وذلك على جهتين إمّا النفي أو الاثبات وهو ما ينتج صوراً أربعة لهذا النوع من الاستدلال الاستنباطي.

١. استكمل جداول صور الاستدلال الاستنباطي الشرطيّ التالية بما يناسب:

الصورة الأولى: إثبات مقدّم القضية الشرطية المتصلة أو المنفصلة. (هل الاستدلال: صحيح أم غير صحيح؟)

الاستنباط الشرطي المتصل	الاستنباط الشرطي المنفصل	
إذا لَقَحَت (المقدّم) سلمت (التالي)	إمّا أن تَلَقَّح (المقدّم) أو قد تمرض (التالي)	المقدّمة الكبرى
(اثبات المقدّم) أنت لَقَحَت	(اثبات المقدّم) أنت لَقَحَت	المقدّمة الصغرى
إذا أنت سلمت	إذا أنت لن تمرض	النتيجة

الصورة الثانية: نفي مقدّم القضية الشرطية المتصلة أو المنفصلة. (هل الاستدلال صحيح أم غير صحيح؟)

الاستنباط الشرطي المتصل	الاستنباط الشرطي المنفصل	
إذا لَقَحَت (المقدّم) سلمت (التالي)	إمّا أن تَلَقَّح (المقدّم) أو قد تمرض (التالي)	المقدّمة الكبرى
(نفي المقدّم) أنت لم تَلَقَّح	(نفي المقدّم) أنت لم تَلَقَّح	المقدّمة الصغرى
إذا أنت لم تسلم	إذا أنت قد تمرض	النتيجة

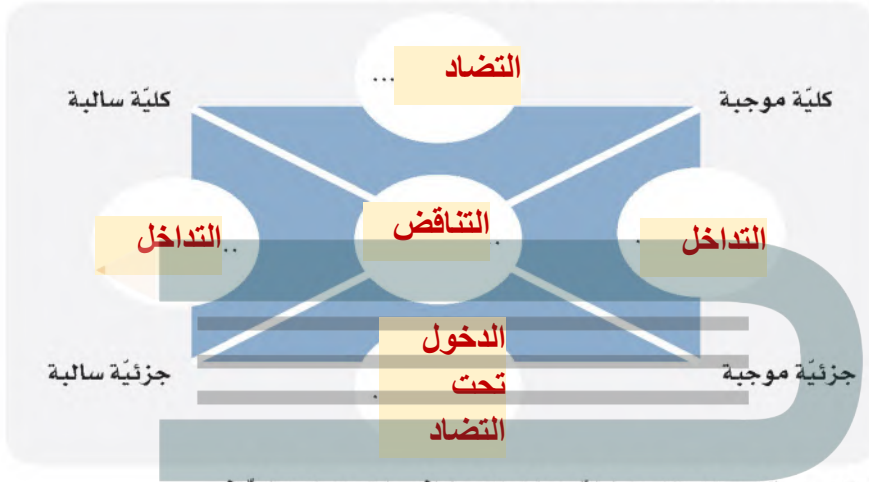
الصورة الثالثة: إثبات تالي القضية الشرطية المتصلة أو المنفصلة. (هل الاستدلال صحيح أم غير صحيح؟)

الاستنباط الشرطي المتصل	الاستنباط الشرطي المنفصل	
إذا لَقَحَت (المقدّم) سلمت (التالي)	إمّا أن تَلَقَّح (المقدّم) (التالي)	المقدّمة الكبرى
(اثبات التالي) أنت سلمت	(اثبات التالي) أنت قد تمرض	المقدّمة الصغرى
..... إذا أنت تَلَقَّحَت	إذا أنت لم تَلَقَّح	النتيجة

الصورة الرابعة: نفي تالي القضية الشرطية المتصلة أو المنفصلة. (هل الاستدلال صحيح أم غير صحيح؟)

الاستنباط الشرطي المتصل	الاستنباط الشرطي المنفصل	
إذا لَقَحَت (المقدّم) (التالي)	إمّا أن تَلَقَّح (المقدّم) أو قد تمرض (التالي)	المقدّمة الكبرى
(نفي التالي) أنت قد تمرض	(نفي التالي) أنت لن تمرض	المقدّمة الصغرى
..... إذا أنت لم تَلَقَّح	إذا أنت لَقَحَت	النتيجة

٢. أستكمل الرّسم التالي، الذي يمثّل مربع التّقابل، بوضع كلّ عبارة من العبارات التالية في مكانها المناسب:
التّداخل - التناقض - التّضادّ - الدخول تحت التّضادّ.



٣. ما المقصود بالاستدلال الاستنباطي بتقابل القضايا؟ وما قيمته المنطقية؟

تكمن أهمية الاستدلال بالتقابل في أنه يمكننا من الحكم على قضية مجهولة الحكم بالاستناد على حكمنا المعلوم على نقيضها أو ما يقابلها على جهة التداخل أو التضاد أو الدخول تحت التّضاد. ويكون ذلك عندما تستدل على قضية بقضية أخرى تقابلها بصفة مباشرة شرط أن تكون القضيتان:

- مشتركتان في الموضوع والمحمول
- مختلفتان كمياً (الكلية والجزئية) أو كيفياً (الإيجاب والسلب) أو كمياً وكيفياً

٤. أحدّد صدق أو كذب قضية ما اعتماداً على أشكال التّقابل الأربعة الممكنة، وأستكمل الجدول التالي:

شكل التّقابل	مجال التّقابل	صدق القضية أو كذبها بناء على شكل التّقابل
التقابل بالتناقض (١)	ويكون بين (ك×م و ج×س)	إذا صدقت واحدة كذبت الأخرى.
التقابل بالتناقض (٢)	ويكون بين (ك×س و ج×م)	إذا صدقت واحدة كذبت الأخرى.
التقابل بالتضادّ	ويكون بين (ك×م و ك×س)	لا يصدقان معا وقد يكذبان مما لوجود وسط
التقابل بالدخول تحت التّضاد	ويكون بين (ج×م و ج×س)	لا يكذبان معا وقد يصدقان معا لوجود وسط.
التقابل بالتداخل (١)	ويكون بين (ك×م و ج×م)	إذا صدقت الكلية صدقت الجزئية والعكس غسر صحيح. وإذا كذبت الكلية والعكس غير صحيح
التقابل بالتداخل (٢)	ويكون بين (ك×س و ج×س)	إذا صدقت الكلية صدقت الجزئية والعكس غير صحيح. وإذا كذبت الجزئية كذبت الكلية والعكس غير صحيح

الفرق بين التقابل بالتناقض والتقابل بالتضاد:
التقابل بالتناقض:

- يكون هذا النوع من التقابل بين القضيتين اللتين تختلفان في الكم والكيف. مع اتفاقهما في الموضوع والمحمول، وهذا يعني أن التقابل بالتناقض يكون بين: ك م، ج س، وبين ك س، ج م
 - التقابل بالتناقض تكون فيه القضيتان المتقابلتان لا تصدقان معاً ولا تكذبان معاً
- التقابل بالتضاد:

- يكون هذا النوع من التقابل بين القضيتين اللتين تتفقان في الكم وتختلفان في الكيف أي بين ك م. ك س
- فالقضيتان المتقابلتان لا تصدقان معاً. ولكن قد تكذبان معاً. أي إذا صدقت إحداها كذبت الأخرى. أما إذا كذبت إحداها فالأخرى إما أن تكون صادقة أو كاذبة؛ أي غير معروفة الحكم وذلك لإمكان وجود حالة وسيط بينهما

أ. إدمان المخدرات يدمر خلايا المخ، لأن ذلك لوحظ في حالة س، ص، ع، و، وغيرهم.

استدلال استقرائي؛ لأن الحكم في قضية ينتقل من حالات جزئية إلى

حكم عام ينطبق على كل الحالات المماثلة لها

ب. العالم ناجح في حياته، لأنه يخطط لكل أعماله، وكل من يخطط لأعماله ناجح في حياته.

استدلال شرطي؛ لأنه يحكم فيها بالارتباط بين قضية وأخرى على أساس أن الأولى

(المقدمة) شرط التالية (التالي)

ج. إذا صدقت القضية: كل الطلبة ناحون كذبت القضية: بعض الطلبة ليسوا ناحين.

استدلال شرطي؛ لأنه يحكم فيها بالارتباط بين قضية وأخرى على أساس أن الأولى

(المقدمة) شرط التالية (التالي)

د. إذا تساوى مثلثان في ضلعين وزاوية محصورة بينهما كان المثلثان متطابقين.

استدلال شرطي؛ لأنه يحكم فيها بالارتباط بين قضية وأخرى على أساس أن الأولى

(المقدمة) شرط التالية (التالي)

٢. على فرض صدق القضية القائلة (كل الجنود شجعان) المطلوب:

أ. ماذا نقاد القضية السانقة من قضايا؟ وبني حكمك عليها.

- (أ) كل الجنود ليسوا شجعاناً (ك م) تقابل بالتضاد. وحكمها أنها قضية كاذبة
 - (ب) بعض الجنود شجعان (ج م) تقابل بالتداخل وكما أنها قضية صادقة (لأنه في حالة التداخل إذا صدقت الكلية صدقت الجزئية المتداخلة معها بالضرورة)
 - (ت) بعض الجنود ليسوا شجعاناً (ج س) تقابل بالتناقض، وحكمها أنها قضية كاذبة
- ب. ما الفرق بين التقابل بالتناقض والتقابل بالتضاد؟

٣. حدد الحدود المستغرقة في كل من القضايا التالية مع إيضاح السبب في كل حالة:

- أ. بعض الظن إثم.... التنمية جزئية موجبة، لا تستغرق الموضوع ولا المحمول
- ب. بعض الطير لا يؤكل لحمه..... القضية جزئية سالبة، لا تستغرق الموضوع وتستغرق المحمول
- ج. كل مدمرة هي سفينة حربية.. القضية كلية موجبة، تستغرق الموضوع، ولا تستغرق المحمول
- د. بعض الطلاب ليسوا حاضرين.. القضية جزئية سالبة، لا تستغرق الموضوع المحمول

٤. الفقرات التالية تحتوي على استدلالات استقرائية. أعد كتابتها بالصورة النموذجية (قد تحتاج إلى إضافة سور مفقود).

أ. لقد أدى استبعاد الحلويات والوجبات السريعة من قوائم طعام المدارس إلى تحسين أداء الطلاب في المدارس في شتى أنحاء المملكة، وفي كل حالة جربناها. لوفعلنا ذلك في مدارسنا فإننا نستطيع المضي في تطوير الأداء.

ب. من المستغرب أن الموسيقيين لديهم معدل أعلى في الذكاء من الأطباء والمحامين، وكشفت دراسة علمية شملت سبعة عشر شخصاً من كبار قادة الفرق الموسيقية أن معدل ذكائهم أعلى من الأطباء بمعدل من ١٠ إلى ١٧ نقطة وأعلى من المحامين بمعدل ١٨ نقطة.

ج. الفيتامينات تؤخذ لإطالة عمر الإنسان، العم خالد يبلغ من العمر ٩٥ عاماً، ولم ينقطع يوماً عن تناول الفيتامينات لنحو ٥٠ عاماً.

أ. الحلويات:

في الحالة أ التي جربناها تبين أن استبعاد الحلويات والوجبات السريعة يؤدي إلى تحسين أداء الطالبة في الحالة ب التي جربناها تبين أن استبعاد الحلويات والوجبات السريعة يؤدي إلى تحسين أداء الطلبة في الحالة ج التي جربناها تبين استبعاد الحلويات والوجبات السريعة يؤدي إلى تحسين أداء الطلبة في الحالة د التي جربناها تبين أن استبعاد الحلويات والوجبات السريعة يؤدي إلى تحسين أداء الطلبة النتيجة: إن استبعاد الحلويات والوجبات السريعة في المدارس يؤدي إلى تطوير الأداء ب. من المستغرب أن الموسيقيين:

تبين إحدى الدراسات أن الموسيقي (س) أكثر ذكاء من أقرانه من الأطباء والمحامين
تبين إحدى الدراسات أن الموسيقي (ص) أكثر ذكاء من أقرانه من الأطباء والمحامين في إنجلترا
كشفت الدراسة أن (١٧) من الموسيقيين أعلى ذكاء من أقرانهم من الأطباء والمحامين في إنجلترا
النتيجة: إذن كل الموسيقيين أكثر في معدلات ذكائهم من الأطباء والمحامين في إنجلترا
ج. الفيتامينات تؤخذ لإطالة عمر الإنسان، العم خالد يبلغ من العمر 95 عاماً، ولم ينقطع يوماً عن تناول الفيتامينات لما يقرب من 50 عاماً

عم خالد يبلغ من العمر 95 عاماً ولم ينقطع يوماً عن تناول الفيتامينات
عم محمود يبلغ من العمر 80 عاماً ولم ينقطع يوماً عن تناول الفيتامينات
عم سعيد يبلغ من العمر 90 عاماً ولم ينقطع يوماً عن تناول الفيتامينات
النتيجة: تناول الفيتامينات يؤدي لإطالة عمر الإنسان

العرب - فضلاء - كرماء.

١. كَوْن من الحدود السابقة قياسًا من الشكل الأول، ويبيّن أسباب إنتاجه.

كل العرب كرماء
كل الكرماء فضلاء
كل العرب فضلاء

٢. اذُكر مقدمتين تنتج عنهما النتيجة: "كل السعوديين وطنيون"؛ ومقدمتين أُخريين تنتج عنهما "كل إنسان معصوم من الخطأ"، ويبيّن الحدود التي يجب استغراقها في المقدمات.

كل إنسان ليس منطقيًا تمامًا
في سلوكه
لا واحد ممن ليسوا منطقيين
في سلوكهم معصوم من
الخطأ
لا إنسان معصوم من الخطأ

البيان	القضية الكبرى	القضية الصغرى	النتيجة
الموضوع	مستغرق	مستغرق	مستغرق
المحمول	غير مستغرق	غير مستغرق	غير مستغرق

كل السعوديين عرب
كل العرب وطنيون
كل السعوديين وطنيون

٣. كَوْن قياسًا صحيحًا تختلف فيه المقدمتان من حيث الكيف، وتكون فيه المقدمة الكبرى جزئية، ثم تحقق من مدى صحته عن طريق تطبيق قواعد القياس عليه.

هنا القضية الكبرى جزئية والصغرى سالبة. وهنا قد استغرقتنا حدًا في النتيجة غير مستغرق في المقدمة التي ورد بها وفي هذا إخلال بأحد شروط القياس وفي المثال السابق استغرقتنا محمول النتيجة في حين أن الحد نفسه غير مستغرق في المقدمة الكبرى وفي هذا إخلال بأحد شروط القياس (لا إنتاج من كبرى جزئية وصغرى سالبة)

٤. كَوْن قياسًا صحيحًا تكون مقدمته الكبرى (بعض الأشكال الهندسية ليست مثلثات)؛ ثم تحقق من مدى صحة القياس عن طريق تطبيق قواعد القياس عليه.

بعض الأشكال الهندسية ليست مثلثات (كبرى)
بعض المثلثات لها ثلاث زوايا (صغرى)
بعض الأشكال الهندسية ليس لها ثلاث زوايا
لا إنتاج من مقدمتين جزئيتين



٥. وضح الخطأ بالتفصيل في كل من الأقيسة التالية:

أ. بعض الحاضرين مجدون.

بعض التلاميذ حاضرون.

بعض التلاميذ مجدون. **لا إنتاج من جزئيين**

ب. كل الحاضرين مجدون.

بعض التلاميذ حاضرون.

كل التلاميذ مجدون. **إذا كانت إحدى المقدمتين جزئية تكون النتيجة جزئية، يظهر في النتيجة حد مستغرق لم يكن مستغرقاً في المقدمة التي ورد بها**

ج. كل الحاضرين ليسوا مجدين.

بعض التلاميذ حاضرون.

وجود حد مستغرق بالمقدمة وغير مستغرق بالنتيجة

بعض التلاميذ مجدون.

د. كل الحاضرين ليسوا مجدين.

كل التلاميذ ليسوا حاضرين.

كل التلاميذ ليسوا مجدين. **لا إنتاج من مقدمتين سالبتين**

هـ. كوّن من الحدود الثلاثة (تلاميذ، حاضرون، مجدون) قياساً صحيحاً من الشكل الأول تتفق مقدمته كماً وكيفاً.

.....

.....

.....



الدرس الرابع: اختبار صدق القضايا

١. وضح الاستخدامات المختلفة للجمل مُبينًا نوع الجمل التي يهتم بها التفكير المنطقي ويمكن اختبار صدقها واسم المصطلح الذي يُطلق عليها.

للجمل والعبارات في اللغة ثلاث استخدامات رئيسية، هي الاستخدام التعبيري، والاستخدام التوجيهي، والاستخدام الإجمالي، والمنطق يهتم فقط بالنوع الأخير من الجمل وهي الجمل التي يصح وصفها بالصدق أو الكذب ويطلق عليها اسم: قضايا

٢. ميز بين الجمل والقضايا المتضمنة في العبارات التالية، مع توضيح القضايا الكاذبة (يمكنك الاستعانة بشبكة الإنترنت):

- أ. تعد مساحة كندا الأكبر بين دول العالم بعد روسيا..... **قضية صادقة**
- ب. سلني آتك فوراً بالخبر..... **جملة**
- ج. الخيل والليل والبيداء تعرفني..... **جملة**
- د. قم للمعلم وفه التبجيلاً..... **جملة**
- هـ. تقع ماليزيا بجوار البرازيل..... **قضية كاذبة**
- و. لا يتم اقتسام جائزة نوبل في العلوم والآداب بين أكثر من ثلاثة فائزين..... **قضية صادقة**
- ز. تعد ساعة مكة المكرمة أطول ساعة في العالم بطول ٤٠ متراً، وارتفاع ٤٠٠ متر عن مستوى سطح الأرض..... **قضية صادقة**
- ح. سرعة الضوء تبلغ عشرة أضعاف سرعة الصوت..... **قضية كاذبة**
- ط. القمر يشع الضوء ليلاً..... **قضية صادقة**
- ي. ما رأيك في مواقع التواصل الاجتماعي؟..... **جملة**
- ك. يحتوي جسم الإنسان البالغ على ١٠٠٠ عظمة..... **قضية كاذبة**
- ل. يا ليتني كنت سباحاً ماهراً..... **جملة**



٣. بين باستخدام بعض الأمثلة معنى القضية البسيطة والقضية المركبة.

القضية البسيطة: هي تلك التي تتكوّن من معنيين فقط ولا نستطيع ان نفصل المعنيين دون فقدان المعنى الكامل. مثال: السعودية بلد عربي
القضية المركبة: فتنكوّن من قضيتين بسيطتين أو أكثر. مثال: فرنسا بلد أوروبي والهند بلد آسيوي

٤. عرف الابط القضية مع ذلك مثالاً. واحد على الأقل. توضح به احابتك.

- رابط النفي (أو السلب) ونعبر عنه بعدة طرق منها لا، ليس، ما، من الكذب. مثال: سارة ليست غانية. وروابط الوصل (العطف) ونعبر عنه بحرف الواو، مثال: الشمس طالعة والطقس جميل، وروابط الفصل ونعبر عنه باستخدام لفظ أو مثال: إبراهيم ناجي طبيب أو شاعر. وروابط الشرط ونعبر عنه بالقول: إذا ... إذن. مثال: إذا تخرجت من الجامعة بتقدير متميز سأحصل على وظيفة متميزة. وروابط التشارط ونعبر عنه بالقول: إذا فقط إذا، مثال: إذا فقط إذا كان الشكل محاطاً بثلاثة أضلاع يسمى مثلثاً
- ٥. ضع علامة صواب (V) أو علامة خطأ (X) امام العبارة المناسبة فيما يلي:

- أ. تصدق قضية الوصل إذا صدق موصولها معاً. (صح)
- ب. لا تصدق قضية الوصل إذا صدق فيها موصول واحد فقط. (صح)
- ج. تكذب قضية الفصل إذا كذب طرفها معاً. (صح)
- د. تكذب قضية الوصل إذا كذب طرف واحد من طرفيها. (خطأ)
- هـ. تكذب قضية الوصل إذا صدق طرف واحد فقط فيها. (صح)
- و. نفي القضية الكاذبة قضية كاذبة. (صح)
- ز. تصدق قضية الفصل إذا صدق طرف واحد فقط. (صح)
- ح. تصدق القضية الشرطية إذا كذب المقدم. (صح)
- ط. تكذب القضية الشرطية إذا كذب المقدم والتالي. (خطأ)
- ي. تصدق قضية الشرط إذا صدق التالي. (خطأ)
- ك. تصدق قضية التشارط إذا صدق أحد المتشارطين فقط. (خطأ)
- ل. تصدق القضية الشرطية إذا صدق المقدم. (خطأ)
- م. تكذب قضية التشارط إذا كذب المتشارطان معاً. (خطأ)
- ن. تكذب قضية التشارط إذا صدق طرف وكذب الآخر. (صح)



٦ . استكمل جداول الصدق الآتية:

ل	ع	(ل ٧ ع)
ص	ص	ص
ص	ك	ص
ك	ص	ص

م	ن	(م ← ن)
ص	ص	ص
ص	ك	ك
ك	ص	ص

ب	ج	(ب ↔ ج)
ص	ص	ص
ك	ك	ك
ك	ك	ك

ب	ج	(ب : ج)
ص	ص	ص
ك	ك	ك
ك	ك	ك



" إذا وفقط إذا فاز الفريق بالمباراة النهائية سيحقق الفوز بالكأس "

٧. ما حكمك على القضية السابقة؟ هل هي قضية شرط أم قضية تشارط؟ لماذا؟

.....
القضية السابقة قضية تشارطية لأنها تتضمن أداة التشارط وليس الشرط وهي
..... (إذا وفقط إذا)

٨. اختر قيم صدق وكذب القضية السابقة باستخدام جداول الصدق.

.....	م	ع	(م ↔ ع)
.....	ص	ص	ص
.....	ص	ك	ك
.....	ك	ص	ك
.....	ك	ك	ص

الدرس الخامس: تطبيقات التفكير المنطقي في حياة الإنسان

١. التفكير المنطقي مهم في جوانب الحياة المختلفة بكل تفاصيلها ومجالاتها، فهو يؤدي وظائف عديدة لعل أهمها الدحض أو التقليد والتأسيس أو الإثبات. أكمل الجدول التالي ببيان علاقة الأطروحات الواردة بالخانة الأولى بالحياة اليومية ثم ابن حجة تدحض الأطروحة وأخرى تثبتها:

التفكير المنطقي		الحياة	
حجة تدحض الأطروحة	حجة تثبت الأطروحة	مجال الحياة اليومية	الأطروحة

كل عمل اقتصادي ناجح بمقدار اهتمامه بالداخل الوطني وكلما انفتح الاقتصاد على العالم قل استغلاله للفرص داخل الوطن كل عمل اقتصادي ناجح بمقدار عدم انفتاحه على العالم الخارجي

كل عمل اقتصادي ناجح بمقدار انفتاحه على العالم وكلما انفتح الاقتصاد على العالم ازداد استغلال الفرص كل عمل اقتصادي ناجح يتضاعف بمقدار انفتاحه على العالم

يتضاعف نجاح العمل الاقتصادي في الدول بمقدار انفتاحه على العالم والفرص.

المجال الاقتصادي

<p>الالتزام بالدفاع عن القيم الإنسانية ليس شرطاً لجعل الإنسان ذا قيمة وكل إنسان له قيمة لا يكون فقط بالضرورة ملتزماً بالدفاع عن القيم لا قيمة للإنسان فقط بمدى التزامه بالدفاع عن القيم النبيلة</p>	<p>الالتزام بالدفاع عن القيم الإنسانية النبيلة يجعل للإنسان قيمة يكون غير مدافع عن القيم الإنسانية النبيلة لا قيمة للإنسان إلا بمدى التزامه بالدفاع عن القيم الإنسانية النبيلة</p>	<p>المجال الأخلاقي</p>
<p>إذا اهتمت الأمم بالإسهام في الإبداع العلمي فقط فهي لا تتقدم وإذا لم تتقدم الأمم فهي لا ترقى في مستواها لا ترقى الأمم إلا بالإسهام في الإبداع العلمي</p>	<p>إذا اهتمت الأمم بالمساهمة في الإبداع العلمي تكون أمما متقدمة وإذا لم تتقدم الأمم فهي لا ترقى في مستواها لا ترقى الأمم إلا بالإسهام في الإبداع العلمي</p>	<p>المجال العلمي</p>
<p>التراث والأماكن التاريخية ليسا المكونات الكاملة لكفاح الشعوب كفاح الشعوب يعكس جوانب أخرى لها دخل بعراقتها التراث والأماكن التاريخية لا يعكسان وحدهما عراقة الشعوب</p>	<p>التراث والأماكن التاريخية مكون أساسي من كفاح الشعوب يعكس عراقتها التراث والأماكن التاريخية تعكس عراقة الشعوب</p>	<p>المجال الثقافي</p>
<p>الإنسان خلق ليفكر ويبدع ومن ثم فعلى كل البشر إعمال العقل والتفكير ومن ثم فلا يصح أبداً القول بأنه لا حاجة لنا إلى التفكير</p>	<p>الأمم المتقدمة تفكر وتبدع الجديد دائماً لا حاجة بنا إلى التفكير طالما ان هناك من يفكر بدلاً عنا</p>	<p>المجال العلمي (والفلسفي)</p>
<p>الالتزام بالتقاليد بكل حرية الفكر والإبداع ومن ثم فلا يجب الالتزام الأعمى بالتقاليد</p>	<p>احترام الأعراف والتقاليد واجب أخلاقي إذن الالتزام بالتقاليد واجب يجب ألا نحيد عنه</p>	<p>المجال الاجتماعي</p>
<p>طالما أن قلب المريض لا يزال ينبض دلالة على الحياة فلا يصح فصل الأجهزة عنه لأنه لا مبرر طبي لذلك</p>	<p>الأطباء يعرفون جيداً حالة المريض ومتى تكون الوفاة ومن ثم فإن فصل الأجهزة الطبية عنه مبرر طبياً</p>	<p>المجال الطبي</p>
<p>قد يتطلب الحفاظ على حياة الإنسان وشفائه من الأمراض التصرف في جيناته البشرية ومن ثم فلا يعد التصرف في جيناته جريمة أخلاقية</p>	<p>إن حياة الإنسان وأعضائه الحيوية وكل جيناته محرّم التلاعب فيها ومن ثم يكون التصرف فيها جريمة أخلاقية</p>	<p>المجال العلمي الحيوي</p>
<p>التسامح قد يكون علامة على الضعف وضياع حقوق ولذا فليس من الضروري أن أكون متسامحاً حتى أرتقي في سلم الإنسانية</p>	<p>من القيم الإنسانية الرفيعة قيمة التسامح ولذلك فكلما أتسامح أرتقي في سلم الإنسانية</p>	<p>المجال الأخلاقي</p>

لا قيمة
عن
لا ترف
العلم
التزام
الشعوب
لا حا
يفكر
الالتزام
نحيد
فصل
طبياً
التص
أخلا
بمقد
الإنس

٢. يستعمل الإنسان في خطابه اليوميّ مبادئ التفكير ومختلف أساليب الحجاج دون وعي منه بذلك. تأمل
المواقف التالية واكشف عن الاستعمال العنوي للمنطق فيها:

الموقف الأوّل:

عبد الله: يا سالم، أين كنت أمس منتصف النهار؟

سالم: لقد كنت ألعب بالكرة مع زيد في حديقة منزلنا.

عبد الله: عجباً!!! ...ولكن زيدا لم يفارقني طوال اليوم.

سالم: عفوا ولكن عن أيّ زيد تتكلم؟

أ. كيف أثبت عبد الله أنّ سالمًا لا يقول الحقيقة؟ ما هو المبدأ المنطقي الذي ارتكز عليه؟

..... أثبت عبد الله أن سالمًا لا يقول الحقيقة باستخدام مبدأ عدم التناقض (من
..... المبادئ الأساسية للمنطق) فلا يمكن أن يكون زيدًا موجوداً مع سالم ومع عبد
..... الله في نفس الوقت

ب. أكمل الحوار بحيث تعتمد مبدأ الاشتراك في الاسم (العلاقة بين اللفظ والمدلول) لتثبت أنّ سالمًا لم يكن
يكذب:

..... يد سالم قائلاً كنت ألعب مع زيد عبد الحميد وهو غير زيد جارنا الذي تقصده

الموقف الثاني:

المتهم: أنا بريء ياسيدي القاضي.

القاضي: هنالك ثلاثة شهود أثبتوا أنّك ضربت الشاكي ضرباً مبرحاً

المتهم: أنا أتىك بعشرة شهود يشهدون بأنهم لم يروني وأنا أضربه يا سيدي القاضي

أ. إذا كان ما يقوله كلٌّ من القاضي والمتهم سليماً من حيث المضمون، فأين يكمن الخلل المنطقي؟

يكمن الخلل المنطقي في مغالطة الدليل غير الكافي وهي الاستدلالات التي تتعلق بالأسباب والمبررات المذكورة فيها مع
النتيجة، ومع ذلك لا تكفي هذه المبررات أو المعلومات لإقامة الحجة على النتيجة (لديك شهود ضدي ومعني شهود لصالحني)

ب. ماذا تتوقع أن يكون ردّ القاضي؟

..... لكن ذلك لا يثبت براءتك لأن الشاهد هو من حضر الحادثة موضوع القضية

الموقف الثالث:

غالباً ما يستعمل بعضنا في الحياة اليومية أساليب المواربة والمغالطات المنطقية لتحقيق المصلحة: اقرأ النصّ ثمّ اكشف عن الأساس المنطقي للمغالطة التي اعتمدها الغلام.
يُروى عن المغيرة بن شعبة قوله: لم يخدمني غير غلام من بني الحارث بن كعب، فإنّي ذكرت امرأة منهم لأتزوجها. فقال: "أيها الأمير، لا خير فيها". فقلت: "ولم؟" قال: "رأيت رجلاً يقبلها، فأعرض عنها". ثمّ بلغه نبأ زواج ذلك الغلام منها فلامه المغيرة على ذلك وقال له: "ألم تخبرني أنّك رأيت رجلاً يقبلها؟" فأجاب الغلام: "نعم لقد رأيت أباهما يقبلها".

الجواب: **الأساس المنطقي للمغالطة التي اعتمدها الغلام تكمن في اختلاف مدلول كلمة "رجل" الذي يقصدها (الأب) عن مدلولها الذي فهمه الأمير وهو مدلول آخر (رجل غريب في مقابل رجل هو الأب)**

ب. ما هو الشرط المنطقي الذي يجب تطبيقه في الحياة اليومية للتحصّن من مثل هذه المغالطة؟
الشرط المنطقي الذي يجب تطبيقه في الحياة اليومية هو تحريّ الوضوح في عبارات المتحدث والتأكد من معاني الكلمات ومدلولاتها

لعلّ أكثر مجالات الحياة الإنسانية التي يتجلى فيها استعمال التفكير المنطقي هو المجال العلمي لأنّ وراء كلّ اكتشاف علمي تفكيراً منطقياً، ويُعدّ اكتشاف أرخميدس لقانون الطفو من بين الاستعمالات العبقريّة للعقل وللمنطق فيما ينفع الإنسانية.

شك الملك هيرون فيما إذا كان التاج الذي لديه مصنوعاً من الذهب الخالص أم أنه مخلوط بالفضّة، فطلب من أرخميدس أن يكشف ذلك دون كسر التاج أو إذابته. ظلّ أرخميدس يفكّر في الحل، وبينما كان يستحمّ لاحظ أن دخول جسمه في حوض الماء يجعل مستوى الماء يرتفع بمقدار حجم جسمه لينسكب خارج الحوض، فصرخ "وجدتها". وبذلك استنتج منطقياً أن الماء المزاح يعادل وزن جسمه. وقرّر وضع التاج في إناء مملئ ماءً ليحدّد حجمه وقام بنفس الأمر مع تاج من الفضّة ليلاحظ أنّ حجم الماء المنسكب في حال الذهب أقلّ. وهو ما يعني أنّ التاج ليس من الذهب الخالص وقام ببناء على ذلك بصياغة قانونه في الطفو.

٣. بيّن بالاعتماد على النصّ قيمة الأسلوب المنطقي الذي اعتمده أرخميدس لاكتشاف قانون الطفو، ثمّ ابحث في الإنترنت عن الاستعمالات اليومية لقانون الطفو في مجالات صناعة السفن والملاحة وغيرها.

الأسلوب المنطقي الذي استخدمه أرخميدس لاكتشاف قانون الطفو هو منطق الاستدلال الشرطي فقد استطاع أرخميدس أن يعرف مكونات التاج دون إتلافه من خلال غمره في الماء. فإذا كان حجم التاج المغمور من الذهب الخالص فلا بد أن يساوي حجم الماء المزاح. ولكن في حالتنا هذه كان أقل من حجم التاج المغمور إذن فإن التاج لم يكن من الذهب الخالص تطبيقات على قانون أرخميدس للطفو:

إنشاء السفن البحرية وذلك ببنائها من خلال جعل حجم التجويف الداخلي لها كبيراً جداً وبالتالي تكون كثافتها أقل من كثافة الماء مما يمنحها القدرة على الطفو فوقها